



صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر



بسم الله الرحمن الرحيم - السنة العشرون - العدد ٣٧٩٠ الجمعة ٢١ ربيع الثاني ١٤٠٣هـ الموافق ٤ فبراير ١٩٨٣ م
AL — JAZEERAH DAILY NEWSPAPER — No. 3790 / YEAR 20th / 4 — 2 — 1983

هجمة دبلوماسية عربية - أمريكية مشتركة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط

تحرك سياسي عربي مكثف ... وزيارات متتابعة لكبار المسئولين الأمريكيين إلى المنطقة


الملك فهد


الملك حسين


حسني مبارك


رونالد ريجن

كتب: محرر الشئون السياسية.

تشهد معظم العواصم العربية نشاطا دبلوماسيا مكثفا سيتصاعد في الايام القليلة القادمة. وترى الدوائر السياسية العربية والعالمية ان هذا التصاعد الدبلوماسي والسياسي سيسبق اتخاذ قرارات تعد من اصعب القرارات في تاريخ العرب المعاصر.

هذا وتؤكد الدوائر السياسية المطلعة ان العواصم العربية الرياض، والقاهرة، ودمشق وبيروت، وتونس، والجزائر، والرباط ستكون مراكز لجتذاب ومتابعة لجميع الدوائر المهمة وان كلا من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى والعاهلين الاردني والمغربي اضافة الى الرئيسين السوري واللبناني وزعيم الثورة الفلسطينية سيقومون بتحركات وجهود مكثفة لاستثمار الفرصة المتاحة الان لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ويحذر كل من الملك حسين عاهل الاردن والرئيس حسني مبارك من ان الوقت يجري سريعا امام العرب حتى يتوصلوا الى صيغة موحدة لجهود السلام في الشرق الاوسط. ويرى هذان القائدان العربيان ان مقترحات السلام التي اعلنها الرئيس ريجن في سبتمبر الماضي تتيح فرصة لا مثيل لها في المنطقة وان على العرب ان ينتهزوها قبل ان يفوت الاوان.

وهذا الراي لايقتصر على الملك حسين والرئيس المصري اذ يشاطرهم هذا الراي العديد من القادة العرب الذين ينظرون الى خطة ريجن على انها غير مكتملة ولكنها افضل امل للسلام.

ويتوافق راي الدول العربية

[البقية على ص ٣٠]

بعد تصرفات رئيسها.. المعادية للعرب..

سفير المملكة في روما يوقف التعامل مع الغرفة التجارية العربية - الإيطالية

روما/من نبيل رضا الهايني - مراسل الجزيرة.

اصدر سفير المملكة في روما خالد ناصر التركي قرارا بوقف التعامل مع الغرفة التجارية العربية/الايطالية، وبالتالي عدم تخويلها بالتصديق على شهادات المنشا التي يرفقها الموردون الايطاليون عادة مع بضائعهم المصدرة الى المملكة. وستقوم القنصلية السعودية بهذه المهمة في الوقت الحاضر. اذ ان السفير اكد بان هذا القرار هو مؤقت وسيرفع حالما تتمكن الغرفة من العودة الى نهجها الذي انشئت من اجله.

والجدير بالذكر ان مجلس ادارة الغرفة المؤلف من ممثلين عن الغرفة العربية وعن اتحاد الغرف العربية ومن ممثلي كبرى الشركات الايطالية تعطل عن العمل لفترة طويلة من الزمن بعد حالة الشلل التي فرضها رئيس الغرفة الايطالي الجديد فيتو سكاليا لاغراض مازالت مجهولة. وقد ادت تصرفات الرئيس غير الشرعية الى اثارة سخط موظفي الغرفة من عرب وايطاليين فقاموا باضرابات متكررة للتعبير عن احتجاجهم.

ومازال الرئيس سكاليا يتفرد بتصرفاته داخل الغرفة متجاوزا صلاحياته المحددة بوضوح في النظام الداخلي للغرفة. واهم تجاوزاته كانت تعطيل عمل الأمين العام للغرفة السفير محمد صبرا ممثل الجامعة العربية سابقا في روما. والذي اقترحه الجانب العربي في الغرفة بالاجماع. وانتخبه بالاجماع كذلك مجلس الادارة بالذات.. ويقي الرئيس يختلق مختلف الحجج من اجل عرقلة تسلم السفير صبرا لمهام عمله بصورة فعلية. بعد ان عمل هذا على الحيلولة دون دكتاتورية الرئيس. وقد خلق هذا الوضع جوا شل مجلس الادارة فتعطلت اعمال المجلس وانشلت بالتالي كل اعمال الغرفة.

والحقيقة ان جمود الغرفة يعود الى فترة بعيدة. فقبل ان يتمكن الجانب العربي من اقالة الامين العام السابق. الذي كان حجر عثرة في وجه كل مبادرات الغرفة الايجابية. كانت الغرفة ترزح تحت جو من الجمود والشلل الذي تدخل اتحاد الغرف العربية ومجلس السفراء العرب في روما ممثلا بسفير المملكة من اجل

[البقية على ص ٣٠]

تخريج ٥٠٠ شبل من أشبال الثورة الفلسطينية في الخرج - اليوم
دعوة الأمير سلمان لحضور افتتاح اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني


الامير سلمان — الامير سطام

صرح السيد رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وممثلها في المملكة ان اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي ستعقد في الجزائر في الشهر الحالي ستشهد نقاشات فلسطينية مثيرة، وان محصلتها ستكون الخروج بخطة سياسية واعلامية وعسكرية تعبر عن الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة الفلسطينية..

واضاف السيد النتشة بانه قد سلم دعوة خاصة من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض. ورئيس اللجنة الشعبية لمساندة مجاهدي فلسطين لحضور حفل افتتاح المجلس..

وقد اشاد السيد النتشة بمواقف المملكة بدعم القضية الفلسطينية.

[البقية على ص ٣٠]

في ضوء نتائج الجولة الثانية عشرة في ناتانيا..

المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية تراوح مكانها
لبنان قد يقبل بإقامة منطقة عازلة بعمق ٢٠ كلم

بيروت - مراسل الجزيرة - مصطفى حمود

في اجتماعات اللجان التي عقدت يومي الثلاثاء والاربعاء لم يتم احراز اي تقدم باستثناء البدء ببحث تفاصيل البنود المدرجة على جدول الاعمال المركب وقضاء أعضاء الوفد اللبناني ليلتهم الاخيرة في ناتانيا لان طائرات الهيليكوبتر لم تستطع الاقلاع بسبب رداءة الاحوال الجوية..

وبسبب سوء الاحوال الجوية ايضا تم نقل اجتماعات الجولة الثانية عشرة من المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية - الامريكية - من كيريات شمونه الى ناتانيا..

[البقية على ص ٣٠]

وصول سمو ولي العهد الى الرياض

الرياض - واس -

وصل الى الرياض بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.. حفظ الله سموه في الحل والترحال..

تدمير وكالة الانباء السورية في بيروت نتيجة انفجار

ادان روجيه شيخاني وزير الاعلام اللبناني امس الخميس حادث الاعتداء الذي استهدف في الصباح الباكر مكتب وكالة الانباء السورية في بيروت..

واكد ان هذا الحادث يشكل انتهاكا لحرية الصحافة التي تحرص الحكومة على المحافظة عليها في البلاد..

وقد تفقد رضوان مولادي مدير عام وزارة الاعلام اللبنانية قبل ظهر امس مكتب الوكالة السورية واجتمع مع احد المسئولين فيها وهو ميتري جرميس واكد له ان حادث الاعتداء يعتبر عملا اجراميا يستهدف النيل من حرية التعبير عن الراي..

وكانت الوكالة السورية قد خفضت عدد العاملين بها الى شخصين فقط بعد الغزو الاسرائيلي واقتحام بيروت الغربية ورحيل القوات السورية والفلسطينية عنها..

وذكر صحفي بوكالة الانباء السورية للصحفيين ان اجهزة ومعدات الوكالة قد دمرت نتيجة الانفجار وان الوكالة ستواصل عملها من خلال وكالة انباء عربية اخرى هي وكالة الانباء الجزائرية..

العتيبة يؤكد عدم خفض أسعار بترول الخليج

إتصالات بين دول مجلس التعاون لتنسيق مواقفها تجاه السوق النفطية

صرح وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبه بانه لاتوجد خطط عاجلة لعقد اجتماع لوزراء نفط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاتخاذ قرار بخفض الاسعار.

ونفى الدكتور العتيبه في تصريح نشرته صحيفة (الاتحاد) الظبيانية امس ما تردد عن ان دول مجلس التعاون اتخذت قرارا بتخفيض الاسعار الرسمية لبترولها.

واعرب عن تشككه في ان تسفر المشاورات المقرر اجراؤها في فنزويلا قريبا بين عدد من اعضاء منظمة اوبيك عن اية نتائج.

وقال ان الخلافات قائمة واذا رغبنا في ان نجتمع يتعين اولا الاعداد جيدا للاجتماع حتى يمكن التوصل الى نتيجة.

واوضح وزير البترول بدولة الامارات انه برغم الانخفاض الكبير في اسعار البترول في الاسواق فان شيئا جديدا لم يظهر بالنسبة لمواقف الدول الاعضاء في المنظمة تجاه مشكلتي الانتاج والاسعار.. واشار الى ان جميع الدول الاعضاء في الاوبيك احرار الان في انتاج اية كمية وفي تحديد السعر الذي يريدونه..

هذا ومن جهة اخرى ذكر مراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض امس ان اتصالات على مستوى عال تجرى حاليا بين الدول الخليجية العربية لتنسيق مواقفها تجاه السوق البترولية العالمية التي تشهد حاليا فائضا كبيرا في الانتاج وخفضا في

[البقية على ص ٣٠]

عرفات في الجزائر.. للإعداد لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

الجزائر - الوكالات

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الجزائر امس للاعداد لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني هناك في الرابع عشر من شهر فبراير الحالي..

وكان خالد الفاهوم رئيس المجلس قد اكد امس الاول ان الوحدة الوطنية الفلسطينية ستكون اهم وابرز الموضوعات التي سيناقشها المجلس الوطني في اجتماعه القادم بالجزائر..

وقد اعرب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عقب وصوله الى الجزائر عن ارتياحه لنتائج مباحثاته مع السيد / شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني في تونس.

هذا ومن جهة اخرى اكد الدكتور احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة

[البقية على ص ٣٠]

بيم : بريطانيا تعلق أهمية كبيرة على زيارة الوفد العربي
"موقفنا واضح من القضية الفلسطينية"

القاهرة - ق. ن. ا..

اكد فرانسيس بيم وزير خارجية بريطانيا ان موقف بلاده من القضية الفلسطينية واضح للغاية حتى الان وان التزامها بحل القضية معروف عبر سنوات كثيرة.. واشار في هذا الصدد الى الدور الرئيسي الذي قامت به بريطانيا في التوصل الى اعلان البندقية مع الدول الاوروبية مؤكدا التزام بريطانيا بمبدا تقرير المصير للشعب الفلسطيني.. وان اعلان البندقية يوضح ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات الخاصة بسلام الشرق الاوسط وقال ان بريطانيا متمسكة بذلك..

واكد فرانسيس بيم في حديث لصحيفة (الاخبار) المصرية نشرته في القاهرة امس ان بريطانيا تعلق اهمية كبيرة على استقبال وفد الجامعة العربية في بريطانيا لاجراء مناقشة شاملة حول بيان قمة فاس واعرب عن امله في ان يتم استقبال الوفد في القريب العاجل..

[البقية على ص ٣٠]

الرئيس الامريكي يطالب اسرائيل بتجميد بناء المستوطنات

طالب الرئيس الامريكي رونالد ريجن اسرائيل بتجميد بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة وقال ان ذلك يمكن ان يعتبر اكبر دليل على حسن نوايا اسرائيل نحو احلال السلام في الشرق الاوسط..

كما دعا الرئيس ريجن في كلمة القاها امام اعضاء المؤتمر اليهودي العالمي واذاعها راديو صوت امريكا امس اسرائيل الى الدخول في مفاوضات جادة حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة..

كما طالب الرئيس ريجن الملك حسين عاهل الاردن ان يشترك في مفاوضات مباشرة مع العدو الاسرائيلي حول السلام -

موجز عالمي

○ سانتياجو
ذكر المراقبون ان ثمة شائعات تتردد في سانتياجو عن احتمال اقصاء الجنرال اوجستو بينوشيت رئيس الدولة التشيلي عن الحكم في الوقت الذي تواجه فيه الحكومة العسكرية اكبر ازمة اقتصادية عرفتها البلاد على مر التاريخ

○ وارسو
اجتمع الزعيم الشيوعي البولندي الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي امس مع القائد السوفيتي لقوات حلف وارسو المارشال فيكتور كوليكوف الذي يقوم بزيارة لم يرد ذكرها في بولندا منذ عطلت الاحكام العرفية وقالت وكالة الانباء البولندية ان الرجلين قد ناقشا مشكلات تدريب وحدات من الجيش البولندي ملحقة بحلف وارسو

○ اكرا
تسعى غانا للحصول على معونة اجنبية لتساعدها في ايجاد طعام ومأوى ونقل لمئات الالوف من الغانيين طردتهم نيجيريا وقالت انهم اعتبروا اجانب كانوا مقيمين بشكل غير قانوني وقد اجتمع مسؤولون وسفراء امس لتقويم الحاجات

○ لاباز
علم من مصدر مسئول ان محامي كلاوس باربي سدد مبلغ ١٠ الاف دولار قيمة الدين الخاص بموكله تجاه (الكمبسول) الا ان الرئيس السابق للجستابو في ليون لم يخرج من السجن
حيث من المقرر ان يسدد الدفاع اليوم فوائد الديون والمصروفات القضائية

مبعوث السكرتير العام يعود الى كابول

اسلام اباد ـ ا ف ب
علم من مصدر رسمي باكستاني ان دييجو كوردوفز مبعوث سكرتير عام الامم المتحدة الى افغانستان ـ الذي وصل يوم الاثنين الى اسلام اباد قادما من كابول توجه من جديد امس الى العاصمة الافغانية
واضاف المصدر ان كوردوفز سيتوقف في طهران قبل ان يعود الى نيويورك
واطلع مبعوث سكرتير عام الامم المتحدة شاهيزادا يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني على المناقشات الموسعة التي اجراها في كابول والتقى مساء الاربعاء ونياز نياق وزير الدولة للشئون الخارجية كما التقى المبعوث مرتين في اسلام اباد والسفير الايراني
وقام كوردوفز في ٢١ يناير الماضي بجولة مكوكية بين طهران واسلام اباد وكابول بحثا عن حل عن طريق المفاوضات خاص بالانسحاب السوفيتي من افغانستان وعودة الافغان اللاجئين في ايران وباكستان

فيما حقق الجيش انتصارا كبيرا على المتمردين:
توقع ازمة سياسية في السلفادور بعد أن قررت الجمعية التأسيسية تحجيم رئيسها

سان سلفادور ـ ا ف ب
اكدت مصادر جيش السلفادور في بيان يكشف فيه محصلة عملية دامت ٣ اسابيع في مقاطعة مورازان شمال شرقي البلاد ان الجيش حقق انتصارا كبيرا على رجال حرب العصابات
وذكر البيان ان الجيش قتل ٢٢٠ من رجال حرب العصابات ودمر تسعة من معسكراتهم حيث استولى على كمية كبيرة من السلاح كما استولى كذلك على مستشفيات مجهزة للاسعافات الاولية وبها كمية كبيرة من الادوية
واكد الجيش ايضا انه استعاد السيطرة على ١٦ قرية من بينها قرى بركين وسان فرناندو وسان ايزيدرو كما دمر محطة تقوية تابعة لراديو فنسيريموس الناطق الرسمي باسم رجال حرب العصابات
وخلال هذه العملية التي اعتبرت اكبر عملية يقوم بها الجيش منذ اعلان الحرب الاهلية التي تدور منذ ٣ سنوات والتي اشترك فيها على الاقل ٦ الاف رجل من بينهم وحدات القوات الخاصة التي تم تدريبها في الولايات المتحدة. وقد اعلن الجيش ان خسائره تقدر بسبعة عشر رجلا فقط
ورغم مرور فترة طويلة فمازال مصير الكولونيل ادولفو كاستيليو نائب وزير الدفاع في السلفادور مجهولا
وجدير بالذكر ان نائب وزير الدفاع قد وقع في الاسر على ايدي رجال حرب العصابات في هذه المنطقة منذ يونيو الماضي.
ومن ناحية اخرى اكد مصدر قريب من رجال حرب العصابات ان الجيش اوقف هجومه في مقاطعة مورازان كما يواجه هجوم رجال العصابات في مقاطعة اوزولوتان (جنوب شرقي البلاد) حيث احتلوا بصفة خاصة يوم الاثنين الماضي مدينة برلين (٣٠ الف نسمة).
ومن جهة اخرى صدقت الجمعية التاسيسية في السلفادور امس على التصويت الذي اجرته يوم الخميس الماضي والذي يستهدف الحد من السلطات الممنوحة لرئيسها الحالي الميجور روبرتو دوبويسون زعيم حزب ارينا اليمين المتطرف
وبذلك يتقاسم الرئيس مع الاعضاء التسعة في ادارة الجمعية سلطة دعوتها للانعقاد.
ويرى المراقبون هذا التصويت قد يؤدي الى قيام ازمة في حكومة الوحدة الوطنية التي تضم التحالف الجمهوري الوطني الديمقراطي المسيحي وحزب الوفاق الوطني والتي جاءت نتيجة لانتخابات ٢٨ مارس ١٩٨٢ بعد مفاوضات شاقة
وعقب الاقتراع غادر الماجور دوبويسون الجلسة معلنا احتجاجه وكان دوبويسون قد طالب في اليوم السابق الجمعية بالعدول عن قرارها الذي اتخذته يوم الخميس الماضي مهددا بالاستقالة في حالة عدم الاذعان وقبل مغادرته الجلسة ألمح الى ان حزبه (التحالف الجمهوري الوطني) ارينا والذي يضم ١٩ نائبا من بين ٦٠ نائبا ويمثل ثلثي مجموعة برلمانية سوف يتخلى في الايام القليلة القادمة عن كافة مراكز المسئولية في الجمعية التاسيسية.
وفي وقت لاحق صرح دوبويسون بانه لا يمكنه قبول فرض قيود على صلاحياته مشيرا الى انه تعرض من قبل للحد من سلطاته مع تعيين رئيس الجمهورية الفارو ماجانو
وخلال جلسة يوم الاربعاء اجمعت ثلاثة احزاب هي الحزب الديمقراطي المسيحي حزب الرئيس السابق نابوليون دوارتي الذي يضم ٢٤ نائبا ويعد التشكيل البرلماني الاول وحزب الوفاق الوطني الذي لم يعد يضم الا اربعة من النواب بعد انفصال (١٠ نواب عنه) حيث انشأوا مجموعة مستقلة واخيرا حزب العمل الديمقراطي الذي يضم نائبين على عزل حزب ارينا في البرلمان.
وقد لاحظ المراقبون بالفعل تاسيس ائتلاف للوسط اليميني يستبعد حزب ارينا والحزب الشعبي السلفادوري الذي لا يمثله في البرلمان سوى نائب واحد.

.غانا تستقبل رعاياها العائدين من نيجيريا بلامبالاة

اكرا/ ا ف ب..
يشير المراقبون في اكرا الى ان عودة اللاجئين المطرودين من نيجيريا الى غانا جرت في جو من اللامبالاة العامة اذ لم تتخذ اي اجراءات استثنائية لاستقبالهم..
ولم يبد اى تغيير على العاصمة اكرا رغم عودة ٣٥٠ الف لاجيء الى غانا ومن المنتظر وصول نحو مليون شخص اخر خلال الايام القادمة بعد ان طردتهم نيجيريا... ولم تتخذ اى اجراءات خاصة لاستقبال هؤلاء العائدين باستثناء معسكر انتظار اعد في ارض السوق الدولية لاكرا للقادمين بالسفن والطائرات..
وقد فضل عدد كبير من العائدين الطريق البرى على المحور الوحيد المفتوح لاجوس كوتونو ـلومي ـ اكرا التوجه مباشرة الى المدن والقرى مسقط راسهم..

مسلسل انفجارات في ماسيرو

ماسيرو/ا.ف ب..
ذكرت الاذاعة الوطنية في ليسوتو ان جيش تحرير ليسوتو قام بتفجير خمس قنابل صباح امس في ماسيرو عاصمة ليسوتو الصغيرة.
واضافت الاذاعة التى لم توضح ما اذا كانت الانفجارات اسفرت عن سقوط ضحايا ان احدى القنابل تسببت في تدمير خزان للمياه في مدخل ماسيرو على الحدود مع جنوب افريقيا..
وكان جيش التحرير ليسوتو الجناح المسلح لحزب باسوتولاند كونجرس ـ في المنفى قد اعلن مسئوليته في الاسبوع الماضي عن ثلاثة اعتداءات ضد بعض خزانات المياه ومولد كهرباء. وذكرت حكومة ماسيرو ان الجيش يتمتع بتاييد مباشر من جنوب افريقيا..

قتيل وجريح في لندنديري

بلفاست ـ ا. ف. ب.
اعلن البوليس في بلفاست ان مدنيا لقي مصرعه واصيب اخر بجراح مساء الاربعاء في الحي الكاثوليكي بشانتلو بلندنديري.
وذكر متحدث باسم السلطات العسكرية في ليزبورن بالقرب من بلفاست ان الحادث وقع خلال عملية سرية قام بها الجيش.

إعادة تكوين موارد الوكالة الدولية للتنمية

باريس ـ ا ف ب.
بحث ممثلو الدول الثلاث والثلاثين المشتركة في تمويل الوكالة الدولية للتنمية ـ احد فروع البنك الدولي اجراءات اعادة تكوين موارد هذه الوكالة
وتاكد اثر هذا الاجتماع ان عددا كبيرا من الدول تريد ان تفي الولايات المتحدة بكافة التزاماتها تجاه الوكالة خلال عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ بحيث تتيح اجراء مفاوضات جادة حول قيمة الارصدة اللازمة خلال ثلاثة اعوام اعتبارا من اول يوليو ١٩٨٤
وتشكل الوكالة الدولية للتنمية المورد الرئيسي لتمويل الدول الاكثر فقرا وخاصة الدول الافريقية ويمنح قروضا بدون فائدة لمدة خمسين عاما
ورغم ذلك فان الوكالة لم تلعب دورها كاملا خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة نظرا للخلاف بين الحكومة والكونجرس الامريكي الذي تاخرت الولايات المتحدة بسببه في تسديد حصتها. وكانت الولايات المتحدة قد تعهدت بتقديم ٣.٢٤ مليار دولار من الـ١٢ مليارا التي رصدت بالنسبة للميزانية السادسة للوكالة وطالبت الولايات المتحدة بان تسدد هذه المبالغ على مدى اربعة اعوام بدلا من ثلاثة.
وجاء في بيان صدر في ختام اجتماع باريس ان عددا كبيرا من المشتركين اشاروا الى ضرورة تسديد الولايات المتحدة لنصيبها كاملا خلال السنتين الماليتين ١٩٨٣ و١٩٨٤. وذكر مصدر موثوق به ان الكونجرس الامريكي لم يوافق الا على ٧٠٠ مليون من ٩٤٥ طلبتها الادارة لعام ١٩٨٣ وتعتزم السلطات الامريكية تقديم طلب جديد لاعتماد الـ٢٤٥ مليون دولار الناقصة.
وذكر المندوب الامريكي في الاجتماع ان حكومته رصدت مبلغ الـ١.١ مليار دولار المقررة لعام ١٩٨٤ ضمن الميزانية التي عرضتها على الكونجرس.
وحتى تتيح الدول الاخرى المعولة فترة انتقالية للبرنامج السابع للوكالة قامت برصد مليارى دولار في نهاية ١٩٨٢ للسنة المالية ١٩٨٤.
وذكر اندريه دي لاثر الممثل الخاص للبنك الدولي في مفاوضات الوكالة ان اجتماع باريس اتاح تحقيق التقدم نحو الاتفاق على شروط توزيع موارد الوكالة. وذكرت دوائر الاجتماع انه يسعى لتحديد معايير مرنة تتيح توزيعا عادلا للموارد بين كافة الدول التي تستعين بمساعدة الوكالة خاصة وان من بينها عملاقين هما الصين والهند.

ازدياد الاعمال الارهابية في الولايات المتحدة

واشنطن/ا.ف.ب..
جاء في التقرير السنوى لمكتب التحقيقات الفيدرالي ان الاعمال الارهابية في الولايات المتحدة قد ازدادت سنة ١٩٨٢ عنها سنة ١٩٨١
ففي سنة ١٩٨٢ وقع ٥١ حادث اعتداء اسفرت عن مصرع سبعة اشخاص واصابة ٢٦ اخرين في حين وقع سنة ١٩٨١ ـ ٤٢ حادث اعتداء اسفرت عن مصرع شخص واحد واصابة اربعة اخرين. وذكر مكتب التحقيقات الفيدرالي انه من بين الاشخاص السبعة الذين لقوا مصرعهم في العام الماضي نورمان ماير احد معارضي الاسلحة النووية وكان قد هدد في شهر ديسمبر الماضي بنسف نصب تذكاري في واشنطن وقد لقي مصرعه بايدى رجال البوليس.
واضاف التقرير ان معظم هذه الاعتداءات كانت حوادث اعتداء بالقنابل. وقد نسب ٢٥ اعتداء من بينها الى جماعات من بورتوريكو وثمانية لمنظمات يهودية وقد وقع ٢٤ حادث من بينها في الولايات الشمالية الشرقية للبلاد و١٥ في بورتوريكو و٩ في جنوب الولايات المتحدة.

لندن: رسالة ملغومة الى السفير السوفيتي

لندن ـ ا. ف. ب.
اعلن بوليس سكوتلانديارد ان خطابين ملغومين ارسلا الى جهتين سوفيتيتين في لندن وابطل البوليس مفعولهما.. وقد ارسل الخطاب الاول الى السفارة السوفيتية والآخر الى المجلة السوفيتية الاسبوعية.
واشار متحدث باسم بوليس سكوتلانديارد الى ان الخطابين الملغومين كانا يحتويان على مواد محرقة مماثلة لتلك التي ارسلت في الشهر الماضي الى مكاتب شركة ايروفلوت وشركة انتوريست بلندن.
وادعت منظمة اطلقت على نفسها اسم (رابطة الدفاع اليهودي) في اتصال تليفوني دون ذكر اسم المتحدث الى صحيفة لندنية مسئوليتها عن ارسال الخطابات الملغومة في الشهر الماضي الى شركتي ايدفلوت وانتوريست. وذكر البوليس انه لم يتوصل الى دليل يفيد التحقيق

بعد أن رفض الكرملين اقتراحه:
البيت الابيض: الرد السوفيتي يفتقر الى الجدية

واشنطن ـ ا. ف. ب.
اعرب البيت الابيض عن اسفه ازاء عدم الجدية التي اتسم بها الرد السوفيتي على العرض الذي قدمه الرئيس رونالد ريجن يوم الاثنين الماضي والخاص بعقد قمة امريكية ـ سوفيتية لتوقيع اتفاق لازالة جميع الصواريخ متوسطة المدى التي لدى البلدين.
واضاف لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة وحلفاءها يأملون في ان يدرس هذا الاقتراح بقدر اكبر من الجدية.
وذكر الرئيس ريجن للصحفيين في البيت الابيض الذين سألوه عما اذا كان الرفض السوفيتي قد قضى على كل فرص النجاح من اجل نزع السلاح ان علي ان اعتقد بان هذه المفاوضات جادة.
وكان يوري اندروبوف الرجل الاول في الاتحاد السوفيتي قد رفض الاقتراح الامريكي بعقد قمة سوفيتية امريكية من خلال تصريحات ادلى بها لصحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي واكد ان الشرط الذي وضعه الرئيس ريجن لعقد مثل هذا اللقاء غير مقبول.
وكان الرئيس ريجن قد ربط في رسالته للاوروبيين التي قراها جورج بوش نائب الرئيس مساء الاثنين الماضي في برلين الغربية بين عقد قمة مع اندروبوف وتوقيع اتفاق يرتكز على اساس خيار الصفر الذي رفضته موسكو من قبل.
ويتلخص خيار الصفر في ازالة الصواريخ السوفيتية متوسطة المدى الموجهة الى اوروبا مقابل عدول حلف الاطلنطي عن نشر صواريخ اوروبية امريكية في القارة الاوروبية في نهاية العام الحالي.
واشار المتحدث باسم البيت الابيض الى ان مبادرة ريجن تتفق والموقف الذي اكدته واشنطن منذ زمن والقائل بانه يتعين التحضير بشكل طيب لاية قمة حتى يتسنى لها التوصل الى نتائج.
واكد سبيكس ان الولايات المتحدة ستواصل التفاوض بجدية في جنيف من اجل الحد من الصواريخ الاوروبية ودعا الاتحاد السوفيتي الى ان يفعل بالمثل.

الارجنتين:
الاحزاب تطالب العسكريين بتسليم السلطة

بوينس ايرس/ا.ف.ب..
وافقت الاحزاب الخمسة الكبرى في الارجنتين المشتركة في (اللجنة متعددة الاطراف) في بوينس ايرس على بيان يطالب العسكريين بتسليم السلطة قبل يوم ١٢ اكتوبر..
وفي هذا البيان المشترك تصر الاحزاب الخمسة بصفة خاصة على تحديد جدول زمني لعودة الديمقراطية ورفع الاحكام العرفية وتطبيع الحياة النقابية والبحث في اطار وساطة البابا عن حل النزاع حول مضيق بيجل وايجاد تفسير واضح وسريع للفشل في حرب فوكلاند..
وقبل ذلك صرح متحدث باسم وزارة الداخلية بان استعادة السلطة يتوقف على نتيجة الحوار المقرر اجراؤه في الايام القليلة القادمة بين العسكريين والمسئولين السياسيين. واضاف ان عودة السلطة الى المدنيين يمكن ان يتم في شهر ديسمبر..
وجدير بالذكر ان العسكريين قدموا وعدا رسميا بتسليم مقاليد السلطة خلال الثلث الاول من عام ١٩٨٤..

دي كويلار يواصل مباحثاته في افريقيا حول مسألة ناميبيا

الامم المتحدة/ا.ف.ب..
علم رسميا في الامم المتحدة ان خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة اضاف مرحلة اخرى بوتسوانا الى الجولة التي يقوم بها حاليا في افريقيا الجنوبية الشرقية..
واوضح نفس المصدر ان دى كويلار سيكون يوم ٦ فبراير في الجابون قبل ان يتوجه الى دار السلام ونظرا لانه تلقى دعوة من المسئولين في بوتسوانا فقد راى ان هذه المرحلة ستكون هامة لاسيما انه زار من قبل انجولا وزامبيا كما سيتوجه الى الدول الثلاث الاخرى الموجودة على خط المواجهة (موزمبيق وزيمبابوى وتنزانيا)..
واختتم السكرتير العام امس الاول زيارته لزامبيا.. وقد اجرى يوم الثلاثاء محادثات استغرقت ساعتين ونصف مع الرئيس كينيث كاوندا تناولت مسألة ناميبيا.. وعلم في الامم المتحدة ان رئيس زامبيا اعرب عن قلقه ازاء الوضع الشديد الخطورة.
الناتج عن جمود المفاوضات بالاضافة الى موضوع المساعدة التي تقدمها بعض الدول الى نظام الفصل العنصري في بريتوريا.
وعلم رسميا في الامم المتحدة ان بيريز دى كويلار اعرب عن قلقه العميق ازاء عدم تقدم المفاوضات كما اشاد بدول خط المواجهة لعملها من اجل التوصل الى استقلال ناميبيا..
واضاف نفس المصدر ان المحادثات تناولت مسائل افريقية اخرى وموضوع نزع السلاح بالاضافة الى المشكلات الاقتصادية..

على هامش زيارته لبكين:
شولتز يلتقى بسيهانوك

بكين/ا.ف.ب..
ذكر مصدر جدير بالثقة في العاصمة الصينية امس ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سوف يلتقى اليوم في بكين مع الامير نورودوم سيهانوك الزعيم الكمبودي المناهض لنظام فيتنام..
ويترأس الامير سيهانوك تحالف الحركات الكمبودية التي تناضل النظام الذي اقامته فيتنام في بنوم بنه منذ اربعة اعوام ويقيم سيهانوك حاليا في العاصمة الصينية بعد عودته من رحلة سرية لتايلاند وفي المناطق الكمبودية التي لا يسيطر عليها الجيش الفيتنامي..
ومما يذكر ان الامير سيهانوك قد اجرى في اواخر العام الماضي محادثات في واشنطن مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي..

الكشف عن محاولة جديدة لاغتيال البابا

ميلانو/ا.ف.ب..
اكد وكيل النيابة في ميلانو نبا وضع شخص تركي الجنسية يدعى مصطفى سافاس تحت المراقبة يشتبه في اشتراكه في اعداد مخطط للاعتداء على البابا يوحنا بولس الثاني وقد علم ذلك من مصدر جدير بالثقة.
وجدير بالذكر ان قاضي التحقيقات اعطى مهلة ٤٨ ساعة لتوجيه الاتهام لمصطفى سافاس واصدار امر بالقبض عليه او الافراج عنه.
وقد استجوب مصطفى سافاس مساء الثلاثاء الماضي في مدينة (رو) الصغيرة والواقعة على مقربة من ميلانو وذلك عقب بلاغ ادلى به مسجون ايطالي ذكر فيه ان سافاس اقترح عليه مبلغا من المال مقابل قيامه باغتيال البابا خلال زيارته لميلانو في مايو القادم..
وقد اعلن المحققون القليل من التفاصيل عقب التحقيق مع مصطفى سافاس يوم الاربعاء الذي استمر (٣) ساعات في ثكنات البوليس.
وصرح مصدر مطلع ان مقدم البلاغ القى عليه القبض منذ (١٠) ايام في اطار قضية تهريب مخدرات ادت الى القبض على (١٠) اشخاص بعضهم مرتبط باليمين المتطرف في ايطاليا.
واعلن مقدم البلاغ ضد مصطفى سافاس الذي لم تكشف هويته انه كان من المفروض ان يتقاضى مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة (د مليون فرنك) تقريبا مقابل اغتيال البابا..
وجدير بالذكر ان مصطفى سافاس (٤٨) سنة الذي وجد في حيازته جواز سفر لدى القاء القبض عليه من مواليد مدينة اسطنبول. وقد اكد لقاضي التحقيقات الذي حقق معه انه جاء الى ايطاليا في عمل بصفته صاحب مصنع لمعدات الاضاءة في تركيا ويقيم مصطفى سافاس منذ شهرين في مسكن بقرية رهوو.

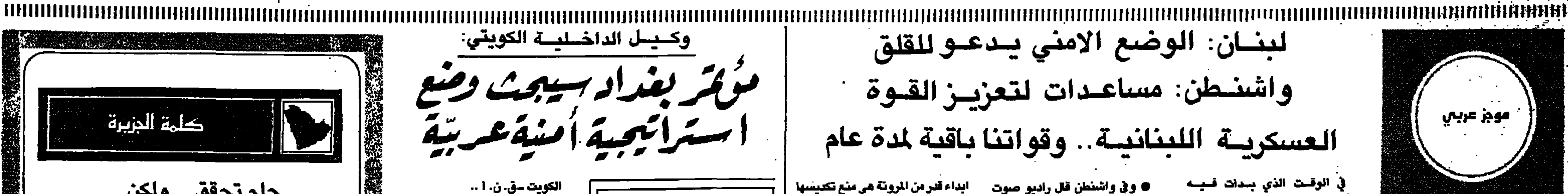
اضواء سياسية

«بؤرة جديدة للتوتر»

اضيفت في الايام الاخيرة بؤرة اخرى لبؤر التوتر في العالم حيث ازدادت حدة التوتر بشكل سريع وصارخ بين الكوريتين الشمالية والجنوبية في الوقت الذي تجري فيه المناورات المشتركة بين الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية والتي ربما كانت هي السبب المباشر في اشعال حدة التوتر الذي كان مستترا لسنوات طويلة فجاءت هذه المناورات لتزيد من وساوس كوريا الشمالية التي ظلت لفترة طويلة ترفض كل محاولات سيول لتطبيع العلاقات او البحث في الوسائل التي من شانها ازالة الخلافات بين البلدين.
وكان يوم امس يوما تاريخيا في وصول الخلاف الى نقطة اشعال الثقاب في برميل البارود حيث جن جنون كوريا الشمالية الى الدرجة التي اخترقت احدى طائراتها المجال الجوي لجارتها فما كان من الثانية الا ان ترد على هذا الانتهاك اذ قامت وسائل دفاعها الجوي بقصف الطائرة. وهكذا بلغت الخلافات ذروتها ولم يكن مستبعدا حدوث ما حدث واذا كان للمرء ان يتساءل الى اين ستصل الامور في هذا الجو المشحون بالتوتر فان الاجابة يمكن تلخيصها على النحو التالي:
الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الايدي امام حالة التاهب التي اعلنتها «بيونج يانج» ضد سيول اذ اعلنت واشنطن من خلال المناورات المشتركة انها على استعداد لارسال قوة التدخل السريع على الفور في حالة اي اعتداء من كوريا الشمالية وقبلها بايام ذكرت انها على استعداد ايضا لتزويد كوريا الجنوبية بالسلاح الذري في حالة اظهار جارتها لانياب الشر.
وهنا يكون السؤال الحقيقي هل يحدث تدخل دولي في الكوريتين اذا ما تصاعد التوتر بينهما الى حد الحرب؟ في هذه النقطة يرى المراقبون ان المعسكر الاخر سوف لن يقف موقف المتفرج ازاء ما يجري او ما سيجري في حالة اذا ما قدمت الولايات المتحدة ما وعدت به سيول من دعم مباشر كما اعلن. الا ان المراقبين يستبعدون تحركا سريعا ومشابها للمعسكر الشرقي بنفس الصورة لاعتبارات منها تورطهم في مناطق اخرى من المنطقة. وثانيا يستبعدون اصلا تازم الموقف لدرجة الحرب لان كوريا الجنوبية جددت امس دعوتها «لبيونج يانج» لاجراء الحوار عن طريق مؤتمر للسلام والوحدة ايضا.

جاسر الجاسر

● جلاجل/ يعلن محمد حسان غالب عن فقد رخصة عمل رقم ١٤٠٧ تاريخ ١٣٩٨/٢/٦هـ صادرة من مكتب العمل بالمجمعة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالمجمعة وله الشكر.



موجز عربي

لبنان: الوضع الامني يدعو للقلق
واشنطن: مساعدات لتعزيز القوة العسكرية اللبنانية.. وقواتنا باقية لمدة عام

في الوقت الذي بدات فيه المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية ـ الامريكية عقد جلستها الموسعة امس في ناتانيا حيث اختتمت اللجان الفرعية امس الاول اجتماع العمل الثاني دون ان يصدر عنه اي بيان.. شهد الوضع الامني في لبنان توترا.

فيما شنت الجبهة اللبنانية هجوما على الرئيس الوزان منتقدة تصريحات ادلى بها في توسن..

فعلى الصعيد الامني انفجرت شحنتان ناسفتان في الساعة السادسة والنصف من صباح امس في مبنى وكالة الانباء السورية في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.. بيد ان الانفجار لم يسفر عن ضحايا وقد وضعت الشحنة الاولى امام مدخل مكتب الوكالة الكائن في الطابق الرابع من مبنى يقع في حي المصيطبة كان قد اغلق تماما منذ عدة شهور اما الشحنة الثانية فوضعت اسفل المصعد واسفر الانفجار عن اضرار بالمبنى وبعض المباني المجاورة..

وهرع الى مكان الانفجار الجنود الفرنسيون في القوة متعددة الجنسيات فرنسا ـ وايطاليا والولايات المتحدة.. والذين يشغلون احدى المدارس الفرنسية القريبة وهم يرابطون عند مفترق الطرق الذي يقع فيه المبنى وثلاث مدارس اخرى..

وبعد ذلك بقليل وصل جنود الشرطة اللبنانية الى المكان واحاطوا به وذكر بعض الاشخاص ان شحنة ثالثة لم تنفجر وان قوات الامن رفعتها من المكان..

ومن ناحية ثانية قامت امس قوات العدو الصهيوني بعملية تمشيط على طول طريق صيدا القديمة بعمق خمسين مترا في البساتين من مفرق كفرشيما حتى مفرق الشويفات حيث اطلقت رشقات نارية رشاشة من الاسلحة المتوسطة والخفيفة..

فيما شهدت مناطق قضائي الشوف وعاليه صباح امس هدوءا مشوبا بالحذر في حين اطلق مسلحون رصاص قنص متقطع باتجاه بلدة دير القمر الشوفية كما اطلقوا رصاص قنص باتجاه بلدة سرجبال من تلال الجاهلية وكفرحيم..

● وفي واشنطن قال راديو صوت امريكا ـ في تقرير له امس ان الحكومة الامريكية تسعى الى اعتماد برنامج تكميلي طارىء للبنان يصل الى ٢٥١ مليون دولار تقدم في شكل مساعدات اقتصادية وعسكرية..

وجاء في التقرير ان نيكولاس فليوتس مساعد وزير الخارجية الامريكي قد ابلغ اللجنة الفرعية التابعة لمجلس النواب والمختصة بشئون الشرق الاوسط ان الغرض من هذه المساعدات هو تعزيز القدرة العسكرية للبنان والمساعدة في اعادة تعمير البلاد..

وقال ان الولايات المتحدة تاخذ زمام المبادرة من تلك الجهود لان لبنان يحتل الاولوية بالنسبة لاهتمامات الرئيس ريجن..

ويتوقع المسئول الامريكي انه حال ما تنسحب القوات الاجنبية من لبنان ستضاعف امريكا قيمة مساعداتها الشاملة التي تقدمها للبنان هذا العام عدة مرات..

وعندما سئل عن الموعد الذي يمكن ان يتم فيه التوصل الى اتفاق بشان انسحاب القوات الاجنبية من لبنان.. وصف السيد فليوتس المفاوضات بانها استغرقت وقتا اطول مما يعتبره جدولا زمنيا معقولا ومحتملا..

وردا على سؤال حول انسحاب قوة حفظ السلام التي تضم وحدات امريكية قال فليوتس.. انه يتوقع شخصيا ان تظل هذه القوات لمدة عام من الان..

● اما السيد جيمس ايكنز خبير شئون النفط في البيت الابيض الامريكي فقد انتقد سياسة بلاده في دعم اسرائيل بلا حدود معبرا عن اعتقاده بانه قد طرا تغيير على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط في الآونة الاخيرة..

وقال ايكنز الذي كان يشغل منصب سفير الولايات المتحدة في المملكة في حديث لتلفزيون قطر ان السياسة الامريكية ازاء الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية كانت خاطئة وخطيرة في عهد جوزيف سيسكو مشيرا الى ان هذه السياسة التي حظيت بمساندة الصهاينة تتمثل في الطريقة الوحيدة لحمل اسرائيل على ابداء قدر من المرونة هي منع تكديسها للاسلحة التي تجعلها تشعر بانها اكثر قوة..

● وفي تل ابيب صرح ماريو سواريس رئيس وزراء البرتغال السابق في ختام زيارته لاسرائيل بانه لا يمكن اخفاء الخلافات العميقة في الاراء بين الاشتراكيين الاوروبيين واسرائيل وقال (اننا نشعر بان مناحم بيجن يريد ان يكسب وقتا باطالة المفاوضات في لبنان ليتفادى المفاوضات بمستقبل الفلسطينيين..

● السيد شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية عاد الى بيروت اثر جولة زار خلالها سويسرا وتونس والفاتيكان.. ليواجه بحملة عنيفة تزعمها كميل شمعون رئيس الجبهة اللبنانية.. عبر تصريحات له باسم الجبهة انتقد فيها التصريحات التي ادلى بها الوزان في تونس واكد فيها ان (السوريين والفلسطينيين موجودون في لبنان بموافقة الحكومة اللبنانية..)

واشار شمعون في بيان نشرته الصحف اليوم (امس) وصدر اثر اجتماع (الجبهة اللبنانية) الذي حضره بيير الجميل زعيم حزب الكتائب الى ان الوزان يجب ان يصحح تصريحاته بشان الوجود الفلسطيني والسوري..)

واقترح شمعون على رئيس الحكومة اللبنانية ان يوضح ان (القوات السورية موجودة في لبنان دون موافقة هذا البلد وانه يتعين عليها ان تنسحب بشكل متزامن مع القوات الاسرائيلية ـ واضاف اما بالنسبة للفلسطينيين فهم ينقسمون الى فئتين ـ الاولى: اللاجئون المقيمون في لبنان بموافقة السلطة والثانية العناصر المسلحة التي يتعين عليها مغادرة البلاد..

وذكرت الصحف ان مسئولا في مجلس امن الكتائب اوضح ان مواقف رئيس الوزراء تتعارض مع مواقف السلطة فيما يتعلق بانسحاب القوات الاجنبية وخاصة السورية والفلسطينية..

وقال ان هذه التاكيدات ثغرة داخل الاجماع القائل بضرورة تحرير لبنان من اي وجود اجنبي..

وكيل الداخلية الكويتي:
مؤتمر بغداد سيبحث وضع استراتيجية أمنية عربية

الكويت ـ ق. ن. ا ..

اكد اللواء يوسف بدر الخراقي وكيل وزارة الداخلية الكويتية ان هناك تعاونا تاما بين كافة الاجهزة الامنية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشيرا الى انه تم تفويض بعض المسئولين بالتنسيق المباشر مع الاجهزة الاخرى في دول المجلس.

واشار في حديث لصحيفة «الراي العام» الكويتية نشرته امس الى ان مجلس وزراء الداخلية العرب سيناقش في اجتماعه القادم بالعراق موضوع وضع استراتيجية امنية عربية مؤكدا التزام بلاده بتنفيذ قرارات المجلس.

ونفى اللواء الخراقي ان يكون قد تم ايقاف اصدار بطاقات زيارة الكويت لعدد من الجنسيات العربية وقال ان بلاده لاتفرق بين جنسية واخرى.

كما نفى ان تكون هناك نية حاليا لانشاء قسم للشرطيات مشيرا الى انه تم الاعداد في السابق لهذا القسم الا ان عدد اللواتي تقدمن للعمل لسلك الشرطية لم يكن كافيا لتاسيس فريق واحد.

ونبه الى انتشار ظاهرة ترويج وتعاطي المخدرات بشكل مزعج بين اوساط الشباب الكويتي وقال ان مجلس الامة الكويتي يعكف حاليا على وضع قانون صارم لمعاقبة المتعاملين بهذه الممنوعات.

بيان جديد عن الخسائر الاسرائيلية في لبنان

تل ابيب ـ ا. ف. ب..

جاء في محصلة عن الخسائر الاسرائيلية في لبنان التي اذاعها امس المتحدث العسكري الاسرائيلي ان اسرائيل فقدت حتى اول فبراير ١٩٨٣م ٤٦٦ قتيلا و٢٥٦٧ جريحا وتتضمن هذه الارقام القتلى والجرحى في الحوادث.

وجاء في اخر محصلة صدرت في ١٢ يناير ان عدد القتلى ٤٥٦ والجرحى ٢٤٦١ ومن بين المصابين ١٣٨ تم علاجهم في المستشفيات الاسرائيلية او في منازلهم وان الباقين عادوا الى وحداتهم او سرحوا.

وقال المتحدث ان اثنين قد انتحرا وردا على سؤال عن الدراسات بشان تاثير الحرب على معنويات الجنود ـ قال المتحدث ان ٧٨٪ من الجنود يرون انه قد احسن تاهيلهم لهذه الحرب وان ٨٠٪ يثقون ثقة تامة في فاعلية اسلحتهم ومعداتهم وان ٧٦٪ اشادوا بروح الجماعة داخل وحداتهم وان ٨٠٪ اعربوا عن ثقتهم التامة في قادتهم.

وقال المتحدث ان اقل من ١٢ رجلا رفضوا الخدمة في لبنان.

ازمة طابا تتفاقم بين مصر واسرائيل

القاهرة ـ الوكالات:

يبدو ان ازمة طابا بين مصر واسرائيل قد اتخذت منحى خطيرا قد يهدد مستقبل العلاقات بين الجانبين.

فقد تلقى وزير الخارجية المصري كمال حسن علي تقريرا عن الانباء التي ترددت عن دخول نائب رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي ومعه ٢٠ من الضباط الى منطقة طابا.. وطلب من المسئولين في وزارته التاكد من صحة هذه الانباء.

وقالت صحيفة الاخبار التي نشرت النبأ امس ان مصدرا مصريا مسئولا صرح بانه لو تحققت هذه الانباء فان مصر تنظر بقلق وجدية لهذا التصرف الاسرائيلي الاخير الذي يمثل انتهاكا خطيرا أخر في الوقت الذي تقوم الولايات المتحدة بمساع جديدة لعقد اجتماع للتوصل الى اسلوب للاتفاق على التحكم او التوفيق لطابا واكد ان مصر مصممة على عدم ترك اسرائيل تفرض امرا واقعا في منطقة طابا.

الاردن: رفع اسعار المنتجات النفطية

قررت الحكومة الاردنية رفع اسعار جميع المنتجات النفطية التي تنتجها شركة مصفاة البترول الاردنية وذلك اعتبارا من يوم امس.

وبذلك اصبح سعر لتر البنزين الخاص ١٩٥ فلسا ولتر البنزين العادي ١٦٠ فلسا ولتر الكاز ٦٥ فلسا ولتر السولار ٦٥ فلسا والفتور ٧٠ فلسا.

مشروع دولي لاصلاح الاراضي الزراعية اللبنانية

روما ـ واس.

تبدا منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة في شهر ابريل القادم تنفيذ مشروع زراعي لاصلاح تحسين الاراضي الزراعية في لبنان بعد الاضرار البالغة التي تعرضت لها نتيجة الحرب الاهلية.

وقال بيان اذاعته المنظمة الليلة قبل الماضية ان المشروع الذي تبلغ تكاليفه ٦٨٠ الف دولار سيمول من قبل وزارة الزراعة والمياه بالمملكة في اطار مساهمتها في ميزانية البرنامج التعاوني للشرق الاوسط.

واشار البيان الى ان المشروع سيستغرق تنفيذه ثلاثين شهرا بمساعدة من خبراء منظمة الاغذية والزراعة.

وفد الاشتراكية الدولية ووزير فرنسي ينهيان زيارتهما لاسرائيل

ينهي وزير الداخلية الفرنسي جاستون ديفير اليوم زيارته لاسرائيل التي بداها امس الاول بعد ان شارك في الاحتفال بالذكرى العشرين لتاخي مدينة مرسيليا التي يشغل منصب عمدتها مع مدينة حيفا.

وصباح امس غادر اسرائيل ـ في رحلتين مختلفتين ـ اعضاء وفد الدولية الاشتراكية الذي يراسه ماريو سواريس رئيس وزراء البرتغال السابق.. حيث توجه جزء منهم الى باريس ومنها الى تونس.. بينما استقل جزء اخر طائرة تابعة لشركة طيران «ايرسيناء» المصرية الى القاهرة ومنها الى العاصمة التونسية.

وقد اعترف سواريس قبل سفره «بانه لا يمكن اخفاء الخلافات العميقة في الاراء بين الاشتراكيين الاوروبيين وحكومة اسرائيل» وقال «اننا نشعر بان مناحيم بيجن يريد ان يكسب الوقت باطالة المفاوضات في لبنان ليتفادى المفاوضات الخاصة بمستقبل الفلسطينيين».

١٢٪ مواطنا.. فقط سنة ٨٥م
مسئول اماراتي يحذر من خطر العمالة الاسيوية

راس الخيمة ـ ق. ن. ا.

حذر مسئول كبير بدولة الامارات العربية المتحدة من اخطار العمالة الاسيوية على بلاده مشيرا الى ان التقديرات توضح ان عدد سكان دولة الامارات سيصل عام ١٩٨٥ الى مليونين تمثل نسبة المواطنين منهم ١٢ في المائه فقط وفي عام ١٩٩٠ تنخفض هذه النسبة الى ٩ في المائه لتصل في عام ٢٠٠٠ الى ٢,٥ في المائه من مجموع السكان اذا استمر الحال كما هو عليه وترك دون وضع الحلول السريعة والمناسبة.

واكد المسئول وهو السيد احمد الجميري وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية بدولة الامارات في ندوة القيادات الطلابية براس الخيمة الليلة قبل الماضية ان دولة الامارات ماضية في سياسة الحد من تزايد العمالة الاسيوية الوافده وذلك عن طريق اتخاذ العديد من القرارات التي بدىء في تطبيقها مشيرا الى ان ذلك سيتم عن طريق المضي قدما في سياسة توقيع الاتفاقيات العمالية مع الدول العربية الشقيقة اسوة بما تم مع بعض الدول.

واكد السيد الجميري على اهمية وضع خطط مستقبلية طويلة المدى بالتعاون مع الدول العربية لتعريف العمالة بقدر الامكان بهدف وضع حد للاضرار الامنية والاجتماعية والحضارية التي يسببها لمجتمع الامارات العدد الكبير والزائد على الحاجة من العمالة الاسيوية.

وقال في هذا الصدد ان كل ما يرتكبه الوافد على ارض بلادنا من جرم يحسب بطريقة مباشرة او غير مباشرة على مجتمعنا وله تاثيره السلبي على حضارتنا وتقدمنا.





كلمة الجزيرة

حلم تحقق .. ولكن ..

التضامن العربي، هو الحلم الذي عاشت اجيال عديدة من ابناء الامة العربية خلال العقود الأخيرة من الزمن التي تلت بزوغ شمس الحرية والاستقلال من الاستعمار الأوربي في سماء الدول العربية تتطلع الى تحقيقه بواسطة زعماء الأمة العربية، ورؤيته واقعا حيا معاشا بين جميع الدول والشعوب العربية.

ورصد التاريخ الحديث والمعاصر للدول العربية سواء إبان الكفاح ضد الاستعمار في هذا البلد العربي او ذاك تضامنا وتعاونا على اختلاف الاساليب والصيغ لتصفية الاستعمار في الساحة العربية، كما رصد التاريخ نفسه محاولات عديدة وجادة من بعض المخلصين من زعماء الامة العربية، لتحقيق التضامن وتكريسه سلاحا في حد ذاته، يوفر القوة العربية عن طريق توحيدها سياسيا واقتصاديا، وامنيا وعسكريا، وصيغة لتنسيق الجهود العربية بحيث تتحرك وتعمل بصورة مشتركة.

ولقد كانت اسوا الظروف التاريخية التي مرت بالأمة العربية هي الظروف الوحيدة التي تحقق فيها التضامن بين الدول العربية، وبخاصة بعد حرب فلسطين التي اغتصب اليهود الصهاينة فلسطين بعد انتصارهم فيها على العرب.

ففي الحقبة التي شهدت حرب فلسطين عام ١٩٤٨م تحقق تضامن عربي بالحجم والصيغة اللذين كانت تسمح بهما ظروف الدول والشعوب العربية انذاك ومعظمها يرزح تحت نير الاستعمار البريطاني والفرنسي اللذين تواطا مع العصابات الصهيونية ومكنا الصهاينة من اغتصاب فلسطين في عام ١٩٤٨م.

وفي الحقبة التي شهدت العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م والذي اشتركت فيه كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل، تحقق تضامن عربي اكثر نضجا وفاعلية من سابقه، واستطاعت مصر بتضامن الدول العربية معها من ان تقهر العدوان الثلاثي عليها وان تفرض سيادتها الوطنية على قناة السويس على انه ممر مائي مصري بالدرجة الأولى، وعربي اسلامي بالدرجة الثانية ودولي بالدرجة الثالثة، الا ان تلك التضامن العربي عام ١٩٥٦م لم يكن بحجم الحلم العربي على المستوى القومي.

وفي الحقبة التي شهدت حرب يونيو عام ١٩٦٧م عكس مؤتمر القمة العربية في الخرطوم الذي عقد بعد شهرين من وقوع العدوان الاسرائيلي على ثلاث دول من دول المواجهة العربية هي مصر وسوريا والأردن، عكس تطورا ايجابيا ملحوظا لمفهوم التضامن العربي، ولقيمته الوظيفية على انه سلاح يوفر القوة العربية الذاتية، وصيغة لتنسيق الجهود والعمل المشترك.

ثم جاءت حقبة حرب اكتوبر ١٩٧٣م وهي الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة، كما انها الحرب الاولى التي احرزت فيها الأمة العربية انتصارا ـ وان كان محدودا ـ إلا انه كان انتصارا عسكريا مشرفا اوقع بجيش العدو الاسرائيلي صاحب الاسطورة القائلة بانه جيش لا يقهر. اوقع به هزيمة عسكرية ميدانية امتدت انعكاساتها الى داخل اسرائيل فبلورت جوانب اخرى نفسية وفكرية واقتصادية واجتماعية عانى منها كل الاسرائيليين.

وكان بطل الانتصار العربي في تلك الحرب هو التضامن والوحدة والعمل المشترك.

وبفضل ذلك الانتصار الذي جاء وليدا شرعياً سويا للتضامن قفزت القضية الفلسطينية بحسبانها قضية العرب الاولى الى اعلى مستوى لها من الاهتمام الدولي بها، خصوصا بعد قمة الرباط العربية التي انعقدت بعد اقل من عام على حرب اكتوبر (١٩٧٤م) لتوظيف الامكانات التي تحقق بها التضامن في حرب ١٩٧٣م، في وضع استراتيجية عربية موحدة، كانت اول استراتيجية سياسية عربية موحدة وبعيدة المدى عكست تطورا راقيا لمفهوم التضامن وقيمته ودوره في خدمة القضايا المصيرية للامة العربية وفي مقدمتها قضية الاراضي المحتلة والحقوق الفلسطينية المغتصبة بل ان المفهوم الجديد والقيمة الجديدة للتضامن اضفيا على منظمة التحرير الفلسطيني ـ ولاول مرة ـ شرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني داخل وخارج الاراضي المحتلة، واصبحت عضوا ذا اعتبار بين الاسرة العربية، قدمته الدول العربية بفضل تضامنها الى المجتمع الدولي، ناطقا باسم الشعب الفلسطيني ـ ممثلا له في اية جهود دولية تبذل بشان قضية الحقوق الفلسطينية.

ورغم ذلك فان المفهوم الجديد والقيمة الجديدة للتضامن، اللذين تحققا بعد قمة الرباط لم يبلغا المدى الأخير لحلم ابناء الامة العربية في التضامن، بمعنى الوحدة السياسية والاقتصادية، والتجارية، والاعلامية، والامنية، والعسكرية، وبمعنى الوفاق والتفاهم والاتفاق على رؤية واحدة وهدف واحد، وصيغة واحدة لتحقيقه بالعمل المشترك.

وبين عامي ١٩٧٤م، وهو عام قمة الرباط او قمة الاستراتيجية الموحدة وعام ١٩٨٢م الذي شهد في شهره قبل الاخير (نوفمبر) قمة فاس، بين هذين العامين مر التضامن الذي تحقق بظروف عربية داخلية واقليمية ودولية، خارجية سيئة وقاسية عرضت هذا التضامن لتجارب مريرة كان البطل فيها الخلافات الثنائية والثلاثية بين افراد بيت الأسرة العربية الكبير، ولم تقصر القوى الدولية الكبرى المعادية للامة العربية وطموحاتها واحلامها في الوحدة والتضامن والقوة الذاتية لم تقصر في اذكاء نيران تلك الخلافات حتى تستشري بين الدول العربية وتحرق كل اوراق الوحدة والتضامن والعمل المشترك.

ومع ذلك حين تعرضت دولة من دول المواجهة العربية هي لبنان لغزو عسكري مباشر من اسرائيل، في يونيو ١٩٨٢، تناسى الزعماء العرب خلافاتهم ليتحدوا وليواجهوا الظرف السيء الجديد والتحدي الخطير الذي فرضته عليهم اسرائيل في دولة عربية شقيقة.

وانشغل كل العرب بالتركيز على لبنان والقوا باثقالهم وراء الشعب اللبناني، ولكن لم ينشغلوا عن التضامن على انه سلاح وصيغة للعمل المشترك، للدفاع عن الأمة العربية في مواجهة مخاطر الاعتداءات الاسرائيلية ومن بينها اعتداؤها على لبنان.

وهكذا شهدت فاس واحدا من انجح مؤتمرات القمة العربية، عكست مفهوما متطورا للغاية لقيمة التضامن واهميته بل ضرورته على انه سلاح وصيغة عمل دفاعي قومي، وتجلى ذلك المفهوم المتطور لقيمة التضامن في صيغة مشروع موحد للسلام طرح ـ ولاول مرة منذ اغتصاب فلسطين ـ بديلا عربيا يحدد المبادىء العربية للحل السلمي العادل والشامل للنزاع مع اسرائيل في الشرق الاوسط.

وكان ذلك اقرب الى اكتمال تحقيق الحلم العربي في التضامن والوحدة والقوة والقدرة على الفاعلية في كل ساحة دولية لخدمة القضية المصيرية.

وادركت القوى الدولية الكبرى والصغرى، مغبة تجاهل الطرح العربي بعد ان ادركت تلك القوى ان هذا الطرح جاء وليدا شرعيا لحلم اصبح حقيقة في الواقع العربي وهو التضامن والعمل المشترك ولهذا رحبت بل تسابقت عواصم القوى الدولية على اختلاف احجامها الى الترحيب بمشروع السلام العربي الموحد، ولم تنس وهي ترحب بهذا المشروع انه اصلا مبادىء مشروع صدر من زعيم عربي يحتل مركز الصدارة في امته العربية هو جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز، الذي اصبحت مملكته في طليعة الدول العربية كفاحا وجهدا وبذلا في الدفاع عن القضية الفلسطينية التي تمثل جوهر نزاع الشرق الأوسط.

وبالمقابل ادركت اسرائيل خطورة ميل مؤشر التاييد الدولي عنها نحو العرب فاصيبت بما يشبه حالة من حالات الهستيريا الجنونية، واخذت تعلن بتشنج رفضها للمشروع العربي، ورفضها لغيره من مشروعات السلام الدولية، ومن ناحية اخرى تصعد اعتداءاتها ضد لبنان من جهة وتهديداتها لدول المواجهة العربية من جهة اخرى، وارهابها وقمعها لسكان الاراضي المحتلة من جهة ثالثة... اصبحت تتصرف تصرف الذئب الذي وقع في مصيدة طمعه وعدوانيته، وخلقت اسرائيل بكل تلك التصرفات الموتورة ظروفا جديدة بالغة السوء في المنطقة العربية اذ بجانب موقفها من مشروعات السلام، وتصعيداتها للعدوان، وقفت بجانب ايران في حربها العدوانية على العراق تغذيها بالسلاح والعتاد والخبراء العسكريين حتى تخلق بؤرة جديدة للخلافات والمنازعات والتفتت بين الدول العربية تضرب بها التضامن الذي تحقق بمفهوم وقيمة ودور لم يسبق لها مثيل من قبل قمة فاس.

نخلص من كل ما تقدم ان التضامن العربي حلم تحقق بالفعل، ولكن تبقى مسئولية المحافظة عليه وبخاصة في الظروف العربية الراهنة لانها اسوا الظروف طرا.

« الجزيرة »

قصة فتاة لا تستطيع أن تعمل.. ولا تتزوج!

كتبت القصة: ميكو مانوبارا

كان عمري ١٢ عامًا.. عندما ألقيت القنبلة الذرية على مدينتي هيروشيما

قفزت مع آخرين من كوبري بارتفاع ٤٥ قدمًا إلى الماء.. وظللنا هناك مستنجدين!

رأيت النار في جسد امرأة تكافح لإطفائها بأن تنتزع من جسمها شرائح لحم طويلة محترقة.. حتى ماتت

بعد علاجي خلال ثمانية أشهر على النقالة.. رفضت أمي أن تعطيني مرآة أرى فيها وجهي.. حتى رأيته بنفسي.. وبكيت!

فيما يلي قصة انسانية مؤثرة، بطلتها فتاة يابانية صماء من مواليد وسكان مدينة هيروشيما وهى أول مدينة في تاريخ العالم الحديث التي شاء القدر ان تتدمر بأول قنبلة ذرية وان يموت من مات من اهلها بحرائق القنبلة، وان يبقى من بقي حيا من اهلها مشوه الخلقة من آثار الحروق، ومريضا يهدده الموت بسبب الاشعاع الذري الذي لم يزل رغم مضي قرابة نصف قرن على ضرب هيروشيما بالقنبلة الذرية.

وتقول الفتاة «ماتسوبارا سان» (انني اعيش الان فتاة لا تستطيع ان تعمل ولا تستطيع ان تتزوج) ولعدم عملها وعدم زواجها قصة هى التي ترويها بلسانها ننقلها لقرائنا لكي ينضموا اليها في نداءاتها الموجهة الى العالم برفض الحرب وحب السلام، اذ انها ليست الوحيدة التي تعاني مما تعاني من اثار القنبلة.

عرفنا اسماء بعضنا ونحن في الماء

عندما حدث القصف كان عمري وقتها ١٢ عاما. كنت اعمل مع مجموعة عمل طلابية على بعد ميل واحد من مركز الهدف.. وبعد سماع صفارات الامان الكامل، عدنا الى العمل، رأيت بريقا ساطعا، وعندما استعدت وعيي اردت ان اعود الى المنزل وبدأت اجري.. وصلت الى جسر «تسورومي» وكان هناك الكثيرون في النهر يصرخون طلبا للمساعدة، قفزت من الجسر الى الماء من ارتفاع ٤٥ قدما تقريبا.. كانت وجوهنا فقط فوق الماء ونحن نصرخ طالبين النجدة من امهاتنا. امسكني شخص وسألني «الست انت «ماتسوبارا سان؟» لم استطع ان اعرف من الذي كان يكلمني سألته «من أنت؟» ردت «انا هيروكو» ثم بدأنا جميعا نعرف اسماء بعضنا ..

٥٥ من ٣٢٠، نجوا من الغرق

ادركت ان النار ستحيط بنا سريعا وان علينا ان نترك الماء ونعود الى الجسر. كان ٥٥ فقط من الطلاب الـ ٣٢٠ هم القادرين على الخروج من الماء اما اولئك الذين لم يستطيعوا فقد غرقوا وطفت جثتهم على سطح النهر!.

النار في جسد امراة على الجسر

على الجسر رأيت امرأة تكافح لاطفاء النار التي تشتعل في جسدها. كانت هناك شرائح طويلة من الجلد تتدلى من يديها وزراعيها. كان هناك ايضا بعض الناس الذين توقفوا عن الجري لشرب جرعة ماء من زجاجات ماء كانت معهم. ولكن الحرارة كانت شديدة لدرجة انهم اختنقوا وماتوا ووجوههم في الماء.

كان الشارع مجرد حوض من الدماء

على طريق الغابة كانت توجد جثث كثيرة، والشارع مجرد حوض من الدماء. وبمساعدة شخص ما وصلت الى نقطة تجمع يتم فيها معالجة الجرحى..

احدهم وضع منديلا على وجه فتاة لان جروحها كانت بشعة الى الحد الذي لا يمكن رؤيتها. لقد التصق المنديل بوجهها المحترق ولم يمكن نزعه حتى بعد موت الفتاة. لقد بحثت ام هذه الفتاة عن ابنتها ولكنها لم تستطع ان ترى وجهها ابدا.

استمر علاجي ٨ شهور وانا احمل بالنقالة

في الفترات التي كانت تفصل التحذير بوقوع غارات جوية، كان أبي يضعني على نقالة، ويأخذني للعلاج. لقد عولجت من الحروق لمدة ثمانية اشهر، ولكن انتهى العلاج وانا مصابة بتشوهات وأورام على ساقي الاثنتين وزراعي ووجهي، فقدت القدرة على استخدام ذراعي ورجلي لفترة ولكني كنت ادرب اعضائي حتى لا تتصلب بشكل دائم. وفي كل مرة احرك فيها اعضائي كانت تنزف من عند المفاصل. وكثيرا ما كنت افكر في انه ربما كان من الافضل ان اترك ذراعي وساقي كما هى، لان عملية التدريب كانت مؤلمة جدا.

عندما نظرت في وجهي اصبت بصدمة

مرات كثيرة طلبت من امي مرآة، كنت اريد ان أرى كيف اصبح وجهي بعد العلاج. ولكن امي لم تعطني المرآة ابدا. وعندما اصبحت قادرة على ان اقف ذهبت الى المرآة بنفسي. واصبت بالصدمة عندما نظرت الى وجهي.

جميع ضحايا هيروشيما

وهكذا اعيش الان، لا اعرف متى سيعود المرض الاشعاعي ولا ما اذا كنت سأشفى منه في المرة القادمة. ان جميع ضحايا قصف هيروشيما يعيشون في نفس الظرف.

لا استطيع ان اعمل.. ولا استطيع ان اتزوج

وعندما لم استطع الحصول على وظيفة بسبب الندبات التي في وجهي، بكيت. بكيت ايضا عندما علمت انه ليس بمقدوري ان اذهب الى المدرسة لمزيد من التدريب. كنت ابكي ايضا كلما تذكرت انني لا استطيع ان اتزوج.

وصلت نقطة التوقف عن البكاء

كانت امي تبكي وهى تقول «ليتني انا التي احترقت بدلا منك لانني اكبر سنا ومن السهل ان اموت» احيانا كانت تقول «ربما كان من الافضل لو انك مت عندما تعرضت للحريق» في النهاية وصلت الى النقطة التي استطيع فيها الكف عن البكاء لان دموعي كانت تحزن امي.

ممثلة لمدينة هيروشيما وضحاياها

على أية حال لا تقلقوا بشأني. فالبرغم من اني عند لحظة معينة كنت مهددة بالموت. الا اني متماسكة. ففي مارس عام ١٩٦٢ وقبيل استئناف الولايات المتحدة اجراء التجارب النووية، وبعد ان عملت لمدة ثماني سنوات في معهد المكفوفين، تم اختياري كممثلة لهيروشيما كي اقدم الرسائل الصادقة من الناجين من القنبلة (أ) شخصيا الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة في ذلك الوقت وذلك في المؤتمر الثامن عشر لنزع السلاح في جنيف. وفي الطريق الى نيويورك وجنيف زرنا ١٤ دولة في خمسة اشهر بما في ذلك الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والمانيا الشرقية والغربية والاتحاد السوفيتي وفي كل مكان كنا ندعو الى وقف التجارب النووية.

١٣٨ اجتماعا في الولايات المتحدة

في الولايات المتحدة الامريكية حضرنا ١٣٨ اجتماعا في الجامعات، والمدارس، وجماعات السلام والاتحادات النسائية وذلك على مدى ٤٠ يوما من السفر. لقد حكيت قصتي بعاطفية وبواقعية حكيت عن المرضى الذين ما زالوا في المستشفيات في هيروشيما وهم يعانون اصابات الهجوم النووي، وعن معدل الموت الذي يصل الى ٥٠ شخصا سنويا بين ضحايا الهجوم. احيانا كنا ننتهي بمناقشة مفيدة جدا،كان افراد من الجمهور يسألوننا عما يمكن ان يفعلوه لمساعدتنا في نشر رسالتنا. لقد كانت ذكريات التجربة الحقيقية للقصف مؤلمة جدا بالنسبة لي لدرجة اني احسست بالمرض في اول بلد نزوره في هذه الرحلة. في النهاية اضطررت لاجراء عملية استئصال للزائدة الدودية في ستكهولم في السويد.

بعثة دراسة السلام العالمي

وفي مايو عام ١٩٦٤،التحقت بجماعة اخرى هى البعثة لدراسة السلام العالمي، التي سافرت الى ثماني دول فيما بين شهري ابريل ويوليو وزارت كلا من الولايات المتحدة وكندا وانجلترا وفرنسا وبلجيكا والمانيا الغربية والاتحاد السوفيتي. بعض المشاركين كانوا يخاطبون العواطف وبعضهم تحدث عن وجهة نظر علمية كان لها الاثر في ان تؤكد بشدة لشعوب العالم اصرارها الوحيد على تحقيق التعهد بانه لن تكون هناك هيروشيما اخرى.

عندما عدت الى الوطن من جديد

عندما عدت الى الوطن، صدمت بشدة عندما وجدت ان اخي الاكبر وزوجته قد ماتا، وتركا ثلاثة اطفال، كانت اعمارهم ١٢، ٨، ٦ سنوات. وانتقل الاطفال الى منزلنا ليعيشوا مع والدي المسنين، وكأنهم ينتظرون عودتي لاربيهم. اكثر من ذلك ان صحة ابي كانت معتلة جدا، بسبب سرطان المعدة، وقال الاطباء انه هو نفسه كان احد الناجين، الا انه اعتنى بي وعمل في وحدة اسعاف. يعالج الضحايا ويساعد في دفن جثث الموتى. احيانا كانت توجد ثمانون جثة، واحيانا فوق المائة جثة كل يوم وذلك حتى الخامس من اكتوبر..

في مركز هيروشيما لثقافة السلام

قررت ان اترك عملي في معهد المكفوفين حتى استطيع العيش مع بنت اخي وابنه والبحث عن عمل استطيع ان انتفع فيه بخبرتي في السفر حول العالم من اجل السلام، ومع ذلك كان من الصعب جدا ان اجد وظيفة استطيع العيش منها. ولحسن الحظ فاني اعمل الان بوظيفة غير دائمة في مركز هيروشيما لثقافة السلام والذي انشيء في عام ١٩٦٧ والمركز يجمع ويحفظ مواد تعليمية ويجعلها متاحة للاستخدام العام، كما يعرض اثارا من الهجوم النووي واشياء اخرى مثل معلومات الابحاث حيث يقوم المركز بجمعها وتنظيمها وتجديدها وجعلها متوفرة.

انني اجمع مواد عن السلام من سبع صحف مختلفة ومجلات من اجل دفتر القصاصات كما اساعد في متابعة حركة السلام في هيروشيما.

الاطفال الثلاثة انا امهم الان

وقد كان الاطفال الثلاثة في رعايتي ورعاية امي منذ وفاة ابويهم. الان هم يشعرون كما لو كنت انا امهم حقيقة كما تعلموا كيف يحبون الناس والسلام. وانه لمن دواعي السرور ان احدى بنات اخي قد بدأت تدرس بجد كي تصبح ممرضة اطفال، تماما مثلما فعلت انا من قبل. لقد اصبحت بحق مغرمة بالعناية بالناس. بطريقة تجعلني اشعر ان حلمي لم يتوقف.

لا توجد ام او اب يرغبان في الحرب

اننا نؤمن انه لا يوجد اب ولا ام لديهما اطفال اعزاء من الاولاد والبنات يرغبان في وقوع قصف او قتل لاطفال آخرين او خلق مزيد من اليتامى مثل ابن اخي وبنتيه. اننا نحن الناجين لا نريد ابدا لملايين الناس في العالم ان يمروا بالمأساة التي مررنا بها.

قولوا بصوت عال لا نريد الحرب

لذلك قولوا من فضلكم، وبصوت عال، «لا نريد الحرب ولا مزيدا من الحروب». لا نريد هيروشيما جديدة».

من بين من بقي على قيد الحياة

من بين الذين بقوا على قيد الحياة بعض النسوة اللائي ظهرت الندبات على وجوههن والاجزاء المكشوفة من الذراعين والساقين بشكل يثير الشفقة والرثاء لحالهن.

وفي فترة ما امتدت اليهن يد المساعدة من الخارج من اجل علاجهن ويئس بعضهن من الزواج خشية التأثيرات الوراثية وبعضهن تأثرن بشكل محزن من اعراض الندبات الغليظة. واستمر الحزن والاسى باشكاله المختلفة مخيما من اجلهن يوما بعد يوم حتى ايامنا هذه..

الفائز في حديث شامل لـ "الجزيرة" .. عن التأمينات الاجتماعية ..

التأمينات الاجتماعية صورة حية للتكافل الاجتماعي في المجتمع الإسلامي

نجاح المؤسسة في بناء جسور الثقة بينها وبين أصحاب الأعمال والعمال

تبدأ قريباً مراحل تطبيقية أخرى متوازنة لفرعي المعاشات والأخطار المهنية

مزايا متعددة وسخية يوفرها فرع الأخطار المهنية للمنتفعين بها ..

إعداد: قسم التحقيقات

التامينات الاجتماعية . دعامة اساسية من دعائم المجتمع الحديث . وهي صورة من صور التكافل الاجتماعي التي يحرص عليها مجتمعنا الاسلامي الحنيف من اجل تحقيق الرعاية الاجتماعية لكل افراد المجتمع

وللحقيقة فان التامينات الاجتماعية في بلادنا اصبحت ذات اثر كبير في حياة الكثيرين من اصحاب الاعمال وعوائلهم. وخاصة بعد تطبيق فرع الاخطار المهنية وتوالي مراحله الاولى والثانية والثالثة. في فترة وجيزة.. مما يبشر بالخير ويوسع نطاق المنتفعين بهذا الفرع الجديد الذي بدا تطبيقه لاول مرة منذ حوالي عشرة شهور فقط

فما هي المزايا التي يوفرها فرع الاخطار المهنية للمنتفعين به؟ وما اثر ذلك على كل من العامل وصاحب العمل؟.. وكيف يمكن حساب التعويضات التي تؤدى للعامل في حالة اصابته باصابة عمل؟.

وبالنسبة لفرع المعاشات الذي بدا تطبيقه منذ مطلع عام ١٣٩٣هـ هل من المتوقع ان يتسع نطاق تطبيقه ليشمل فئات جديدة؟ . ومتى؟..

وما هي حكايات استثمارات اموال التامينات الاجتماعية؟ وكيف يعود اثرها على كل من العامل وصاحب العمل؟.

واخيرا ما هي الاستفادة التي يمكن ان تعود على العامل الاجنبي من الاشتراك في التامينات الاجتماعية؟..

وكان لنا هذا اللقاء الحيوي المثمر.. مع معالي الاستاذ محمد علي الفايز ـ محافظ المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية.. ليلقي لنا بالضوء على كل هذه التساؤلات والاستفسارات التي تهم عشرات الالوف من المتعاملين مع التامينات الاجتماعية والمنتفعين بمزاياها.

■ اصبح من الواضح ان التامينات الاجتماعية تتفاعل مع قطاع عريض من اصحاب العمل والعمال وعوائلهم تؤثر فيهم وتتاثر بهم، ونظرا لان الصحافة هي مراة الراي العام، لذلك نجد انه لا تخلو صحيفة او اكثر من اخبار او تعليقات عن التامينات الاجتماعية. فهل لنا ان نعرف من معاليكم اخر اخبار التامينات الاجتماعية؟

□□ هذا صحيح. ولاصحاب العمل والعمال وافراد اسرهم كل الحق في اهتمامهم بالتامينات الاجتماعية فهي منهم ولهم. وكما تعلم فان نظام التامينات الاجتماعية يتضمن فرعين. الفرع الاول فرع المعاشات وهو يكفل للعامل الحصول على معاشات او مبالغ مقطوعة حين وصوله الى سن الشيخوخة او حين اصابته بعجز غير مهني كما يكفل لاسرته الحصول على مثل ذلك حين وفاته والفرع الثاني هو فرع الاخطار المهنية وهو يكفل ايضا حصول العامل على معاش مناسب او مبالغ مقطوعة حين اصابته نتيجة حوادث العمل او الامراض المهنية، وقد جرى تطبيق مرحلتين من مراحل فرع الاخطار المهنية وتعتزم المؤسسة البدء بتطبيق مرحلة ثالثة من مراحل تطبيق هذا الفرع بمشيئة الله تعالى اعتبارا من غرة شهر جمادى الاولى القادم بالنسبة للمنشات التي تتبع التقويم الهجري واعتبارا من غرة شهر مارس القادم بالنسبة للمنشات التي تتبع التقويم الميلادي.

■ كما يبدو فان فرع الاخطار المهنية حديث التطبيق اذ لم يبدا تطبيقه الا من غرة شهر رجب من العام الماضي. فهل يمكن ان توضح لنا معاليكم اهمية هذا الفرع بالنسبة للعمال؟

□□ اهمية فرع الاخطار المهنية بالنسبة للعامل ان احكامه تتناول العامل بالرعاية منذ لحظة اصابته حتى تمام شفائه او استقرار حالته. فهي توفر له خدمات العلاج بكافة صوره على احسن مستوى ممكن في مستشفيات خاصة تتوفر لديها الامكانيات المناسبة تعاقدت معها المؤسسة لهذا الغرض. كما ان المؤسسة ملزمة بان تدفع للمصاب اثناء فترة اقعاده عن العمل بسبب الاصابة بدل اصابة يتراوح بين ٥٠٪ ـ ٧٥٪ من اجره. اضافة الى ان المؤسسة ملزمة بمنحه معاشا او مبلغا مقطوعا بسبب ما لحقه من نقص في قدراته الجسمية او الصحية، واذا تسببت الاصابة في وفاته فان المؤسسة تصرف لاسرة العامل معاشا شهريا يعادل ٧٥٪ من اجره

■ وهل يمكن اعطاؤنا فكرة مبسطة عن قيمة التعويض النقدي الذي يصرف للمصاب او لاسرته من بعده؟

□□ يكون التعويض في صورة مبلغ مقطوع اذا كانت الاصابة بسيطة وهي التي لا تزيد درجتها عن ٣٠٪، اما اذا زادت الاصابة عن هذه النسبة فيكون التعويض في صورة معاش شهري تتزايد قيمته كلما زادت نسبة العجز حتى تصل الى ٧٥٪ من الاجر في حالة العجز الكلي او الوفاة. واذا كان العاجز المصاب بعجز كلي في حاجة الى من يعاونه في امور حياته اليومية بسبب عجزه عن خدمة نفسه كان يصاب بشلل لا يستطيع معه الحركة الا بمساعدة الغير فانه يصرف له علاوة على (المعاش) معونة تساوي ٥٠٪ من قيمته. كما يصرف للعاجز صاحب المعاش اعانة بواقع ١٠٪ منها مقابل الشخص الاول الذي تقع اعالته على عاتقه من افراد عائلته (زوجته مثلا) و(٥٪) مقابل الشخص الثاني و(٥٪) اخرى اذا زاد عدد المعولين عن اثنين.

ولتوضيح ذلك نضرب مثلا لعامل اجره الخاضع للاشتراك خمسة الاف ريال شهريا واصيب اصابة عمل فانه يستحق معاشا او مبلغا مقطوعا حسب درجة الاصابة وفق الايضاح التالي

١ ـ اذا اصيب بعجز كلي فانه يستحق معاشا شهريا قدره (٧٥٪) من اجره ٥٠٠٠×٧٥÷١٠٠ = ٣٧٥٠ ريالا واذا كان لديه شخص واحد يعوله (زوجة مثلا) يضاف الى معاشه ١٠٪ منه اي (٣٧٥) ريالا، واذا كان لديه شخص ثان يعوله يضاف الى معاشه ٥٪ اخرى اي (١٨٧,٥) ريالا واذا كان لديه شخص ثالث او اكثر يعولهم يضاف الى معاشه ٥٪ اخرى اي (١٨٧,٥) ريالا فيكون مجموع ما يتقاضاه مقابل الاشخاص الذين يعولهم ٣٧٥ + ١٨٧,٥ + ١٨٧,٥ = ٧٥٠ ريالا.

واذا كان هذا العامل محتاجا الى معاونة من الغير في شئون حياته اليومية كان ينتج عن اصابته شلل كلي اقعده فانه يمنح مساعدة اضافية من صندوق التامينات تبلغ ٥٠٪ من معاشه الاساسي اي (٣٧٥٠ × ٥٠ ÷ ١٠٠ = ١٨٧٥) وعلى ذلك فان مجموع ما سيتقاضاه هذا العامل يبلغ ما يلي

معاش اساسي	٣٧٥٠ ريالا
علاوة المعولين	٧٥٠ ريالا
منحة لمقابل احتياجه لمساعدة الغير	١٨٧٥ ريالا
المجموع	٦٣٧٥ ريالا

ومن هذا المثال يتضح ان العامل الذي يصاب بعجز يحصل على معاش شهري يمكن ان تصل قيمته الى اكثر من قيمة اجره.

٢ ـ اذا توفي العامل نتيجة اصابته او توفي العامل المذكور في الفقرة السابقة بعد استحقاقه معاش العجز الكلي الدائم فان المعاش الاساسي الذي يستحقه في حالة العجز الكلي الدائم وهو (٣٧٥٠) ريالا يوزع على المستحقين عنه مهما قلت مدة خدمة العامل.

٣ ـ اما اذا كانت اصابة العامل المشار اليه قد نتج عنها عجز لا يصل الى حد العجز الكلي المستديم ولكن تبلغ نسبته ٣٠٪ او اكثر فانه يحصل على نسبة من معاش العجز الكلي المستديم تماثل نسبة عجزه. ومثالا لذلك اذا افترضنا ان نسبة عجزه حسب تقدير اللجنة الطبية المختصة ٥٠٪ فان معاشه الشهري يحسب على النحو التالي

معاش العجز الكلي (٣٧٥٠) ريالا حسب الشرح الموضح في الفقرة (١) مضروبا في ٥٠٪ فيكون الناتج قدره ١٨٧٥ ريالا.

٤ ـ واذا نتج عن اصابة ذلك العامل عجز بسيط يقل عن ٣٠٪ كان تكون نسبته مثلا ٢٥٪ فمثل هذا العامل يحصل على تعويض مقطوع يعادل ٣٦ مرة المعاش الشهري الذي كان يمكن ان يحصل عليه لو كانت نسبة عجزه تعطيه الحق في معاش فرضا. اي يحسب معاش فرضي على اساس نسبة عجزه مثلما اتبعنا في المثال السابق اي معاش العجز الكلي وقدره ٣٧٥٠ ريالا مضروبا في نسبة العجز وهي في هذا المثال ٢٥٪ فيكون الناتج ٩٣٧,٥ ريالا وبذلك يكون التعويض المقطوع للعامل في هذه الحالة ٩٣٧,٥×٣٦= ٣٣٧٥٠ ريالا.

وهكذا يتبين لك من هذه الامثلة كيف ان نظام التامينات الاجتماعية يكفل للعامل واسرته من بعده حياة كريمة. وهذا هو مضمون التكافل الاجتماعي الذي تعتبر التامينات الاجتماعية صورة بارزة من صوره.

■ اوضحتم لنا معاليكم ايضاحا وافيا اهمية فرع الاخطار المهنية بالنسبة للعامل فهل لنا ان نعرف اهميته بالنسبة لصاحب العمل؟

□□ ان فرع الاخطار المهنية كما ذكرت من قبل يشيع جوا من الطمانينة في العمل مما يشجع العمل على الاقبال على مخاطر العمل دون تهرب، وفي ذلك ما يعود على صاحب العمل بالنفع. هذا فضلا عن ان المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية بموجب احكام فرع الاخطار المهنية تقوم مقام صاحب العمل في اداء كافة الالتزامات التي كانت تقع على عاتق صاحب العمل نتيجة اصابة العمل. فهي تتولى على نفقتها علاج العامل وتاهيله وتدفع للعامل بدلا يوميا يتراوح بين ٥٠٪ و٧٥٪ من اجره الخاضع للاشتراك طوال فترة عجزه عن مباشرة عمله فعلا كما تؤدي للعامل التعويضات المناسبة عن الاصابة وهو ما كان يثقل كاهل صاحب العمل خاصة اذا تصورنا احتمال اصابة اكثر من عامل من عمال صاحب العمل في حادث واحد مما يضع صاحب العمل في موقف الملتزم بعلاجهم ودفع التعويضات لهم جميعا في وقت واحد. وقد لا يكون قادرا من الناحية المالية لمواجهة هذا الالتزام الطارىء فيرتبك وضعه المالي ويعجز عن الوفاء. وتبدا المنازعات بينه وبين العمال. وكل هذه الاثار لا تحدث في ظل احكام فرع الاخطار المهنية. ولذلك نجد اصحاب العمل اكثر حماسا لتطبيق هذا الفرع ويستعجلون دورهم في التطبيق اذ يرفع عنهم عبئا ثقيلا حقا مقابل اشتراك زهيد قدره ٢٪ من اجر العامل الخاضع للاشتراك والمؤسسة من ناحيتها تخطط لسرعة الاستجابة لرغباتهم على مراحل متقاربة بمشيئة الله تعالى.

■ وما هي المدن التي امتد اليها تطبيق فرع الاخطار المهنية حتى الآن؟

□□ طبق فرع الاخطار في المرحلة الاولى على عدد من المنشات في مدن الرياض وجدة والدمام والخبر والثقبة والظهران وسيهات والقطيف وصفوى. وفي المرحلة الثانية امتد التطبيق الى مكة المكرمة والمدينة المنورة والاحساء والجبيل وراس تنورة وابقيق. وفي المرحلة الثالثة التي ستبدا بمشيئة الله من غرة جمادى الاولى القادم سيمتد التطبيق الى مدينة الخفجي ايضا وفي كل مرحلة يزيد عدد المنشات واعداد العمال الذين يطبق عليهم فرع الاخطار في كل مدينة من تلك المدن. وستتوالى المراحل تباعا حتى تتم تغطية كامل المنشات وكافة العمال في وقت نامل ان يكون قريبا ان شاء الله.

■ وهل من جديد بالنسبة للتوسع في تطبيق فرع المعاشات؟

□□ من المعروف ان المؤسسة كانت قد اختارت البدء بتطبيق فرع المعاشات اولا. وتم ذلك في مطلع عام ١٣٩٣هـ حتى يتمكن العمال من تكوين مدد الاشتراك التي تؤهلهم للحصول على معاش الوفاة، وقد توالت مراحل تطبيق هذا الفرع حتى امتد التطبيق الى عمال المنشات التي يعمل بها عشرون عاملا فاكثر. وقد رات المؤسسة قبل ان تنتقل الى مرحلة اخرى، ان تعمل اولا على ترسيخ حسن تطبيق ما تم من مراحل وتغطية المنشات التي تخلفت عن الاشتراك بسبب قلة الوعي التاميني او لسبب عدم تفهم احكام النظام لديهم بالقدر الكافي، فاستصدرت اللوائح التي شجعتهم على التجاوب مع النظام بما تضمنتها من اعفاءات من غرامات التاخير وتيسيرات اخرى عديدة اتت ثمارها فعلا ونجحت المؤسسة بحمد الله في بناء جسور الثقة بينها وبين اصحاب العمل. وحين تم لها ذلك رات ان تعطي الاولوية للبدء بتطبيق فرع الاخطار المهنية، وفعلا تم اقرار ثلاث مراحل حتى الآن وفي وقت قريب باذن الله تعالى ستبدا مراحل اخرى متوازنة لكل من فرعي المعاشات والاخطار المهنية.

■ بمناسبة حديث معاليكم عن علاج العمال المصابين باصابات عمل، تدور في الاذهان تساؤلات نشرت في بعض الصحف مؤخرا تحث المؤسسة على استثمار اموالها في بعض المجالات التي تهم المواطنين والمقيمين مثل اقامة المستشفيات والجمعيات الخيرية والمدارس الخاصة فما راي معاليكم في ذلك؟

□□ الواقع ان استثمار اموال المؤسسة موضوع كبير تؤثر فيه عدة عوامل رئيسية فاموال المؤسسة هي في الواقع اموال مجموع العمال المؤمن عليهم مخصصة للوفاء بالمنافع التي يقررها النظام لهم ولاسرهم في الحال وفي المستقبل القريب والبعيد. وهذه الاموال عبارة عن حصيلة الاشتراكات التي يؤديها العمال المؤمن عليهم والاشتراكات التي يؤديها اصحاب العمل لحسابهم ودور المؤسسة انها مجرد امينة على ادارة هذه الاموال. والاشتراكات التي تتكون من حصيلتها تلك الاموال تعتبر في حد ذاتها ضئيلة نسبيا اذا قورنت بالمنافع التي يكفلها النظام ويتضح لنا ذلك من المقارنة بين قيمة الاشتراكات في نظام التامينات الاجتماعية وقيمتها في نظام التقاعد المدني ففي نظام التامينات يؤدي صاحب العمل ٨٪ ويؤدي العامل ٥٪ من الاجر بمجموع ١٣٪ بينما في نظام التقاعد تؤدي الحكومة لحساب الموظف ٩٪ ويؤدي الموظف ٩٪ بمجموع ١٨٪. وازاء ضآلة اشتراكات التامينات الاجتماعية افترض النظام ان اشتراكات التامينات ستستثمر في مجالات تدر ريعا مناسبا يضاف الى موارد الصندوق ذلك انه من المعلوم انه في بداية تطبيق اي نظام للتامينات الاجتماعية تزيد الايرادات على المصروفات، ولهذا تلجا مؤسسات التامينات الى استثمار هذا الفائض لصالح العمال في مشروعات تحقق دخلا مناسبا يكفل تدعيم احتياطيات تلك المؤسسات حتى تستطيع مواجهة الزيادة المطردة في مصروفاتها في المستقبل للوفاء بالتعويضات والمعاشات المستحقة للعمال واسرهم، وهذا هو ما تلتزم به المؤسسة. وقد سلكت في هذا الشان عدة سبل لاستثمار احتياطياتها فيما يدعم الاقتصاد الوطني بالمساهمة في مشروعات خطط التنمية بالمملكة فشاركت المؤسسة في تاسيس عدد من المشروعات الصناعية منها شركات الاسمنت بينبع والقصيم والجنوب وشركة الخزف السعودية وشركة الطوب الرملي والحجر الجيري ومواد البناء وشركة الزيوت والسمن النباتي وشركة الدواجن. كما شاركت المؤسسة في مجال الخدمات في تاسيس الشركة العقارية السعودية وشركة الفنادق والمناطق السياحية وشركة الخدمات الفندقية والشركة المصرفية السعودية والشركة السعودية للنقل الجماعي كما تساهم المؤسسة ايضا في شركة الغاز وشركة كهرباء الرياض. كما شاركت المؤسسة في بعض المشروعات المشتركة مع دول الخليج العربي فشاركت في تاسيس شركة الاسمنت الكويتي وساهمت في شركة الاسمنت السعودي البحريني وفي الوقت نفسه فقد اقامت المؤسسة بعض المشروعات الاستثمارية الخاصة بها والتي تتمثل في عدد من العمائر المكتبية والتجارية والسكنية، وبالنسبة للاستثمار في مجال المستشفيات فان المؤسسة قد تملكت فعلا المستشفى الوطني بالرياض وعملت على تطويره وتوسعته وتزويده بالاجهزة الطبية الحديثة وذلك لعلاج المواطنين بصفة عامة وعلاج اصابات العمل بصفة خاصة. كما ان المؤسسة قد انتهت من الدراسات الخاصة باقامة مستشفى كبير بالرياض يسع (٢٥٠) سريرا وتمت دعوة عدة شركات لتصميم هذا المستشفى كما انها في سبيلها الى الانتهاء من الاجراءات اللازمة للدعوة لتصميم مستشفى كبير بالدمام وتبحث المؤسسة مع امانة جدة تخصيص قطعة ارض لاقامة مستشفى كبير بها ومن خططها انشاء مستشفيات بسعات مختلفة في بعض المدن الاخرى بالمملكة. اما الاستثمار في الاعمال الخيرية وبناء المدارس الخاصة فذلك لا يدخل عادة في مجال التامينات الاجتماعية.

■ اننا نتابع باهتمام ذلك الحوار الذي تطالعنا به الصحف والمجلات بين حين واخر حول ما يطالب به العمال الاجانب من صرف التعويض المستحق لهم طبقا لاحكام فرع المعاشات حين مغادرتهم المملكة وكنا نتابع بالتقدير اهتمام المؤسسة بالرد على ما ينشر في الصحف حول هذا الموضوع واهتمامها بشرح الابعاد النظامية له، والمصلحة التي تعود على العمال المؤمن عليهم من عدم الصرف المبكر. غير اننا لازلنا نطالع في الصحف اما كلمة او شكوى حول نفس الموضوع فهل لنا ان نسمع من معاليكم ما يلقي مزيدا من الاضواء على هذا الموضوع الذي يشغل كثيرا من العمال واصحاب العمل؟

□□ الواقع ان المؤسسة ترحب وتشجع اي حوار يكون من شانه زيادة تفهم احكام النظام ونشر الوعي التاميني. وكما تعلم فاننا نصدر نشرة صحفية دورية تتضمن اجابة لكل تساؤل يثور في الاذهان ونرحب بكل استفسار والرد عليه اولا باول في الصحف والمجلات المحلية فضلا عن ان ابواب سائر المسئولين بالمؤسسة مفتوحة لكل مستفسر. غير انني احسب ان ما قمت بالرد عليه شخصيا في تلك الصحف والمجلات وما ابداه ونشره الاخوة في المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية في مناسبات عديدة حول خضوع الاجانب لنظام التامينات الاجتماعية واجال صرف التعويضات المستحقة لهم قد اوضح بجلاء وجهة نظر المؤسسة العامة للتامينات، وقد تجاوبنا جميعا من خلال ما كتبناه ونشرناه مع عدد من كتابنا الافاضل الذين تناولوا هذا الموضوع باقلامهم بجدية وموضوعية وكان الحوار معهم على صفحات الصحف والمجلات حوارا علميا بناء ابتغى المصلحة العامة وحدها. كما اهتمت المؤسسة علاوة على ذلك بالرد على التساؤلات التي ينشرها بعض الاخوة غير السعوديين، وعلى ذلك نرى ان الموضوع قد اخذ حقه كاملا من الايضاح وصار تكرار اثارته من قبيل التكرار غير المرغوب فيه. والمشكلة الاساسية التي يثيرها البعض هي كما سبق ان اوضحنا الرغبة في استعجال صرف الحقوق التي يوفرها نظام التامينات حين مغادرة المملكة وعدم الصبر الى حين تحقيق احد الاجال التي يستحق فيها صرف الحقوق التامينية وهي بلوغ سن الستين او العجز غير المهني او الوفاة. وهذه العجلة ليست في مصلحة المؤمن عليه باي حال. ذلك ان الرجل قبل بلوغ سن الستين يكون قادرا على العمل. وقد اوصانا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام بالعمل على رعاية مستقبل افراد الاسرة بقوله «انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم» ونظام التامينات الاجتماعية يقوم بهذا الدور لمصلحة العامل واسرته. بل ان المؤمن عليه الذي يصبر على حقه حتى يحين اجل استحقاقه يفيد من امكان زيادة هذا الحق وتحوله من مجرد مبلغ مقطوع الى معاش شهري حده الادنى ٤٠٪ من راتبه يصرف له شهريا في حالة اصابته بعجز صحي او يصرف لاسرته في حالة وفاته. ومع ذلك فان نظام التامينات شانه شان اي نظام اخر من صنع البشر يعتريه ما يعتري الانسان من قصور ونقص، ولذا فان بعض احكامه سيما ما يتعلق منها بالتعويضات التي يقررها النظام تخضع لدراسة متخصصة على ضوء ما تكشف عنه متابعة التطبيق، وهذا من مهام المؤسسة التي تعنى بها، واذا تبين للمؤسسة في اي وقت ان حكما او اكثر من احكام النظام يحتاج الى تعديل للتوفيق بين مصالح المؤمن عليهم والمصلحة العامة، فلن تتردد المؤسسة في اقتراح التعديل الملائم ورفعه الى السلطات المختصة.

قيمة معاش الاصابة قد تتجاوز قيمة أجر العامل في بعض الحالات



● عمال اجانب

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عفيف المواطن/ محمد بن جفين حمد المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤١٨٩ وتاريخ ١٤٠٢/٣/٧هـ سجل عفيف قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في عفيف او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن شارد احمد الخضري عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٩٦٥٨ تاريخ ١٤٠١/٦/٢٣هـ صادرة من مرور ينبع. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور ينبع وله الشكر.

● البكيرية/ يعلن عثمان خليفه عطا الله عن فقد استمارة سيارة رقم ٩٦٨٢٦١ تاريخ ١٤٠٢/١٠/١٥هـ صادرة من مرور الرس. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى شعبة مرور البكيرية وله الشكر.

● يعلن محمد عبد القادر حسين باحميد عن فقد رخصة ورشة سمكري رقم ١٨٣٩ تاريخ ١٤٠١/٦/١٨هـ صادرة من امانة مدينة الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى امانة مدينة الرياض وله الشكر.

● يعلن رشيد ابراهيم رشيد العتيبي عن فقد جواز سفره رقم ١٢/٨٨٤٧ تاريخ ١٣٩٨/٥/٢هـ صادرة من جوازات الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن رشيد ابراهيم رشيد العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٨٠١ وتاريخ ١٣٩٧/١١/٧هـ سجل حوطة بني تميم قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن مسفر مبارك مسفر الدوسري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٤٧٢١ تاريخ ١٣٩٧/٨/١٤هـ صادرة من مرور نجران. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى قسم مرور وادي الدواسر وله الشكر.

● تعلن مزرعة دخيل مبارك الدوسري بالافلاج عن فقد اقامة مكفولها المصري الجنسية المدعو احمد ابراهيم سيد احمد الغباشي رقم ١/١٥٣٩٩ والصادرة من جوازات الخرج. يرجى ممن يعثر عليها الاتصال على تليفون ٦٨٢٠٦٠٧ الافلاج.

● تعلن نورة بنت مطلق بن زيد البحيران عن فقدان صك الأرض الواقعة في حي الجنوبية جنوب مدينة الرياض رقم ٢/٧٣١ بتاريخ ١٤٠١/١١/٣٠هـ والصادر من كتابة عدل الرياض ونظم بعدد ١٥٠٠ وصحيفة ٥١ من جلد ١٦ عام ١٤٠١هـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى كتابة عدل الرياض وله الشكر.

● البكيرية/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في البكيرية المواطن صالح غانم سليمان الغانم مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٥٥ وتاريخ ١٣٧٩/٢/٤هـ سجل الحفر قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الحفر او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن حمد سعد حمد تاعبه عن فقد استمارة سيارة كرسيدا موديل ١٩٨٠ والاستمارة باسم فائز عبد الله الدوسري. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن قائد احمد مسعد اسعد عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٦٠٠٧١ تاريخ ١٣٩٥/٣/٢٤هـ صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

العالم بالكاريكاتير

تبرد العلاقات الامريكية الاسرائيلية!!

□ عن «الصياد» □



[عن هيرالد تريبيون]

يوميات الجزيرة

بداية الأسبوع

بقلم: يوسف القبلان

كنت اعتقد الى وقت قريب ان القرارات السياسية فقط هي التي تتصف عادة بالغموض او العبارات ذات الصياغة المطاطة كما هو حال القرار المشهور ٢٤٢ الخاص بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة تم تفسيرها بانها تعني «اراض عربية محتلة» الى غير ذلك من القرارات والصياغات المشابهة والتي قد تقود الى قيام الحروب!

والحقيقة انني كنت اتساءل واشعر برغبة في اتهام تساؤلاتي بالسذاجة او الجهل بالاصول القانونية المطلوبة لصياغة القرارات والتنظيمات لتكون سهلة التطبيق وشاملة. الا انني اعود واصر على ان بعض الصياغات تجلب على اصحابها الصداع من كثرة التساؤلات بواسطة الهاتف او الصحافة، وذلك لسبب واحد وهو صياغتها او عدم شموليتها.

ونحن بهذا التحديد نستبعد الجانب الآخر والمحتمل لهذه القضية وهو جهل المطلع عليها او الذي ينفذها بخلفياتها وشروط تنفيذها.

وبمعنى اخر فان هذا الحديث يركز فقط على ظهور القرارات او التنظيمات بصياغة غامضة او بطريقة غير شاملة.

ولعلنا نذكر ما رافق مكافاة الخمسين الف ريال للجامعيين وما رافقها من غموض وملابسات واستفسارات كثيرة ثم ما طرا عليها من تعديلات بصياغات مختلفة حتى ظهرت اخيرا بالصورة التي لا مجال فيها للاخذ والرد.

ولو طالعنا في النشرة التي يصدرها ديوان الخدمة المدنية بعنوان «الخدمة المدنية» فاننا نلاحظ انها تتلقى الكثير من الاستفسارات الوظيفية وتتولى الرد عليها بصفة دورية.

لناخذ على ذلك المثال الآتي:

تقول المادة ٢٨/٥ من نظام الخدمة المدنية الخاص بالاجازات «اذا حكم على الموظف بالسجن الذي لا يستوجب الفصل حسبت بناء على رغبته المدة التي يقضيها في السجن كلها او بعضها من الاجازة العادية».

ولكن هذه المادة لا توضح ما هو السجن الذي لا يستوجب الفصل؟

ان هذا لا يعني ان كاتب هذه السطور لا يعرف ما هو السجن الذي لا يستوجب الفصل ولكن الامر يتعلق بالصياغة التي اذا ما كانت دقيقة فانها تحمي مهندسها من متاعب الاستفسارات والانتقادات. وما سبق هو مجرد مثال لتوضيح فكرة الكاتب.

وما يقال عن القرارات والانظمة يمكن ان يقال عن صياغة شروط معينة للقبول في الجامعة على سبيل المثال او الالتحاق ببرنامج تدريبي، فعندما تكتب هذه الشروط وتنشر مطبوعة للناس بصورة غير دقيقة فانها ستؤدي الى اهدار للوقت بسبب ما ينتج عنها من كثرة التساؤلات والردود عليها، ومن ثم اعادة دراستها من جديد وبالتالي صياغتها بشكل افضل.

هذا الوقت كان يمكن توفيره لو تمت الصياغة بشكل جيد منذ البداية.

وهناك بلا شك اسباب كثيرة للغموض الذي نحن بصدده ويبدو ان اهمها هو اغفال مبدأ هام من مبادىء الادارة وهو المشاركة في اتخاذ القرارات، وعدم اعطاء الفرصة لكل من له علاقة بالموضوع قيد الدرس بابداء رايه باية صورة من الصور.

وربما تتذكرون معي في هذا المجال ما دار من نقاش وتساؤلات حول كادر المدرسين، والتي كان بعضها ناتجا عن فهم غير مكتمل لتلك الانظمة الجديدة في ذلك الكادر.

ان ما يحدث هنا يختلف عن القرارات ذات الصبغة السياسية لأنه يحدث عن غير قصد وعن حسن نية، ولكنه فقط يفتقر الى عنصر الشمول او الى عنصر الصياغة الجيدة الواضحة بصرف النظر عن ما تتضمنه هذه الصياغة من محتويات.

منتصف الأسبوع

يتحول النقد على صفحاتنا الى الهروب من الموضوع نحو اهداف شخصية، مما يجعل من حق القارىء ان يقول عن هذا النقد بانه يعكس شخصية كتاب تعوزهم الثقة اي تعوزهم الثقافة.

وانه لامر غريب اننا نتكلم في هذا الموضوع باستمرار حتى صار ينافس موضوع الشباب والفراغ ومع ذلك فان نسبة ١٪ من النقاش بين كتابنا تلتزم خط الموضوعية.

والاغرب في شخصياتنا اننا قد نكتشف خطا آرائنا ولكننا نتمسك بها مكتفين بالقول بان اختلاف الراي لا يفسد جوهر قضية.

ان المتتبع لما ينشر في الصحف اليومية من اخذ ورد باسم النقد يكمن خلفه - في كثير من الاحيان - امور شخصية لا تهم القارىء اولا، ولا تخدم الطرح العلمي لاي موضوع!

واود ان اقترح هنا على رؤساء التحرير وضع شرط اساسي للنشر اسمه الموضوعية واي خروج عن هذا الشرط مهما كانت دوافعه فيجب ان لا ياخذ طريقه الى القراء الابرياء الذين لهم من مشاكلهم الخاصة ما يكفيهم.

وامامي كثير من الامثلة التي استطيع ايرادها في هذا المجال ولكن قضية الاسماء هنا ليست مهمة بقدر اهمية الفكرة نفسها، ثم ان الامثلة امامنا جميعا بصورة متكررة في معظم الصحف اليومية.

ومن ذلك انه عندما يتدخل طرف ثالث فانه غالبا يزيد الطين بلة او بعبارة اخرى يمكن ان تقول عنه بانه جاء يداويها واعماها!

نعود الى الموضوعية وهي شرط قديم ليس من عندي وهو موجود بالتاكيد بشكل مكتوب او متعارف عليه ولكن درجة الالتزام به تختلف من شخص لآخر ومن رئيس تحرير لآخر، وربما يكون للاثارة الصحفية دور في هذه القضية على اعتبار انها تجذب المزيد من القراء.

وهذا المنطق اذا صح انه موجود في عقولنا فمعنى ذلك ان ندخل في متاهة اخرى للاتفاق على مفهوم معين للاثارة وما هي حدودها؟

ان ما يقال عن قضية التعصب الرياضي وردها الى عوامل مختلفة منها بعض الاقلام الرياضية يمكن ان يقال ايضا عن الكتابات الاخرى كالصفحات الادبية حين نجد احد الكتاب يتعصب لشاعر معين او فكرة معينة ولا يقبل فيهما اي نقاش. ولعله لهذا السبب يستمر الحوار - واحيانا يسمونه الصراع - بين القديم والجديد في الادب او بين التراث والحداثة، او بين الشعر المقيد والشعر الحر، يستمر هذا الحوار دون الوصول الى نتيجة.

لا بد اذن اننا امام قضية لا تخص الرياضيين وحدهم وانما تخص الجميع ويمكن تسميتها «التعصب للراي، سواء اكان رياضيا او علميا او فنيا. وقد كنت انتظر منذ مدة طويلة ان يقول كاتب رياضي لكاتب في الصفحات الادبية «اذا كانت بيوتكم من زجاج فلا ترموا الناس بالحجارة، ولكن احدا من الرياضيين لم يفعل، وكاتب هذه السطور يتولى اليوم تصفية المواقف وحث الطرفين على بدء صفحة جديدة تحت عنوان «الموضوعية»، فقد جربنا الطريق الآخر - اللاموضوعية - واكتشفنا اننا نسير في الاتجاه الخاطىء، ولكن لايزال امامنا فرصة لتغيير المسار فهل نحن فاعلون؟

نهاية الأسبوع

كان خبرا مفاجئا، جديدا، تعودنا على ان نسمعه دائما قادما من وراء الحدود. لكنه اليوم ياتي من اعماق هذه الارض، ومن جهود انسان يلبس الغترة والعقال.

. هل سمعتم بالخبر؟

شاب سعودي يكتشف بعد دراسة مطولة ان للنبات احاسيس وردود فعل وانه يصدر عنه بعض التفاعلات الكيميائية والتي تدل على تعرفة على شخص معين.

هذا النبات - الكائن الحي - الهام يمكن ان يكون لك من اوفى الاصدقاء، اذا احسنت رعايته وسالت عن احواله وصحته باستمرار، وقد يلجا الناس في المستقبل الى حمل النباتات معهم في تنقلاتهم بدلا من الكلاب او القطط!

الجانب الآخر لهذا الخبر ان مكتشفه مواطن ولكنه حتى الآن - ومع الأسف - لم ينل ما يستحقه اعلاميا خاصة وانه قريب جدا وكان باستطاعة احد الصحفيين تحقيق سبق صحفي بالبحث عن هذا المكتشف واجراء مقابلة علمية معه ويكفي انه امضى ستة شهور في اجراء اختباراته والتي قد تكون مقدمة لاكتشافات علمية جوهرية، وتجارب جديدة في علم النبات، وما يمكن ان تؤدي اليه هذه الاكتشافات والتجارب من نتائج تخدم الانسان.

ان هذا المواطن وغيره ممن يعملون فينتجون بحاجة ماسة الى التعزيز الايجابي، والدعم المعنوي بحيث نشعره اجتماعيا باهميته، وهذا يعطيه بالتاكيد وكما اثبتت الكثير من الدراسات، دفعة قوية لمزيد من العمل ومزيد من الانتاج. اما اذا حصل العكس ووجدت المواهب نفسها معزولة ومحرومة من الاهتمام فان معنى ذلك ان نستمع دائما الى الاخبار الجيدة والجديدة من خارج الحدود!

والحقيقة ان هذا الخبر قد جعلني افكر في قضية التعليم وهذا لا يستغرب لانه القطاع الذي يخدم كافة القطاعات.

وهذا سبب كاف للاهتمام به، والعمل على تقويمه وتطويره بصفة دائمة. ولهذا السبب نجد اننا بدانا في الآونة الاخيرة وامام كل مشكلة نطالب بان نبدا بحلها جذريا ابتداء من المرحلة الابتدائية.

ومن الطبيعي انه لا بد من الاخذ في الاعتبار عقلية الطفل في هذه المرحلة ومدى ما تستوعبه من معلومات.

ولست بصدد المطالبة هنا باضافة شيء جديد لمنهج المرحلة الابتدائية ولكني اجدها مناسبة للمطالبة بالعمل على اكتشاف الفروق الفردية بين تلاميذ هذه المرحلة، وتطوير طرق التدريس والتقويم بحيث تبتعد عن ذلك الحفظ الذي يفرغ شفهيا او تحريريا للنجاح في الامتحان!

ان المطلوب هو التربية الشاملة، وليس تقوية ملكة الحفظ لدى الاطفال، والتعليم لا يتحقق اذا كان الامتحان غاية وليس وسيلة، والفروق الفردية لا تكتشف اذا كانت المدرسة لا تتيح بواسطة مبانيها وطرقها ووسائلها ما يشجع على اكتشافها.

وقد اكتشفنا نحن اخيرا هذه الاهمية وبدانا فعلا في مراجعة مناهجنا وطرق تدريسنا ووسائلنا التعليمية وطالبنا بتدريس مبادىء المرور والسلامة، والآلة الكاتبة، والآلة الحاسبة، والحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وذلك من اجل ربط التعليم بمطالب المجتمع.

وفي بعض مطالبنا شيء من المبالغة، فلا يمكن البدء بمثل هذه الاشياء قبل اعداد المدرسين المؤهلين والكافين وتغيير الطرق المتبعة في التدريس وفي التقويم. وهذه التغييرات في راي الكاتب يجب ان يكون لها الاولوية قبل اتخاذ قرار بتقرير مادة معينة.

ان قضية التعليم تحظى بكثير من عناية واهتمام المفكر ورجال التربية والادارة والتعليم والتخطيط وخاصة في هذه المرحلة ذات الاحتياجات النوعية لمستقبل البلاد، ولهذا السبب نجد ان التعليم في هذا العام فقط قد فاز بندوتين احدهما كانت في وزارة التخطيط والثانية ستكون في معهد الادارة في قضية تنسيق الخدمات التعليمية بالاضافة الى ما دار ويدور من حوار جاد على صفحات الصحف حول هذا الجانب المهم في حياتنا الحاضرة والمستقبلة.

اسألوني

عبدالمحسن السديري □ عبدالرحمن العبدالقادر □ د. احمد خالد البدلي

هذه الزاوية تهدف ضمن ماتهدف الى ايصال صوت القارىء الى من يشاء من المسئولين والموهوبين وغيرهم.. والحصول منهم على اجابات محدده وواضحة على استفساراتهم.. دون ان تكلف - القارىء - مشقة البحث عن هؤلاء او زيارتهم او الاتصال ولو هاتفيا بهم...

فابعث - عزيزي القاري - بما لديك من استفسارات، وسوف تجدها منشورة مع الاجابة عليها ممن توجه مباشرة اليهم. لكي تعم المنفعة اكبر عدد من القراء ولاتقتصر على السائل فقط..

منظمة الاغذية والزراعة

■ القارىء: متور الشمري يسأل قائلا (الكثيرون يخلطون بين بعض المنظمات والهيئات العالمية التي تعمل في ميدان التنمية الزراعية هل يمكن ايضاح هذه المنظمات؟) وقد اجاب على هذا السؤال سعادة الاستاذ عبدالمحسن السديري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

■■ جواب: المنظمات التي تعمل في التنمية الزراعية او قطاع الزراعة بشكل عام لا تتضارب باي حال من الاحوال فالمنظمات التي تعمل في الامم المتحدة في هذا المجال هي منظمة الاغذية والزراعة وهي منظمة تعمل في المجال الفني وفي مجال التنمية بشكل عام وفي وكالة متخصصة من وكالات الامم المتحدة كما ان هناك برنامج الاغذية العالمي الذي تشرف عليه كل من منظمة الاغذية والزراعة والأمم المتحدة وهو يقتصر فقط على تقديم المعونة الغذائية المباشرة للدول النامية عن طريقه او في شكل طعام ومواد غذائية.

استحقاق بدل نهاية الخدمة بالنسبة للمدرس

■ القارىء: محمد عبدالله المؤذن - الطائف. يسأل قائلا (امضيت في التدريس ٢٢ سنة وأنا الآن في المستوى الخامس الدرجة السابعة ارغب في الاستقالة لظروف مادية وتصفية حقوقي هل استحق بدل نهاية الخدمة.. ومتى يحق لي العودة مرة ثانية الى التدريس؟). وقد اجاب على هذا السؤال سعادة الاستاذ عبدالرحمن العبدالقادر نائب رئيس ديوان الخدمة المدنية لتطوير الخدمة:

■■ جواب: بالنسبة للاستحقاق حسب ما ورد في لائحة الوظائف التعليمية فان من تنتهي خدمته وقد امضى في الخدمة عشر سنوات فاكثر فانه يستحق مكافاة نهاية الخدمة.

اما العودة للخدمة فقد جاء في لائحة الوظائف التعليمية انه ما لم يرد به نص في هذه اللائحة فيطبق ما ورد في نظام الخدمة المدنية ولوائحه التنفيذية وحيث ان لائحة الوظائف التعليمية لم تحدد فترة زمنية للعودة فان المدة المحددة بنظام الخدمة المدنية قبل عودة المستقيل الى العمل هي ستة اشهر.

القبول في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها

■ القارىء: محمد سعيد عبدالله يسأل (كيف يمكن الالتحاق بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها والتابع لجامعة الملك سعود بالرياض؟) وقد اجاب على هذا السؤال الدكتور احمد خالد البدلي عميد المعهد:

■■ جواب: بالنسبة للطلبة المسلمين الراغبين في الدراسة في المعهد من خارج المملكة تاتي طلبات التحاقهم بالمعهد عن طريق الملحقيات التعليمية السعودية بعد تقديم الشهادة الثانوية من بلده او ما يعادلها وشهادة من جهة او مؤسسة اسلامية في بلد المتقدم عن حال هذا الطالب.

اما الطلبة الراغبون في الدراسة من داخل المملكة فعليهم الحصول على اذن مسبق من الجهة التي يعملون فيها بموافقتها على الدراسة المسائية علما ان الدراسة في المعهد على فترتين صباحية ومسائية.

● الخرج/ تعلن المحكمة الشرعية بالدلم انه انهى اليها عبد الرحمن بن محمد بن تويم ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل بيت ابراهيم بن عبد الرحمن الواقع في محله الحبيش بالدلم المحدود بالحدود الآتية القطعة الثانية: جنوبا يحدها ملك عبد الله بن عتيى بطول ٢٤ م، وشمالا يحدها المسقاة التى تفصل بين الملك وملك بن دبيس واليمنى بطول ٢٤ م، وشرقا يحدها مساقي اليمنى وبن دبيس بطول ٣٩ م، وغربا يحدها ارض آل حيزان بطول ٣٩ م، المساحة الاجمالية (٩٣٦ م²) وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● الخرج/ يعلن مبارك محمد احمد عوض - سوادني عن فقد استمارة سيارة واوراق مبايعة رقم الاستمارة ١٣٤٩٣ صادرة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج او مكتب مؤسسة الجزيرة بالخرج وله الشكر.

● يعلن كريم الله حميد الله - باكستاني الجنسية عن فقدان تصريح قيادة سعودية صادر من مرور الرياض، ورخصة قيادة باكستانية رقم ٢٧٠٢٦٩. يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على تليفون ٤٠٢٨١٩٣ وله الشكر.

● يعلن محمد سعيد بالبيد عن فقد استمارة سيارة تويوتا موديل ١٩٧٧ رقم ٤٠٨٢٠٢٢ نقل السعودية صادرة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على تليفون ٤٠٢٨١٩٣ وله الشكر.

● السليل/ تعلن المحكمة الشرعية بالسليل انه انهى اليها المدعوه/ نوره بنت فهد بن شاجع الدوسري طالبة اثبات تملك البيت الواقع في محلة آل حنيش بالسليل المحدود بالحدود الآتية: جنوبا شارع ترابي بعرض ٢,٥ م بطول الحد ١١,٩٠ م، وشمالا بيت آل شبيب بطول الحد من الشرق للغرب ٧,٦٠ م ثم ينكسر جنوبا بطول ٣,٣٠ م، ثم يعتدل بطول ٢,٥٠ م وهو بقية الحد. شرقا حوطة بن حجاج بطول الحد ١١,٧٠ م. وغربا شارع ترابي عرض ٢,١٠ م بطول الحد ٧,٦٠ م، وطلب اعطائها حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● يعلن امين جورج صليبا عن فقدان استمارة السيارة الميني باص مازدا موديل ١٩٨٠ رقم اللوحة ١٨٧٠٥ خصوصي السعودية صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● حوطة بني تميم/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حوطة بني تميم المواطن صالح بن ناصر بن عمير الناصر مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٢٣٤ وتاريخ ١٤٠٠/٨/٢٥هـ سجل حوطة بني تميم قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حوطة بني تميم او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● حائل/ تقدم لادارة الاحوال المدنية بحائل المدعو/ سعد عبد الله الناهش الدوسري بطلب تعديل واضافة اسم جده الى علي ليكون اسمه الكامل بعد التعديل والاضافة سعد عبد الله علي آل ناهش الدوسري فيمن له معارضة فليتقدم لادارة الاحوال المدنية بحائل خلال شهر من تاريخه بعد عشرين يوما من الاعلان الثاني.

● الخرج/ تعلن المحكمة الشرعية بالدلم ان انهى اليها عبد الرحمن بن محمد بن تويم ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل وقف ابراهيم بن عبد الرحمن الواقع في محله الحبيش بالدلم المحدود بالحدود الآتية القطعة الأولى: جنوبا يحدها مسقاة بطول ٥٤ م، وشمالا يحدها ملك آل سيف بطول ٥٤ م، وشرقا ملك عبد الله بن دبيس واليمني بطول ١٠٩ م، وغربا طريق مسقاه يفصل بين الملك وملك عبد الله الحقباني بطول ١٠٩ م، والمساحة الاجمالية ٥,٩٨٦ م². وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● الزلفي/ تعلن مؤسسة عبد الله عبد العزيز الدويش عن فقد اقامة مكفولها بادشه زاده غلام خليل - باكستاني الجنسية رقم ٣/١٢٥٨ تاريخ ١٤٠٢/٦/٢٥هـ صادرة من جوازات المجمعة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات المجمعة وله الشكر.

● الدوادمي/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في شقراء المواطن مفلح فالح بلاش العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٧٤٠/٣٧٢١ وتاريخ ١٣٨١/٢/٢٩هـ سجل شقراء قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في شقراء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الدوادمي/ يعلن دغيثر سعد الحارثي عن فقد لوحة سيارة تويوتا هايلكس موديل ١٩٨٣ رقم ٦٣٩٨٦٠٨ نقل السعودية صادرة من مرور المدينة المنورة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المدينة او مرور الدوادمي وله الشكر.

● الدوادمي/ يعلن صبرى الدسوقي الدسوقي ابراهيم عن فقد استمارة سيارة مازدا بكس موديل ٧٨ رقم ٩٨٤٧٣٤ تاريخ ١٤٠٣/٤/٨هـ صادرة من مرور عنيزة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزة او مركز شرطة ساجر وله الشكر.

● الدوادمي/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن عبد الله بن تريحيب بن مشعان الرويس مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠٩٨٣ وتاريخ ١٤٠٢/٧/٢هـ سجل الدوادمي قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الدوادمي/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن فيحان بن مناور بن مسفر العضياني العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٢٣١ وتاريخ ١٣٩٧/٦/١٩هـ سجل الدوادمي قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

حديث الذكريات عن: الدرعية والناس والحياة مع أمير الدرعية

محمد الباهلي

الدرعية.. تاريخ مضيء وأصالة شعب

أول أمير للدرعية.. إبراهيم الطويل.. ومنها انطلقت دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب

كيف فشل عريعر بن دجين في حملته لغزو الدرعية؟.. وكيف تمّ فتح الرياض؟..

حوار: محمد الوعيل
تصوير: فتحي كالي

معنا اليوم ضيفان.. معنى كبير ورمز عظيم نحبه ونرنو اليه.. إنه الدرعية.. المدينة والأرض والتاريخ والدعوة والانسان.

وضيفنا الثاني هو أمير الدرعية.. محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن سلميان الباهلي..

ولنستميح القارىء العذر في اننا خرجنا عن مألوفنا في اللقاء، فالتقينا بضيفين هذا الاسبوع. ولم يكن ليتم ذلك الا من أجل هذا الحب الذي نكنه جميعا للدرعية.. عاصمتنا الأولى والتي تعيش في أعمق الأعماق كنبراس توهج وتوهج واضاء ولم يخب.. لأن ما حملته كان فكرا وعقيدة لا يموتان.. إننا نشرف اليوم بعروس مجدنا ذات الثوب الفضي المتألق الذي كان تاجها متألقا يزهو على مر الزمان..

وأمير الدرعية ضيفنا الثاني رجل من هذا الجيل المؤمن المخلص الذي خدم مع الملك عبدالعزيز.. جده جاهد مع الامام محمد بن سعود وهو جاهد مع جلالة الملك عبدالعزيز.. وله ذكريات معه ومع ابنائه البررة الميامين سعود وفيصل وخالد وفهد. الرجل بسيط، يعيش كأنه بدوي زاهد، مرشد، من هذا الرعيل الذي ينام ويصحو على ذكر الله.. ولم لا وهو في محراب الدرعية التي انطلقت منها دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب مدعمة بالسيف وسلطان آل سعود..

.. عندما التقينا بهما ـ الدرعية وأميرها ـ كانت التساؤلات تلح علينا.. هل الدرعية الآن في مكانها الذي يجب ان تكون عليه كما هي في القلوب؟!.. هل أخذت آثار الدرعية كامل العناية والتوقير؟.. هل جعلت أجهزة الاعلام والنشر من الدرعية مكانا يزوره الأجيال؟..

ولقد أحب ضيفنا أمير الدرعية ان نبدأ الحديث معها وذلك إجلالا وإكبارا لهذه المدينة الأم التي احتضنت عقيدة التوحيد مصفاة ولا زال إشعاعها يعمل فعله حتى اليوم.. سلاما مدينة الحب وعاصمة الرجال.. هل تأذنين.. فلنبدأ :

انا التاريخ

□ الدرعية؟
ـ نعم؟
□ من انت؟
ـ انا التاريخ انشاني الدروع وهم بطن من بني حنيفة. كان ذلك في منتصف القرن التاسع الهجري.. وبدأت ادخل التاريخ

الذين حكموها

□ ومن الذين حكموك؟
ـ كان يحكمني آل سعود منذ عام ٨٥٠ هـ الى عام ١١٣٩ هـ وكان عددهم ١٦ واليا ماعدا [١٤ عاما] انتقل الحكم منهم ثم بعدها عاد اليهم. وجد آل سعود مانع المريدي هو الذي اسسني

محمد بن سعود

□ وكيف تولى امارتك محمد بن سعود؟
ـ اتفق اهلي ـ الدرعية ـ على مبايعة الامير محمد بن سعود على امارتي عام ١١٣٩ هـ وبقي رئيسا في قرابة عشرين سنة قبل هجرة الشيخ محمد إلي.

الجهل والجريمة

□ وهل صحيح انه سبق دعوة الشيخ عبد الوهاب ان كان الوضع سيئا وان البدع والشرك كانا منتشرين
ـ نعم
□ كيف؟
ـ اذهب واقرا ابن غنام في تاريخه. فقد تحدث عما يجري في عرض وادي حنيفة من بدع وشرك واستباحة لمحارم الله وتعد على حدوده مثلما كان عند قبر زيد بن الخطاب وشجرة الذيب وعند [قريوه] وفي شعيب [غبيراء] و[البليدة] و[الطرفية] و[غار بنت الامير] و[الولي تاج].

استتب الجهل

□ يعني هذا ان الجهل قد استتب فيك وماحولك؟
ـ نعم لم يكن هناك اثر للعلم والعلماء.

لقاء الدرعية

□ ومتى التقى الشيخ محمد بن عبد الوهاب مع الأمير محمد بن سعود؟
ـ ترك الشيخ محمد بن عبد الوهاب العيينه عام ١١٥٧ هـ وتوسط له اهل الخير والصلاح عند الامير محمد.

موضى بنت ابي وهطان

□ هل تذكرين أنصار الشيخ محمد بن عبد الوهاب عندما حل في الدرعية؟
ـ كان اهمهم ثنيان اخو الامير محمد ومشاري وابنه عبد العزيز وآل سويلم ووسطوا موضى بنت ابي وهطان زوجة الامير محمد وكانت إمراة كريمة ذات عقل وبعد نظر وفاتحت زوجها.

خير ساقه الله

□ وماذا قالت لزوجها؟
ـ قالت له ان هذا خير ساقه الله اليك وقد حل ضيفا عندك فاكرمه وعظمه واستجب لما يدعو اليه.

ابشر ببلاد خير

□ وهل استمع الأمير محمد الى قولها؟
ـ نعم.. استجاب بدون تردد وذهب الى الشيخ محمد بن عبد الوهاب بنفسه في بيت بن سويلم فسلم عليه وقابله مقابلة حسنة وقال له ابشر ببلاد خير من بلادك وابشر بالعز والتمكين.

كلمة لا اله إلا الله

□ وهل تذكرين ـ يادرعية ـ ما قاله الشيخ للأمير؟
ـ رد عليه الشيخ. وانا ابشرك بالعز والتمكين فهذه كلمة [لا اله إلا الله] من تمسك بها ونصرها ملك بها البلاد والعباد.

المبايعة

□ ثم ماذا؟
ـ بسط محمد بن سعود يده وبايع الشيخ على دين الله ورسوله والجهاد في سبيله واقامة شرائع الاسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

زهرة تفتحت

□ وكيف كان شعورك ونموك بعد ذلك؟
ـ كنت كالزهرة المغمضة التي اتاها الطل والشمس فتفتحت وبدأت تنشر عبيرها في كل الارجاء. لقد بدأ الشيخ محمد بن عبد الوهاب اسلوبه التعليمي وبدأ الناس يتجمعون حوله وبدأت الهجرة والاقاليم الاخرى.

تغير اسلوب الحياة

□ وماذا كان اثر ذلك في الحياة خلال دروبك وشعابك؟
ـ تغير اسلوب الحياة تماما. ودب في النشاط والحركة فنشطت حركة التعليم واصبح له أعوان يدرسون ويتولون الحسبة ويقومون بواجباتهم الدينية.

هدم القباب

□ وهل استجاب الناس لدعوة التوحيد؟
ـ نعم كانت اصول الاسلام تدرس في اعقاب الصلوات وهدمت القباب والمعابد واحرقت الاشجار وعطل ماكان يلتجا اليه او يعاذ به او يتبرك به من دون الله.

حرب الدعوة

□ وهل انتشرت الدعوة دون معارضة؟
ـ ابدا... عارضها الكثيرون.

حاكم الاحساء وحاكم الحجاز

□ واخطر الاعداء؟
ـ كان اخطر الاعداء حاكم الاحساء وحكام الحجاز.

الاحساء تغزوني

□ كيف؟
ـ وجه حاكم الاحساء عريعر بن دجين سنة ١١٧٢هـ حملة لغزوي ولكنه فشل.

فشل الاعداء

□ وماذا فعلت؟
ـ زاد اهلي قوة ونشاطا ووجهوا حملة للاحساء سنة ١١٧٦هـ وايضا وجه زعيم نجران حسن بن هبة الله المكرمي حملة إلي والزعيم الخالدي زحف بجيشه إلي... ولم ينجحوا.

فتح الرياض

□ لقد زاد اعداؤك؟
ـ نعم... ولكنهم فشلوا حتى تمكن عبد العزيز بن محمد بن سعود من احتلال الرياض بدون مقاومة سنة ١١٨٧هـ

التوسع

□ وماذا حدث بعد سقوط الرياض في ايدي آل سعود؟
ـ انفتح لهم الطريق لضم بلدان الجنوب كالخرج والحوطة ونعام والحريق.

آل سعود وابن خميس

□ من من أبنائك كان بارا بك ولم ينسك؟
ـ من الحكام ام المفكرين؟
ـ من الحكام ملوك وامراء آل سعود.. ومن المفكرين ابن خميس...

عقيدة الشيخ محمد

□ ومامو اكبر شيء تفخرين به كمدينة؟
ـ عقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهي عقيدة السلف اهل السنة والجماعة المورد العذب الذي لم تكدره البدع والخرافات.. وماكان عليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وخلفاؤه من بعده.

وفاة محمد بن سعود

□ وكيف كان اتساعك عندما مات الامير محمد بن سعود؟
ـ عندما مات سنة ١١٧٩هـ كان معظم نجد واجزاء كبيرة من الجزيرة العربية قد دانت له ولدعوة التوحيد.

الامام عبد العزيز بن محمد

□ وتوالت الأيام عليك.. فمن اصبح الحاكم فيك بعد الأمير محمد؟
ـ ابنه الامام عبد العزيز والذي امتد ملكي خلال حكمه حتى شمل نجد من اقصاها الى اقصاها.



استشهاد الامام عبد العزيز

□ وكيف تعاملت مع الامام عبد العزيز بن محمد؟
ـ كنت احبه فقد كان قويا امينا محبا للخير.. افنى حياته في الجهاد في سبيل الله.. ولكن في يوم زار بيوتي الحزن فقد قتل سنة ١٢١٨هـ في مسجد الطريف.. قتله رجل من الموصل وكان قصده سعود انتقاما لغزو كربلاء ولكنه قتل الامام عبد العزيز.

سعود بن عبد العزيز [الكبير]

□ ومن تولى الحكم بعد الامام عبد العزيز؟
ـ ابنه سعود الذي ولد بالدرعية عام ١١٦٥هـ والذي امتد ملكي في عهده الى اقصى اتساع.

محمد علي يتصدى للدعوة

□ وهل استمرت الفتوحات والانتصارات وعلقت رايات النصر؟
ـ لم يكن هناك وقت لتعليق الرايات فقد كانت نذر الخطر تتجمع حولي وقد اوكلت الدولة العثمانية لمحمد علي مهمة مجاربتي.

طوسون

□ وهل جاء محمد علي لحربك؟
ـ ارسل ابنه طوسون ولكن عبد الله بن سعود هزم طوسون في وادي الصفراء.

الحرب سجال

□ وهكذا انتصرت؟
ـ لا... مالبث محمد علي ان ارسل نجدة وهزمت جيوش عبد الله بن سعود في الحجاز.

لكل جواد كبوة

□ وكيف سارت الامور بعد ذلك؟
ـ تكالبت قوى العدوان ضد رسالتي السامية وانتفضت قوى الظلام ضد النور الذي انبعث من مآذني.. وكنت قد بسطت نفوذي حتى الخليج العربي وكان هناك الانجليز. وسارت المؤامرات وفعلت المعدات الحديثة فعلها.. وفي عام ١٢٣٣هـ سقطت في يد ابراهيم باشا... ومات سعود واصبح المستقبل مجهولا وغامضا امامي.

الحزن والهوان

□ وماذا فعل ابراهيم باشا بعد ان انتصر عليك؟
ـ لم ينتصر علي بالضبط لقد قاومه ابنائي واشجاري وحجارتي. حتى لم يكد يبقى منهم احد.. لم يفر احد من الميدان... وعندما وقف ابراهيم باشا على اطلالي.. كان كاي بربري متوحش يعلن انتصاره من فوق اجساد ميته... لم أمت تماما ولكن الحزن والهوان كان يجثم على انفاسي فبدوت كالميته.. عروقي كان فيها دم عربي وكنت وانا الجريحة انظر الى قصوري وبيوتي ومساجدي واشجاري التي احرقت وفي عيوني دمعة قد جمدت.

الام الثكلى

□ عاونك الله في هذه المحنة وقد مرت بحمد الله؟
ـ نعم كنت كالام الثكلى.. وبقيت على ثكلي حتى مر الشتاء والحر والايام السوداء... حتى جاء الربيع.

جاء الربيع

□ ماذا تقصدين بالربيع؟
ـ عندما عاد الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن وفتح الرياض واعاد لي الروح بل واعادت الروح لكل الجزيرة.. ووحدها ومسح الحزن عن ماقي ربوعها وبلادها.

الملك عبد العزيز

□ وابنك الملك عبد العزيز؟
ـ احبه فقد كان هو ووالده الكبير عبد الرحمن اماما فاتحا رصين القول يفقه في الدين.. على راية لا اله الا الله.. احيا دعوة السلف الصالح.
لتستمر الشجرة باقية في الارض باسقة في السماء.
□ والآن وبعد ان عاد اليك المجد كيف انت؟
ـ اصبحت شيئا كبيرا... ادارات وفروع ومدارس وعمران وعليكم بابني... اميرها الحالي محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سلميان. اسالوه عن تاريخي الحديث

في السابق

□ ..... وكان الحوار التالي مع اميرها الحالي...
□ هل هناك هجرة من الدرعية الى المدن الكبرى؟
ـ كانت سابقا هناك هجرة من الدرعية الى المدينة.. اما في الوقت الحاضر. فالعكس هو الصحيح.

الخالدية ١٥٠٠ فلة

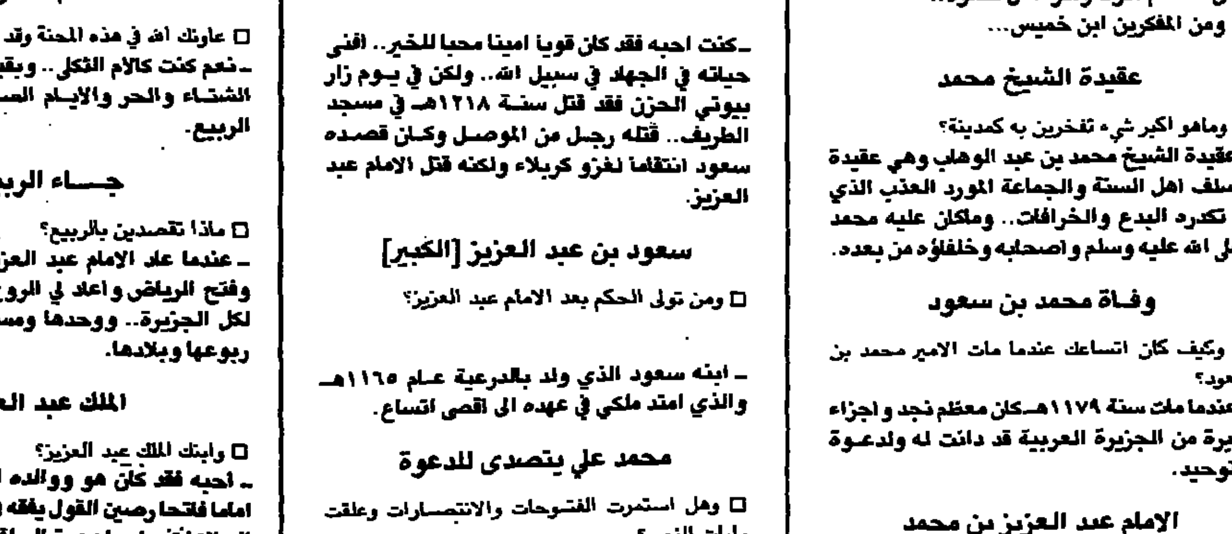
□ ماذا برايك الأسباب التي اقضت الهجرة من الدرعية؟
ـ يعود الفضل لله ثم بفضل حكومتنا الرشيدة، حيث وزعت الاراضي مجانا على المواطنين، واعطوا القروض من البنك للمواطنين ـ لذلك رجعوا الى الدرعية وعمروا وسكنوا. والآن في الدرعية الجديدة والمعروفة «بالخالدية» مالايقل عن ١٥٠٠ فلة سكنية.

ايام فيصل

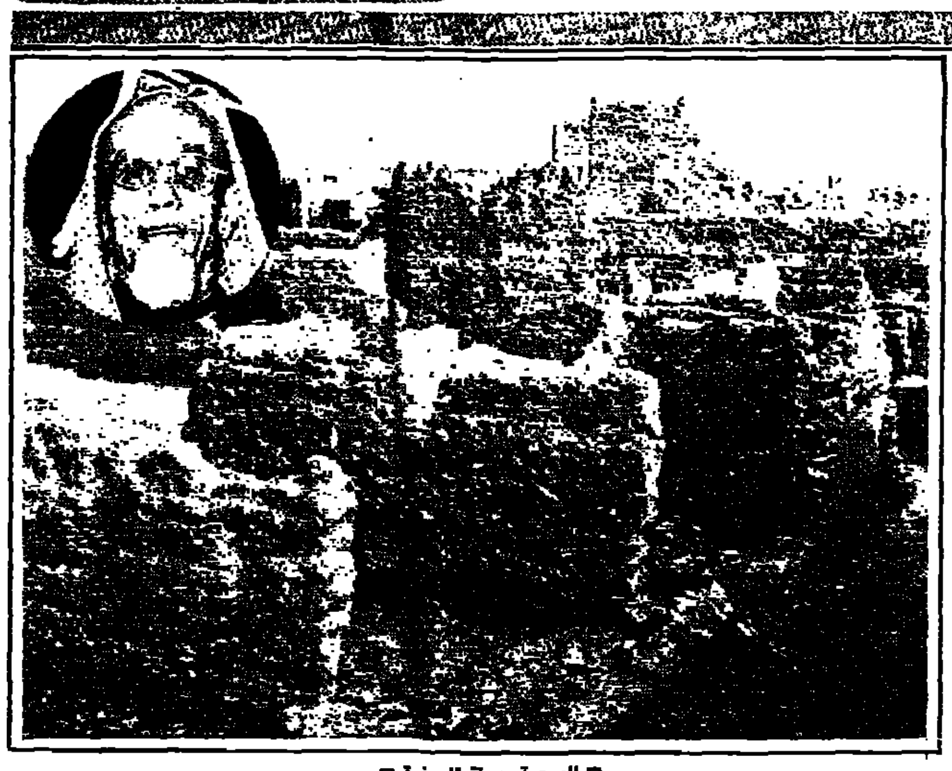
□ هل حدث في الماضي ان نوقش موضوع الهجرة من الدرعية الى المدينة؟
ـ نعم منذ سنوات تحدثنا مع جلالة الفيصل رحمه الله عندما ماكان وليا للعهد.

مناسبة الحديث

□ وكيف تمت هذه المناقشات؟ وماهي ذكرياتك عنها؟
ـ ذهبنا الى جلالة الملك فيصل رحمه الله وكان وليا للعهد. وكان في مقره الذي هو بين الناصرية والمعذر، وفي ذلك الوقت سمعت ان الجامعة الاسلامية ـ قبل ان تفتتح في المدينة ـ سوف تفتتح في مدينة الرياض. وسوف تكون في فندق عيد بالرياض. ودخلنا على جلالة الملك فيصل. وكنت انا واعيان اهل الدرعية وانكر بعضهم. ابن



□ الحديث بين (الجزيرة) وامير الدرعية حول تاريخ هذه المدينة □



□ الدرعية مدينة تاريخية □

□ امير الدرعية في احد سطوح المنزل □


صقر الجزيرة

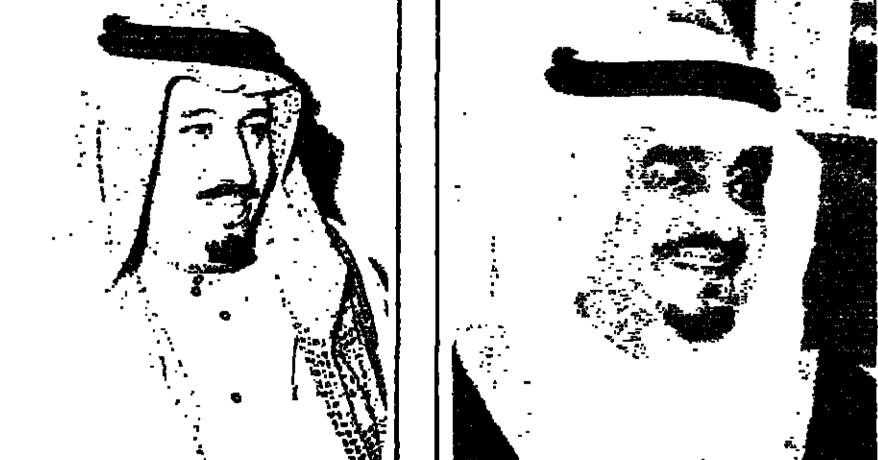

الملك سعود



الملك فيصل


الملك خالد


الملك فهد


الامير سلمان

ماذا قالت موضي بنت أبي وهطان لزوجها الأمير محمد.. وما نوع الوساطة التي قامت بها؟
كيف هزم عبدالله بن سعود طوسون في وادي الصفراء.. وماذا فعل ابراهيم باشا؟
حججت عشر مرات.. منها ست حجات على الركائب والأخرى سيراً على الأقدام..

رائع أن تكون محلات الخياطة للنساء.. وأرفض ذكر أسماء بناتي في الصحف..
ليس لدي مانع أن تعمل ابنتي طبيبة.. وأبنائي يشجعون الرياضة.. وفي بيتنا فيديو
هذا البيت عمره ٢٠٠ عام.. وحي الطريف من أقدم أحياء الدرعية.. وماذا عن قصر سلوى؟

فارس، وابن عواد وابن ناصر، منهم من هو حي، ومنهم من مات.

دار هجـــرة

□ وماذا قال لكم جلالته؟

- قال وشلونكم يا اهل الدرعية. فقلنا كل شيء على مايرام. ولكن بلدنا اصبح الناس يهاجرون منها. فقال وماهو السبب. قلنا ان السبب انه لايوجد في الدرعية سوى مدارس ابتدائية ولايوجد بها مدارس متوسطة او معاهد. والذين يتخرجون من المدارس الابتدائية يذهبون الى الرياض لكي يلتحقوا بالمدارس المتوسطة والمعاهد العلمية.. والدرعية بلدكم وعاصمتكم الاولى وهي منبع الدعوة الاسلامية التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وناصرة جدكم الامام محمد بن سعود... ولهذا نرجو منكم ان يكون مقر الجامعة الاسلامية في الدرعية.. لكي تنتعش بها الدرعية.

فقال جلالته ان هذا في الطريق وابشركم بان الدرعية رايح تكون بلد هجرة. وسوف يرجع اهلها الذين هجروها... وفعلا الذي قاله الملك فيصل وقع. وقسم من اهل الدرعية من الذين هجروها رجعوا وسكنوا فيها. وهذا بفضل حكومتي الرشيدة. لان ذوي الدخل المحدود ساعدتهم الحكومة في منحهم الاراضي واعطوا قروضا. وافضل أن تشاهد هذه المباني التي قامت في الخالدية. فهي شيء رائع

باســم خــالد

□ لماذا اطلق اسم «الخالدية» على هذه المنطقة؟

- سميت باسم جلالة الملك المغفور له خالد بن عبد العزيز.

الاهــالي طلبوني

□ ابو عبد الرحمن هل يمكن ان تتذكر كيف عينت اميرا للدرعية؟

- اصبحت انا الامير بناء على طلب اعيان واهالي الدرعية. فقد كتب اهالي الدرعية الى امير الرياض. لان عبد العزيز مدعوج الذي كان اميرا للدرعية صار معه بعض الاشكالات والمنازعات. ثم عينني الامير سلمان اميرا للدرعية.

اول امير.. الطـويل

□ هل تذكر من هو اول امير للدرعية؟

- اول امير للدرعية هو ابراهيم الطويل. وكان ذلك في وقت فيصل بن تركي. وبعد ذلك اعطيت الامارة لعبد الرحمن بن مسيند. وبعد ذلك اعطيت لمحمد بن مسيند بن عبد الرحمن بن مسيند. وبعد ذلك اصبح محمد بن ناصر بن سالم وبعده صار عبد الرحمن بن مبارك اميرا لها ثم رجع محمد بن ناصر بن سالم اميرا للدرعية مرة ثانية بعد ان كان اميرا في ابها. ثم قدم استقالته وعين بعد ذلك الشيخ عبد العزيز بن مدعوج ثم عينت انا اميرا للدرعية وكان ذلك في ربيع الاول من عام ١٣٨٥هـ.

وصـــية ســلمان

□ ماذا قال الامير سلمان عندما اصدر قرار تعيينك؟

- لن انسى ما اوصاني به الامير سلمان حينما عينت اميرا للدرعية حيث اجتمعت به وقال لي بان نظر جماعتك وقع عليك وعينك اميرا والذي اطلبه منك هو تقوى الله في السر والعلانية وان تعتبر الجماعة الكبير منهم مثل الاب والاوسط اخوك والصغير ابن.

لم يشتكين أحـــد

□ وهل عملت بالوصية؟

- نعم.. وابشرك بان هذا قائم ومنذ عام ١٣٨٥هـ حتى هذا اليوم. ولم يقدم ضدي اي شكوى. وهذا من فضل الله.

مســئولية الامـــارة

□ اذا سألناك ابو عبد الرحمن عن مسئولية الامارة.. فماذا تقول؟

- اقول بانني مسئول عن كل شيء يحدث في الدرعية. وانا الحاكم الاداري وانا اطلب من الله ان يعينني على كل شيء لان الامارة ليست بسيطة. ففيها مسئولية وحملها شرف كبير.

الاهتمام بالآثــار

□ ماهي امنياتك التي تحلم ان تتحقق لهذه المدينة التاريخية؟

- الذي اتمنى تحقيقه وارجوه لهذه البلدة، والتي هي العاصمة القديمة ومنبت الدعوة الاسلامية التي قام بها الامام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهما الله. ان يعود لها هذا الدور الديني الكبير.

وكذلك اتمنى من وزارة المعارف ان تهتم بالآثار لانه للأسف ليس هناك اهتمام بها ولم يقم بواجباتها لانه من الملاحظ ان كل وافد الى المملكة من الاجانب إلا ويزور الدرعية لكي يشاهد هذه الآثار.. اثار العاصمة الاولى ومنبع الدعوة الاسلامية، ويجب ان تقوم وزارة المعارف بانشاء متحف وحديقة وان يوضع فيه محل للصوت والضوء لكي يشاهد الوافد الى هذه المنطقة مابها من اثار... وهذا ماتتمناه.

الآثــار ذوات شــجون

□ هل حصل وان ناقشتم موضوع الآثار هذا على مستوى رسمي؟

- نعم لقد ناقشنا وكتبنا ورفعنا الى الجهات المختصة ونشرنا في صحيفتكم شكرا على اهتمامكم بهذا الموضوع وعتابا لادارة الآثار. وارسلنا لادارة الآثار وقلنا لهم بان هذا شيء لايسر لانهم وعدونا بانهم سوف ياتوا.. فالمفروض ان تكون العناية بالآثار تامة وكبيرة من قبل ادارة الآثار لان هذه هي الدرعية بكل ماتمثله في الماضي والحاضر.

وفـاء ابن خميس

□ هل تعتقد ان ابناء الدرعية ممن يتقلدون مناصب كبيرة كان بعضهم عاقا للدرعية؟

- بصراحة انا اعتبر اوفى ابناء هذه المنطقة والذي لم ينسها هو الشيخ عبد الله بن خميس. لانه ترك الدرعية ولم ينسها. فهو الذي ارسى النادي وكذلك الجمعية. وجميع مشاريع الدرعية هو الذي تابعها وراجعها. ولايزال كل اسبوع يحضر الى الامارة لكي يطلع على الاخبار.

عبد العزيز بن سالم

وسكت امير الدرعية ثم رشف قهوته وقال.

- وكذلك الاخ عبد العزيز بن سالم والذي يعمل في وزارة الداخلية لم ينس الدرعية بل يسال عنها من وقت لأخر. وهؤلاء هم الاشخاص الذين ارتحلوا عن الدرعية ولم ينسوها.. والباقي او البعض لايسال والانسان يجب الا ينسى وطنه ومسقط راسه.

أثـــار باقيـة

□ لو قلنا ان هناك من يرغب من المواطنين والابناء رؤية اثار الدرعية.. فما هي الآثار التي يشاهدونها؟

- هناك اثار آل سعود مثل قصورهم. ومنشاتهم وجميع الاحياء القديمة وقصر ناصر وقصر ومسجد سعد ومسجد الطريف وقصر سلوى وماليسمى بالحمام التركي . وحي الطريف يعتبر من اهم احياء الدرعية القديمة.

وقد نقلت الحكومة بعض سكان تلك المنطقة وعوضتهم عن مساكنهم وسلمت هذه الآثار الى ادارة الآثار للحفاظ عليها.

أؤيـــد الفكـرة

□ يتردد بين البعض ان مدينة الدرعية كما هو الحال في غيرها من مدننا سارت الى التحضر والحداثة وحصل بهذا تغير في وجه المدينة.. فماذا برايك للمحافظة على تراث الدرعية يكون الاتجاه الافضل؟

- لقد قال الشيخ عبد الله بن خميس في احد الندوات انه يفضل ان تبقى المباني على ما هي عليه حتى ان كانت ساقطة لايعاد تعميرها لانها من تراثنا.. وانا اؤيد هذه الفكرة التي قالها بن خميس وان كنت افضل ترميم بعض هذه المباني محافظة عليها اكثر.

بيت عمره ٢٠٠ سنة

□ ماذا في اعتقادك يرجع اقدم بيت في الدرعية؟

- يعود اقدم بيت في الدرعية - كما اعتقد - الى مائتي عام.

معمـــار غربي

□ في منطقة الخالدية [الدرعية الجديدة] يختلط بها المعمار من ايطالي الى فرنسي وقليل جدا المعمار ذو الطراز الشرقي. فلماذا وانت امير الدرعية لم تلائمو هذا الطراز بحيث تتناسب مع الشكل العام للدرعية كمدينة لها تاريخها؟

- هذه رغبة المواطنين.. فهم لايقبلون على التصاميم والطرز القديمة.

أمر الامام عبد الرحمن الفيصل

□ يا ابو عبد الرحمن. هل تتذكر مهمات كلفك بها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز؟

- نعم.. ومن المهام التي كلفني بها جلالته هو ان الامام عبد الرحمن الفيصل والد الملك عبد العزيز امر بعد سقوط الحجاز بان يكون هناك مرشدون. وكنا ثلاثة عشر شخصا ارسلنا الامام عبد الرحمن الفيصل الى الحجاز بناء على طلب الملك عبد العزيز.

المرشدون الاوائل

□ وهل تذكر اسماء هؤلاء المرشدين؟

- انا وعبد العزيز بن عبد الله بن رواف وسلميان بن ماجد من اهل ثرمدا وعبد الله بن عمار من اهل الغريا وعبد العزيز بن حسين من الغريا وناصر بن جار الله من اهل ثادق والباقي من اهل القصيم ولم اعد اتذكر اسماءهم.

رشحهم الشيخ بن محمد بن ابراهيم

□ ومن هو الشخص الذي رشح هؤلاء المرشدين؟

- الذي رشحهم هو الشيخ بن محمد بن ابراهيم.. وقد طلب منه الامام عبد الرحمن ارسال مرشدين الى الحجاز، ولم يرفض احد منهم لاننا كلنا في السمع والطاعة.. وكنت انا ممن رشح من اهل الدرعية.

قابلنا الملك عبد العزيز

□ وكيف وصلتم الى الحجاز؟

- اخذوا لنا ركائب من صالح بن محمود وركبنا واتجهنا الى بعض الاخوان الذين اختيروا معنا من ثرمدا ومن شقراء وكان ذلك سنة ١٣٢٤هـ في شعبان، ووصلنا في ٢٥ رمضان سنة ١٣٤٤هـ وقابلنا جلالة الملك عبد العزيز.

□ وماذا فعل معكم؟

- امر لنا ببيت. وسكنونا في الشعب بجوار منزل الشيخ محمد الشاوي - الله يرحمه - لان كان مع الخويا الذين دخلوا مكة في ذلك الوقت. وجلسنا باقي رمضان وشهر الافطار وحجينا. ولما انتهى الحج فرقونا فانا وعبد العزيز رواق ذهبنا للطائف. وكان امير الطائف في ذلك الوقت هو عبد العزيز بن ابراهيم ونزلنا على الامير في محرم سنة ١٣٤٥هـ ومشينا على الحجاز لكي نتفقد على المطاوعة ونشاهد الكتب التي بها نوع من الخرافات وناخذها منهم.

اول مرشـــدين

□ هل كانت هذه اول جماعة تتالف للمرشدين في عهد الملك عبد العزيز؟

- منذ تولي الملك عبد العزيز على الحجاز وهو يرسل مرشدين ولكن هذه هي المرة الاولى التي ارسل فيها هذه المجموعة.

القضاء على الخرافات والشركيات

□ ولكن ماذا كان المطلوب منكم في هذه الفترة من العمل؟

- كما ذكرت لك هو تفقد المطاوعة ونشاهد الكتب التي بها نوع من الخرافات والشركيات وقد كانت كثيرة - وناخذها منهم. وقد مشينا على الطائف كله وعلى غامد وزهران وبني مالك وثقيف وجميع القرى القريبة والبعيدة. كنا نطلب من المطوع المختص بالقرية الكتب التي عنده ونشرف عليها ونعطيهم كتاب التوحيد والاصول الثلاثة واداب المشي الى الصلاة ونعطيهم كتب خطب يخطبون بها في المساجد ومشينا على الحجاز كله وجلسنا عند ابن ابراهيم مدة سنة وبعدها استرخصنا من جلالة الملك عبد العزيز بالرجوع.

الملك عبد العزيز يلقانا كل اســـبوع

□ ولكن اثناء وجودكم في الحج هل كان الملك عبد العزيز يجتمع بكم؟

- نعم كان يلقانا كل اسبوع او كل خمسة عشر يوما حتى انتهى الحج. وكان يوصينا بتقوى الله في السر والعلانية. والنصح لهذه الرعية.

متفقها في الدين

□ هل كان جلالة الملك عبد العزيز متفقها في الدين؟

- نعم كان متمكنا ومطلعا على التوحيد وكان متفقها في الدين وكان هو الوحيد في ملوك العرب من حيث العبادة وحسن نيته. ودائما كان يدعو في مجالسه بان ينصره الله ويعزه اذا كان فيه صلاح للاسلام والمسلمين واذا لم يكن فيه صلاح للاسلام والمسلمين ان يبدلهم بمن هو اخير منه وعزة لله.

تهجد أخر الليل

□ قال المقربون للملك عبد العزيز انه كان يصحو في الليل ليصلي ويتهجد ويعبد الله... هل تروي لنا شيئا من ذلك؟

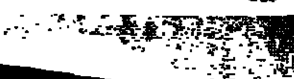
- كان اذا جاء اخر الليل يتهجد لله رب العالمين. يصلي ويقرأ حزبا من القران. وكان هذا مرتبه كل ليلة.

خوه صالح بن عبد الواحد

وصمت قليلا وهو ينظر الى الافق.


عبدالله بن خميس


نعم لا افل



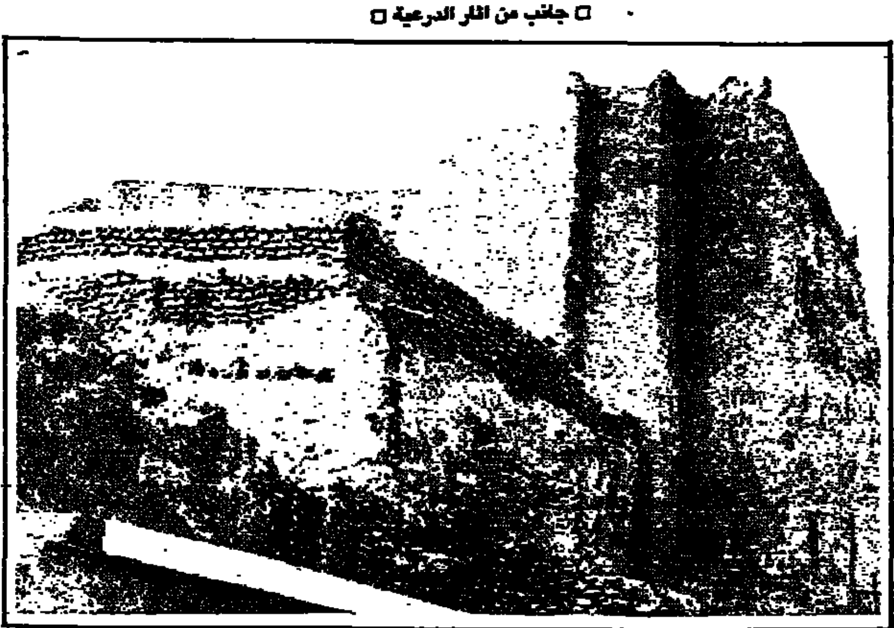

د. عبدالله المصري

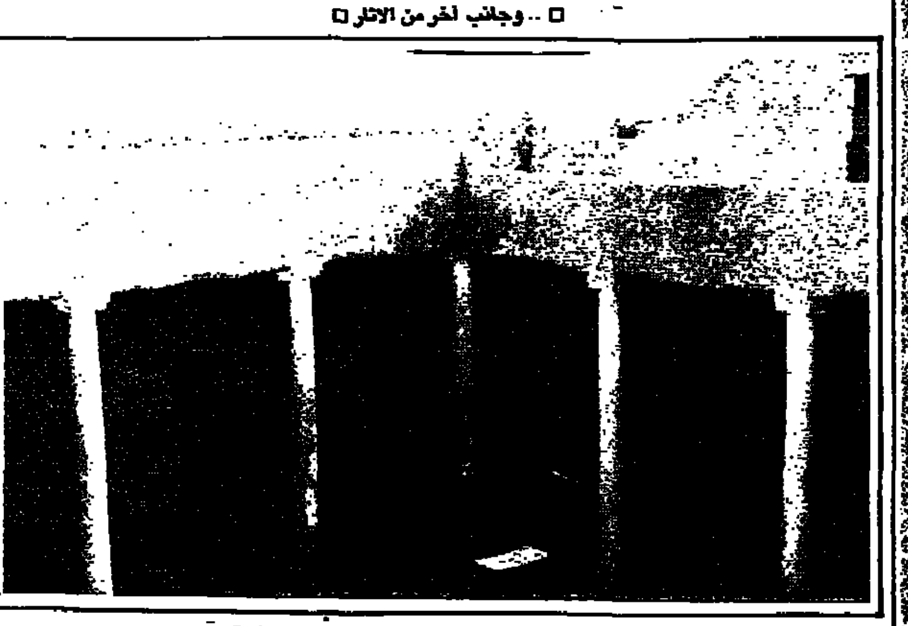
ماعلاقة أهل ثرمداء وثادق والقصيم بالمرشدين الذين اختارهم الملك عبد العزيز؟

لقطـات من الـدرعيـة..


زوار الدرعية من كل الجنسيات


جانب من آثار الدرعية


.. وجانب آخر من الآثار


هذا القصر اتخذته ادارة الآثار كمجمع للاشياء الاثرية

ماذا قال الملك فيصل لأمير الدرعية عن هجرة أبنائها؟ ولماذا سميت الدرعية الجديدة بـ "الخالدية"؟

هذه البرقيات الثلاث.. أبعثها للأمير سلمان والدكتور الخويطر وأبناء الدرعية..

ماهي قصة اللقاء بين محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب في بيت ابن سويلم؟.. وماذا دار بينهما؟

متى يتم تحرير فلسطين؟.. ومايحدث بين إيران والعراق يقلقني..

لازلنا في انتظار جهود إدارة الآثار.. وابن خميس من أبناء الدرعية الأوفياء..

من هم أول مرشدين كلفهم الملك عبد العزيز.. ولماذا تم اختيار الباهلي من بينهم؟..

هذه الآثار لازالت في الدرعية.. وزوارنا أكثرهم من الدول الأجنبية

- وقد حدثني عنه صالح بن عبد الواحد. وهو امير معن امرد وخوي من خوياه. ان الملك عبد العزيز في حرب الرغامه كان كل ليلة جمعه ياتي من الرغامة بسيارة يصل ويطوف حول الكعبة وبعدها يرجع الى الرغامه. واذا بقي في الليل ساعتين قام يتهجد لله تعالى واذا صلى الفجر فله ورد معروف جلس يقرؤه.

الزوج ذو الدين

□ لو طلب شخص من اي منطقة في المملكة ابنتك، فهل تقبل ان تزوجها له؟

- نعم بشرط ان يكون كما قال الرسول (ص) «من جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه». واذا كان كفئا اقبل ان ازوجه ولا انظر لحالته المادية

إلا اذا تثقفوا

□ اذا طلب احد ابنائك او احدى بناتك الذهاب الى امريكا للدراسة والتعلم.. فهل ترضى؟

- لا ارغب ان يذهب ابنائي الى امريكا للدراسة. الا اذا انتهوا من تعليمهم هنا وتثقفوا وتزوجوا وحصلوا على شهادات عالية.. فهذا يكون وقاية لهم.

تسمم الافكار

□ وهل هناك ضرر من ارسال ابنائنا للدراسة في الخارج؟

- اشاهد بعض الشباب الذين يدرسون في الخارج عندما يرجعون الى المملكة وقد تسممت افكارهم... والحمد لله يوجد لدينا جامعات والحكومة ماقصرت في هذا المجال.. ولهذا يجب الا يذهب للخارج الا من يدرس في منهج ليس موجودا في جامعاتنا.



□ مع بعض الاحفاد والابناء □

نعم سافرت

□ وهل سافرت انت للخارج؟

- نعم سافرت وكان ذلك الى لندن لمعالجة عيوني.

اقبل ولا اقبل

□ اذا اصبحت احدى بناتك طبيبة فهل تقبل ان تختلط مع الرجال؟

- لامانع بان تصبح احدى بناتي طبيبة، وتساعد في خدمة وطنها.. ولكن تختلط مع الرجال لا اوافق على ذلك ولن اسمح لها.

لا احب لها

□ اذا سمعت ان امراة سعودية تزوجت من اجنبي... ماهو شعورك؟

- لا احب لها ان تتزوج من اجنبي... ولا احب لاولادنا ان يتزجوا من اجنبيات.

ثلاث برقيات

□ لو طلبت منك او طلب منك احد ارسال ثلاث برقيات لمن ترسلها؟

للشعب السعودي.. وللامير سلمان.. ولوزير المعارف.

الشعب السعودي

□ ماذا تقول للشعب السعودي؟

- اوصيهم بتقوى الله وان يكونوا خير امة اخرجت للناس.

الامير سلمان

□ وماذا تقول في برقيتك للامير سلمان؟

- اقول له - ولو انه لايوصي على هذا - سر في طريقك... وفقك الله في العمل لتعيد للدرعية تاريخها ومجدها السابق.

وزير المعارف

□ وبرقيتك لوزير المعارف؟

- اطلب منه الاهتمام باثار الدرعية اكثر واكثر.

تحرير فلسطين

□ ماهو اسعد خبر تحب ان تسمعه؟

- اتمنى ان اسمع خبر تحرير فلسطين من الصهاينة.

اسوا خبر

□ اسوا خبر سمعته؟

- خبر الحرب بين العراق وايران وغزو الاتحاد السوفيتي لافغانستان.

لايضايقني

□ اذا كان بين نساء الدرعية امراة تكتب فهل يضايقك هذا؟

- لايضايقني. لان العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

ونترك ضيفنا امير الدرعية للحظات ونعود لنسال «الدرعية»:

اسالهن

□ هل الدرعية اوجدت اديبات؟

- اسالهن؟

□ متعلمات؟

- اسالهن؟

لا يوجد فيديو

□ والفيديو.. ماذا عنه؟

- لايوجد عندي ولا عند اولادي.

يشجعون الكرة

□ اولادك... هل يشجعون الكرة؟

- منهم من يشجع الكرة ومنهم الذي تخرج من معهد التربية الرياضية ويعمل مدرس رياضة في حفر الباطن.

نادي الدرعية

□ نادي الهلال... هل سمعت به؟

- اسمع عنه واسمع عن النصر. وعندنا في الدرعية نادي واهتم به واحضر حفلاته ونشجعه ونتبرع له.

يعجبني هؤلاء

□ بعض المشايخ يتحدثون في التليفزيون... من يعجبك منهم؟

- يعجبني الشيخ عبد العزيز بن مسند والشعرواي والطنطاوي ومصطفى محمود

□ ائمة المساجد يقومون بدور كبير.. ولاساليب كل منهم وطريقته في العرض مايجتب السامعين... من يعجبك ان تصلي معه؟

- هناك بعض الائمة منهم عبد العزيز بن عبد الله ال الشيخ امام وخطيب مسجد الجامع الكبير. فهو طالب علم ومن ائمة هذه الدعوة وقد ناب عن خطيب مسجد عرفه لهذا العام.

مرة اخرى مع الدرعية

□ ويحلو الحديث مرة اخرى مع الدرعية.. المدينة الوادعة.. لاسالها ماذا ترغبين؟

- في ماذا؟

□ اي شيء؟

- اشياء كثيرة....

□ مثل ماذا؟

- اريد ان يعود ابنائي الى مدينتهم. ان احظى كمدينة تاريخية بجهود اكبر.

□ لا اعتقد ان هناك تقصير؟

- اعرف ذلك... ولكني اطلب المزيد.

□ لماذا؟

- انت وقد عايشت الدرعية يوما كاملا رايت الحشود والضيوف التي تزورني.. ناهيك عن الوفود الرسمية التي تزورني بين حين واخر. اني اتالم حينما لا اجد انسانا يتحدث بلغات اجنبية كي يعطي فكرة واضحة وسليمة عن تاريخي.

□ تعتقدي تراجمة عندهم علم بالاثار.؟

- لايهمني التسمية.. المهم انهم يتكلمون بالسنة من ياتون من بعيد وكلهم شغف لزيارتي والتعرف علي.. يحكون عن ايامي وامجادي.

□ عفوا... هل تعرفين الدكتور عبد الله المصري؟

- نعم.. وقرات رده عليكم في «الجزيرة» عن الاثار.

□ وهل هذا يكفيك؟

- يمكن.. ولكني اطالب بالمزيد.. فابنائي الذين زاروا دول العالم اخبروني ان هناك عناية «سريعة» بالآثار.

□ لم تذكري اسماء اديبات نبتوا في الدرعية؟

- اسال ابن خميس؟

□ وهل ابن خميس هو المتحدث الرسمي باسمك؟

- يكفي انه الف كتابا عني... وهذا مصدر اعتزاز بالنسبة لي.

□ هذا بالنسبة لابن خميس.. فهل هناك غيره؟

- في مجال الفكر؟

□ نعم....

- كثيرون ولكنهم ليسوا في حجم ابن خميس.

□ والأديبات ماذا عنهن؟

- لا اعرف اصواتا ابداعية جديدة ولكني اعرف ان في بيوتي اكثر من اديبة.

□ وماذا عن الجمال؟

- جمال بناتي معروف.

□ هل تحلمين باصدار جريدة تحمل اسمك؟

- لا... ولكن لماذا لايكون هناك اصدار اعلامي باسمي..

□ وماذا تتمنين؟

- مكتبة الفهد... لماذا لاتكون على ارضي... هو لعز الابناء وانا مرتع الاجداد..

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم

تعزية

حمد عبد الكريم البدر وإخوانه بحفر الباطن

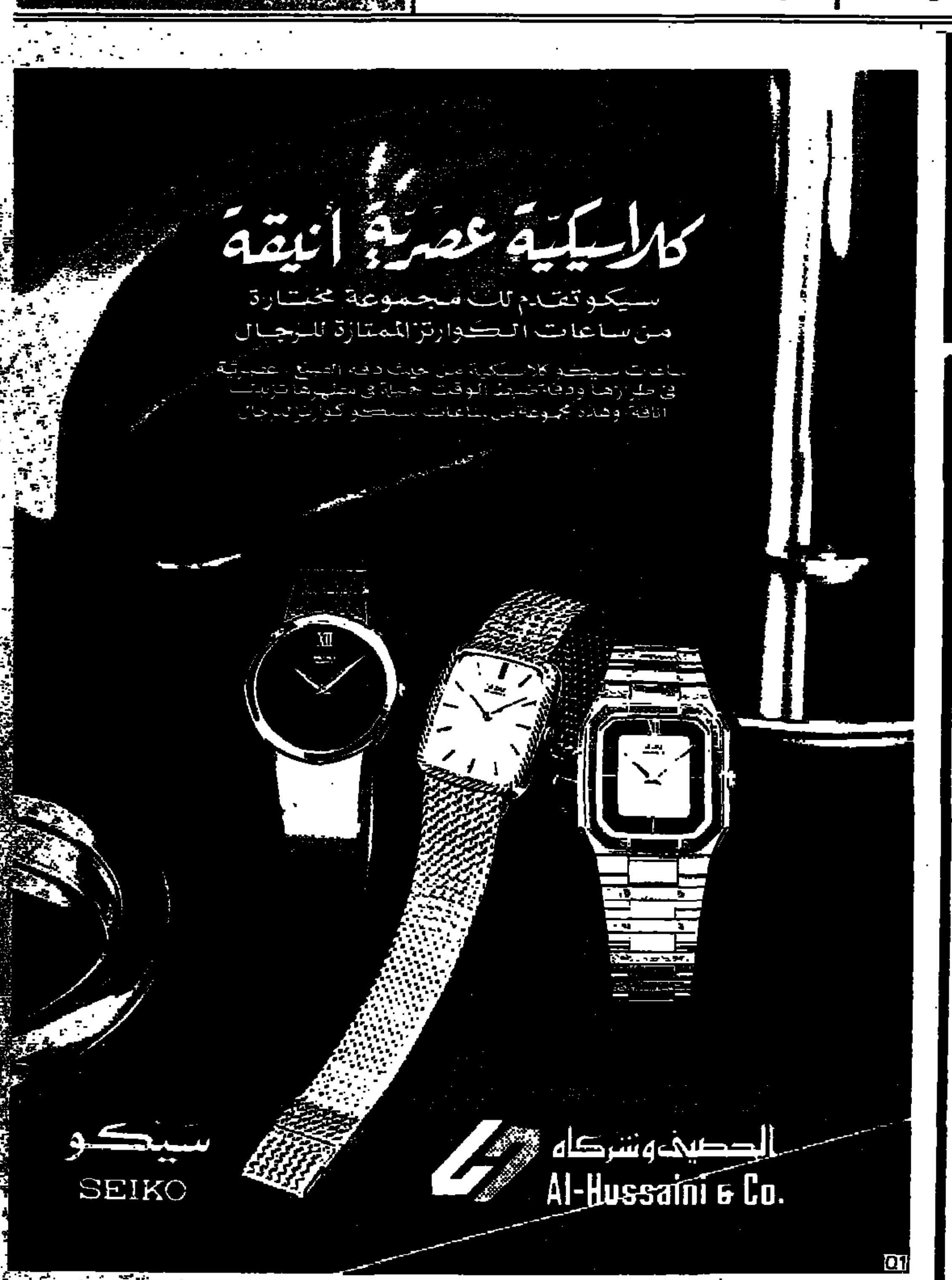
يتقدمون بأحر التعازي لأسرة الحويلاء بحفر الباطن وأسرة الدريس بالرياض وحفر الباطن بوفاة أبنائهم..

خالد حمد الحويلاء

وعبد الحميد سعد الدريس

إثر حادث أليم تغمدهما الله بواسع رحمته وأسكنهما فسيح جناته وألهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



أشبال اليوم.. جنود الغد

تونس ـ مكتب الجزيرة

استقبلت تونس مجموعة كبيرة من الأطفال الفلسطينيين التابعين لمؤسسة بيت أطفال الصمود الذين استشهد آباؤهم وامهاتهم من أجل تحرير أرض فلسطين وقد استقبلتهم عند نزولهم في أرض تونس الخضراء السيدة بورقيبة وحنتهم بعطفها ورعايتها وهؤلاء الأطفال تحت رعاية مؤسسة الكرامة التي تشرف عليها الماجدة وسيلة بورقيبة.

وقد أقلت طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية التونسية هؤلاء الأطفال إلى تونس وقالت الماجدة وسيلة بورقيبة في الكلمة التي ألقتها عند استقبالهم: يسعدني ويشرفني أن استقبل هذه المجموعة من أبنائي وبناتي من بيت الصمود وإن ابناءهم سوصفي رئيسة المنظمة التونسية والمشاريع الاجتماعية (الكرامة) في احتضانهم والعطف وستعمل على توفير ما ينبغي ايجاده من مرافق وظروف الإقامة الطيبة في بلدهم الثاني مما سيساعدهم على أن يكونوا رجال وبنات فلسطين المستقبل فلسطين الحرية والكرامة والسلام.

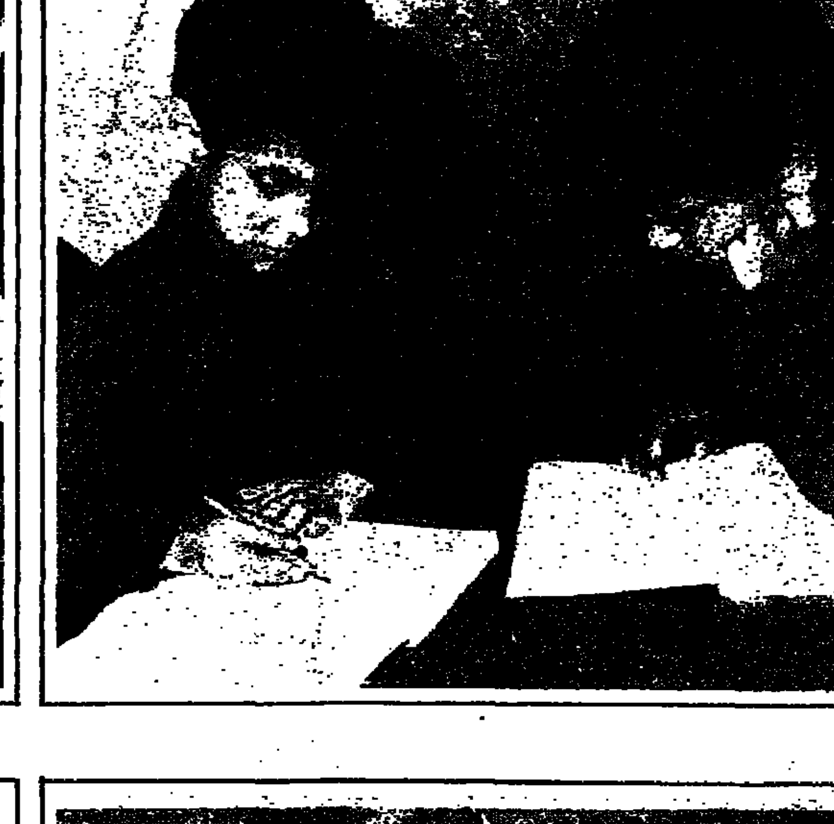
تجدر الاشارة إلى أن بيت أطفال الصمود قد تأسس سنة ١٩٧٦م إثر مداهمة مخيم تل الزعتر وتدميره قصد توفير الرعاية الاجتماعية لأبناء الشهداء ويقيم أشبال فلسطين الذين يبلغ عددهم ٥٤ طفلا في مقر بيت أطفال الصمود بالعمران بضواحي العاصمة



□ علامات النصر يرفعها ابناء الشهداء □

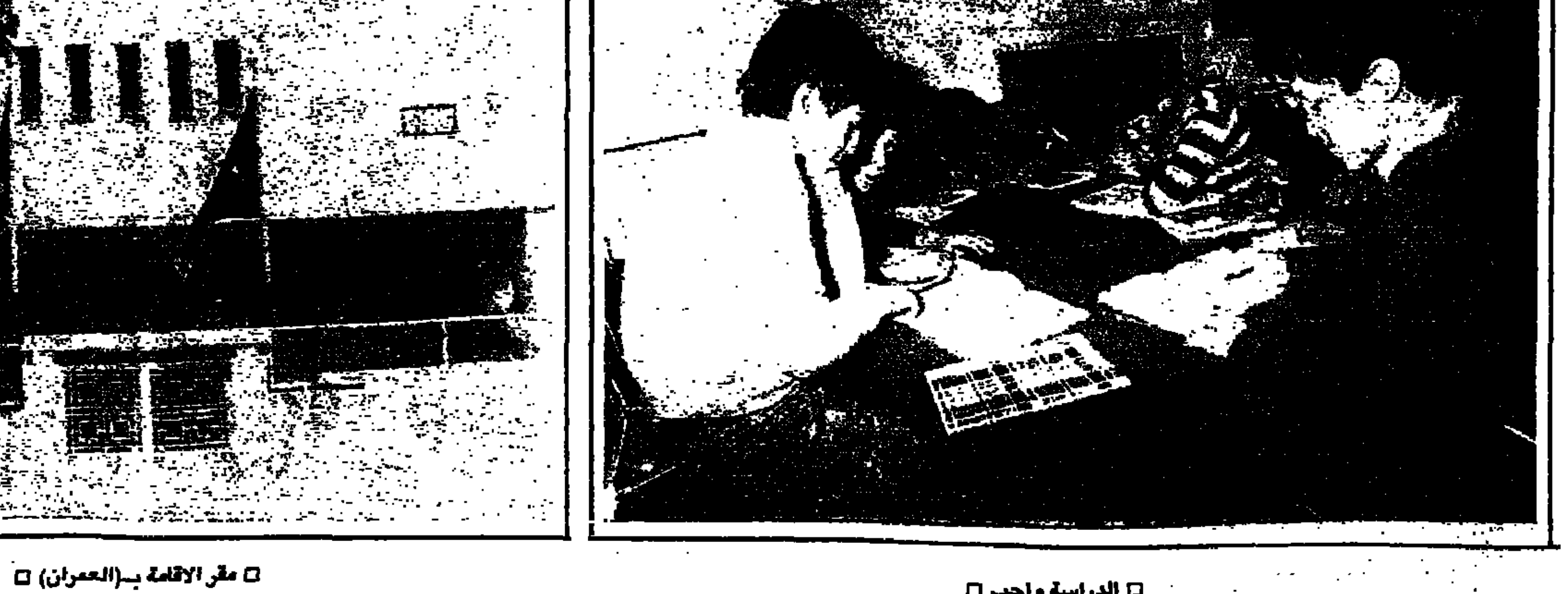


□ الايمان بالقضية منذ الصغر □

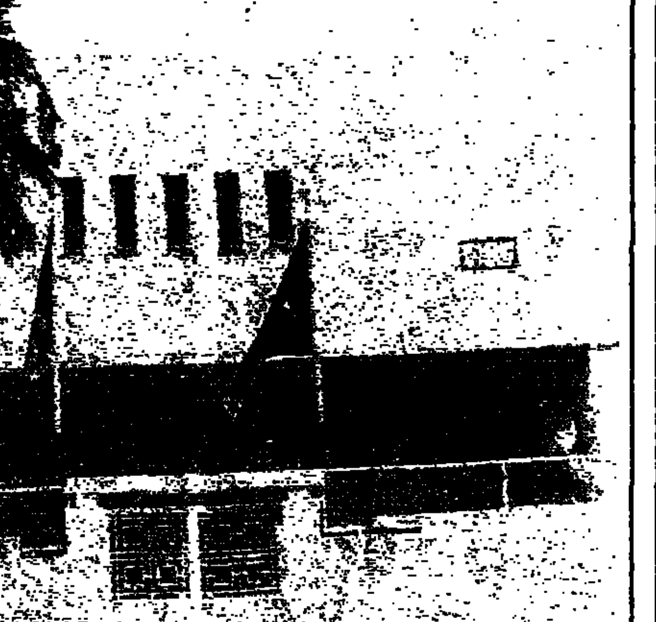




□ ينشدون اناشيد الثورة □



□ الدراسة واجب □



□ مقر الاقامة بـ(العمران) □

□ الامل على وجوه ابناء الشهداء □

رسـالـة واشـنطن: من: مكتب "الجزيرة"..

السوفييت يمارسون كل الأساليب لوقف المقاومة الأفغانية

إستخدام المواد الكيميائية والسامة.. لنشر الذعر بين الأفغان

بدات افغانستان عامها الرابع تحت الاحتلال السوفيتي منذ عام ١٩٧٩ والقوات السوفيتية تحاول سحق المقاومة الافغانية بدون نجاح. بالرغم من ان الاحتلال السوفيتي لافغانستان قد سبب خسائر سوفيتية باهظة الا ان القوات السوفيتية قد تسببت بقتل وسجن الآلاف من السكان الافغانيين كما سببت هجرة حوالي ثلاثة ملايين من الافغانيين ولجوءهم الى الباكستان والبلاد المجاورة الاخرى كما اسفرت القوات السوفيتية عن تدمير وابادة قرى باكملها في الريف الافغاني

وقد استخدم الاتحاد السوفيتي الطرق العديدة من اجل قهر المقاومة واجبار السكان الافغانيين على الخضوع لسيطرة السوفيت. واستعمل السوفيت القوة العسكرية المنظمة (حوالي ٨٥٠٠٠ جندي) كما استعملوا الوسائل الارهابية في مواجهة المقاتلين الافغانيين غير المنتظمين الذين اطلقوا على انفسهم اسم المجاهدين.

وتكلف الاتحاد السوفيتي لاحتلاله افغانستان ثمنا باهظا عسكريا وسياسيا. ولم تحقق موسكو حتى الآن سوى السيطرة العسكرية الضعيفة على المدن الافغانية الكبرى، كما فشلت اهداف موسكو السياسية في اقامة دولة افغانية تابعة لسيطرة السوفيت وحكومة افغانية مشروعة ومعترف بها دوليا.

كما عجز النظام الافغاني المؤيد والمتعاون مع سلطات الغزو اجتذاب التاييد في اي قطاع مهم في المجتمع الافغاني بالرغم من جهود سلطات الاحتلال.



□ قناع اجهزة المجاهدين الافغان ويستخدمه الجنود السوفيت عند اطلاق الغازات المحرمة دوليا □

بالاضافة الى ذلك سبب الاحتلال السوفيتي فرار وهجرة العدد الكبير من الجنود المنتظمين من جيش الافغانستان الى صفوف «المجاهدين» للانتماء لفصائل المقاومة موفرين لهم الاسلحة والخبرة.

فالاحتلال السوفيتي قد وحد صفوف الشعب الافغاني المختلف العناصر والاقليمية والعرقية والاجتماعية. فحكومة الافغانستان الموالية لسلطة الاحتلال السوفيتية الحالية لا تستطيع البقاء في السلطة بدون حماية جنود الغزاة السوفيت.

وقد انتقدت الحكومة السوفيتية دوليا لاحتلالها الافغانستان في عدد من القرارات الدولية في جمعية الامم المتحدة والاسرة الاقتصادية الاوروبية والمؤتمر الاسلامي وطلبت الدول المتعددة في كل من هذه القرارات انسحاب القوات السوفيتية من الاراضي الافغانية.

وبالرغم من الاحتجاج الدولي على الاحتلال السوفيتي لافغانستان رفضت موسكو جميع المقترحات لسحب قواتها وتحرير الاراضي الافغانية من السيطرة الشيوعية.

وانتهج الحكم السوفيتي سياسة القمع والارهاب ضد كل من السكان المدنيين والمقاومة المسلحة وقصفت القوات السوفيتية القرى الافغانية عشوائيا كما مارست السلطة الشيوعية الاساليب الارهابية المختلفة.. مثل التعذيب والقتل الجماعي كما استعمل الاتحاد السوفيتي المواد الكيمائية والمواد السامة المحظورة عالميا لنشر الذعر بين السكان و«المجاهدين».

اما «المجاهدين» فقد استغلوا طبيعة بلدهم لمقاومة قوات الاحتلال السوفيتية. فالجبال الوعرة تستعمل لشن الهجوم كما تستعمل كملاجيء امنة من نيران وصواريخ القوات السوفيتية.

فان طبيعة مقاومة «المجاهدين» العسكرية بكونها مقاومة غير منتظمة ولامركزية حال دون قيام القوات السوفيتية بتوجيه هجوم عسكري حاسم. كما اخطات تخمينات السلطات السوفيتية في استراتيجيتها العسكرية ضد المقاومة الافغانية باستعمالها الغارات والهجمات العسكرية التي تحقق التدمير الكامل لمناطق «المجاهدين» الذي نتج عن نقمة سكان الريف ولا تحقق الاكتساب العسكري الراهن في المدى البعيد. في خلال السنوات الثلاث الماضية لم يكن بمقدور القوات السوفيتية السيطرة على المجاهدين ومناطق نفوذهم في الريف الافغاني بسبب نجاحهم في استعمال حرب العصابات وتمكنهم من افداح الخسائر الباهظة في قوات الاحتلال.

وبالرغم من ضحايا «المجاهدين» الكبيرة بسبب انعدام العناية الطبية السريعة ونقص الاسلحة المتطورة والتدريب العسكري لمواجهة قوات دولة عالمية كبرى لكن «المجاهدين» اظهروا درجة مذهلة في مقاومتهم وتحديهم الميدني البديع للقوات السوفيتية الهائلة بسبب قوة شجاعتهم وايمانهم بدينهم وقضيتهم.

لذلك لجات السلطة السوفيتية الى استعمال المواد الكيمائية المبيدة ضد «المجاهدين».. وقد كشف العالم العام الماضي عن استعمال الاتحاد السوفيتي السموم المجهرية ضد المقاتلين الافغانيين. كما قامت الولايات المتحدة والامم المتحدة في فحص الادلة المختلفة عن استعمال الاتحاد السوفيتي السموم المجهرية ضد المقاتلين الافغانيين. كما قامت الولايات المتحدة والامم المتحدة في فحص الادلة المختلفة على استعمال القوات السوفيتية المواد السامة التي منع استعمالها عالميا منذ عام ١٩٧٢.

وقد ظهرت هذه السموم القاتلة بعد فحص الاقنعة الغازية التي تستعمل من قبل الجنود السوفيت خلال عملياتهم ضد «المجاهدين».

واما غرض السلطة السوفيتية في استعمال هذه الاسلحة السامة هو من اجل قمع المقاومة التي حازت على تاييد عالمي كبير في فطرتها وعزمها على مقاومة السيطرة الشيوعية.

تجد موسكو نفسها في موقف حرج عالميا بسبب اجتياحها واحتلالها لافغانستان ولكن بالرغم من ذلك تواصل اعمالها العدوانية الارهابية الاستعمارية ضد الشعب الافغاني.

وبالرغم من ان الشعب الافغاني يبدي الشجاعة والاصرار في مجابهة الاحتلال السوفيتي الا ان الزمن يمر سريعا وقوات الاحتلال السوفيتية على الاراضي الافغانية قد تصبح واقعا سياسيا جغرافيا لا مفر منه. كما ان الاسلوب السوفيتي الجديد في استعماله المواد الكيمائية على قوات (المجاهدين) مبيد وفظيع.

لذلك على دول العالم اجمع ادانة الاحتلال السوفيتي والعمل على كل صعيد في سبيل اقناع الاتحاد السوفيتي السعي الى حل سياسي مقبول فكلما طالت السيطرة السوفيتية على الاراضي الافغانية كلما اصبح الغزو السوفيتي واقعا سياسيا وجغرافيا في الخريطة السياسية العالمية.

□ صورة لحروق من جراء الغازات الكيمائية التي استخدمها الاتحاد السوفيتي في افغانستان □

يصدر كل يوم جمعة

"ملحق الجزيرة الأسبوعي"

٨ صفحات

رياضة ● إعلام ● تراث الجزيرة الشعبي ● ثقافة إسلامية

المعجل يواصل ممارسة هوايته في المرمى الهلالي ..

الشباب يسقط الهلال من صدارة الدوري الممتاز!



□ فرحة شبابية لا توصف □



□ عادل تحت مظلة النفيسة □



□ المعجل استغل عدم مراقبة النعيمة له □

كتب ـ علي السمحان..

تقدم الشباب خطوة هامة في طريق المنافسة على صدارة الدوري الممتاز.. بعد ان فاز يوم امس على الهلال بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراة قدم فيها الفريق الشبابي اداء قويا كان فيه الافضل في معظم فترات المباراة.

وقد انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.. سجل الاهداف على التوالي خالد المعجل ثم سلطان النصيب ثم خالد المعجل ثم نايف مرزوق ليختتم مدافع الشباب السويلم تفوق زملاؤه بهدف جميل ولكن في مرمى زميله المطلق!!!

●● لعب للشباب في حراسة المرمى محمد المطلق وفي الدفاع سليمان النفيسة وعبدالله السويلم وسلطان خميس ونواف خميس وفي الوسط محمد بانه وعلي مرعي ونايف مرزوق وفي الهجوم خالد المعجل وعبدالرحمن القوسى ومساعد سويلم وفي الشوط الثاني خرج محمد بانه ولعب فلاح فالح.

●● ومثل الهلال في حراسة المرمى ابراهيم اليوسف وفي الدفاع عبدالله العمار وصالح النعيمة وحسين البيشي وسلطان مهنا وفي الوسط عبادى الهذلول وعبدالرحمن القحطاني وفهد المصيبيح وفي الهجوم سلطان النصيب وعادل عبدالرحيم ومنصور بشير الذي خرج بعد اصابته ولعب محمد الحصيني.

●● حكم المباراة محمد فوده وساعده حمد الحميميدي واحمد راشد وانذر الحكم سلطان بن نصيب بعد خروجه من الملعب عقب تسجيله الهدف وسلطان خميس الذي ضرب منصور بشير متعمدا ونايف مرزوق لمحاولته اضاعة الوقت.

●● الشوط الاول:

منذ بداية الشوط اتضحت خطورة الفريق الشبابي الذي بادر بالهجوم نتيجة الانتشار السليم والتمرير المتقن للاعبي خط الوسط وتحرك محمد بانه الواعي في وسط فريقه.. كما ان خطة مدرب الشباب ديدي تعتمد على تكثيف لاعبي وسط الهلال بمراقبة تحركاتهم عندما تكون الكرة بحوزة الفريق الهلالي.. اضافة الى تراجع لاعبي الشباب لملء منطقة الوسط باكثر من ستة لاعبين ثم الهجوم المرتد الذي اتى منه اهداف الشباب الثلاثة.. فعندما يحوز لاعبي الشباب الكرة ينطلق المعجل ونايف ومساعد سويلم الى الامام ليتم التمرير (المتقن) بين الثلاثي.. اي ان للفريق هاجم بطريقة المجموعات.. وساعد الفريق الشبابي سوء خط دفاع الهلال وبالاخص ظهيريه وبالتحديد ايضا عبدالله العمار..

كما ركز الفريق الشبابي على التصويب من بعيد ولكن ابراهيم صد كرتين من المعجل والبانه.

ولعل اخطر فرص في الشوط الاول كانت من نصيب الفريق الهلالي عندما مرر عبادي في الدقيقة ١١ كرة الى سلطان بن نصيب الذي واجه المرمى فصوب الى المرمى الخالي بعد ان خرج المطلق اليه لكن السويلم ابعد الكرة الضعيفة من قدم سلطان.

وقد تحرك الفريق الهلالي في منتصف الشوط الاول ولكن كانت معظم الغالبه تنطلق من قدم عبادي الهذلول مما اعطى دفاع الشباب فرصةتوقع تمرير الكرة حيث كان القحطاني والمصيبيح تائهين في خط الوسط كما ان الفريق الهلالي افتقد طابع المناورة في العابه حتى وان حاول منصور وعادل تبادل مركزيهما ولكن تبقى (علة) الفريق في خط وسطه حيث ان اداء الهلال يسير باسلوب واحد وهو اعطاء عبادي فقط لوحده فرص التمرير الى المهاجمين مع العلم ان دفاع الشباب اعتمد على المراقبة الفردية واللصيقة لثلاثي هجوم الهلال.. اضافة الى ان دفاع الشباب كان ينظف منطقته اولا باول..

ـ هدف الشباب الاول.

في الدقيقة ١٦ خطا على حسين البيشي بعد اعاقته نايف مرزوق المنفرد على راس الـ ١٨ يصوب خالد المعجل الى المقص الايمن كهدف اول رائع..

ـ هدف الهلال الاول:

في الدقيقة ٢٠ سطان بن نصيب يضايق الحارس الشبابي محمد المطلق مرتين ليحتسب الحكم فيها خطاين.. وفي المرة الثالثة خطف سلطان الكرة من المطلق ولعبها في المرمى الخالي (هدف غير ملعوب)..

●● الشوط الثاني:

اجرى مدرب الهلال اول تغيير له وهو خروج منصور بشير المصاب ولعب بدلا منه محمد الحصيني وتوقعنا حدوث تغيير اخر للفريق الهلالي لان هذا التغيير كان خاطئا ولا يصدر الا من مدرب لا يعلم قدرات لاعبيه!!

فقد اتضح من الشوط الاول ان علة الفريق الهلالي في خط الوسط اولا ثم في مهاجمه سلطان النصيب الذي لعب واحدة من اسوأ مبارياته.. كان المطلوب هو اخراج سلطان ليلعب الحصيني بدلا منه في مركزه وليس ابعاده الى مركز الجناح الايمن الذي (اخترع) اساسا ليلعب فيه من هم على طوال الرحمه او منصور بشير!!..

ورغم فداحة هذا التغيير.. واستمرار اداء الهلال بنفس الطابع السلبي بل واقل.. الا ان مدرب الهلال (كوبالا) كان الغائب (الوحيد) في الدرب...

لان الفريق الهلالي قد هاجم في الشوط الثاني ولكن باسلوب عقيم جدا.. فعادل عبدالرحيم ليس اللاعب القادر على المبادرة بالهجوم.. ثم ان الحصيني لعب في غير مركزه اطلاقا.. وسلطان بن نصيب كان يلعب مدافعا خامسا بين السويلم والخميس!!..

●● ثم نقطة اخرى.. خاصة بلاعبي الهلال.. فالفريق يضم مجموعة من اللاعبين الدوليين كان من المفروض ان يكيفوا (هم) اللعب حسب وضع المباراة والفريق المقابل بدلا من تمرير الكرة فيما بينهم في وسط اللعب او محاولة المراوغة لمجرد المراوغة..!! ولحدد القحطاني والذي اعتقد ان بامكانه ان يكون لاعبا برازيليا!!!

●● اما طابع اللعب في هذا الشوط.. فلو تواجد هلالي في الوسط مع تمريرات ساقطة الى المهاجمين او محاولة المراوغة بين تكتل لاعبي الشباب.. في المقابل هجمات مرتدة مدروسة ومتقنة بين لاعبي الشباب حقق بواسطتها الفريق هدفين غاليين.. مع تحفظ كامل في دفاع الشباب وعدم ترك اي ثغرة فيما بينهم..

●● هدف الشباب الثاني:

في الدقيقة الثامنة تمريره طويلة خلف دفاع الهلال انطلق لها خالد المعجل ليخرج ابراهيم اليوسف ويلعبها المعجل في المرمى الخالي هدفا ثانيا.. يتحمل مسئولية الهدف صالح النعيمة بسبب عدم التغطية..

●● هدف الشباب الثالث:

في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني اعاق مدافعي الهلال نايف مرزوق من التصويب على خط المرمى.. ليحتسب محمد فوده ضربة جزاء يسجلها نايف مرزوق نفسه..

●● هدف الشباب الرابع:

سجله عبدالله السويلم مدافع الشباب في الدقيقة ٤٠ ولكن في مرمى فريقه.. وهو هدف شبابي مئة بالمئة.. !!! (الحكاية) هي تمريره من الحصيني الى النصيب رفعها عالية على خط الستة يارده صوبها السويلم براسه.. براقو..!! وهدف تعادل للهلال.. ضغط بعدها الفريق الهلالي بقوة.. وتوقع الجميع هدف التعادل.. استنادا الى مواقف مباريات الهلال والشباب.. ويستميت دفاع الشباب في التشتيت الى اي مكان داخل الملعب في المدرجات.. اي مكان.. المهم بعيدا عن اقدام الهلاليين!!..

ويواصل الهلاليون رفع كراتهم العالية الى المنطقة الشبابية والتي وقف لها دفاع الشباب بالمرصاد الى ان جاءت الدقيقة ٤٤ ..عندما (قتل) عادل عبدالرحيم امل الهلاليين.. باضاعته هدفا لا يضيع اطلاقا!! وهي تمريرة محمد الحصيني العكسية تتخطى دفاع الشباب ويواجه عادل المرمى على خط الستة يارده.. و(يهديها) الى حارس الشباب المطلق مع اطيب التمنيات..!! مع ان صرخة الجماهير كانت قد اعلنت مسبقا عن هدف.. برافو عادل!! ومن وجهة نظري ان هذه هي (حسنة) عادل الوحيدة فلو سجل هدف التعادل.. لحصل الهلاليون على تعادل لا يستحقونه ابدا..!!

● ابدع ظهيرا الفريق الشبابي النفيسة ونواف فقد اعلنا عدم ترك منطقتهما منزوعة السلاح.. وان كان خروج منصور بشير قد ساعد نواف كثيرا في الشوط الثاني.

● سؤال الى كوبالا.. فريق يملك مجموعة ١١ لاعبا مستواهم الفني واللياقي رفيع.. ماذا يريد اي مدرب في العالم اكثر من هذا؟!!!

● اكثر من مرة قلنا ان دفاع الهلال يلعب على خط واحد.. ولا مجيب والنتيجة هدف الشباب الاول والثاني.. علما بان الاول اعاقه لنايف مرزوق الذي استغل وقوف الدفاع اللاهلي على خط واحد..!!

● العرض الذي قدمه الفريق الشبابي امس كان قويا ولعب الفريق بجماعية وانتشار سليم..

● الفارق بين الهلال والشباب امس اضافة الى المستوى.. ان خالد المعجل قد انفرد بالمرمى وصوب وسجل.. في حين انفرد سلطان النصيب مرتين الاولى لعبها بكل (رقة) ليبعدها دفاع الشباب على خط المرمى.. والثانية تباطا ثم (اصطدم بالحارس الشبابي»!!

● من رأى الهلال امس لا يمكن ان يصدق انه الفريق الذي لعب امام الاتحاد او الاتفاق او الروضة او حتى امام الاهلي... الاجابة نتركها لتقرير قادم..



□ الشباب.. قادم.. قادم □

إثر غياب نجميه الحمود والنفيسة

الكوكب يتعثر في الطائف..

وعكاظ يتألق لاول مرة

● الطائف/ مكتب «الجزيرة» . عدنان المهنا..

على ملعب قاعدة الملك فهد الجوية بمدينة الطائف وفي اطار مباريات الاسبوع الثاني لفرق اندية الدرجة الاولى لكرة القدم وبعد مباراة اتسمت بالاثارة من فريقيها.. استطاع الكوكب ان يخطف نقطة غالية من فريق عكاظ بعدما ظل العكاظيون فائزين الى ما قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق فقط..

جاء شوط المباراة الاول متكافئا من حيث الاداء واسلوب العرض.. سجل في دقائقه العشر الاولى اللاعب طلال سالم لعكاظ الهدف الاول.. اثر تمريره عريضة من اللاعب محمد الجودي...

وفي الدقيقة ٣٥ من نفس الشوط تمكن محمد سعيد تسجيل التعادل للكوكب اثر كرة طويلة من خالد الجاسر.. ليستمر شوط المباراة الاول في ندية حتى نهايته.

وفي الشوط الثاني حاول عكاظ ان يتقدم عن طريق هجمات مكثفة الى ان تسنى لهم ذلك من جراء كرة جماعية انتهت الى علي زاهر الذي رفعها داخل منطقة جزاء الكوكب.. تصدى لها صالح الرابغي محرزا هدف عكاظ الثاني ترجم به مجهود الفريق في هذا الشوط وتسيدهم طيلة دقائقه ومنذ البداية. فيما مال افراد الكوكبي للخشونة الشديدة اصيب من جرائها لاعب عكاظ فهد الرحيم اصابة بالغة نقل على اثرها للمستشفى.

وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق واثر هجمة مرتدة احتسب حكم المباراة ضربة ركنية للكوكب لعبها محمد سعيد سجل منها عبدالرحمن الغملاس هدف التعادل لفريقه.

وكاد فريق عكاظ ان ينهي المباراة لصالحه بعد ان انفرد صالح الرابغي بالمرمى في اخر دقائق المباراة الا ان تسرعه في التهديف حال دون ذلك. لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .. وبهذا يخسر الكوكب نقطة ثمينة كانت سترفع رصيده في النقاط وبالتالي في الترتيب ضمن فرق المقدمة الثلاث..

● لقطات

ـ حكم المباراة فيصل نياب وساعده عبدالله الخالدي وناصر الحساوي.

ـ غاب عن تشكيلة الكوكب لاعباه البارزان شايع النفسية وابراهيم الحمود.

ـ للمرة الرابعة على التوالي لم يحضر رجال الهلال الاحمر السعودي بالطائف للوقوف على حالات اصابة اللاعبين داخل الملعب.

سلمان حمدان يقدم الصدارة للاتفاق

صعد فريق نادي الاتفاق الى اعلى الدوري الممتاز لكرة القدم في اسبوعه الثامن اثر خطفه «قسرا» لتعادل جيد امام فريق النادي الاهلي في لقائهما عصر امس على ملعب رعاية الشباب بجده..

اسفر شوط المباراة الاول عن تعادل الفريقين بدون اهداف. رغم الحصار المكثف الذي فرضه الاتفاق على مرمى الاهلي مستغلا الهواء الشديد الذي كان يلعب لصالحه.. وبذل لاعبوه جهدا مضاعفا للخروج بنتيجة جيدة في هذا الشوط. وسنحت له العديد من الفرص التي وفق المترو (حارس مرمى الاهلي) في الوقوف سدا منيعا امامها.. حيث التقط عدة كرات من تسديدات قريبة وبعيدة عن المرمى.. كانت موجهة نحو المرمى.. وتحمل خط الدفاع في هذا الشوط عبء المباراة.. وعانى الامرين في مقاومة الضغط الاتفاقي الممون بقوة من صالح خليفة وعيسى خليفة وسامي جاسم في الوسط. فيما كان مروان الشيحة بارزا في خط هجوم فريقه بتنقلاته المستمرة وحركاته الخطرة.. لكن باخشوين وجمال محمد لم يكونا في صورة تحرك بقية زملائهما ولهذا لم يستفد الاتفاق من هذا الشوط الذي امتلكه.. فيما عدا فترات بسيطة كان الخوجلي يمثل فيها محور الثقل في الفريق الاهلاوي الذي لعب مدافعا في هذا الشوط. وقد كان لوجود الخوجلي عامل جيد في فك الحصار بعض فترات المباراة عن ملعب الاهلي.. حيث كان الخوجلي يتراجع لاستلام الكرات وتموين خط المقدمة بها.. يسانده عبدالله الرشود.. الذي مال الى اللعب الهجومي على الجناح الايسر مساعدا لمحمد بن عفيف وطلال صبحي..

في الشوط الثاني انعكس الوضع.. وسيطر الاهلي على مجريات اللعب.. بعد ان اشرك دابو بديلا لحسام ابو داوود مستغلا ضعف منطقة الظهير الايسر التي لعب فيها عادل خضير.. ولم يكن موفقا ونجح دابو في ان يسجل لفريقه الهدف الاول في الدقيقة الثلاثين من الشوط الثاني بعد جهد جهيد من مدافعي الاتفاق وحارس مرماهم مبارك الدوسري في الذود عن عرينهم.. والذي حول عدة كرات عن مرماه والتقط بعضا منها.. خاصة تلك الكرة التي لعبها باتقان معتمد خوجلي وارتطمت بالقائم اثر تحويلة من مبارك وسددها مرة اخرى اعاد مبارك تحويلها قبل ان يلتقطها في المرة الثالثة.. ولعل التسديد من خارج المنطقة ابرز ما ميز لقاء الفريقين امس استغلالا لسرعة الهواء..

ورغم ان الاتفاق كان مضغوطا نسبيا في هذا الشوط. الا انه كان نشيطا في الهجمات المرتدة وقاد صالح وعيسى خليفة بالتعاون مع مروان الشيحة عدة هجمات خطرة على المرمى الاهلاوي.. لكنها لم تكن بمثل الكثافة الاهلاوية ونجح في هذا الشوط يحيى عامر بعد ان اتيحت له فرصة التقدم وعامل هو وعبدالله الرشود زملاؤهما في خط المقدمة بنجاح ليسيطروا على اغلب فترات الشوط. قبل ان يخلد الاهلي للراحة اثر هدفه.. يحاول

[البقية على ص ٣٠]

غدا تبدأ بطولة أبطال الخليج لكرة الطائرة

□ الهلال ـ طائرة □

ابوظبي ـ موفد «الجزيرة» ـ خالد السعد الدلاك..

تحت رعاية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. تفتتح يوم غد السبت. البطولة الثانية لابطال الدوري العام لكرة الطائرة لاندية دول الخليج العربي.. والتي يشارك فيها الهلال السعودي. والقادسية الكويتي. والنصر البحريني . والعربي القطري.. بالاضافة الى فريق الجزيرة الاماراتي. مضيف الدورة ..

هذا وستكون اول مراسم الافتتاح بوصول راعي البطولة ليعزف بعدها السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.. ثم طابور عرض الفرق المشاركة.. ثم كلمة لجنة متابعة نشاط الطائرة.. بدول الخليج العربي. يلقيها الاستاذ محمد حماده رئيس اللجنة. ليعلن بعدها راعي البطولة افتتاحها.. ليخرج طابور عرض الفرق المشاركة.. ثم تبدأ مباراة افتتاح البطولة التي ستكون بين فريق الجزيرة الاماراتي مع اي فريق يرغبه بصفته مضيف الدورة.

هذا وقد تم تقسيم اللجان العامله للبطولة على النحو التالي:

اللجنة الاعلامية والعلاقات العامة. ضاحي السويدي، رئيسا. وعضوية ابراهيم بومجيد.. وعبدالمحسن الدوسري، واسحاق محمود. ومندوبو الصحف المحلية ومندوب من الاذاعة ومندوب من التلفزيون.

لجنة الاقامة والمواصلات.. حسن عتيق رئيسا. وعضوية عبدالله الحسوني وحسن مسعود. وخالد عبدالله ويعقوب خميس وياسر ابوسيف.

لجنة الاستقبال والضيافة.. عبدالله ابراهيم رئيسا. وعضوية احمد شان عبدالرحمن واحمد سالم فارس. وزكي عبدالرحيم وغالب محمد

السكرتارية واعداد الملاعب.. يوسف ملا رئيسا. وعضوية قاسم محمد وحيدر محمد وعادل هيكل واحمد زكي.

هذا وسيعقد صباح اليوم. بقاعة اجتماعات فندق الهيلتون.. اجتماعا للجنة الفنية للبطولة برئاسة الاستاذ محمد حماده رئيس اللجنة لاجراء قرعة المباريات.. واصدار الجداول الخاصة بالبطولة. التي ستقام بطريقة الدوري.. من دور واحد.. كما ستعقد لجنة الحكام في هذه الدورة اجتماع لها بعد ظهر اليوم لتعيين حكام المباريات.. كما سيقام عصر اليوم حفل تعارف بين اداري وحكام الوفود المشاركة.

القادسية اول الواصلين..

يعتبر فريق القادسية الكويتي اول فريق يصل ابوظبي حيث وصل اول امس الاربعاء.هذا وقد وصلت البعثة برئاسة السيد سليمان الحقان وعضوية محمد جويرد اداريا. وعبدالرضا حسين مدربا. ويوقد قنشو و١٢ لاعبا هم: سعد العميري. فيصل جراف. مشعل سنين. اياد الصايغ . عبدالله حسين. يعقوب حسين. محمدجباسمالعزام. جاسم الطراوره. سامي راشد. فرج المعتوق. عدنان السبيعي.

الهلال يصل بعد القادسية..

وصل في تمام الساعة السادسة من صباح امس فريق الهلال ممثل المملكة في هذه البطولة قادما من كوريا.. هذا وقد وصل الفريق ١٢ لاعبا هم: عبدالرحمن الجارالله . فهد الطويل. محمد الحقباني. سلطان الجريد. معتوق السليم.خالد الصعيدي. خالد الطبيشي . سعود العريفي. فهد الجبر. عبدالله خيرالله. فؤاد بكر. حسن الشامان. فهد عبدالله الطويل.

هذا وقد ادى الفريق اولى تدريباته في تمام الساعة الرابعة من عصر امس على صالة نادي الجزيرة وقد استمر التدريب لمدة ثلاث ساعات تحت قيادة المدرب الكوري.. ليم تي هو. الذي صرح للصفحة قائلا: ان الفريق استفاد استفادة كاملة وكبيرة من معسكره الذي اقامه في كوريا.. حيث تحسن مستوى اللاعبين وتحسنت جماعية الفريق.

● كتيب عن البطولة:

اصدر نادي الجزيرة كتيبا خاصا عن البطولة وزعه على الوفود المشاركة. ويقع الكتيب في ٦٣ صفحة تم القاء الضوء فيه على البطولة ونظامها والوفود المشاركة. ويحتوي على معلومات قيمة عن اللعبة في دول الخليج العربي.

● مدرب وطني واحد..

يعتبر عبدالرضى حسين مدرب فريق القادسية الكويتي المدرب العربي الوحيد في هذه البطولة.. حيث ان الفرق الاخرى يشرف على تدريبها مدربين كوريين والغريب في الامر ان مساعد مدرب نادي القادسية الوطني كوري ايضا..

حكام البطولة:

يقوم بادارة هذه البطولة سبعة حكام خليجيين ما بين دليين ومرشحين دوليا. وهم:

● من المملكة:

بعدالعزيز السبهان ـ وفهد المنقور. ومن قطر فرج العبدالله . وعلي ابوحقب. ومن الكويت احمد عبدالحسين. ومن البحرين: راشد جابر . وعبدالخالق ابراهيم.

تأجيل مباراة التعاون وضمك

ابها ـ صالح الحمادي..

تاجل لقاء ضمك والتعاون في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم الذي كان مقررا ان يقام عصر امس على ملعب رعاية الشباب بابها وذلك بسبب هطول الامطار وكثافة الضباب مما دعا حكم المباراة الى تاجيلها.. هذا ووفقا للائحة الدوري فانه يتعين على الفريقين ان يلعبا المباراة ظهر هذا اليوم.

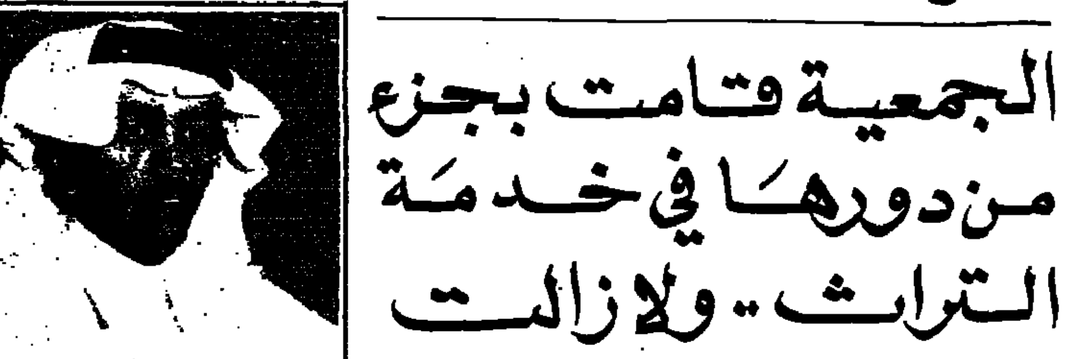
الليلة يصل الرفاع الغربي

يصل في الساعة التاسعة من مساء هذا اليوم «الجمعة» وفد فريق الرفاع الغربي البحريني برئاسة الشيخ ابراهيم الخليفة رئيس مجلس الادارة لملاقاة زميله فريق النصر السعودي عصر يوم الاثنين القادم بالرياض.. ضمن مسابقة كاس مجلس التعاون الخليجي للاندية الابطال. وسينزل فريق الرفاع في فندق قصر الرياض ضيفا على نادي النصر السعودي وسيقيم النصر مساء غد السبت الساعة السابعة حفل عشاء تكريما لوفد الرفاع.

إعداد عبدالله الثميري

من أهم مقومات النقد: الموضوعية والثقافة والنزاهة

الجمعية قامت بجزء من دورها في خدمة التراث.. ولا زالت



□ عبدالله الجارالله □

عن جمعية الثقافة والفنون وما تقوم به من أعمال في سبيل خدمة التراث، وعن بعض القضايا التي تهم تراثنا الشعبي كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ/ عبد الله الجار الله مدير الأنشطه بالجمعية. وقد بدأ اللقاء بهذا السؤال:

* التجديد ليس في التحرر من الوزن والقافية وارسال الشعر كلاما منثورا.. ما هو تعليقك على هذه العبارة. وما هو التجديد في نظرك؟

■ اتفق معك بانه في حالة عدم وجود الوزن والقافية وهما من اهم مزايا ومقومات الشعر في بعض ما يكتب دليل على وجود نقص مخل بالانماط المتفق عليها في الشعر على مختلف صنوفه. والتجديد في نظري وجود فكرة جديدة لم تطرق وصور شاعرية جميلة والفاظ سليمة ومعبرة.

* ما رايك في القضية التي اثيرت عن الشعر النبطي؟

■ القضية اثيرت من عدة جوانب.. ولا اتفق مع من يرون ان الشعر الشعبي يشكل خطرا على لغتنا الام، نظرا لان اللهجة الشعبية هي في الاصل مستمدة من اللغة الام. ولكني اتفق مع من يرون ضعفا في بعض ما قيل من الشعر الشعبي وهذا عائد الى ان غالبية الشعراء الشعبيين هم من ذوي الثقافة المحدودة.. وتكاد في البعض منهم معدومة، وان كنت متفائلا بوجود عدد كبير من الشباب الجامعيين والمتعلمين الذين طرقوا هذا المجال لا يخلوا من الحداثة والجودة.

* الصفحات التي تعنى بالتراث هل ادت دورها كاملا في نظرك؟

■ اذا قلنا انها ادت دورها كما ينبغي فانه يجب علينا ان نطالب بايقافها، ولكني اجزم بان القائمين عليها يبذلون جهودا طيبة في سبيل النهوض بها لتؤدي الواجب المنشود منها والذي استطيع ان اقوله عن المحررين في هذه الصفحات هو قول الفقهاء «للمجتهد اجران اذا اصاب واجر واحد اذا اخطأ». وان وجدت صفحات دون المستوى فانني امل ان تصل بفضل عناية المسئولين عنها الى المستوى المامول.

* النقد الصحيح ما هي مقوماته، وهل ترى انه يوجد ناقد بمعنى الكلمة الآن؟

● من أهم مقومات النقد الموضوعية والثقافة والنزاهة والالمام في الموضوع المراد نقده بدون شك ان في بلادنا عدد من النقاد وعلى سبيل المثال اساتذة الأدب في الجامعات السعودية يسهمون بشكل جيد في اثراء النشاط الثقافي، كما يوجد اساتذة لهم جهود مشكورة في هذا المجال ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الاستاذ عبدالله بن خميس والدكتور عبدالله العثيمين والدكتور احمد الضبيب والدكتور سعد الصويان والأستاذ محمد ناصر العبودي والاستاذ ابو عبدالرحمن بن عقيل بالاضافة الى جهود الزملاء المحررين في صفحات الأدب الشعبي والصفحات الادبية والثقافية والكتاب المتعاونين معها.

* ما رايك في البرامج الشعبية التي تبث عبر الاذاعة والتلفزيون؟

■ لا شك انني الاحظ اهتماما من الزملاء معدي البرامج الشعبية سواء كان ذلك في الاذاعة او التلفزيون كما ان المشاهد والمستمع ملاحظ ثمرة جهودهم في سبيل تطوير اسلوب ومادة تلك البرامج.

* الشعراء الشباب، ما رايك فيما يكتبون، وهل من كلمة توجهها لهم؟

■ من بين الشعراء الشباب شعراء مبدعون وشعراء اقل من المستوى المامول ولذلك لا استطيع ان اعطي رايا قاطعا في الشعراء الشباب انما الذي استطيع ان اؤكد ان هناك عددا منهم استطاع ان يحتل مكانة بارزة ومتقدمة بين صفوف الشعراء كما ان هناك آخرون لهم محاولات جادة ومثمرة اتوقع لهم النبوغ والكلمة التي اود ان اوجهها لهم هي ان يحرصوا على القراءة والتزود من المعرفة في مجال الميول واسال الله للجميع التوفيق.

* الشعر الشعبي، الشعر النبطي، الشعر البدوي، ايهما ترى ان يطلق على الشعر الذي يقال بغير الفصحى.

■ في اعتقادي ان الشعر هو صدق الشعور مهما تعددت الاساليب في قوله واختلفت الآراء حوله، واذا كان لابد من اختيار احد الاسماء التي طرحتها فانني اميل الى تسميته بالشعر الشعبي لانه نابع من احساسيس هذه الامة مجسدا آمالها وآلامها له رائحة التربة معبر عن مشاعر المواطن في بلادنا الغالية.

* ما هي الاعمال التي قامت بها الجمعية في سبيل هذا التراث؟

■ اعتقد ان الجمعية قامت بجزء من دورها ولا زالت تعمل على مواصلة عطائها في .. سبيل خدمة التراث الشعبي وقد قامت بطباعة عدد من الكتب ودواوين الشعر كما اسهمت في تسجيل الالوان الشعبية على اشرطة صوتية ومرئية من خلال مقرها الرئيسي وفروعها المختلفة ولا زالت تمد يد التعاون لجميع الجهات ذات الاهتمام في سبيل الوصول الى الهدف المنشود.

* اصدارات الجمعية من الدواوين الشعرية كثيرة ولكن الملاحظ ان ليس هناك تمييز بين الجيد والاقل جودة منها، فلو كان هناك اختلاف بالحجم والطباعة حسب مستوى مادة كل ديوان لكان ذلك افضل.. ما رايك بوجهة النظر هذه؟

■ موضوع التمييز الجيد والاقل جودة من اختصاص النقاد فقط فهم وحدهم القادرون. على التقييم وما اجده في نظري جيدا فقد لا يكون كذلك بالنسبة لك اما موضوع التغيير في الحجم والطباعة فلا اعتقد ان له علاقة بجودة المادة كما ان الجمعية تحرص على ان تكون سلسلة اصداراتها مميزة وثابتة كما هو متبع في اساليب النشر المتعارف عليها.

* ما هي آخر قصيدة؟

■ آخر قصيدة كتبتها هي:

يـا لله غبى لـيـل «الفـلا» مـا يـولى
لا صار يجمعنا على الحب ساعات
يـا صـاحبي لا يـا بعـد كـل مـتـلى
ليـل الهنـا عنـدك اغـاني وفـرحـات
ان غـبت غـاب النـور واظلم مـحـلى
وصار الفرح عقبك هواجس وسجات
انكـر عـلى بعـد المـدى عمـرى اللى
ضحيت بـه طول الزمـان الذي فـات
وانكـر تـرى دمـع نـسيتـه يهـلى
غـرق عيون الشـوق بـالليـل عبـرات

الرجاء خاب

لا تـدعـي بـالحب لي وانـت كـذاب
حبـك تـرى عقب الغـدر مـا بغيتـه
حبـك عـرفتـه دامـك اليـوم لعـاب
ونهيت قلبي عن غـرامـك نـهيتـه
يا اللي على درب الخـطى فاتحن بـاب
انـا تـرى درب الخـطى مـا مشيتـه
انـا احسبك تمشي عـلى درب الاحباب
واثـرك تخـالف كـل دربن هـويتـه
يا للاسف خاب الامـل والرجاء خـاب
يـا للاسف وشلون ننبـك جنـيتـه
وشلون تخـدعني وانا منك منصاب
اغليـك مـا غيـرك بكيت و رجيتـه
خـلاص من حبك تـرى خاطري طاب
صبـرن على حبـك تـرى مـا قـويتـه

سعيد فراج السهلي

على كف الأقدار

الفت نـظرهـا كـل مـا اقبلت واقفيت
وتمـر محتـاره وانـا امـر محتـار
لا جيت وانسـالت لي العـين صديت
جتني تـراودني عـلى كـف الاقـدار
وانصعت مـع نيـك العيـون وتمنـيت
احـظى بشوف العـين في كل مشوار
من سهم عينـه «يا فهـد» مـا تـوقيت
واللي تحـاشيته زمن «يـافهد» صار
ابـعـدت لكن عـنـه انـا مـا تسليت
واليـوم مـا لي حيله بـكف الاقـدار
هـذاك مـا لي بـه وذا فـيـه هـذريت
ومـا بقلبي قلت انـا فيـه الاشعـار
وهـذاك مشكي منـه وذا مـنـه ونيت
طيفـه معي في كل خـطوه ومشـوار
ودى ابـين له من الشـوق مـا اخفيت
ودي اشيله من ضمن بعض الاسرار
إحتـرت من صمتـي وكم مـنـه مليت
وكم مـرة جـاملت نفسي بـالاعـذار
بـالروح لامـني تكـرمت واصخـيت
مـا هيب له يـا عـارف الحب مقدار

خالد بن ثاني



● خل الليالي فرح وسرور ●

خل الليالي يعني اجعل ليالي دهرك كلها فرح ومسرات ولا تكثر التفكير..

ولا تندم على ما فات بل تطلع الى الامام بأمل باسمه ونفس متفتحة للحياة ومسراتها..

يضرب مثلا للسير في هذي الحياة بامل باسم.. واغتنام سويعات السرور.. ومحاولة جعل ايام الانسان ولياليه باسمة مشرقة مرحة..

● خل ماك في لزاك ●

اللزى هو الحوض الكبير الذي يجتمع فيه ماء البئر قبل ان يذهب الى الجابية.. ومعنى خل ماك في لزاك اي ما عندك لك.. ولا تتبرع به فنحن في غنى عنه وقد يكون هذا الماء كناية عن راي او مشورة وقد. يكون كناية عن عون مادي.. ولكنه متبوع بمن واذى..

يضرب هذا مثلا لمن لا يراد منه شيء.

قال الشاعر الشعبي براهيم المحمد القاضي:

يـا غصن مـوز نـاعـم مستـظلي
اركى عـلى رمـانـة القلب داهـا
افـتـل بـحـبـلي والمـدلل يـفـلي
سـوانـي مـا بـل مـاهـا لزاهـا

● خلك بعيد تكون سعيد ●

خلك يعني اجعل نفسك بعيدا عن المشاكل ومواطنها لتعيش سعيدا مرتاح..

يضرب مثلا للبعد عن مصادر الشقاق والمتاعب لان في ذلك راحة النفس وراحة البدن..

● خلك حبيب والناس يحبونك ●

يعني عامل الناس معاملة طيبة ليعاملوك مثلها..

يضرب مثلا لطريق السلامه من شرور الناس وهو ان تعاملهم معاملة طيبة وان تسالمهم.. وان تبذل معروفك وتكف منكرك عنهم..

عبدالكريم الجهيمان

يا بوسعد

جـاني كتـاب اللى شكـا الحب وابـداه
يـشكـي عـلى الظيـم من صـاحب له
يـشكـي ظروف الحـب والحـب عنـاه
ويـقـول بـلكـي مـا حـصـلي تـحـله
يشكـي عـلى الحـال من زود مـا جـاه
ونـا كـذلك بـبـدي السر كـله
وانـا ادري ان الحـب مـالـه مـداواه
لو دلهـو مـن صـبطاح بـه مـا يـدله
انـا وقعت بمـا وقـع فيـه واضنـاه
والكـل مـنـا صـايـر فـيـه عـلـه
هـو صـار مـثـلي نـاقـل داه بـرداه
وقلبي مـثـل قلبـه ضنى البـعـد تلـه
اللى شـرب بـالكـاس حنـاجر عنـاه
امـرار مـن سـبـة عـيـون مـظـله
والكبـد فيهـا حـامي الجمـر يصـلاه
ودمـوع عـيـنـي دايـم مـسـتـهـلـه
يـا بـو سـعـد مـا لي سـوى قـولتي آه
آه تـحـرك خـافـقـي مـن مـحـلـه
مـني تـبـي حـل وانـا الحـل مقـواه
اشكـي عـليـك الضـيـم هـو والمـذله
الحـب ذللني وقـبـلي سـوايـاه
عـنـتـر وبـوزيـد الهـلالي مـذلـه
اصبـر وانـا اصبـر والله الهم يجـلاه
والله يـجـمـع بـين خـل وخـلـه
الله كـريـم ولا خسر مـن تـرجـاه
ارجـه لعـلـه مـا شـكـيـتـه يـحـلـه

حفر الباطن
خالد حمد السياري

يا زمان الزهد



يجـري المسكـين في جـو التعـايس
لـه ضلوع من عنـاء وقتـه هشيشـه
يشغـل الأفكـار من كثـر الحسـايس
يفـكـر بـالوقت هـل بـالوقت عيشـه
مـفـارق لذة مـنـامـه والونـايس
بس ينـظم بـالورق شعـره بـريشـه
شـاف نـاس بـالزمن صـاروا شـرايس
عقب مـا هم مـا يسـاوون النفيشـه
كيف كثـر المـال يـوضـع للمقـايس
يقـدر ما لـه لو قليـل الريـح خيشـه
لو قبيـح الوجـه يمشي بـالدسـايس
وبـالعلوم الخـليبـه يبني عريشـه
صـار له قيمـه وقـدر يـا ابن هـايس
وصـار له حكمه ومعنى بعد طيشه
والفقـير اليـوم من ضمن الفـرايس
مـا يحسب له احسـاب اعـداد جيشه
كـم مـالـه كم يـسـاوي كم يـقـايس
مـا سالوا عنـه ولو نفسـه غشيشـه
يـا زمـان الزهـد يـا وقت الوسـايس
كيف عقـول النـاس تجعلهـا خريشـه

عبدالله الهقاش العنزي

إلى أخوين

قرات في صفحة تراث الجزيرة الشعبي المؤرخ في ١٤٠٣/٣/٢هـ قصيدتين متبادلتين بين الشقيقين علي وعثمان السالم المجراد. فكان للعاطفة الاخوية النبيلة بين الاخوين اثر بالغ في نفسي. فكانت هذه المحاولة.

يـا لى بـديت البيت ابيـاليتنى ميت
ابكيتني والحـال مـا عـاد بـه حيـل
بغيتهـا شعـر وهني جت تنـاهيت
زينتهـا بـالقـاف يـا مبـدع القيـل
هيض ضميـرى قول يـا خوي مليت
ممـا جرى يـا خوي لي من غرابيل
ولون في داخـل حشـا خـوك طليت
راعـك بهـا حـزن كمـا داجي الليـل
مـا هـو كثـير منـه لو قـال يـاليت
ما شلت اشيله لو تحملت انا الشيل
كنى ونـا عنكـم بعيـد له اوحيت
واتهـل دمـع العـين كنـه جـواديل
يـا كن في صدرى من الضيق حسيت
شي يعـقـل بـسـرة القلب تـمغيـل
واللى شرب مـع نـاقـع المـر حلتيت
لا شـاف غيره يشربـه جـاه تنميل
يـا الله يـا عـلام مـا بـديت ولخفيت
يـا خـلق الاجيـال جيـل بـثـر جيـل
في رحمتـك يا اللى بهـا الخلق وصيت
تلطف ابحـال هـدهـا الهم بـزميـل
دنيـاك تبغث صـافي المـا مـع الزيت
تـفـريـك لا ورتـك حسن التعـازيـل
واللى شرب من كاس دنيـاه شربيت
لابـد مـا يشـرب اغسـال المعـاميـل
وانتم احـرار مـا بكم هـاق الصيت
لا عـاسرت مـع ذا فـذا يـوفي الكيـل
ولو انـني عـنكـم بعيـد وصـديت
فشخـوصكم قـدام عيني ممـاثيـل

ابراهيم المنصور الشوشان
عنيزه

من شعر المعازحات ما قاله الشاعر عبدالله السليمان بن حسن من اهل عنيزة مرسلا لصديقه عبدالرحمن بن محمد المنصور الزامل رحمه الله وهو في الدمام والشاعر في عنيزه وقبل وصول الهاتف الآلي قال له في الكتاب:

الأخ عبدالرحمن اسعد الله اوقاتك هذه ابيات تصلك لأنك تحب الفكاهات والله الله بحشمة القبون:

يـا راكب من عندنـا فـوق قبـون
ايـنـومس الركـاب زين اهـذبـاتـه
ازيـد وعيـنـه كنهـا عـين بـزون
صفـرا إيلاجـا الليل زاد بلصانـه
ازيـد اذانـه واقفـه كنهـا قـرون
ازيـد وكـنـه لا بس له غـبـانـه
ازيـد جنوبـه يبلصن تقل مـدهـون
تـوه شبـاب مجـوز خنفسـانـه
ازيـد إيلا منـه مشى تقل مجنـون
عليـه من بعض الجعـوله بيـانـه
عـليـه قـرم يـقـطع الدومـامـون
قـرم يعـرف السـد مثـل الامـانـة
يمشى من عنيـزه وممشـاه بلهـون
والصبـح بالدمـام من غير اهـانـه
تلفى لمن يبهش بـوصلك وممنـون
عبـدالرحمن اللى وسيـع بـطانـه
سلم عليه وقل تـرى القلب مفتون
وده يـزورك لكن الشـوف خـانـه
النـاس بالديـره يجون ويـروحون
شكـواى لله مـير حسـب الميـانـه
بينت لك عـذري وحالي بهـا الكون
سبحـان من دار الدوايـر بشـانـه
ويلا وصلك الخط فـالبس له ردون
ثمن تـجـزم واجتـهـد في قـرانـه
إصبحى تخلى الناس بالسد يـدرون
وحصـانك اسمت لا ركبتـه عنانـه
وصـلاة ربـي عـد نـاس يلبـون
عـلى النبي والخـط وصلك بيـانـه

الراوي
محمد بن أحمد الثميري

رد الخبر عني

إذا جاك احد يسالك رد الخبر يا سعود
اذا جـاك من يسـالك رد الخبـر عني
وعلم هـلي لن جيتهم وابذل المجهـود
انـا رانحـا لي مـع طريقـا يـوصلني
طريقا يوصلني الى ام العيون السود
لجـا حبهـا في القلب خطرا يجنني
اذا اوحيت طاريها على الهموم إتزود
تزايد همومي عندهم لو ضحـك سني
ولنا كيف ما ابكي من سبايب نعيم العود
وانـا اللي هموم القلب للدمع حدني
عساها ليالي فرقتنـا ما عـاد إتعود
تجمل بطرف العين انا اخاف تقتلني

ثامر مشهور الزراقي

أنا نصحت العين

قـلبـي مـن الفـرقـا عـروقـه ذايبـه
ونفسي من الخـلان صـارت طايبـه
قـلبي تـعلق بـالهـوى من صغـرتـي
حتى كبـرت وصـار حبي خـايبـه
وعيني اذا شـافت جـميـل تـعشقـه
ولوقـلت عيني عن فـوادي نـايبـه
وعيني تـرفـع عن هـوى اللى خـايـنـين
واللي تـلاقي بـالشـوارع سـايبـه
انـا نصحت العـين تـوبي مـالهـوى
قـالت عيـوني روح مـاني تـايبـه
لولاه مـا شـفـت الجمـال وشـاقـني
ولولاه مـا شفت العـيـون الذايبـه
ولولاه مـا كـان لحـيـاتي مـن طعـم
ولولاه كـان دمـوع عـيني رايبـه
رجـعـت للقلب المـعـذب قـلت له
قـال انت غلطان وعيونك صـايبـه
اشتـاق اذا صـارت قـريبـه جـانبي
وش لون عـاد اسلي إذا هي غـايبـه
هـذا القمـر مـا اصبـر عـلى بعـده ابـد
وهـذا المطر هلت عـلى سحـايبـه
وهـذا النـعيـم اللي يـريـده خـاطري
وهـذا النسيم هبت عـلى هبـايبـه
الخـاتمـه صلوا عـلى سيـد البشر
الصـدق جـابـه والعداله جـايبـه

علي الزهراني ـ الرياض

من أقوالهم

وبـعض النـاس يـوريـك المـحـبـه
الى قـلم يـتـمـسكـن بـالتـلـفـظ
وهـو بـولـة حـمـار عـزك الله

وارق مـن البـرسـيـم في تـمـامـه
تـقـول اطهـر واصـح مـن الحـمـامـه
يـنـجس مـن مشى حـولـه رشـامـه
براهيم بن مزيد

قـرار مـا احـد يـخـلي راس مـالـه هـمـل
واجـد فـحـول الأوادم مـيـرويـن الفـحـل

ومـا احـد يحب المصيبـه عقـب تجـربتهـا
اللى الى غـلـقـت يـفـتـح لواليـبـهـا
عبدالله اللويحان

للصـاحـب الصـافي حـقـوق لـوازم
الى زل غـفـران والى صـد نـشـده

خـمس وفي سـمـت الأجـواد واجـبـه
والى زار اكـرام والى غـاب كـاتـبـه
محمد بن مسلم

قـولوا البـيـت الفـقـر لا يـامـن الغـنـا
مـحـفـوفـة عسر الليـالى بـيـسـرهـا

وبـيـت الغـنـا لا يـامـن الفـقـر عـايـد
كـمـا قـال بـالتـنـزيـل وافي الوعـايـد
الخـلاوي

لولاي اخـلى كـل سـيـل ومـجـراه
الى شـفـت خـبـل يـدبـل الكـبـد بـحـكـاه

مـا صـار لي عـنـد النـشـامـا سـبـوحـي
صـديـت عـنـه وقـلـت انـا ابـخـص بـروحـي
سعد بن صبيح العجمي

لا عـاد عـرف صـار بـيـنـي وبـيـنـه
عـرقـا عـلى كـبـدى وسـيـمـة مـزيـنـه

ابـى المـروفـه مـنـه واذهـب ذهـيـبـي
عـرقـات والحـقـهـا ثـلاث المـغـيـبـي
عبدالله بن سبيل

«بين البلوت» وبين قاصر وزايد



لا رحم ابوكم يا كبار «الوسايد»
مضيعين الوقت في اللعب والنوم
بين «البلوت» وبين قاصر وزايد
دوادى ما به طراوات وعلوم
الأجنبي يكسب جميع الفوايد
وراعي الوطن من طاقته شبه محروم
كم تاجر مبداه «بيع الجرايد»
والا «مجاود» في المنازل وملطوم
واليوم يلبس «بشت» عقب الطرايد
«من عقب ما هو خادم صار مخدوم»
ويدعونه «الشيخ» الكريم «ابو قايد»
لاجل رصيده بالملايين مزحوم
لومي على الشبان واللوم كايد
المملكه فيها مجالات بالكوم
فيها الفرص ما تنحصا بالعدايد
امنين ما وجهت فالخير مركوم
خلوا الكسل يا طيبين العوايد
ما يكسب الطولات من لاله عزوم
جداتكم عاشوا بعصر الشدايد
يا كم ليالي ما تهنوا بمطعوم
وانتم بايام الرخا والرغايد
والبعض منكم «عالة» ما ادرج الحوم
«الحر» الى منه نهض قيل «صايد»
«واليوم» في وسط «الخرابه» فعمبنوم

عبدالله النميري

شاعر وقصيدة

□ الشاعر ابن صقيه □

الشاعر: عبدالله بن علي آل صقيه التميمي من مواليد عام ١٣٥٦هـ في بلدة الصفوه من بلدان المحمل ولا يزال يعيش ويقيم في بلدته.. لم تجتذبه الحياة المادية وبهرجها.. وهو شاعر قدير تتذلل له المعاني وتنقاد له القوافي سهلة جزلة.

هو صاحب خلق عربي.. قال عنه الاستاذ عبدالله بن خميس عندما قدم لديوانه «الجزء الثاني»:

«شاعرنا هذا انموذج عربي اصيل. يقف بنفسه حيث يقف بها احتشامها واحترامها. ويستنكف ان يغضي على قذى، او ينطوي على غبن.. صريح بما قد لا تتفق صراحته مع واقع زمنه كثيرا، وهي صراحة ليست مفتعلة. ولا متكلفة ولكن مصدرها طبيعة العربي، لم يتشرب بثعلبية المدنية، ولم يتاثر بنعومة الاراقم.. حساس سريع التاثر، ليس حسن الحظ دائما..»

وقد صدر لهذا الشاعر اربعة اجزاء من ديوانه وقد اسماه «ديوان التميمي» اصدر الجزء الاول في عام ١٣٨٨هـ وقدم له الاستاذ عبدالكريم الجهيمان، واصدر الجزء الثاني في عام ١٣٩١هـ.. وقد قدم له الاستاذ عبدالله بن خميس.

اما الجزء الثالث فقد صدر في عام ١٣٩٤هـ شرح وتقديم الاستاذ محمد المسيطير، واعيدت طباعة الجزء الثالث بعد اضافة عدة قصائد لم يسبق نشرها بالديوان بتقديم وشرح الاستاذ حمد الجاسر عام ١٣٩٧هـ. اما الجزء الرابع من الديوان فقد صدر في عام ١٤٠١هـ وقدم له ابو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري..

ومن مؤلفاته «بنو تميم في بلاد الجبلين» منطقة حائل وقد طبع هذا المؤلف في عام ١٤٠١هـ

وهذه احدى قصائده وقد اختصرنا بعض ابياتها فهو صاحب نفس طويل.

لا تامن الدنيا تراها ام وجهين
تورد حياض الموت ما هيب تاوي
ما همب اهلها دايم مستريحين
يوم فرح وسنين هم وبلاوي
يا من هجر دنياه وارجع الى الدين
انذرك عن درب الخنا والشهاوي
صاحي يضلونك غواة مضلين
لاهل الرشاوى لا تسوق الرشاوى
غض البصر وابصر ترى الناس واعين
الى انت الدايه يحير المداوى
احفظ لسانك في جميع الدواوين
ترى الحكي كثره يثير الدعاوى
العيي يلقى له من الناس عيين
راعى المساوي ينجزا بالمساوي

من تاه دربه من فعول المضرين
عليه ذيب الليل بالليل عاوى
اتبع طريق اهل العقول الفهيمين
لا تتبع من هو عن الحق غاوى
درب الردى هين على اللي رديين
ودرب الوفا دونه وعور ومهاوى
ما يدركه غير الرجال الوفيين

اهل الجمايل واصلين الحراوى
اللي على طرق المراجل شفيين
سقم الحرايب مخلفين الهقاوى
بعض العرب ما يفرق الزين والشين
حار الفكر ما بين كورى وجاوى

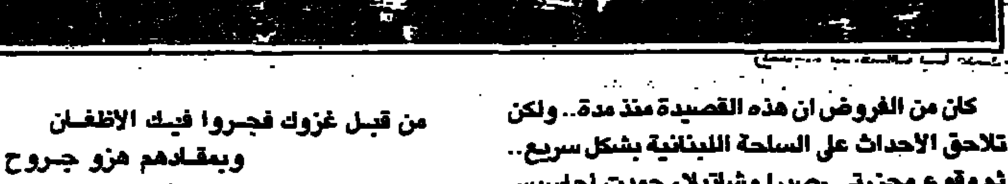
يا دار وين اللي بحيك مقيمين
كبار الصحون موسعين الاماوى
حموك وقت الخوف ما هم ذليلين
وكسوك من زين المفاخر كساوى
جاراتهم ما سبروها شريفين
رجالهم لاهد مثل الغداوي
صار العوض فيهم سقيط غشيشين
عار مجالسهم حمير الشواوى
رجالهم مثل «ام تسعة وتسعين»
او الحدوج الفاطر ام الكراوى
الناس تالي وقتهم مستخفين
باعو برخص كل شيء غلاوى
سيل حدر مع وادي مسني سنين
من زود طوفانه يشيل المطاوى
يالعين قل الشوف ليك تبكين
عند المصايب ما تفيد النعاوى
يالعين توحش حالتي ما تشوفين
تالف وطاويني من الحزن طاوى
بعض الخلايق تقل عندي لهم دين
اهل النمايم والبغي والهزاوى

ومنها:

ما ذكر في وادي «محسر» بساتين
والشري مر ما ذكر به حلاوي
جلوف كرمها للنسا والغبيين
واللي يدير البيت مثل الضراوي
لا تستخف من الحدا والكراوين
مدورة فيما تريده فتاوي
لعل دار النذل تمحل ثمانين
عام ونجم تالى الليل داوى

لبنان.. من عقب التشرد والأحزان





كان من المفروض ان هذه القصيدة منذ مدة.. ولكن تلاحق الأحداث على الساحة اللبنانية بشكل سريع.. ثم وقوع مجزرتي «صبرا وشاتيلا» جمدت احاسيس الانسان من شدة فظاعتها..

ثم انني لم احاول ان استجدي الشعر بل تركت له حرية التداعي.

واخيرا أحسست انني امسك القلم لاخط هذه الابيات تعبيرا عن مشاطرتنا لمحنة الشعب اللبناني الشقيق. نسأل الله ان يعود لنا لبنان بقوته وكامل عافيته قطرا عربيا فعالا كما كان.. وان يحفظ الأمة العربية والاسلامية من كل مكروه انه سميع مجيب.

■ ملاحظة من البيت الأول وحتى الرابع عشر: المخاطب ارض لبنان لذلك الضمائر فيها مؤنثة.. ومن الخامس عشر حتى آخر الخطاب للبنان.. الكيان لذلك الضمائر مذكرة..

ابكيك وابكي كل من فيك سكان
بعد السعادة كيف صرتي حزينة
كيف الهدو في لحظة صار بركان
في غفلة منك وكنتي رزينة

على جمالك تحسدك كل الاوطان
كنتي بوسط العقد دره ثمينة
على بساطك تجتمع كل الألوان
يوم ان بيروت الخرابه مدينة
يوم العرب تطرب على ذكر لبنان
كانوا جسم واحد ولبنان عينة
كنتي عروسه والحسن فيك فتان
ومع الحلا كنت ذكية فطينة
كان التعايش فيك ما بين الاديان
وعلى ثراك الكل باسط يدينه

واليوم صار القتل في شعبك أدمان
من يوم صرتي بيد «بيجن» رهينة

من قبل غزوك فجروا فيك الاظغان
وبمقادهم هزو جروح دفينه
وصبرو عليك ايلين ضعفك لهم بان
ما يقدرونك يوم كنت سمينة
جوك اليهود وعشقهم قتل الانسان

جرثومة بالسم تسرى لعينة
ويدو بضربك عنصرية وطغيان
من مدفع او طائرة او سفينة
وقاموا بقتل اطفال رضع وشيبان
ما يرحمون اللي على اخر سنينة
لكن صمدتي ما احتملتي للاذعان
وكنت وسط بيروت قلعة حصينة

لبنان من عقب التشرد والاحزان
ما زالت احبال المحبة متينة
ما زال بالامة لك اعوان واخوان
كم مخلص لجلج جفا النوم عينة
هذا «فهد» لاجلك تنقل بالاوطان
ومن شان ماسلتك طلع من عرينة
لبنان ابشر ـ بالفرج موعده حان
ما دام تسعى لك ايـاد امينة

أحمد الناصر الأحمد ـ بريدة

■ المحــرر:
لا يسعني الا ان اشكر الشاعر احمد على ما يصلنا منه من قصائد طيبة، فليست هذه هي القصيدة الاولى فقد يتذكر القراء الكرام قصيدته في الخدم والمربيات وقصيدته في الطبيب السعودي وغيرها من القصائد الهادفة فله تحياتي.

الجلساء.. بين المسك والكير

لاشك ان الروابط الاجتماعية والتلاحم الاسرى وتبادل المنافع عوامل تفرض على المرء المخالطة والاحتكاك بغيره من الناس ولكن هذه المخالطة اما ان تكون مع الاخيار فتكسب الخير.. واما ان تكون مع الاشرار فتكسب الشر..!! فالاجدر بالرجل الحكيم ان يختار من يصاحب ويخالط لان سلوك من يخالطه ويعاشره ينعكس عليه وقول الشاعر العربي خير دليل على ذلك:ـ

عن المرء لا تسال وسل عن قرينه
فان القرين بالمقارن يقتدى

كما اوضح الشاعر الشعبي بنفس المعنى قوله:ـ

من جالس العطار في كل المدار
يحذيه طيب من معته لغابه

وهو الجليس الصالح..

ومن جالس الحداد لاشبت النار
لازم شرار النار ياكل اثيابه

وهو جليس السوء..

وانعكاسات الجليس تظهر واضحة في سلوك من يجالسه سواء بالخير او ضده.

واذا ما احرانا ان نختار الجليس الصالح الذي يعتبر مثل بائع المسك ان باعك والا احذاك اما جليس السوء فالوحدة خير منه لكون سلوكه مدمرا للاخلاق الفاضلة وقد نهى عن مخالطته الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله. (لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي) وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم: انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا نتنة).

وعن الجلساء قال الشاعر الشعبي عبدالله حمير السلير الدوسري:ـ

عندي نصيحة للذى يقبلها
مهداة يا سماعها ببلاش
نصيحة من نادر القول تهدى
عسى لها حسن القبال افراش
فان دلني ربي على تحكيمها
والا اعذروني واحسبوا ما جاش
اقولها لله ومن يبغيها
وما ظنها لهل الذكاء تخفاش
عجايب يحتار فيها العاقل
والعاقل اللي يجتنب بوباش
لوباش تعدى لا تقرب منها
احذر حذار ولا تصاحب لاش
اختر حكيم فاهم تقدابه
رجل الى عدوه قالوا عاش
اللي وفاء نيته وعقله ومذهبه
سمح المحيا في اللقاء تبشاش
هذا الجليس اللي على القرب ينبغي
وزود على ذا دايما شوباش
ان قلت ياالله بالرفيق الطيب
قام وترحل لك بوجه باش

صديق من صادق على العز والشرف
وعهد عليه ايعادى الغشاش
تراه مثل المسك واللي يبيعه
اما ابتعه والا عطاك اغراش
اما جليس السوء مثل الاجرب
يعديك قربه فالحذر وانحاش
مادمت طيب وانت فرق سالم
لا تقرب اللي معدى من ناش
تراه مثل الكير لا جيب عنده
اما صلا والا ارماد القشاش
خله بسيراته وخل ادروبه
ما انتب عليه امكلف بامعاش
هذا وصلى الله على روح من هدى
نبينا اللي من تبعه فعاش

غالب فايز عبدالله الدوسري
وادي الدواسر

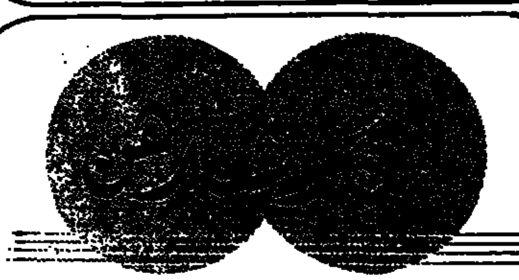


في احد الأيام اجتمعنا عند الصديق الراوية والاديب ابراهيم المحمد الواصل فدار الحديث في مجلسه بين مجموعة من الشعراء والرواة ومحبي الأدب الشعبي.. وتطرقنا الى الشاعر سعيدان المطوع، وبن شريم، وبن سبيل وغيرهم من الشعراء القدامى.

وقد روى لنا مضيفنا هذه الطرفه للشاعر سليمان بن شريم فقال:

كان بن شريم في طريقه بين المذنب والسر وكان بين هذين الموقعين بستان نخيل «لمحمد» ولد الشاعر سعيدان المطوع، وكان له شريك في البستان وعندما مر عليهما بن شريم كان ولد المطوع متخاصما مع زوجته وقد هجرته واخذت معها كل اواني الطعام، فلم يكن لديه اناء يقدم فيه الطعام لضيفه بن شريم ولم يكن لدى ولد المطوع من طعام سوى «التمر» فاضطر ان يقدمه على «شن» والشن هو الجلد المستعمل البالي الناشف فقال بن شريم في ذلك:

يذكر لنا ولد الخطيب وخشيره
انه على شن يقلط هجوره
لو كان ما فيها عليهم مشيره
لا شك يا شين الزمان ودبوره
غرس فرق بين العشير وعشيره
ينعاف لو الطلع مالي حجوره
جغله لورعات السيوف الشطيره
ما قيظ العصفور عقب مخسوره
من لا يميز قبل ورده صديره
ترى جواده لو تسير معثوره



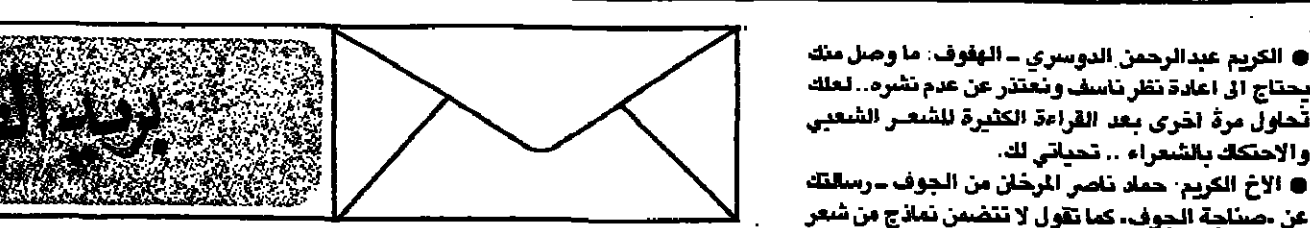
ترى بعدكم شين

لا يا بعد روحي ترى بعدكم شين
ارحم محب ضره الشوق ضره
لا تقول وشبك من عناكي تشكين
لا تسالن والكبد منك بحره
انت السبب يا زين في دمعة العين
يا ويل من دمعه على الخد جمره
عزيل من يشكي فراق الوليفين
ويل عليك اليوم اشكي بحسره
وانا من اسبابك ترى البعد كاوين
ما زل يوم طليح اللي بسفره
حالي قضت والنوم ما عاد ينسين
ما غير افكر طول ليل ببكره
وبان النهار وبينت شمس غالين
وغابت نجوم الليل تضوي ابحره
بحر تكون من دموع المحبين
ومراكب الاحلام شوق يجره
جره عروق القلب ما بين ضلعين
تشكي غرابيل لدهر ما تسره

هبايب نجد

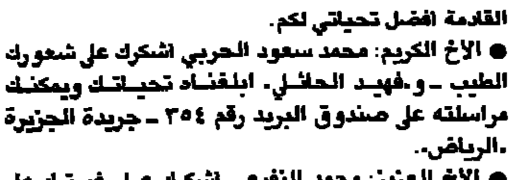
احسب اني دخلت بعالم الافراح يا عيني
احسب الحزن في قلبي دفنته يوم ميلاده
واثر نور الامل يضحك على قلبي ويغويني
وهمي لابدي ليلي يوافيني بمنعياه
رفعت الصوت ابي قلبن مثل قلبي يسليني
وطار النوم عن جفني وحرم حلو مرقاده
انا جرحي على كثر البكا يا عين حاديني
وشي راح يا عين الشقا يا كود معواده
تعودت الشقا واللي شربته منه يرويني
والى منه نقص كاس الشقا مر الجفا زاده
اشوف القلب يضحك يوم والثاني يبكيني
ويومن يشتكي لي من عذاب الهجر وانكاده
ويومن بالهموم السود واحزانه يغطيني
وحزن القلب في جيدي لبسته عقد وقلاده
حياتك نار يا قلبي وعنها الموت يغنيني
وقبر الموت قد حطيت فيه الفراش ووساده

اغاريد السعودية









بريد الصفحة

● الكريم عبدالرحمن الدوسري ـ الهفوف: ما وصل منك يحتاج الى اعادة نظر نأسف ونعتذر عن عدم نشره.. لعلك تحاول مرة اخرى بعد القراءة الكثيرة للشعر الشعبي والاحتكاك بالشعراء .. تحياتي لك.

● الاخ الكريم: حماد ناصر المرخان من الجوف ـ رسالتك عن «صناجة الجوف» كما تقول لا تتضمن نماذج من شعر صاحب هذا اللقب الشاعر «دابس المرخان» ان كان حقا ما تقول فابعث لنا بتعريف كامل عن هذا الشاعر وارفق نماذج من شعره .. تحياتي لك.

● الاخ العزيز: محمد عبدالله سعد الدوسري ـ ابياتك التي مطلعها «نويت السفر» رجائي ان تعيد النظر بها خاصة صدر البيت الاول فوزنه يختلف عن بقية الابيات كما انه يجب عليك تهذيبها اعرضها على من حولك من الشعراء، والمعذرة عن عدم النشر تحياتي لك.

● الاخ الكريم: جابر سعد الطحي موهبتك في حاجة الى صقل وذلك بالقراءة والاحتكاك نتمنى لك التوفيق.. لك تحياتي.

● الاخ العزيز: طه عبدالرزاق.. نشكر لك مشاعرك ونعتذر عن النشر..

● الاخ العزيز: علي سليمان الطيار، مدينة الغاط سبق ان اجبناك عدة مرات وما يصلنا منك لا يصل الى مستوى ما نهتم بنشره.. اكثر من قراءة الشعر وجالس الشعراء فلعلك تستفيد من خبراتهم تحياتي لك.

● الاخ الكريم: خالد علي الفايز ـ ما وصلني منك محاولات تدل على وجود موهبة، لكن هذه الموهبة في حاجة الى صقلها بالقراءة والاحتكاك والتعرف على اوزان الشعر الشعبي.. تحياتي لك.

● الاخ «مظلوم» ابياتك لا باس بها وهي معبره عن احاسيسك حسب الموقف الذي تعرضت له ولكن نشرها غير مناسب لك تحياتي.

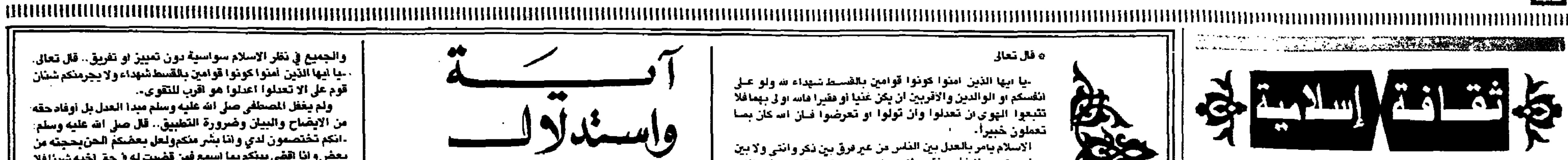
● الاخ الكريم عياضه صالح الخديدى ـ الطائف ـ ابياتك من حيث الوزن فهو مستقيم ولكنك اخطات في قوافي صدور الابيات، وموضوع القصيدة غير صالح للنشر.. تحياتي لك.

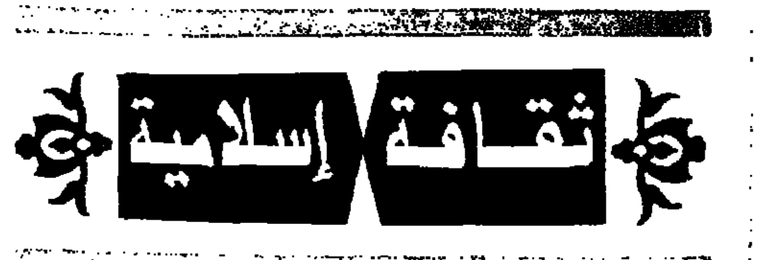
● الاخوة الكرام: جمعان دشمان القحطاني، فهد محمد الضويحي، محمد الحمد السويداني، محمد سعد المالكي، عايض محمد العتيبي من حريملا، حصة الشعيل، طارق عبدالله المدقه، فهد عبدالله الطحيني، شليويح صويد الشمري، ناصر مبارك القحطاني، اسمار، فتون نجد، عبدالله احمد الحربي، عبدالرحمن سعد الجبيرى، بقايا انسان، حمود المطيري، خالد السعيد، ناصر عبدالله الخرعان، الغائب، جواهر فيصل، عبدالله ابو مجيد، محمد علي العثيمين، عبدالرحمن منور سليمان.. نعتذر عن نشر ما وصل منكم.. وارجو ان تكون المحاولات القادمة افضل تحياتي لكم.

● الاخ الكريم: محمد سعود الحربي اشكرك على شعورك الطيب ـ و«فهيد الحائلي» ابلغناه تحياتك ويمكنك مراسلته على صندوق البريد رقم ٣٥٤ ـ جريدة الجزيرة «الرياض».

● الاخ العزيز: محمد النفيعي اشكرك على غيرتك على حقوق الشعراء حول السرقة التي جاءت في مجلة «عالم الفن» والصواب ان تكتب بملاحظتك الى محرر عالم البادية بتلك المجلة ليتدارك الخطا في مكان الخطا ـ تحياتي لك.

● الاخ الكريم: ناصر عبدالرحمن المسعري ـ المفروض ان تتصل شخصيا بصاحب الشان الذي اتفق على ذلك الكتاب على انني اجزم انه هو اول من ادرك تلك الأخطاء لان ما اتفقه عليه لم يحقق الغرض المرجو منه واعني به كتاب «إضمامه من التراث» وليست المسالة مسالة الاخطاء المطبعية فقط ولكن هناك اخطاء في الرواية واشخاص حقيقيون حولوا الى شخصيات اسطورية. الكتاب من الواجب الا يحسب على المكتبة الشعبية الا بعد اعادة النظر فيه.. شكرا لغيرتك ولك تحياتي.







آية واستدلال

* قال تعالى

«يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا».

الاسلام يامر بالعدل بين الناس من غير فرق بين ذكر وانثى ولا بين صغير وكبير ولا غني وفقير ولا بين اسود وابيض. وقد ورد ذكر الامر بالعدل والاحسان في اكثر من موضع في القرآن. قال تعالى «ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى» الاية. وقال تعالى «ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل». فالعدل يعتبر من اهم المقومات لبناء المجتمع لما له من اثر كبير على بناء تلك المجتمعات حيث انه اساس الاطمئنان وعنصر من عناصر الاستقرار وله فوائد كثيرة تعود على المجتمع من جميع النواحي.

وحتى مع الاعداء امر الاسلام بالعدل. فالعدل فوق كل اعتبارا والجميع في نظر الاسلام سواسية دون تمييز او تفريق.. قال تعالى. «يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى».

ولم يغفل المصطفى صلى الله عليه وسلم مبدأ العدل بل اوفاه حقه من الايضاح والبيان وضرورة التطبيق.. قال صلى الله عليه وسلم: «انكم تختصمون لدي وانا بشر منكم ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض وانا اقضي بينكم بما اسمع فمن قضيت له في حق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار».. الحديث.. وفي الحديث القدسي «ياعبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا».

من هنا كان مبدأ العدل احد المبادىء التي جاءت بها الشريعة الاسلامية وحرصت على تطبيقها بين افراد المجتمع.

كلمة المحرر

التشريع الاسلامي منذ طلع نوره وبزغ فجره على البشرية واجه الكثير من القوى المعادية التي تحاول النيل منه والحد من انتشاره فدخل معها في معترك بالسيف مرة وباللسان اخرى حسبما يتطلبه الموقف. ولا زال الاسلام حتى اليوم يواجه هذه الحملات الشرسة من اعداء المسلمين. لكن ما يواجهه المسلمون اليوم هو اشد ضراوة من سابقه بحكم كثرة التيارات الفكرية وتقدم العلم ومكتشفاته وسهولة انتقال الانسان في ارجاء المعمورة وامكانية بث الافكار ونشرها بكل يسر وسهولة من هنا اخذت هذه القوى المعادية تصعد من نشاطاتها مستغلة غفلة المسلمين وضعفهم لبث سموم هذه الافكار. ومن هذه الفئات الضالة «القاديانية» والتي بدات موخرا في تكثيف نشاطاتها عبر وسائل الاعلام المختلفة للترويج لهذه الدعوة والدعاية لبعض زعمائها الخارجين عن الاسلام وهديه. والقاديانية دعوة ضالة ملحدة تقوم تحت راية الاسلام لتضليل المسلمين وتحمل اسم زعيمها «مرزا غلام احمد» وتتخذ من بلاد الهند مقرا ومركزا لها واغلب اتباعها ممن غرر بهم من مسلمي الهند ثم استطاعوا موخرا بتضليلهم الانتشار بتلك الدعوة خارج الهند مستغلين بعض الظروف التي ساعدت على بث هذا الضلال. وقد ظهرت هذه الدعوة في القرن التاسع عشر في وسط جو فكري وسياسي عاصف اجتاح بلاد الهند ابان ثورتها الكبرى على الغزو الانجليزي عام ١٨٥٧م ولكن عندما اخفقت هذه الثورة اصاب المسلمين في الهند وحشة الفتح وعانوا وطاة الاستعمار وقسوته من جديد فقام الانجليز بنشاط اوسع لتعميم افكارهم ومعتقداتهم بين المسلمين. فانتشر القساوسة في الهند يدعون الى المسيحية ويشككون في الاسلام. وكان مطمعهم الحقيقي في تعميق جذور هذه الدعوة هو الجيل الناشيء والذي لم ينهل ولم ياخذ نصيبه الكافي من الاسلام وتعاليمه ليكون درعا واقيا له امام تلك الهجمة المستمرة. ثم تحول الامر بعد ذلك الى جدال ومناظرات بين علماء المسلمين والقساوسة المسيحيين فبرز العلماء المسلمون ودحضوا حجج هؤلاء وانتصروا عليهم. ولكن لازالت النفوس الضعيفة قد علق بها بعض التشويش وتسميم الافكار وما نجم عن ذلك من تبلبل في الافكار والعقائد فاصبح المسلمون في جو فكرى عقائدي عائم سيطر عليهم الياس والقلق والتذمر واصبحوا يتطلعون الى طريق ومنفذ ينتشلهم من تلك المغبة ومن سوء ما يعيشون فيه من تدهور فكري وعقائدي. ففي هذا الوسط العاصف من العقول المضطربة والنفوس القلقة تكون الفرصة متاحة لظهور الدعوات المريبة المشبوهة والمذاهب والمعتقدات الملحدة من هنا انطلق صاحب تلك الدعوة الضالة «القاديانية» ميرزا غلام احمد فوجد السبل امامه ممهدة لنشر سمومه وافكاره وارضاء نزواته الشخصية. فحال المسلمين في تلك العصور وفي تلك البلاد هي التي مهدت الطريق لاحتضان هذا الضلال ولعل نسبة هذه الدعوة «القاديانية» ترجع الى احدى قرى الهند اسمها «قاديان» تقع في امارة البنجاب وهي القرية التي ولد فيها «ميرزا غلام احمد» سنة ١٨٤٠ والذي لم يكن ببعيد عن معتقد والده فهو الذي قدم خدماته للانجليز فكان من اخلص الدعاة لهم مستغلا في ذلك نفوذه في قومه وامكانياته المادية والدعم الذي تلقاه من الانجليز فكان خير معين لهم في محاولة قمع الاسلام والمسلمين. و«ميرزا غلام احمد» صاحب هذه الدعوة اكتسب شهرته من المناظرات والمجادلات التي كان يعقدها مع كثير من علماء المسلمين فكان قوى الحجة وانتصر عليهم في جميع المناظرات فاكتسب شهرة وجلب الانظار اليه وذاع صيته في اوساط المسلمين. بعد خروجه من عزلته التي قطع نفسه فيها للعبادة فقط. وعندما اشتهر في الاوساط اجتمع اليه الكثير من العامة من المعجبين به وبافكاره فاخذوا يؤازرونه ويؤيدونه وجمع تبرعات كبيرة لطبع محاضراته ومناظراته وترويجها ونشرها بين الناس للاستفادة منها وعندما شاهد ماوصل اليه من مكانة مرموقة بين قومه وما بلغت به افكاره من مرتبة.. بدا في عالم الهواجس والوساوس الشيطانية فتخيل في نفسه انه ليس انسانا طبيعيا بل هو ملهم من الله وانه محدث وانه اكبر من ان يكون مجرد عالم من العلماء فقط.. فادعى ذلك الالهام لنفسه وبث هذه الدعوى بين اتباعه فصدقوه وازروه. فاخذ يطبع بعض ما ادعاه من الهامات وينشرها وهي تحريف لبعض الآيات القرانية فياتي باية قرانية صحيحة ثم يحرف التي تليها حسب رايه ثم يكمل الثالثة صحيحة وهكذا حتى يلتبس الامر على العامة.. هكذا وصل به الضلال والاجرام استغل ضعف المسلمين وجهلهم وسيطرة الاستعمار عليه فنفذ من هذه الزاوية.. هذا هو ظاهر تلك الدعوة ولكن لها جانب اخر وهو الجانب السياسي.. وتحقيق هذا الجانب هو الذي خدم هذه الدعوة وسهل الطريق امامها فهو لا يعد بدعوته الا منفذا لخطط رسمها له المستعمرون لافساد العقيدة الاسلامية في عقول المسلمين. كما انها حملت في ثناياها دعوة لابطال فريضة الجهاد بين المسلمين.. وبهذا يرتاح الاستعمار مما يهدده من ثورة المسلمين في الهند فيكون في مامن من المقاومة.. كانت دعواتهم المستمرة تتوالى في معرض الدعاية للاستعمار وتثبيط عزائم المسلمين حتى لا يتخلصوا من اسر الذل والعبودية تحت وطاة المستعمر والذي هدفه الوحيد هو القضاء على الدين الاسلامي ولعلي اذكر هنا موجزا لبعض دعواته ورسائله التي نشرها يقول في احد كتبه «ان عقيدتي التي اكررها ان الاسلام جزءين الجزء الاول اطاعة الله. والجزء الثاني اطاعة الحكومة التي بسطت الامن واوتنا في ظلها من الظالمين وهي الحكومة البريطانية» هكذا سجل الخزي على نفسه بقلمه وبنتائج فكره

وبعد هذا الطاغية المجرم. اخذت هذه الدعوة توجه دعوتها ورسالتها الى بعض البلاد الاسلامية وخصوصا البلاد العربية فانتشرت في معظمها وتحقق لها بعض اهدافها وغررت بالبسطاء وعامة الناس فاتبعوهم. فكان لها دعاة واعوان في افريقيا وشرق اسيا وبعض الدول الاسلامية يروجون هذه الدعوة مستغلين كل فرصة تتاح لهم وكل طريق ومنفذ وبالاخص وسائل الاعلام والندوات الفكرية والمحاضرات والمحافل. ولعلها اخيرا بدات تتكشف وتتعرى امام المسلمين فوضح اهدافها وضلالها

وبالامس القريب اصدرت رابطة العالم الاسلامي بيانا اوضحت فيه خطر هذه الفئة الضالة المضللة التي تعتبر جرثومة في جسم الامة الاسلامية وبينت الرابطة ان زعماء هذه الفئة اخذوا ينتهجون شتى الوسائل لنشر معتقداتهم الباطلة المضللة الى مختلف انحاء العالم وادعاءاتهم بانهم فئة اسلامية خالصة. وقد اغتر بهم بعض المسلمين من اسمائهم ومعابدهم وانتسابهم للاسلام. وقد دابت هذه الفئة على تشويه تعاليم الاسلام بواسطة منشوراتها وعلى محاربة المنظمات الاسلامية وتطويق نشاطها في المناطق التي تتمتع فيها بحرية العمل وبالنفوذ بين المسئولين فيها وقد رفعت اكثر من دعوى ضد المسلمين كما اوضحت الرابطة ان المؤتمرات الاسلامية والمجالس العالمية قررت كفر هذه الطائفة وخروجها عن الاسلام وعدم التعامل مع اتباعها سواء كانوا قاديانيين او احمديين ومعاملتهم باعتبار انهم كفار. حتى يعودوا الى حظيرة الاسلام ويعلنوا توبتهم امام المسلمين

ان القاديانية وهي تنتسب الى الاسلام زورا لهي اخطر حرب موجهة الى الاسلام.. متمثلة في افكارها ومعتقداتها علاوة على استغلال اعداء المسلمين لهؤلاء الفئة المنتسبين للاسلام لبث نفوذهم وافكارهم ليضعوها في افواه القاديانيين وليقولوا وما يريدون ما يدبرون من كيد للاسلام والمسلمين

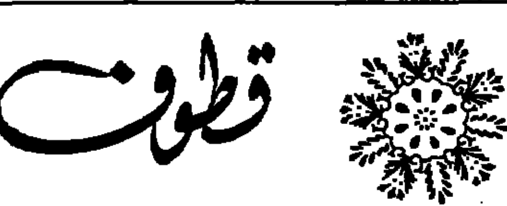
عبد العزيز العيسى

حديث ومعنى

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع عنه. ومن قال في مؤمن ماليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال. ومن اعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب الله عز وجل» رواه ابو داوود.

التشريع الاسلامي لم يترك في هذه الحياة شاردة ولا واردة الا تناولها من جميع جوانبها. ويستفاد من هذا الحديث عدة امور تهم المجتمع الاسلامي فهي تسعى لكل مامن شانه تحقيق السعادة والصلاح للمسلمين ولعل اهمها هو من يتشفع في حد من حدود الله ايا كان فيحاول القيام والحيال دون تحقيقه على الوجه الشرعي المطلوب لا لشبهة شرعية يدرا بها ولكن لقرابة او صداقة او اي مبرر كان وفاته انه بهذا العمل قد ضاد الله تعالى فهو الذي شرع الحدود وهو اعلم بمصلحة المجتمع حين شرعها. الامر الثاني مخاصمة المؤمن في امر باطل وهو يعلم بطلانه كان يسعى لان يجلب لنفسه مالا ليس فيه وجهة حق او مشروعية فهو واقع في سخط الله حتى يرجع عن تلك المخاصمة ويعود لرشده فقد دعا سبحانه وتعالى اعطاء كل ذي حق حقه والى وقوف المرء عند حده دون ان يتخطاه. الامر الثالث قول المرء المسلم عن اخيه ماليس فيه من مطاعن وعيوب حقدا وحسدا وتفرضا. وقد جعل الله سبحانه وتعالى عقوبة له تلطخ حاله وتشغل باله وهي اسكانه في طين الصديد الذي يسيل من ابدان اهل النار. الامر الرابع اعانته ظالما على هضم حق او شهادة زور او رشود او دفاع في محاكمة. وقد يفرح لنجاحه في هذا العون وهو يدري او لا يدري انه رجع بغضب الله سبحانه الذي لا تخفى عليه خافية.

قال سبحانه وتعالى في سورة النساء «ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم وكيلا»... النساء ١٠٩.



قطوف

□ قال صلى الله عليه وسلم: خذوا عني مناسككم.

□ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه راى العين فليقرا:

اذا الشمس كورت،
واذا السماء انفطرت،
واذا السماء انشقت».

□ صور من الادعية عقب الصلاة:

■ عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا وقال: اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام.

■ عن عبدالرحمن بن غنم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال قبل ان ينصرف ويثني رجله من صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لاشريك له. له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير «عشر مرات» كتب له بكل واحدة عشر صدقات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب يدركه الا الشرك. فكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال.

■ وعن المغيره بن شعبه: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر كل صلاة مكتوبة: لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد..

زاد على مسير الحياة

* محاسبة النفس:

اخي المسلم هل تحاسب نفسك كالتاجر فتكون على بينة من امرك. او انت ساه لاه لا تعلم بامرك حتى ياتيك خبر الصفقة الخاسرة ومتى يوم القيامة. وعند من. عند الله الجواد الكريم. وما هي الخاسرة؟ هي جنات تجرى من تحتها الانهار. وما اسباب الخسارة؟ هي الغفلة واللهو والعبث والنوم والفساد. وهل يمكن ان تدخل الاختبار الثاني هيهات ولات ساعة مندم.

* نكران الجميل - قال الشافعي:

تعصي الاله وانت تظهر حبه
هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته
ان المحب لمن يحب مطيع
في كل يوم يبتديك بنعمة
منه وانت لشكر ذاك مضيع

* احذر ان تكون:

● من المتكبرين قال صلى الله عليه وسلم «الا نخبركم باهل النار» كل عتل جواظ مستكبر «العتل هو الغليظ الجاف. والجواظ اي جموع منوع، وقيل المختال في مشيته».

● من المرابين قال تعالى: «واحل الله البيع وحرم الربا».

● من الكذابين «قال الرسول صلى الله عليه وسلم «وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجو يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

● من المصورين. عن ابن عباس رضي الله عنه قال «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا يعذب بها في جهنم».. رواه البخاري ومسلم

● من الذين يستعينون بالاموات فانه اشراك بالله تعالى وما اضل من اشرك بالله عن الحق قال تعالى «ان الله لا يغفر ان يشرك به شيئا ويغفر مادون ذلك لمن يشاء».

* تفسير حسن الخلق:

قال عبد الله بن مبارك حسن الخلق هو طلاقة الوجه وبذل المعروف وكف الاذى.

* هديه «صلى الله عليه وسلم» في سجود الشكر:

ايها القارىء الكريم الاسلام شرع لكل امر من الامور ذكر وفعل يفعل ومن ذلك يسجود الشكر عند تجدد نعمة تسر. او اندفاع نقمة تضر فالنبي «صلى الله عليه وسلم» سجد لله شكرا عندما كتب اليه باسلام همدان. وسجد كما ورد في المسند لما جاءته البشرى من ربه انه من صلى عليك صليت عليه. ومن سلم عليك. سلمت عليه

وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وسجد ابو بكر الصديق عندما جاءه قتل مسيلمه. فاحرص اخي واختي على الاهتمام بالسنة وشكر الله قولا وعملا.

* في العقيدة:

«عن ابن عمر رضي الله عنهما قال «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. «من سال بالله فاعطوه ومن استعاذ بالله فاعيذوه. ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ماتكافئونه فادعوا له. حتى تروا انكم قد كافاتموه».. رواه ابو داوود والنسائي.

- هذا الحديث فيه مسائل وهي.

١- اعاذة من استعاذ بالله. ٢- اعطاء من سال بالله. ٣- اجابة الدعوة. ٤- المكافاة في الضيعة. ٥- ان الدعاء مكافاة لمن لم يقدر الا عليه. ٦- قوله «حتى تروا انكم قد كافاتموه».

* لا تحم حول الحمى:

من قارب الفتنة بعدت عنه السلامه. ومن ادعى الصبر وكل الى نفسه ورب نظرة لم تناظر!

واحق الاشياء بالضبط والقهر اللسان والعين. فاياك اياك ان تغتر بغرمك على ترك الهوى مع مقاربة الفتنة فان الهوى مكايد وكم من شجاع في صف الحرب اغتيل».

* وصف:

وصف هشام بن عبد الملك ابن عمه عمر بن عبد العزيز رحمه الله فقال: «ما احسب عمر خطا خطوة الا وله فيها نية. ولذلك استطاع عمر في اقل من سنتين تقويم اعوجاج جيلين. فيا اخي هل تسير على النهج وتقتفي الأثر ام. ..

* فراسة:

من احسن الفراسة. فراسة عبد الملك بن مروان لما بعث الشعبي الى ملك الروم. فحسد المسلمين عليه. فبعث معها ورقة لطيفة الى عبد الملك. فلما قراها قال اتدري مافيها؟ قال. لا قال فيها عجب. كيف ملكت العرب غير هذا؟.. افتدري ما اراد؟ قال لا.. قال حسدني عليك، فاراد اني اقتلك. فقال الشعبي. لو راك يا امير المؤمنين ما استكثرني. فبلغ ذلك ملك الروم فقال. والله ما اخطا ماكان في نفسي هكذا يخطط اعداء الله من قديم لابادة علماء الامة وازالة انوار الهداية ليعيشوا في الظلام بكل انواع الفساد.

* البلاء من انفسنا:

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
ونهجو ذا الزمان بغير ذنب
ولو نطق الزمان لنا هجانا

* اغراض القصة في القرآن:

١- اثبات الوحي والرسالة. ٢- الاشارة الى وحدة الاديان السماوية. ٣- بيان الغرض من دعوة الرسل عليهم السلام. ٤- موقف الامم من الانبياء الكرام. ٥- الترابط الوثيق بين الشرائع والاديان. ٦- النصر للرسل والهلاك للمكذبين. ٧- بيان قدرة الله تعالى على الخوارق. ٨- عاقبة الخير والصلاح وعاقبة الشر والفساد.

إعداد: سليمان عبد الله الطريم
مركز الدعوة والارشاد بالرياض

الخطاط الامريكي المسلم «محمد زكريا» لـ «الجزيرة»

اعتنقت الإسلام لإيماني بأنه الدين الأصلح

أكرس جهدي لكتابة القرآن الكريم بخط يدي.





□ الخطاط الامريكي المسلم محمد زكريا □

الدوحة مكتب - (الجزيرة).

امنيته كتابة القران الكريم بخط يديه. فهو اعتنق الاسلام عن اقتناع بعد ان بحث في الكثير من الكتب والمراجع التاريخية والدينية وتاكد له ان الدين الاسلامي هو دين الحق. وزيارته لدولة قطر بمثابة نافذة جديدة على العالم الاسلامي تفتح له حتى يتعرف على المعالم العربية والاسلامية انه الفنان والخطاط الامريكي المسلم .. محمد زكريا . وقد اجرينا حوارنا معه بمناسبة اقامة معرضه بالدوحة الذي اقيم مؤخرا.

■ من هو محمد زكريا؟

- انا من مواليد ١٩٤٢ وولدت في مدينة فنجورا بولاية كليفورنيا بدات حياتي بالعمل كميكانيكي في مدينة لوس انجلوس كي امول دراساتي في اللغة العربية والخط العربي ودرست الخط العربي مع احد الخطاطين المصريين اثناء رحلاتي الى اوروبا والمغرب العربي وتركزت مجهوداتي في التعرف على فن الكتاب الاسلامي بجانب الخط العربي من زخرفة وخطوط في المتحف البريطاني واعيش حاليا في مدينة ارلنكتن مع زوجتي وابني شامل واعمل ايضا في الخطوط العربية وصانع ادوات علمية تاريخية.

■ نريد معرفة نبذة عن حياتك؟

- انا امريكي من ولاية كاليفورنيا حيث الحياة المادية المتسلطة والتسابق اللاهث بين البشر في خضم الانجازات التكنولوجية الجارفة وبين شقي الرحى حيث تطغى الماديات وتخبو الروحانيات وعندما اعتنقت الاسلام عام ١٩٦٢ تطلعت الى فنون الخط العربي اتاملها وادرسها وابحث في اسرارها وساقت الي المقادير احد الخطاطين المصريين النابغين ممن يتخصصون في بعض الدراسات العليا وهو الفنان عبد السلام علي نور وتعرفت على يديه على الكنوز الفنية التي يحويها الخط العربي بانواعه وتفرعاته وتطوراته الرائعة ولم اكتف بذلك بل امتدت بحوثي الى مزج الحبر وضع الاقلام وتوافق الزخارف النباتية المحورة بالكتابة وغيرها مما كان يبدعه الاولون.

■ ماهي اهتماماتك الفنية؟

- اقمت الكثير من المعارض الخاصة والندوات والقيت محاضرات عن الاسلام وفنونه في جامعة «جورج تاون» وفي معهد الشرق الاوسط بواشنطن وغيرها من المدن الامريكية وامتدت اهتماماتي الى المقتنيات الاسلامية النادرة فمكتبتي تضم العديد من النفائس الفنية كالمصاحف المكتوبة بخط اليد والاسطرلابات وقطع الاثار من فنون العصور الاموية والعباسية والعصر العثماني التركي وقمت بزيارة البلاد المغربية بحثا واستقصاء للامجاد الفنية واصول فن الخط المغربي والاندلسي والزخارف المعمارية.

■ اسباب اعتناقك للاسلام؟

- اعتناقي للاسلام كان نتيجة لقراءاتي الكثيرة في الكتب الدينية والتاريخية وبناء على اقتناعي بهذا الدين الحنيف. وقبل ذلك كرست وقتي ولمدة خمس سنوات لدراسة اللغة العربية والحمد لله استطيع ان اقرا اللغة العربية الان وبالتحديد - في عام ١٩٦٢ ذهبت الى مسجد صغير في ولاية لوس انجلوس واعلنت اسلامي وشهدت الشهادتين والحمد لله.

■ هل اسرتك اسلمت؟

- لقد تزوجت عام ١٩٧٣ من فتاة كانت تعمل معي وهي حتى الان مازالت تعتنق المسيحية ولاتوجد مشاكل بيننا وولدى «شامل» اربيه على الدين الاسلامي واعلمه اللغة العربية وقراءة القرآن فعمره خمس سنوات الان.

■ ماهو الخط في نظرك؟

- انا ارى انه صناعة وفن وبعض الناس يطلقون عليه اسم فن واخرون يطلقون عليه صناعة.

■ هل هناك صعوبة في معرفة العبادات وطرق تأديتها؟

انا اقوم بتادية فرائض الاسلام فاصلي الفرض في وقته واصوم رمضان واؤدي فريضة الزكاة بطرقها الشرعية التي جاء بها الاسلام وبدون اي التباس فهي سهلة واضحة لمن وفقه الله.

■ ماهي اول لوحة رسمتها؟

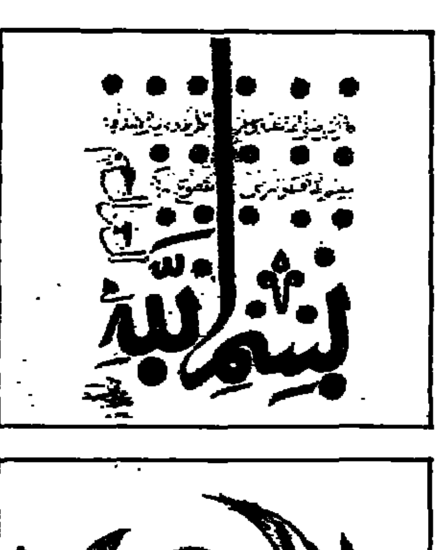
- اول لوحة رسمتها كانت سورة «الاخلاص» وقد اهديت هذه اللوحة لصديق من سوريا اسمه «بشير».

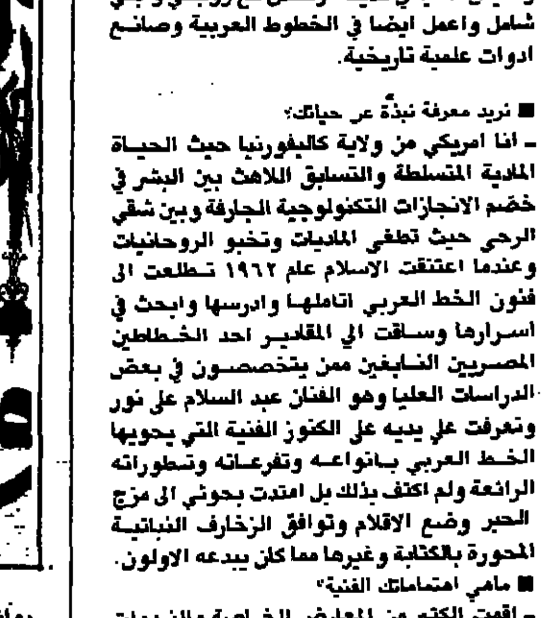
■ عدد اللوحات التي رسمتها؟

- كثيرة جدا... فانا ارسم لوحة في الشهر واحيانا ثلاث لوحات في اليوم.. حسب الظروف والعمل.

■ هل تخصصت في كتابة الخط العربي فقط؟

- نعم فانا لا اتقن الكتابة باللغة الانجليزية وانما تخصصت في كتابة الخط العربي وانا احترفت الكتابة الاسلامية واقوم ببيع هذه اللوحات وقد اشترى مني الدكتور غازي القصيبي ثلاث لوحات.





مدير عام الدراسات العليا والبحوث بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية:

إقبال كبير من الدارسين على المعهد العالي للدعوة الاسلامية

رسائل الماجستير والدكتوراه لها دور كبير في إثراء المكتبة الاسلامية



في هذا اللقاء يتحدث لنا فضيلة مدير عام الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الشيخ/ مناع القطان عن الجديد في نظام الدراسات العليا. والتخصصات المتوفرة لدى الجامعة ومدى اقبال الدارسين على نوع معين من هذه التخصصات، وماتوفره الجامعة للدارسين من حوافز ومراجع تنير لهم طريق البحث العلمي؟ وفضيلة الشيخ مناع القطان يحمل درجة الماجستير من جامعة الازهر عمل مدرسا في معهد الرياض العالي سنة ١٣٧٣هـ ثم تنقل في بعض المعاهد العلمية في المملكة فاستاذا في كليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض فاستاذا بالمعهد العالي للقضاء ثم تولى ادارة المعهد خمس سنوات فمديرا عاما للدراسات العليا والبحوث في الجامعة.. الى جانب اشرافه على مواد التشريع الاسلامي بكلية الملك فهد لقوى الامن الداخلي وعضويته في اللجنة التحضيرية لسياسة التعليم في المملكة وله عدة مؤلفات منها تفسير ايات الاحكام، والتشريع والفقه في الاسلام تاريخا ومنهجا، ورفع الحرج في الشريعة الاسلامية، ونظرية التملك في الاسلام، والدعوة الى الاسلام والشريعة الاسلامية، وغيرها.

؟ ماهو نظام الداسات العليا القائم الآن؟

ج - نظام الدراسات العليا بالجامعة متفاوت في مرحلة الماجستير.

اولا: المعهد العالي للقضاء..

اصبحت الدراسة بالمعهد العالي للقضاء ابتداء من العام الجامعي (١٤٠٠ - ١٤٠١هـ) سنتين منهجيتين. يجتاز الطالب في نهاية كل سنة منهما امتحانا تحريريا في المواد الدراسية المقررة، ويقدم خلال ذلك بحثا تكون درجته من مائة كاي مادة دراسية اخرى، فاذا لم يتمكن من اعداد البحث المطلوب وتقديمه اثناء الدراسة اعده وقدمه في مدة اقصاها ستة اشهر من تاريخ اعلان نتيجة السنة الاخيرة وبهذا يحصل على درجة الماجستير من المعهد العالي للقضاء في احد قسميه:

١ - قسم الفقه المقارن.

٢ - قسم السياسة الشرعية.

ثانيا: المعهد العالي للدعوة الاسلامية:

ا - تكون مدة الدراسة للماجستير للدارس بالمعهد العالي للدعوة الاسلامية الذي يواصل دراسته العليا في نفس تخصصه في «البكالوريوس» سنتين منهجيتين.

ب - تكون مدة الدراسة للماجستير للدارس بالمعهد العالي للدعوة الاسلامية الذى يواصل دراسته في غير تخصصه في «البكالوريوس» ثلاث سنوات: الاولى منها تاهيلية تاخذ حكم المرحلة الجامعية في المستوى العلمي والاعانة المالية.

جـ - يجب ان يعد الطالب من الفئتين (ا، ب) بحثا في السنة الاخيرة تتوافر فيه شروط البحث العلمي ومقوماته.

ويضم المعهد العالي للدعوة الاسلامية قسمين دراسيين.

١ - قسم الدعوة والاحتساب.

٢ - قسم الاعلام - ويضم شعبتين.

ا - شعبة الاذاعة والتلفاز.

ب - شعبة الصحافة والنشر.

ثالثا: كلية اللغة العربية - كلية الشريعة - كلية اصول الدين - كلية العلوم الاجتماعية

نظام الدراسات العليا في هذه الكليات بالجامعة للحصول على درجة الماجستير مقسم على مرحلتين:

ا - مرحلة منهجية: يتابع فيها الطالب الدراسة بالكلية لمدة سنة.

ب - مرحلة اعداد الرسالة: ومدتها لاتقل عن سنة ولاتزيد على سنتين من تاريخ موافقة مجلس الكلية على موضوع الرسالة ولمجلس الكلية عند الضرورة ان يزيد مدة اعداد الرسالة سنة اخرى بناء على اقتراح المشرف وموافقة مجلس القسم المختص.

واقسام الدراسة بهذه الكليات على النحو التالي:

١ - كلية اللغة العربية:

ا - قسم النحو والصرف وفقه اللغة.

ب - قسم الادب.

ج - قسم البلاغة والنقد ومنهج الادب الاسلامي.

٢ - كلية الشريعة:

ا - قسم الفقه.

ب - قسم اصول الفقه.

ج - قسم الثقافة الاسلامية.

٣ - كلية اصول الدين:

ا - قسم القران وعلومه.

ب - قسم الحديث وعلومه.

ج - قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة.

٤ - كلية العلوم الاجتماعية:

ا - قسم التاريخ والحضارة.

ب - قسم الجغرافيا.

ج - قسم الاجتماع.

د - قسم التربية.

هذا وتمنح الجامعة كذلك درجة الدبلوم ولاتقل مدة الدراسة في الدبلوم عن سنة، ولاتزيد على سنتين وفي الجامعة الآن بكلية العلوم الاجتماعية.

١ - دبلوم عام في التربية.

٢ - دبلوم خاص في التربية.

ويحدد مجلس الكلية او المعهد بناء على اقتراح مجلس القسم المختص.

المقررات المطلوبة للحصول على الدبلوم، على الا يزيد الوقت المخصص للمقررات النظرية على ٧٠٪ من مجموع الساعات، وان يخصص الوقت المتبقي للاعمال الميدانية والتطبيقية.

ويشترط لقبول الطالب لنيل درجة الماجستير.

١ - ان يكون حاصلا على الشهادة العالية «الليسانس» بتقدير «جيد جدا» على الاقل من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية او مايعادلها من الدرجات الاخرى التي تمنحها الجامعات المعترف بها.

ولمجلس الجامعة قبول الحاصلين على تقدير «جيد» بناء على اقتراح مجلس القسم وتوصية مجلس الكلية او المعهد.

٢ - ان يكون متوسط تقديره في مواد التخصص «جيد جدا» على الاقل.

٣ - ان يجتاز المقابلة امام لجنة يشكلها القسم المختص للتعرف على قدراته ومواهبه.

٤ - ان يكون لائقا طبيا.

٥ - ان يكون حسن السيرة والسلوك. وملتزما باحكام الاسلام.

٦ - ان يقدم توصيتين علميتين بقبوله من شخصين او جهتين علميتين تقبلهما الكلية او المعهد.

ويمنح مجلس الجامعة درجة الماجستير بناء على طلب مجلس الكلية او المعهد المبني على توصية لجنة مناقشة رسالة الماجستير باحد التقديرات التالية:-

- ممتاز من ٩٠ الى مائة ١٠٠
- جيد جدا من ٨٠ الى ٩٠
- جيد من ٧٠ الى ٨٠

وتحسب هذه التقديرات على اساس تخصيص ٣٠٪ من التقديرات لنتيجة اختبار المرحلة المنهجية و٧٠٪ لنتيجة مناقشة رسالة الماجستير.

رابعا: درجة الدكتوراة:

يشترط لقيد الطالب لنيل درجة الدكتوراه:

١ - ان يكون حاصلا على درجة الماجستير بتقدير «جيد جدا» على الاقل من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية او مايعادلها من الدرجات الاخرى التي تمنحها الجامعات المعترف بها.

٢ - ان يجتاز المقابلة امام لجنة يشكلها القسم المختص مع اللياقة الطبية وحسن السيرة والسلوك والتوصيتين العلميتين على نحو ماجاء في القبول بالماجستير انفا.

ويجوز لمجلس الكلية او المعهد بناء على توصية القسم المختص ان يقرر على الطالب دراسة موضوعات معينة او القيام ببحوث محددة، مما يؤهله لاعداد رسالة الدكتوراه ويقدر المجلس المدة اللازمة لذلك، ولاتحسب هذه المدة من مدة الدكتوراة.

ولاتقل مدة اعداد الرسالة للدكتوراه عن سنتين ولاتزيد على اربع سنوات من تاريخ موافقة مجلس الكلية او المعهد على موضوع الرسالة.

ولمجلس الكلية او المعهد عند الضرورة ان يزيد مدة اعداد الرسالة سنة اخرى بناء على اقتراح المشرف وموافقة مجلس القسم المختص.

ولمجلس الجامعة الموافقة على وقف سريان مدة اعداد الرسالة لعذر مقبول مدة لاتزيد على سنتين بعد توصية مجلس الكلية او المعهد المبنية على راي القسم المختص وتوصية المشرف.

ويمنح مجلس الجامعة درجة الدكتوراه في التخصص الذي تبحث فيه الرسالة بناء على طلب مجلس الكلية او المعهد المبني على توصية لجنة مناقشة رسالة الدكتوراه باحد التقديرات التالية:

- دكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى.
- دكتوراه مع مرتبة الشرف الثانية.
- دكتوراه.

ويجوز لمجلس الجامعة بناء على طلب مجلس الكلية او المعهد المبني على توصية لجنة المناقشة ان يقرر طبع الرسالة على نفقة الجامعة وتبادلها مع الجامعات الاخرى.

ويشترط ان يكون موضوع دراسة الماجستير من مجالات دراسة الطالب بالمرحلة الجامعية. كما يشترط ان يكون موضوع رسالة الدكتوراه في مجال تخصصه بمرحلة الماجستير.

ولمجلس الكلية او المعهد بناء على اقتراح القسم المختص ان يسمح للطالب بالدراسة في تخصص اخر.

□ هل هناك نية لتطوير هذا النظام؟ وماهو؟




□ مناع القطان □

- هذا النظام الذي اجملناه في الاجابة عن السؤال السابق. هو اخر واحدث نظام للدراسات العليا في الجامعة وفق لائحة الدراسات العليا الجديدة التي بدأ العمل بها ابتداء من العام الجامعي الحالي (١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ).

ويخضع تطوير اي نظام للتجربة العلمية وتحرص الجامعة على تقويم وحداتها العلمية منها وغير العلمية رغبة في الاستفادة من تجارب الآخرين. ويوم ان تجد الجامعة حاجة الى تطوير الدراسة العليا في اسلوب اكثر فائدة واجدى نفعا فانها لن تتاخر او تتوانى في ذلك.

□ مامدى اقبال الطلاب على الدراسات العليا؟ والى اي تخصص؟ ولماذا؟

- يكثر اقبال الطلاب على الدراسات العليا في الجامعة بالتخصصات المختلفة. فقد استطاعت الجامعة بفضل الله وتوفيقه ثم بتوجيه مديرها وجهود العاملين فيها، ان تستوعب اكثر من الف دارس في الدراسات العليا خلال فترة وجيزة من عمرها في مرحلتي الماجستير والدكتوراه نوقشت رسائل مالايقل عن ٥٠٠ خمسمائة منهم. وتتابع الجامعة رسالتها في هذا المجال.

ويكثر الاقبال على المعهد العالي للدعوة الاسلامية حيث يقبل حملة الليسانس والبكالوريوس من الكليات المتعددة. ويتكافا الاقبال على الكليات في تخصصاتها الشرعية والعربية تقريبا.

□ هناك بعض مشرفي رسائل الماجستير او الدكتوراه يعانون من كثرة الطلاب والاشراف عليهم. هل هناك نظام جديد كنصاب محدد لكل استاذ؟

- - لقد ظهرت هذه المشكلة من مواجهة الاقبال الزائد على الدراسات العليا وعالجتها اللائحة الجديدة للدراسات العليا علاجا حاسما فالمادة السابعة والعشرون تنص على مايأتي:

أ - لايجوز للمشرف غير المتفرغ للاشراف على الرسائل ان يشرف على اكثر من اربع رسائل في وقت واحد.

ويجوز لمجلس الجامعة ان يخول المشرف غير المتفرغ الاشراف على مالايجاوز ست رسائل بناء على طلب مجلس الكلية او المعهد.

ب - يعفى من يتولى الاشراف على الرسائل من ساعة واحدة من نصابه في التدريس مقابل كل رسالة يشرف عليها.

□ الجامعة تصرف سنويا بدل مراجع لطلاب الدراسات العليا. ولكنه الان غير كاف - وكذلك حدد بوقت معين. فأصبحت جدواه قليلة وبسيطة ماراي فضيلتكم؟

- ترعى الجامعة طلاب الدراسات العليا بما يساعدهم على البحث العلمي ومما يجدر ذكره في بدل المراجع لطلاب الدارسات العليا ان هذا يتم بالاتفاق بين وزارة التعليم العالي ووزارة المالية والاقتصاد الوطني والديوان العام للخدمة المدنية. وقد مر ذلك بمراحل:

المرحلة الاولى: صرف راتب معيد لشهر واحد لجميع فئات طلاب الدراسات العليا من معيدين وغيرهم بدل مصادر ومراجع في كل عام جامعي يتولى الطالب بنفسه تامين مايحتاجه من كتب ومراجع الا اذا رات الجامعة المصلحة في تامين الكتب والمراجع فتتولى الجهات المختصة فيها هذه المهمة على ان تكون في حدود راتب شهر واحد.

المرحلة الثانية: تقرر فيها صرف مكافآت مقطوعة سنويا مقدارها (٤٠٠٠) اربعة الاف ريال للدكتوراة. و(٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال للماجستير، وذلك لجميع فئات طلاب الدراسات العليا من معيدين وغيرهم بدل مصادر ومراجع في كل عام جامعي.

المرحلة الثالثة:- تقرر فيها ضوابط صرف بدل المصادر والمراجع لطلاب الدراسات العليا على النحو الآتي:

اولا: طلاب الدراسات المنهجية:

يصرف البدل في النصف الثاني من العام الجامعي لمن تبلغ نسبة حضوره في النصف الاول ٧٥٪ لسنة واحدة.

ثانيا: الطلاب الذين يعدون رسائل الماجستير والدكتوراة.

١ - يستحق البدل عن كل سنة من سنوات تسجيل الرسالة، ويقتصر استحقاقه على السنوات المقررة اصلا في اللائحة لاعداد الرسالة، وهي سنتان بالنسبة لرسالة الماجستير، واربع سنوات بالنسبة لرسالة الدكتورة.

٢ - لايصرف البدل الا بناء على تقرير المشرف على الرسالة بجدية الطالب بعد اعتماده من رئيس القسم ومدير المعهد او عميد الكلية.

٣ - يستحق البدل عن السنة التي تمت فيها المناقشة.

٤ - لايستحق بدل الدكتوراه اذا سجل الطالب رسالة الدكتوراة في عام جامعي سبق ان استحق له فيه بدل الماجستير.

ووضع هذه الضوابط لايقلل من جدوى بدل المصادر والمراجع مادام الطالب جادا في دراسته واعداد بحثه.

والجامعة مع هذا وفرت وتوفر المراجع في المكتبة المركزية، والمكتبات الخاصة بكل معهد او كلية. وهي في نماء دائم مستمر كالكائن الحي. وحكومتنا -بحمد الله- تدعم التعليم في المملكة بكل طاقاتها.

□ بعض المناقشات تمتد الى فترة طويلة زهاء خمس ساعات او اكثر مما يتعب الطالب، ويمل الحضور المناقشة. ماراي فضيلتكم؟

- يحدث هذا في حالات نادرة، وكان لمعالي مدير الجامعة توجيهه في ذلك، وحيث ان اعضاء لجنة المناقشة في مستوى علمي يقدر الظروف ويخضع المدة الزمنية في النقاش الى الاحوال الخاصة فليس من اللائق تحديد مدد زمنية ملزمة. لذا اكتفينا بتوصيات تضمنت مايلي:

١ - اكتفاء الاستاذ المشرف في تقديمه باعطائه لمحة موجزة عن تاريخ الطالب التعليمي والعملي وعن مسيرته في الرسالة وابراز الجوانب المتميزة فيها - فيما لايتجاوز عشر دقائق.

٢ - وان يعرض الطالب موضوع رسالته ومخططها، واهم المشكلات التي واجهها اثناء اعدادها. وكيفية التغلب عليها، واهم الانجازات التي يرى ان رسالته قد حققتها، والعناصر التعليمية ذات الصلة برسالته التي يرى اهمية تناولها بالبحث في دراسات تالية. وذلك فيما لايتجاوز خمس عشرة دقيقة.

٣ - اما فيما يتعلق بالمناقشة فقد تضمنت التوصيات الآتية:

ا - ان يعد الاستاذ المناقش قائمة بالاخطاء الاملائية واللغوية والنحوية يسلمها للطالب بعد الاشارة اليها وذكر امثلة منها اثناء المناقشة، ويستثنى من ذلك الاخطاء في الآيات القرانية، والاحاديث النبوية، فانه ينبغي تنبيه الطالب اليها حصرا.

ب - ان لايقتصر المناقش على الاخطاء ومواطن الضعف في الرسالة، بل عليه ان يبين اوجه القوة والجوانب الايجابية كذلك.

ج - ان يكون التركيز في المناقشة على - ا - المادة العلمية بالرسالة - ب - منهج البحث - ج - سلامة التوثيق - د - صحة الاستنتاج.

د - ان لايستغرق المناقش اكثر من ساعة واحدة. واذا روعيت هذه التوصيات فان مدة المناقشة تكون معقولة مناسبة. لاترهق الطالب، ولايمل منها المستمع.

□ خريجوا الدراسات العليا الى أين يتجهون؟ ولماذا؟

- يتجه الخريجون من الدراسات العليا الى العمل في ميادين تخصصهم، او الجهات التي يعملون بها، فالشان في المعيدين والمحاضرين ان ينضموا الى اعضاء هيئة التدريس في معاهدهم وكلياتهم، اما غيرهم، فمنهم من يتجه الى القضاء، ومنهم من يكن في عمل اداري فيستمر فيه.

ومن الحق ان نقول في الاجابة عن هذا السؤال ان عددا من الذين ينالون الدرجات العلمية «الماجستير او الدكتوراة» لايرغبون في التدريس، فينصرفون عنه الى الاعمال الادارية، وحبذا ان ينص النظام الجامعي على الزام كل من ينال درجة علمية في الدراسات العليا ان يدرس في حقل تخصصه مدة لاتقل عن خمس سنوات.

والمعهود في العرف الجامعي الدولي ان عضو هيئة التدريس في الجامعة قد يعين رئيسا او وزيرا غدا ثم يعود الى مكانه الأصيل في الجامعة مرة اخرى، وانتماؤه الجامعي يلازمه في كل وضع وظيفي ليفيد من علمه مهما شغل من وظائف.

□ حينما يتطلب البحث سفر الباحث لجمع المادة العلمية بماذا تتكفل الجامعة من مصاريف للطالب.

- تنص لائحة الدراسات العليا فيما يتعلق بالسفر لجمع المادة العلمية على مايأتي:

أ - يعامل المحاضر والمعيد الذي تقتضي دراسته سفرا الى الخارج او الى الداخل لجمع المادة العلمية بناء على توصية القسم المختص وموافقة مجلس الكلية او المعهد معاملة الموظف المنتدب بشرط ان لاتزيد المدة عن ثلاثة اشهر.

ب - الطلاب المتفرغون للدراسة بمكافاة الذين تقتضي دراستهم السفر لجمع المادة العلمية بناء على توصية القسم المختص وموافقة مجلس الكلية او المعهد، يعاملون معاملة الطالب المبتعث اذا كان السفر الى الخارج اما اذا كان السفر الى الداخل فيمنحون تذكرة سفر ذهابا وايابا وتضاعف لهم المكافاة الشهرية. ويشترط ان لاتزيد مدة السفر في الحالتين عن شهرين.

□ هل يعتقد فضيلتكم ان الجامعة قامت بتأمين المراجع اللازمة في شتى العلوم والمجالات امام الباحثين؟

- نحن لاندعي ان الجامعة امنت جميع المراجع اللازمة للباحثين في شتى العلوم بمكتباتها، فان النمو المكتبي نمو لايتوقف، والمكتبة جائع نهم لايشبع، وهي تطلب المزيد دائما. والفكر الاسلامي حي معطاءيقدم للمكتبة الاسلامية عطاءه يوما بعد اخر، وبركوده او توقفه يكون ركود المكتبة او توقفها. والامل في الله كبير ان ينشط الفكر الاسلامي بنشاط الدراسات العليا في الجامعات ويقدم كل جديد من عطائه لعلاج ماجد ويجد من اقضية ومشكلات، ويؤصل العلوم ويبتكر ويبدع. والذي نستطيع ان نقوله: ان الجامعة تحرص على تزويد مكتباتها بكل غذاء نافع مفيد من مخطوط الكتب ومطبوعها حتى توفر للباحثين المراجع الكافية.

□ ماهو دور رسائل الماجستير والدكتوراه في اثراء المكتبة الاسلامية؟

- في اهداف الدراسات العليا مايحدد وظيفة البحوث الجامعية واثرها في اثراء المكتبة الاسلامية فمن هذه لاهداف.

١ - اعداد البحوث والدراسات التي تجلي حقيقة الاسلام والعناية برصد مايكتب عنه، وتقويمه من وجهة النظر الاسلامية.

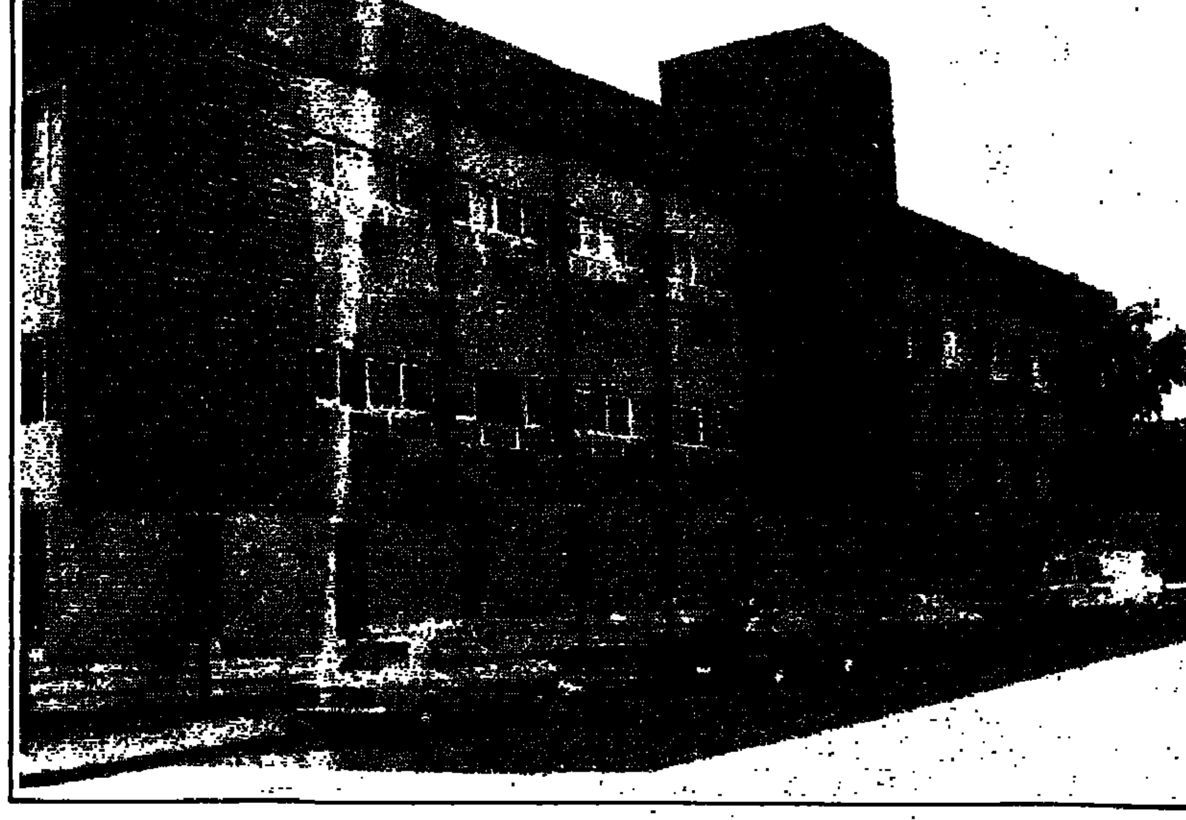
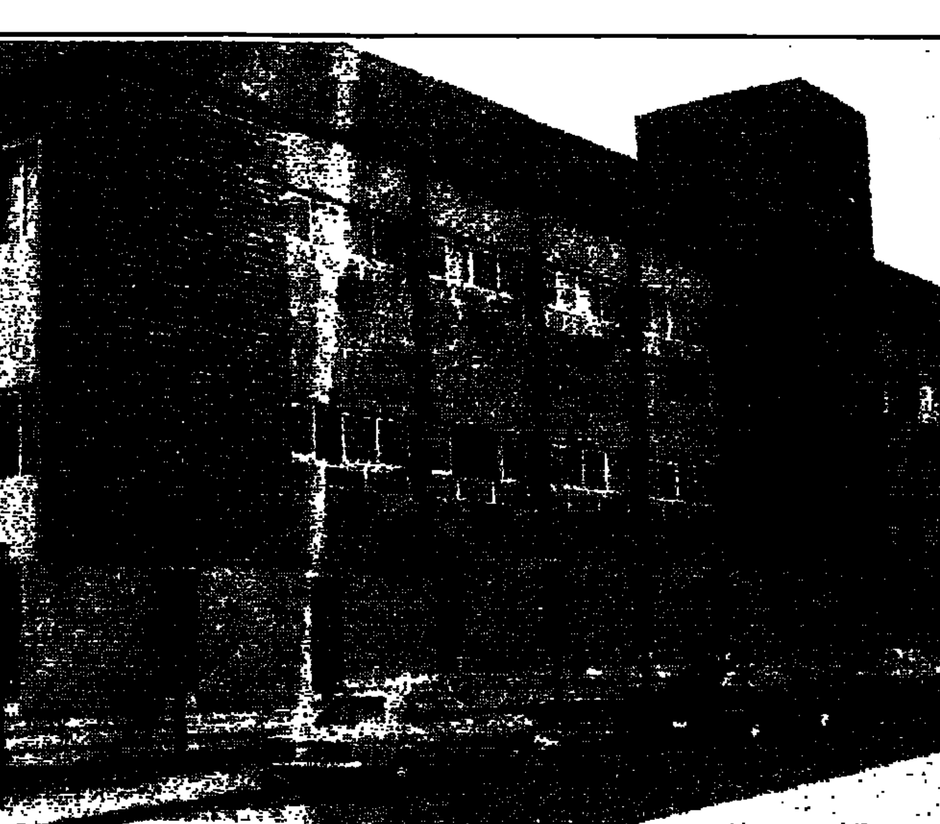
٢ - اثراء ثقافة المسلمين الدينية والاسهام في حل مايواجههم من مشكلات وذلك عن طريق تناولها بالدراسة والبحث.

٣ - تاصيل مجالات المعرفة في التربية وعلم النفس والاقتصاد والاجتماع والاعلام وغيرها على اسس اسلامية.

٤ - توجيه الدراسات والبحوث المختلفة التي تدخل في رسالة الجامعة نحو تلبية حاجات المجتمع.

ولاشك انه اذا روعيت هذه الاهداف ونظائرها من اهداف الجامعات الاخرى فان هذا يثري المكتبة الاسلامية ثراء كبيرا في مستوى علمي رفيع.

وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه.

من هدي النبوة

* عن خباب بن الارت قال شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا: الا تدعو لنا؟ الا تستنصر لنا؟ فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الركب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون... رواه البخاري.

* وعن ابي بكر رضي الله عنه انه قال بعد ان حمد الله واثنى عليه يا ايها الناس انكم تقراون هذه الآية وتضعونها في غير موضعها: «يا ايها الذين أمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم». وانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب... رواه اصحاب السنن.

* وعن بلال بن الحارث رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيء، ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثام من عمل بها لاينقص من اوزراهم شيء»... رواه الترمذي.

زيد بن حارثة

إن قصة زيد بن حارثة لمثل من اروع الامثلة التي ضربها الاسلام للحرية والاخاء والمساواة حين سوى بين العبد والحر وبين الابيض والأسود.

اشترته السيدة خديجة بنت خويلد باربعمائة درهم. وظل زيد في خدمتها الى ان تزوجت من الرسول صلى الله عليه وسلم. فوهبت له زيدا وهو في الثامنة من عمره.

وقد علم ابوه بموضعه فقدم مكة هو وعمه يسالان الرسول صلى الله عليه وسلم افتداءه فقال عليه الصلاة والسلام. ادعوه فخيروه. فان اختاركم فهو لكم بغير فداء فدعاه فقال زيد. ما انا بالذي اختار عليك احدا انت مني بمكان الاب والعم.

ثم بعث الرسول عليه الصلاة والسلام واخذ ينشر تعاليم الاسلام السمحة التي تسوى بين الناس على اختلاف اجناسهم. وتجعل المؤمنين اخوة لا تفاوت بينهم الا بقدر ما يتفاضلون به من الحق.

شهد زيد غزوة بدر وكان البشير الذي حمل الى اهل المدينة انباء انتصار الاسلام على الكفر. وشاء الرسول عليه الصلاة والسلام ان يعبر لزيد عن محبته له وحدبه عليه. فزوجه من مولاته وحاضنته ام أيمن فولدت له ابنه اسامة.. بل لقد خصه الرسول بعطفه فزوجه من ابنة عمه زينب بنت جحش. قالت عائشة رضي الله عنها. مابعث الرسول صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في سرية الا امره عليها. ولو بقي لاستخلفه من بعده.

ظفر زيد وهو احد موالى الرسول صلى الله عليه وسلم بعطف مولاه، وغدا موضع ثقته ومحل رعايته حتى لقد اطلق عليه المسلمون: زيد بن محمد. فانزل الله عز وجل قوله الكريم: «ادعوهم لأبائهم هو اقسط عند الله».. فسمي زيد بن حارثة.

ولقد استشهد زيد وصحبه في غزوة مؤته عندما بعث بهم الرسول عليه الصلاة والسلام يدعون الروم بدعوة الاسلام.. فسخر الروم من دعوتهم وقتلوهم.

عبد الرافع البسيوني

التصور الاسلامي للكون والحياة والانسان (٢)

بقلم: عبد الله المنصور

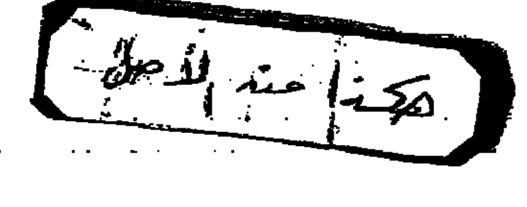
والكون في تصور الاسلام مجموعة من العوالم المختلفة يقف العقل البشري (مندهشا) امام صنعها ويحار الفكر في تدبيرها ويدفعه الفضول العلمي لاكتشافها. فيراها «سماء» ومالحوته من افلاك، وشمسا وقمرا ونجوما على اختلاف احجامها ومقاديرها وابعادها.. وارضا وماعليها من مخلوقات مع مابين افرادها واجناسها من تباين في الالوان والالسن واختلاف في الادراك والمفهوم والخصائص. وما اودع فيها من معادن مختلفة وانهار ومحيطات ونبات واشجار تختلف ثمارها وتتباين انواعها وطعومها وروائحها وفوائدها.

وعندما يدرك الانسان النزيه المخلص حقيقة الكون يدرك معها وحدته وسر الحياة فيه ونشاته وتمدده وسعته ووجود احياء فيه وتوازن عناصره.

يدرك تلقيح السحاب وسيره الى ارض جرز «واهتزاز» الارض بسبب المطر. والامواج الداخلية والسطحية للمحيطات، وعندما يرى تلك الدقة وهذا التنسيق المنظم يعترف في قراراة نفسه باستحالة وجود شيء بلا موجد حتى لابسط الاشياء فيهتدي بعدها الى ذلك الموجد الخلاق العظيم. كما يعترف ان اراد الاعتراف - ان الاسلام سبق علماء القرن العشرين ومن قبله باكتشاف هذه المعجزات الكونية والعلمية وبحثها في كتابه المعجز «القرآن» بحثا مجملا تارة ومفصلا تارة اخرى من خلال استدلالاته على وجود الله ووحدانيته وقدرته وارادته.

يعترف ان لهذه المجموعة الكونية سرا لابد من اكتشافه فيسعى بكل جهد مبذول وباكبر الطاقات المادية وغير المادية الممكنة في سبيل اعلانها ومن اجل الوصول الى نتائج علمية ملموسة يقبلها العقل والمنطق. وتقبل التجربة والبرهان. فاذا ماوصل بعد دقة في البحث وبذل في الجهد والطاقة يجد ان الاسلام منذ اربعة عشر قرنا بحث تلك الاسرار واوضح نتائجها وابعادها في كتاب كريم مافرط الله تعالى فيه من شيء وماجعله الا تبيانا لكل شيء فيعلن عن حقيقتين اثنتين لابد منهما.

الاولى: الحقائق العلمية الثابتة في الكون الثانية: الايمان المطلق والتسليم الكامل والاعتراف اليقيني بوجود الله تعالى خالق هذا الكون ومبدعه. اما الانسان فهو بنظر الاسلام عبد مخلوق قبل كل شيء خلقه الله تعالى من نطفة امشاج ثم علقة ثم مضغة ثم خلق المضغة عظاما ثم كسا العظام لحما ثم انشاه خلقا اخر. ومن قبل ذلك خلقه من صلصال كالفخار كون منه عقلا يتدبر به، وحسا يحس به. وشعورا يشعر به وعقلا يفكر فيه بملكوت السموات والارض. وحسا يسمع به ويبصر أيات الله وشعورا يدرك به عظمة الله.



المواهب أساس الاعلام

كل وسيلة اعلامية لا تبني كيانها على اساس متين من القواعد الاساسية ستظل قاصرة غير قادرة على تحقيق امنياتها واقناع متابعيها.

بدءا بالصحافة.. ومرورا بالوسائل السمعية الاذاعات.. ووصولا الى المحطات التلفزيونية..

جميع هذه الوسائل تحتاج الى مواهب.. وهذه المواهب التي تحتاجها وسائل الاعلام تختلف عن المواهب المعتادة.. هذه الوسائل تحتاج الى المواهب الذهنية.. والى القدرات الواعية في ذات الميدان. تحتاج الى المواهب التي تمتلك القدرة على صنع الأشياء وتحقيق معطيات الاحتياج المتواصل..

حين تتأطر هذه الوسائل بقدرات تجهل الدور ولا تمتلىء بالحس القادر على فهم البرمجة والتوجيه تتعايش مع اية وسيلة من خلال شكلها فقط. تصبح الوسيلة اية وسيلة اعلامية هيكلا لا يقنع من فيه ناهيك عن المتلقين له..

يعتمد الغرب كثيرا على ذوي المواهب الفنية والقدرات الذهنية وذوي اللمس.. والحس الذي يصنع الأشياء مقنعة.. يعتمد على كوادر موهوبة في اعلامه ولذلك ينجح في الوصول الى الذهنيات المتلقية..

وتنجح الرسالة بوصولها للذهن المتلقي لها..

كيفما كانت حقيقية او غير حقيقية ان الوسيلة الاعلامية حينما تتأطر بمنظار شخصي تظل تدور في حلقة مفرغة لا تؤثر ابدا ولا تقنع والسلام.

حسن التركي

"الجزيرة" تقدم دليلاً للدورة الإذاعية الجديدة..

التنافس سيكون مثمراً بين البرنامج الثاني والعام..

القديم المستمر واحد وسبعون.. والموقوف أحد عشر برنامجاً

تقدم الاذاعة دورة برامجية لكل اربعة اشهر.. وتضم الدورة الاذاعية اربعة الأشهر القادمة جمادى الأولى والثانية ورجب وشعبان..

وقد حشدت الاذاعة العديد من البرامج الجديدة في افكارها واسلوب تنفيذها حتى تتلاقى مع طموحات الاذاعة ورغبات المستمعين و«الجزيرة» اليوم تقدم عرضا شاملا لبرامج الاذاعة البرنامج العام..

وسأتعرض لبرامج البرنامج الثاني لاحقا حيث يتوقع ان يكون هناك تنافس بين الاذاعتين لتقديم الافضل..

ومن البرامج الجديدة

(نسيم الصباح) يعده مجموعة من المعدين..

□ حسن التركي: اخبار اليوم وتتضمن اخبار ذلك اليوم مثل المحاضرات والندوات والنشرات الاقتصادية، ويشمل الاخبار الطريفة.

□ سليمان العيدي: المواطن والنظام او سؤال من المستمع.. وهو عبارة عن سؤال من مستمع بالتليفون، وتؤخذ اجابته كذلك بالتليفون من المسئول.. اضافة الى شخصية شعبية ويشرف عليها عبدالرحمن المقرن.

□ محمد العوين: الوطن على ثغر الشعر.. اختيار لمقطوعة شعرية في احدى مدن المملكة وتكون بصوت الشاعر او صوت المذيع..

□ ناصر الفركز: انجاز تنموي وهو ريبورتاج قصير عن مشروع سيبدأ.

□ سليمان الحماد: لقطة تمثيلية قصيرة يخرجها حمد الصبي.

□ عبدالملك عبدالرحيم: اصدارات جديدة قصيرة عن اصدار ثقافي جديد او اكثر.

□ احد الكتاب: اشراقات الصباح عدد من الفقرات الكتابية الصغيرة التي تدعو للتفاؤل.

□ زكريا شمس الدين: اقوال مأثورة من اقوال المشاهير، ما يصل للاذاعة من توجيهات للصباح..

□ مجموعة من الكتاب خاطرة الصباح.. تتخلل البرنامج الاغاني المختارة والموسيقى المتنقلة ويتولى اخراجه الزملاء مهدي الريمي، وحمد الهاجري، وعبدالرحمن الاحمدي.



□ زكريا شمس الدين □



□ ناصر الفركز □



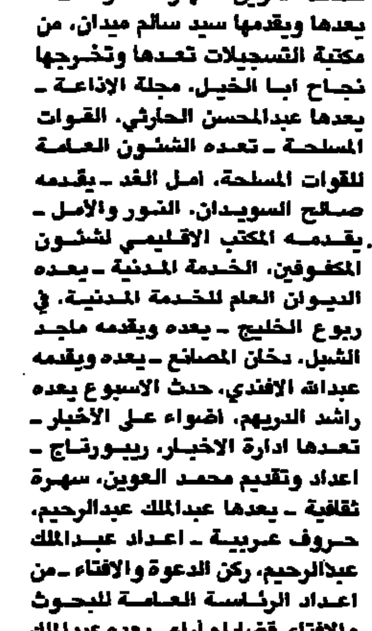
□ ماجد الشبل □

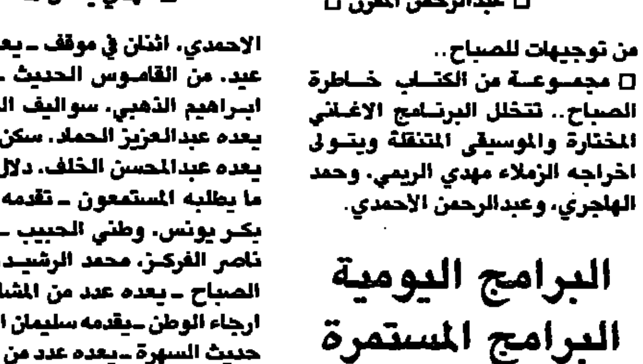


□ عبدالرحمن المقرن □



□ مهدي يانس □





□ ابراهيم الصقعوب □

البرامج اليومية
البرامج المستمرة اليومية

اسماء من بلادي - يعده ويقدمه حمد الجاسر. نستمع هذا المساء - يخرجه منصور الطياش. عبدالرحمن ابوشنان، حمد الهاجري، عبدالرحمن الاحمدي، اثنان في موقف - يعده فواز عيد. من القاموس الحديث - يعده ابراهيم الذهبي. سواليف الناس - يعده عبدالعزيز الحماد. سكن الليل - يعده عبدالمحسن الخلف. دلال ضياء، ما يطلبه المستمعون - تقدمه فاطمة بكر يونس. وطني الحبيب - يقدمه ناصر الفركز، محمد الرشيد. حديث الصباح - يعده عدد من المشايخ. من ارجاء الوطن - يقدمه سليمان العيدي. حديث السهرة - يعده عدد من الكتاب. طبيب الاذاعة - يقدمه جميل سمان. اخبار الرياضة - يقدمه منصور المسبحي - حافظ جمعة. ناشىء في رحاب القرآن الكريم - يقدمه احمد عبدالعزيز الغامدي. الصحافة عبر الأثير - يقدمه المحررون بالاخبار. جولة في الصحافة المحلية. يعده المحررون بالاخبار. وجهة نظر - يعدها عدد من الكتاب. تسبيح شاعر - يعده علي الحاج بكري، عبدالرحمن العشماوي، عبدالمحسن حليت مسلم، مصطفى عكرمة. سنوات المجد والعبر - يكتبه مهدي يانس. العالم هذا اليوم - يعده هاشم عبده هاشم. جاسر الجاسر محررو الاخبار.

البرامج الاسبوعية المستمرة

مدينة وتاريخ - يعده ويخرجه مهدي الريمي. مجالس السمر - يعده ويخرجه مهدي الريمي - ابراهيم الصقعوب. عبدالمحسن الحارثي. قصة من الماضي - يعدها - عدنان الراشدي. شموع للآباء والامهات - يعده د. عبداللطيف حسين فرج. يعده اذاعيا عدنان الراشدي. من القائل - يقدمه الشيخ عبدالله بن خميس. الوان شعبية - يقدمها محمد ابو سليم. عيون الاخبار - يخرجها زكريا شمس الدين. رسائل وشخصيات - يعدها عدنان الداعوق. الحرس الوطني - تعده العلاقات العامة بالحرس الوطني. ستوديو رقم (١) - يعده عبدالرحمن المقرن. قيثارة الأمل يعده كمال سرحان. من المكتبة السعودية يعده د. محمد بن سعد بن حسين. سهرة الخميس - يعده ويقدمه حسن التركي. اسماء مشهورة - يعده ويقدمه زكريا شمس الدين. قصة الاسبوع - يكتبها مجموعة من الكتاب. لقاء الاشقاء - يعده ويقدمه ناصر الفركز، محمد الرشيد. جولة في بلدي - يعدها ويقدمها عبدالله الافندي. مجلة الاطفال - يعدها ويخرجها - محمد ابوناصف. البيت السعيد - يعده حصة القبلان. هيام كيلاني. البتول طاهر الدباغ. (مع استمرار زاوية من الحياة). هؤلاء علموني - يعده ويقدمه ابراهيم الذهبي. بين ذوقين يعده ويقدمه. محمد العوين. سهرة المنوعات - يعدها ويقدمها سيد سالم ميدان. من مكتبة التسجيلات تعدها وتخرجها نجاح ابا الخيل. مجلة الاذاعة - يعدها عبدالمحسن الحارثي. القوات المسلحة - تعده الشئون العامة للقوات المسلحة. امل الغد - يقدمه صالح السويدان. النور والأمل - يقدمه المكتب الاقليمي لشئون المكفوفين. الخدمة المدنية - يعده الديوان العام للخدمة المدنية. في ربوع الخليج - يعده ويقدمه ماجد الشبل. دخان المصانع - يعده ويقدمه عبدالله الافندي. حدث الاسبوع يعده راشد الدريهم. اضواء على الأخبار - تعدها ادارة الاخبار. ريبورتاج - اعداد وتقديم محمد العوين. سهرة ثقافية - يعدها عبدالملك عبدالرحيم. حروف عربية - اعداد عبدالملك عبدالرحيم. ركن الدعوة والافتاء - من اعداد الرئاسة العامة للبحوث والافتاء. قضايا وآراء - يعده عبدالملك عبدالرحيم. ندوة الرياض - يقدمها صالح السويدان. شهادات عليا - يعده ويقدمه ناصر الفركز. مع الناس - يقدمه عبدالله الشهري. سلامات يقدمه صالح السويدان. اكتب واكسب - يخرجه ويعده مهدي يانس. عالم الرياضة - اعداد وتقديم ابراهيم الصقعوب. تحية وسلام - اعداد وتقديم فهد الهاجري. بكر باخيضر. من البادية تقديم ابراهيم اليوسف - جوائز وفرسان - اعداد وتقديم ابراهيم الذهبي. صور شعبية - اعداد واخراج حمد الصبي. روايات عالمية - اعداد فواز عيد.

□ البرامج الشهرية:

سهرة الشهر يعدها زكريا شمس الدين.

برامج تنتج في الرياض لاذاعة البرنامج الثاني (يوميا)

الارض الطيبة - انا وانت يقدمه بندر الدوخي. على هونك - يخرجه من اعداده عبدالرحمن المقرن. طريق المحبة - اعداد وتقديم - عبدالعزيز الهزاع.

البرامج التي تتوقف في الدورة القادمة

البرنامج المفتوح - العرب في اسبوع - مع الليل - الرحالة الصغير - اعلام الاسلام - على الميعاد - على الماشي - واشرقت الشمس - خاطرة الصباح - العيون الساهرة - في امان الله.

هذه هي برامج الاذاعة في دورتها القادمة التي ستصافح اذان مستمعيها مع مطلع الشهر القادم وقد بدأت تهيئة الاعداد والمقدمات من الآن..

دعوة الى.. ندوة شعرية

بطاقة دعوة جميلة وضعت في غلاف أجمل..

كتب على الغلاف الى من هي له المحترم.

سبقت تلك الدعوة بمحادثة هاتفية من الراعي لأخذ موعد من قبل الشاعر «المدعو» للحفلة الشعرية التي سوف يكون احد المشاركين فيها.

للأسف لم يجده ليتحدث معه على موعد تلك الحفلة او الندوة. تلى المحادثة الأولى عدة محادثات ومكالمات هاتفية بالطبع. لكن دون جدوى.

المهم ان البطاقة وصلت.

- المصيبة !

لقد حلت المصيبة !

اي مصيبة هذه؟

ثم أخذ يلتقط انفاسه بشيء من التأفف

- اتخرج هذه الكلمة من الشاعر؟

لا اعتقد ولكن ربما.

حقا يالها من مصيبة لو خرجت منه تلك الكلمة..

لم يعتقد ذلك الشاعر ان يكون «طرفا» في احدى الندوات..

لم يتخيل ان يدعوه احد الى ندوة شعرية على ان يكون احد مشاركيها ليس ذلك تقصانا في حق هذا الشاعر انما حدث ما حدث..

بل وتأكيدا ان هذا الشاعر نشر له وقرأنا الكثير من القصائد في صحف «اليوم» ومجلات الاسبوع ايضا. فهو اذا «ينشر» فقط.

- المهم ما كان يفكر فيه ذلك الشاعر في كيفية التخلص. سواء بالايجاب او الرفض. فاذا كان ايجابيا في قبوله للدعوة. فهو اذا كيف يحضر هذه الندوة. وكيف يقدم بعضا من قصائده «العصماء». وكيف وهو لم يقرأها من قبل؟

فهو ما كان يقرأ اذا الا اسمه. تحت كل قصيدة «تنشر» فقط. هذا ما احدث مصيبة «اخيناء»..

الشاعر «اخيناء» وجد الحل. نعم ليست مشكلة وبعد ان بل «ريقه» نعم ايضا تكتب في ورقة ويبدأ في التمرن عليها «عله» يجيد قراءتها على الاقل ولو بعض الشيء.

يا للعجب !

فكيف بشاعر يكتب قصيدة لا يعرف كيفية قراءتها او القائها. اي القصيدة.

لعل ما اوردته نسج من الخيال.... لكن؟

الغاية.. هل سمعنا في يوم من الايام عن ندوة شعرية يحييها شعراء شباب ذوو القلب يستخدمونها لا اسماء ذلك ما سبق ان ناقشته من قبل على ان يقوم باعداد الندوة احد الشعراء المعروفين.

لا اعتقد ان احدا يجرؤ على اعداد ندوة كهذه.

- فالشعر موهبة منذ الصغر قبل ان يكون بحثا عن الشهرة عند الكبر.

فما اريده ويريده كل قارىء هو ان يحتل صفحات الادب والشعر قصائد تستحق النشر واسماء ايضا صافية بعيدة كل البعد عن الشك اذا كتبت تحت كل قصيدة.

فهل يعقل ان يظهر شاعر لا خلفية في اللغة العربية تسبقه؟

وهل يعقل ان يظهر شاعر لم يقرأ عن «الخليل بن احمد» عروضه. وبحره. وقوافيه.

وهل يعقل ايضا ان يخرج شاعر لم يقرأ ولو على الاقل بعض دواوين بعض الشعراء سواء كان شعرا جاهليا او غير ذلك مما يقوي ادراكه بالخلفية الشعرية والادبية.

- فلماذا لا يعمد اصحاب الصفحات الشعرية الى ذلك كتادية واجب عليهم او حماية على الاقل «منهم» لصفحاتهم من تلك المهازل.

- ولماذا لا يعمد الى عمل ندوات شعرية. لا تنشر قصائد من لا يحضر تلك الندوات. وليس الحضور فقط بل القاء قصائدهم فيها والتعليق عليها ودراستها. والتحقق من «مصدرها».

ولهذا وبالطبع ايضا ستتطور هذه الندوات حتى تصل الى «لن اقول الكلمة الرنانة والكلاسيكية وهي المستوى المطلوب لا بل الى ما من شأنه نوع من المنافسة في «قوة الشخصية» لدى مشرفي الصفحات المعنية، ولهذا الموضوع حديث فيما بعد - فما لنا فيه الآن. ونتيجة لما قلت - ان الصفحات الشعرية «جميعها» سوف تصبح بعد عمليات «التصفية والتنقية» ان صح هذا المسمى لتلك «المهازل» فسوف تصبح صفحة واحدة بلا شك. وبعدها سوف يبدأ بالنشر من قد توقفوا خوفا من ان يتلطخ شعرهم وانتاجهم الجيد، بهذا الهزال.

وانا لا اريد بهذا «اجرا مقابلا» من مشرفي الصفحات المعنية، على هذه التصفية والتنقية لصفحاتهم. بل كل ما نريده واتمناه منهم - هو قوة الشخصية التي تجعل الكثير من شعراء اللقب - التردد قبل ارسال القصيدة - وذلك الى ان يصل الى درجة الخجل من قصيدته - وذلك من مفعول «قوة الشخصية» وارتباطها في نجاح الصفحة مهما كانت.

وفي فرصة اخرى ان شاء الله سوف اناقش حسب مقدرتي موضوع الشعر في الصغر موهبة قبل ان يكون بحثا عن الشهرة في الكبر.

والله من وراء القصد.

بندر عثمان الصالح

الإعلام في الميزان

الاعلام.. ما هو الاعلام.. اهو وسيلة تربوية وثقافية وفكرية تعطى القارىء والمستمع والمشاهد الافرازات الايجابية من حيث القيم والمثل والمعرفة ومواد التثقيف المنوعة.. ام هو وظيفة دونما هدف في هذا العصر الحديث الذي اصبحت فيه وسائل الاعلام من اهم الامور اللازمة لحياتنا اليومية من حيث الصحف والاذاعة والتلفاز والمسرح.. الاعلام.. لو وضعناه في ميزان العصر الحديث... فاين نحن منه واين هو من الجميع.. من الأمي والمتعلم.. والمثقف.. من الطفل من الشاب من الفتاة من المراة من العامل والباحث..

الكل يعلم ان الوسائل الاعلامية تؤثر في حياتنا اليومية من جراء ما ينشر او يبث او يعرض... وهناك الدور الاجتماعي لوسائل الاعلام على تاثير سلوكية الفرد وهناك الدور الفكري والثقافي لوسائل الاعلام... فهل وسائل الاعلام حقا تعطى هذا الدور حقه... سناخذ مثالا بسيطا لناخذ دور الدعاية الاعلامية واسلوب تكرارها من على الشاشة الصغيرة او على صفحات المجلات والصحف او من خلال ما يبث عبر الاثير.. والدعاية الاعلامية من اخطر الوسائل الاعلامية في اغلب الاحيان..

فقد تساهم على مساعدة الفرد على التخلص من بعض العادات غير الصحية اجتماعيا او قد تساعده على الاستمرارية فيها والتلذذ بها وابسط مثال عادة التدخين عندما يستمع الفرد الى دعاية تعرض باسلوب مشوق نراه يركض وراء هذا النوع من السجائر او ذاك النوع.. وهنا يبرز الدور السلبي للدعاية التي هي احدى الطرق الاعلامية للترويج. ووسائل الاعلام بامكانها مساعدة الفرد على التقليل ومن ثم التخلص من هذه العادة غير الصحية اذا ما نشرت المضار الصحية واذاعت وعرضت البرامج التي تنبه الى خطر هذه الآفة.. وهنا يبرز تاثير وسيلة الاعلام الايجابي على سلوكية الفرد.. نحن لسنا ضد الدعاية الاعلامية لكننا لسنا مع افرازاتها السلبية التي بقدر ما تعود الدعاية على التاجر ووسيلة الاعلام من مكسب مادي قد يكون لها مردود اكثر خسارة وفداحة على المواطن والوطن.. واصعب خسارة هي ان يخسر الوطن المواطن بسبب ما يشاهده المواطن ويسمعه ويقراه من بعض المجلات والصحف التي احيانا يتمنى المرء لو انه امي كي لا يطلع على الفظائع الاخلاقية واللا ثقافية واللا منطقية من على صفحاتها او احيانا يتمنى المرء لو انه كفيف البصر لئلا يشاهد ما يعرض على الشاشة الصغيرة او الكبيرة. او المهازل المسرحية التي ليس الهدف عند مروجيها الا الكسب المادي على حساب الكسب الاجتماعي والفكري للفرد..

لو وضعنا الاعلام في الميزان لرجحت كفة السلبيات على الايجابيات بسبب عدم الشعور بالمسئولية وغياب الكثير ممن يفهمون الرسالة الاعلامية.. الاعلام... ان لم يكن رسالة وامانة يصبح فاسا يحطم المجتمع.. وما احوجنا في هذا العصر الذي تداخلت علينا بعض التاثيرات الخارجية الى من ينهضون بالاعلام العربي كي تصنع الاجيال المثقفة المدركة للمسئولية..

الاعلام باختصار رسالة وامانة ودراسة واعداد وتنسيق وبرمجة وهدف سام قبل ان يكون مجرد صف احرف واصوات اذاعية ووجوه تلفزيونية.. الاعلام قد يرفعنا الى ارقى المستويات الثقافية والاجتماعية والانسانية والسياسية وقد يغرقنا في القاع من حيث التخلف الفكري والحضاري والاجتماعي والصحي والنفسي.. والقومي... فمتى ينصف ميزان الاعلام ويكون عادلا..

يسرى الهندي

مسلسلنا.. بشار.. وسنان تسترجعان طفولة الكبار



البرامج «الكرتونية» التي داب التلفزيون على تقديمها.. وكان أخرها.. سنان.. بمقدمته الجميلة ومواقفه الذكية..

ثم بشار الحاضر الآن حققت نجاحا كبيرا على مستوى الاسر والمشاهدين فلقد نجحت تلك البرامج في شد انتباه اغلب المشاهدين اليها..

هذه المسلسلات دخلت عقول الكبار واصبحت من المواد التلفزيونية المفضلة التي تجتمع حولها الاسرة.. كبارها واطفالها.. ربما لعودتها بهم الى الماضي.. وعهد الطفولة وربما للمفارقات الطريفة التي تدور احداثها في المسلسل «بشار» اسم اصبح مشهورا لدى الاطفال.. بعد نعمان وملسون..

اسوة بالشرقية
حقل وجيزان
تشاهدان اكثر من
قناة تلفزيونية

يشاهد المواطنون في مدينتي حقل.. وجيزان عددا وفيرا في القنوات التلفزيونية المختلفة.. فبالاضافة الى قناة التلفزيون المحلي يشاهد المواطنون في حقل برنامجين تلفزيونين من الاردن احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الاجنبية.

كما يشاهدون براج من تلفزيون الارض المحتلة.

وفي مدينة جيزان يشاهد المواطنون بالاضافة الى التلفزيون السعودي. محطة تلفزيون اليمن.. ومحطة تلفزيون السودان. بالاضافة الى بعض المحطات ذات الوضوح الغير مكتمل وبهذا ياتي البث التلفزيوني شتاءا كما بالصيف حيث يزداد مدى الذبذبة تبعا لحالة الرطوبة كما هو في المنطقة الشرقية التي تشاهد قنوات مختلفة..



الرؤيـا الجديـدة

الفن السابع.. والتجربة العربية الجديدة..

أين البديل لسطحية السينما المصرية..؟

الثقافة أساس الفن

تعيش الربوع العربية في العصر الحديث من المحيط الى الخليج نهضة فكرية شاملة امتدت جذورها الى مختلف اشكال الفكر والفن، ومن ضمنها الفن السابع حيث شرعت في السنوات الأخيرة تمارس دورا ايجابيا عميقا في مجال الصناعة السينمائية انه التجاوز الذي حققته هذه السينما العربية الجديدة لكل القوالب الكلاسيكية التي فرضتها السينما المصرية لمدة طويلة ودعمه اقبال الجماهير العربية. وبالتالي فقد مهدت هذه الموجة الجديدة من الافلام العربية الطريق لفن سابع عربي واصيل حاول ان يواكب التطورات والتحولات الجوهرية التي حصلت في مختلف اقطار العالم العربي.

والمتامل في مختلف هذه السينمات العربية المعاصرة التي اصبحت تنافس السينما المصرية في اكبر مهرجانات السينما العالمية سرعان ما يلاحظ ان اهم سمة تكمن فيها تتمثل اساسا في ترسيخ تلك الاتجاهات الواقعية النابعة من صميم قضايا الانسان العربي وملابسات واقعه، وتركيز تلك اللحمة في فكر السينمائيين التقدميين الساعين الى انتاج سينما تفيد الجماهير العربية وتخدم قضايا التقدم الاجتماعي الحق في الساحة العربية.

ان مختلف السينمات الغربية والهوليودية ومعها السينما المصرية على حد سواء قد سيطرت وما زالت تسيطر على الاسواق التجارية العربية وفرضت اساليبها واتجاهاتها. وبما ان معظمها يخاطب الغرائز الرخيصة والمنهار من الاخلاق فانها شوهت الى حد الميول الذوقية لدى الانسان العربي. بيد ان ذلك لم يمنعه من الاقبال على هذه الافلام التي بشرت بانبثاق سينمات وطنية عربية حاولت ان تقدم البديل للسينما التجارية السائدة.

فحري بنا اذن في هذا المجال ان نبرز على الأقل الخطوط الرئيسية لهذه السينمات الجديدة خصائصها واهم مراحل تطورها..

الاتجاهات السينمائية في مصر

بيد ان هناك بعض الحقائق التاريخية التي لا يمكن على اية حال من الأحوال التغافل عنها، وتتعلق خاصة بالدور الهام الذي لعبته السينما المصرية على مسار الحركة السينمائية العربية بوجه عام.. فلا شك انها ارست ركائز صناعة الفن السابع العربي وفرضت وجوده داخل الاسواق العربية وغير العربية وجعلته ينافس الافلام الهوليودية والاوربية. وذلك بداية من اول عمل سينمائي طالعتنا به السينما المصرية سنة ١٩٢٧ تحت عنوان «ليلى» لعزيزة امير الذي مهد الطريق لسلسلة كبيرة من الافلام المصرية برزت منذ بداية الثلاثينات انتجتها استديوهات وشركات سينمائية مصرية اسسها بعض الفنانين والمثقفين ورجال الاعمال الذين ينتمون الى الطبقات الارستقراطية والثرية في المجتمع المصري في ذلك الوقت ونذكر منها على سبيل المثال.

- استديوهات الاهرام التي اسسها الفنان «يوسف وهبي» سنة ١٩٣٩

- استديوهات مصر التي تم تاسيسها سنة ١٩٤٦.

.. وهذه الافلام التي اخرجها سينمائيون مصريون تعلموا في المدارس الغربية وتاثروا باساليبها عميق التاثر فساروا على نسقها، وقلدوا منها الكثير، وحاولوا اضافة الجديد اخذين بعين الاعتبار واقع مجتمعهم.. هذه الافلام حينئذ تحوم حول محورين اساسيين:

- فاما ان نجد عبرها عملية وصف للواقع وللحياة اليومية داخل الطبقات الشعبية وقد تجسم هذا التيار السينمائي عبر اتجاه اسماه بعض النقاد بـالواقعية الحية، مثلته نخبة من السينمائيين المصريين وعلى راسهم صلاح ابو سيف، ويوسف شاهين.

- واما ان نجد سينما مصرية ذات طابع خيالي تقليدي يتناقض تماما مع الواقع ولا يحتوي الا على بعض مواضيع الحب والمغامرة. وقد غذى هذا الاتجاه السائد في السينما المصرية جمع من المخرجين نذكر منهم بالاخص «نيازي مصطفى» و«حسن الامام» وغيرهم الكثير الذين استعانوا ببعض «القصاصين» المصريين المتخصصين في نسج القصص الغرامية الخيالية.

ولكن لو اردنا التدقيق في تحديد محاور السينما المصرية فاننا نلاحظ على الأقل اربعة اتجاهات اساسية:

١- افلام تاريخية.

وهي عبارة عن محاولات قام بها بعض المخرجين المصريين القصد منها تمجيد الماضي واحياء بعض الوقائع التي عرفها تاريخ الحضارة العربية القديم.

■ أمثلة:

● «عنتر وعبله» بطولة سراج منير..
● «الناصر صلاح الدين الأيوبي» اخراج يوسف شاهين..
● «القادسية» اخراج صلاح ابو سيف..

٢- افلام هزلية:

اتخذ هذا النوع من الافلام المصرية صبغة خاصة وفريدة من نوعها ابتداء من فترة الاربعينات والخمسينات تمثلت في اعتمادها على الطريقة الفكاهية لنقد بعض الظواهر الاجتماعية الكامنة داخل المجتمع المصري.. وقد شهدت هذه الافلام اقبالا شعبيا كبيرا انطلاقا من اول شريط مصري فكاهي تحت عنوان «لعبات الست» تمثيل تحية كريوكا، و«نجيب الريحاني». وقد تم عرضه في مهرجان «كان» العالمي سنة ١٩٤٦.

واذا كانت هذه الافلام قد تطورت على يد نخبة من الفنانين المعروفين كاسماعيل يس وعبدالسلام النابلسي وغيرهما فان انخفاض مستواها الفني قد برز بالاخص مع مطلع السبعينات حيث اصبحنا لا نشاهد سوى الافلام الاستعراضية التافهة.

٣- الافلام الميلودرامية:

هي اكثر الافلام المصرية شعبية واعمقها تاثيرا على الذوق العربي تحاول ان تثير احداثا حزينة للغاية بتناقضاتها.. ونذكر منها «زمن العجائب» و«العزيمة» لكمال سليم (١٩٣٩) و«الاسطى حسن» (١٩٥١) و«السقا مات» (١٩٧٧) لصلاح ابوسيف.

و«المذنبون» (١٩٧٧) و«اريد حلا» (١٩٧٨) لسعيد مرزوق.

٤- الافلام الغنائية:

الى جانب هذه الاتجاهات السينمائية نجد سلسلة اخرى كبيرة من الافلام الغنائية الاستعراضية التي بدات تظهر منذ بروز الصناعة السينمائية. حيث شهد هذا الاتجاه حركة كبيرة منذ مطلع الثلاثينات دعمتها نخبة من الفنانين كفريد الاطرش وام كلثوم واسمهان ومحمد عبدالوهاب.

★ ★ ★

واذا كان لانتاج الافلام في مصر قد افضى بطبيعته الى بروز صناعة سينمائية قائمة بذاتها تركزت بالخصوص مع مطلع الخمسينات فان المتامل في محتواها ومختلف اتجاهاتها ومدارسها يخرج بعدة استنتاجات تختلف في اللون والصيغة، وتتفاوت في المستوى والقيمة.. الا ان هذه الاستنتاجات تلتقي في اطار تحديد شمولي لطبيعة مدى مواكبتها وارتباطها الجدلي بالديناميكية التاريخية والحضارية للمجتمع المصري - اول هذه الاستنتاجات تخص قضية التبعية. وهي بلا شك قضية شائكة ومتشعبة يعسر الخوض في اغوارها وخلفياتها الحقيقية ودقائقها لانها تتعلق بنفي فكرة استقلالية السينما المصرية، وتقر بانعدام تلك الشخصية المميزة التي تتمتع بها معظم السينماءات العالمية.

فهذه المحاكاة للسينمات الاجنبية في مختلف اشكال اساليبها وانماط لغاتها جعل من معظم الانتاج السينمائي المصري لم يخط بعد مرحلة البحث عن هويته واصالته وشرعيته وطريقة اندماجه مع الوعي الجماهيري العربي.

- اما الاستنتاج الثاني فيتعلق برواسب تلك اللغة السينمائية «السلبية» التي عودتنا بها السينما المصرية والتي افضت الى رسوخ مفهوم سلبي للسينما لدى الانسان العربي تمثل في كونها اقتصرت على الجانب الاستهلاكي التجاري اذ ان معظم الافلام المصرية لم تستطع ان تواكب طبيعة البنية الاجتماعية في مصر.

- اما الاستنتاج الثالث وهو الاهم فانه يتعلق بتلك الموجة السينمائية التي تناقض السينما السائدة في مصر في الطرق والاهداف.

واذ نلاحظ ان هناك نخبة من السينمائيين المصريين قد حاولوا التصدي لهذه الاشكال المزيفة والمخدرة السائدة في معظم الافلام المصرية وذلك منذ بروز المدرسة الواقعية على يد المخرج المصري صلاح ابو سيف ونذكر من بينهم شادي عبد السلام ويوسف شاهين وتوفيق صالح وسعيد مرزوق.

* * * *

ولسائل ان يسال بعد هذه النظرة السريعة المتعلقة باهم خصوصيات التجربة السينمائية في مصر.. ماذا عن الاقطار العربية الأخرى في مجال الصناعة السينمائية؟ وماهو دورها في تدعيم صناعة الفن السابع العربي؟

الاجابة عن هذا السؤال تقتضي التذكير بان هناك بعض التجارب الفريدة والمحاولات السينمائية بدات تبرز في بعض الاقطار العربية وذلك منذ مطلع هذا القرن.. اي بعد فترة قصيرة من اكتشاف السينما على يد الاخوين الفرنسيين (لوميار).. ففي تونس مثلا اخرج السينمائي شمامة شكلي شريطين سينمائيين.

- الأول تحت عنوان «زينب» سنة ١٩٢٢.

- والثاني تحت عنوان «غزالة» سنة ١٩٢٤.

وتلتها محاولات اخرى كشريط «مجنون القيروان» وهو من انتاج نخبة من رجال المسرح التونسيين وذلك سنة ١٩٣٩.

بيد ان هذه المحاولات لم تكن كافية لبعث صناعة سينمائية حقيقية في ربوع تونس.

* * * *

● دور القطاع العام في صناعة «السينما العربية»:

هنالك ستة اقطار عربية فقط تمتلك فعليا قطاعا عاما، في مجال الصناعة السينمائية.. وهي الجزائر وتونس والعراق وليبيا وجمهورية اليمن الديموقراطية وسوريا.

وبقطع النظر عن مصر التي تمتلك اجهزة سينمائية كاملة افضت الى ازدهار صناعة الفن السابع هناك، فان معظم البلدان العربية وخاصة منها تلك التي تمتلك تجهيزات الاخراج السينمائي قد اكتفت بتحميض افلامها وتركيبها في استديوهات باريس ولندن وروما.. اما تونس فرغم امتلاكها لمخبر سينمائي مجهز باحدث الآلات المخصصة لانجاز افلام ذات حجم ١٦ مم و ٣٥ مم ابيض واسود بمنطقة قمرت فانه لم يقع استغلاله الا بنسبة ٢٥٪.

● السينما العربية والقطاع الخاص:

وقد يتساءل القارىء الكريم ماهو دور القطاع الخاص وتاثيره على مسار هذه الحركة السينمائية العربية؟

ان هذا السؤال يطرح احدى مشكلات السينما العربية المعاصرة فاذا كان القطاع الخاص في مصر يمثل احدى ركائز الصناعة السينمائية فان الأمر يختلف بالنسبة للبلدان العربية الأخرى اذ ان هذا القطاع يكاد يكون منعدما لولا وجود بعض المحاولات الجريئة طالعنا بها بعض السينمائيين العرب سواء من المشرق او المغرب العربي ونذكر من هؤلاء «الكويتي خالد الصديق صاحب شريطي «عرس الزين» و «بس يا بحر» والتونسيين عمار الخليفي في شريط «المتمرد» وعبد اللطيف بن عمار في شريط «سجنان» و «حكاية بسيطة كهذه».. واللبنانية رندة الشهال في شريطها «خطوة خطوة» وغيرهم القليل.

وانطلاقا من هذه المعطيات الموجزة التي تبرز تعثر معظم السينمات العربية فان مبدأ الدعم المادي والمعنوي من لدن الحكومات العربية الى رجال السينما امر لابد منه.

وهذا الدعم في نظرنا مرتبط بقاعدة يمكن ان تتحدد على اربعة اوجه اساسية:

اولا: تاسيس شركات او مؤسسات للانتاج السينمائي ذات راس مال عربي مشترك اي ان كل دولة عربية تساهم في راس مال هذا المشروع حسب طاقاتها وامكانياتها.. ففي تونس مثلا يوجد حاليا اكثر من ١٨٠ مخرجا سينمائيا معظمهم لا يمارس مهنة السينما لانعدام الامكانات المادية.

ومن مشمولات هذه الشركات العمل على تشجيع المواهب السينمائية العربية على انتاج افلام هادفة تخدم قضايا الانسان العربي.

ثانيا: تاسيس جمعية خاصة بالسينمائيين العرب تجمع شملهم وتيسر لهم عملهم.

ثالثا: تاسيس جمعية تهتم بالمواهب السينمائية على الصعيد العربي تسهر على تدريب الشباب العربي المهتم بالفن السابع فتعلمه قواعد التغذية السينمائية وتمهد له طريق الاحتراف السينمائي.

وتجربة تونس في هذا المجال دليل على صحة هذا الراي فقد تاسست جمعية خاصة بالسينمائيين الهواة مخذ مطلع الستينات تخرجت منها نخبة جادة من السينمائيين امثال رضا الباهي - والناصر القطاري.

رابعا: تاسيس اتحاد خاص بنقاد السينما العرب يجمع شملهم ويحدد واجباتهم ويضمن حقوقهم.

وقد حاولت نخبة من النقاد خلال ايام قرطاج السينمائية (التي تنظم بتونس كل سنتين) ان تحقق هذه الفكرة سنة ١٩٧٨. ولكنها سرعان ما فشلت.

وفي اعتقادنا ان هذه الاقتراحات قد يكون لها جدوى عميقة في ارساء صناعة سينمائية عربية متكاملة اذا ما تحققت. والله ولي التوفيق.



□ السينما والانسان العادي

□ الفرنج بلهجة شعبية

فقر الدم الناشىء عن سوء التغذية يصيب ما بين ٢٠٪ و ٢٥٪ من الاطفال في الدول النامية.

تستطيع اليونيسيف ان توفر بمبلغ ١١٠٠٠٠ دولار مصنع للأدوية للانتاج المحلي من املاح رفع نسبة المياه في الجسم لتمكين دولة من الاكتفاء الذاتي في اعادة تأهيل الاطفال والرضع المصابين بالاسهال.

ساهموا في حملة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية التي ينظمها لصالح اليونيسيف

يمكن ارسال التبرعات باسم سمو الأمير طلال بن عبد العزيز أو التقدم مباشرة الى مكتب البرنامج للتبرع في مقره بالرياض : الفاخريه بجوار قصر المؤتمرات

ص.ب ١٨٣٧١ - تلكس ٢٠٤٠٧١

تليفون ٤٠١١٣٢٠ ٤٤٢١٧٠٧ ٤٤٢١٨٠٢



الذي يحب الانتقام بشكل دائم يحتفظ بجراحه خضراء يؤرقه استمرارها.

مات مخرج "سيدتي الجميلة"

هوليود ا ف.ب.

اعلن المركز الطبي في سيدارز سيناي كاليفورنيا ان المخرج الامريكي جورج كوكور مخرج سيدتي الجميلة توفي مساء الاثنين الماضي في هوليود عن ٨٣ عاما

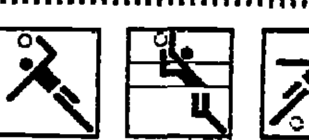
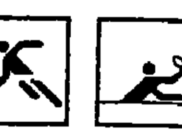
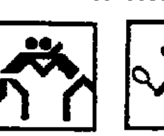
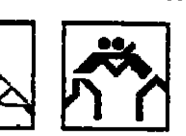
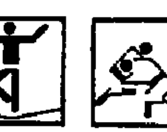
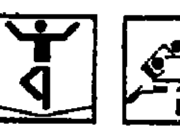
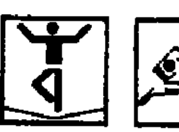
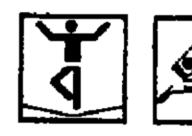
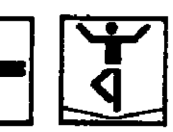
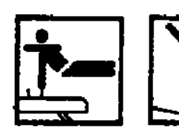
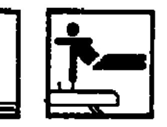
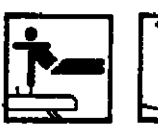
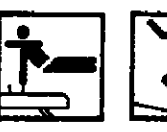
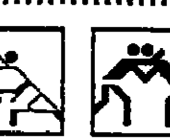
واوضح المستشفى ان المخرج السينمائي الذي كان يقيم في بيفرلي هيلز نقل يوم الاثنين الى المستشفى بصورة عاجلة ومات متاثرا بازمة قلبية

وكان فيلم سيدتي الجميلة المقتبس عن مسرحية بيجماليون لبرناردشو قد حصل في عام ١٩٦٤ على جائزة الاوسكار لاحسن فيلم ولافضل اخراج وكان اخر فيلم اخرجه جورج كوكور هو ريتش اند فيموس اغنياء ومشهورون الذي قام ببطولته جاكلين بيسيه وكانديس بيرجن.

على هونك: يعجبني.. فيه صدقه

برنامج على هونك فيه جهد وفيه تعب.. وفيه موضوع يمكن ان يشد السامع للمذياع..

المواضيع التي يطرحها البرنامج تعالج قضايا هامة في المجتمع.. عبدالرحمن المقرن يثبت انه قدرة في برامج عديدة فبالاضافة للاخراج استطاع ان يرصد بقلمه.. مواقف حياتية تؤثر في حياة الأغلبية..

بعد الهزائم المتتالية..

هل يسدد العميد فواتيره السابقة في مرمى النصر؟

الروضة في الأحساء.. ماذا أعد لضيفه النهضة؟



النصر

ماجد عبدالله

الاتحاد



الروضة

جمال فرحان

النهضة

● كتب - عبدالله الملحم..

في ختام مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الممتازة لكرة القدم تقام عصر اليوم مباراتان ستكون الاولى في الاحساء بين الروضة والنهضة والاخرى بالرياض بين الاتحاد والنصر..

ابن دحم يستبعد عودته للملاعب



فهد بن دحم

استبعد مدافع النصر فهد بن ابراهيم اليحيا (ابن دحم) عودته للملاعب هذا الموسم بسبب الاصابة التي لحقت به في الموسم قبل الماضي ولازال يشكو منها حتى يومنا هذا.

المعروف ان ابن دحم اجرى عملية في التخصصي للاربطة وازالة غضروف الركبة الا ان العملية لم تحقق النجاح المنشود مما جعل الاصابة تعاوده بين وقت واخر.. سلامات.

الروضة × النهضة

تزحف الجماهير الرياضية بمنطقة الاحساء عصر اليوم الى الاستاد الرياضي وذلك لمشاهدة اللقاء الذي يتوقع ان يكون قويا بين الروضة والنهضة.

فالفريق النهضاوي يدخل لقاء اليوم واضعا في اعتباره كسب النقطتين وضمهما الى رصيده السابق في بنك الدوري والذي لا يزال متواضعا حيث يملك الفريق اربع نقاط فوضع الفريق غير مطمئن وانه يحتل المؤخرة وخسارته لمباراة اليوم تعني ان الفريق اصبح مهددا بالهبوط فالقسم الاول من الدوري اوشك على الانتهاء.

وفريق الروضة هو الاخر يدخل مباراة اليوم وهو يحتل المركز السادس ويامل في تحسين مركزه حتى يصبح بعيدا عن منطقة الخطر ويتسم اداء الفريق الروضاوي بالحماس ولا شك بان الجمهور الكبير والذي سيسانده من بداية المباراة له اكبر الاثر.. في رفع مستوى الاداء لدى لاعبي الروضة وهذا ما يحسه الجميع خاصة عندما يلعب الفريق في الاحساء بدليل انه لم يهزم على ارضه طيلة مباريات دوري الدرجة الاولى..

لو نظرنا الى خطوط الفريقين سنجد ان الحراسة مطمئنة لدى الفريقين فللعبويد اكد جدارته ووقف بثبات حاميا للعرين الروضاوي وكان له دور كبير في حصول الفريق على المركز الحالي وخالدين هو الاخر غني عن التعريف ولو ان خالدين قد انخفض مستواه في بداية الدوري الا ان مستواه عاد والعود احمد.. ويملك الفريقان خط دفاع قوي ولو ان النهضة يتفوق في هذا الخط لتواجد الرباعي عنبر جاسم، ناصر المنصور، وعبدالهادي . في الوقت الذي يتخلف عن دفاع الروضة يوسف السعيد لاصابته بالاضافة الى الدوسري الا ان علي المرزوق قلب الدفاع والظهيرين عبدالله الدوسري ويوسف الحمدان قد ظهرا بمستوى جيد في لقاءات الفريق السابقة.

وفي خط الوسط نجد ان النهضة يتفوق على الروضة لتواجد الثنائي مطر الجوهر وراشد الفرحان فيما يبرز في هذا الخط لدى الروضة عبداللطيف الصقر وهو الرابط الوحيد بين خط المقدمة والدفاع، ويشاركه في الخط عادل الوسمي وهو لاعب متذبذب المستوى.

وفي خط الهجوم يبدو ان النهضة قد وجد ضالته المنشودة فسالم فرحان الوجه الجديد يعلق عليه النهضة الامال في انهاء هجماتهم بالاضافة الى لاعب المجهود العميره والشماسي اخوان.

اما خط المقدمة في الروضة فربما تمنع الاصابة ناصر الصليل هداف الفريق عن المشاركة هذا اليوم. ولهذا فان مهمة الجائع صعبة امام خط الدفاع النهضاوي المتماسك ..ترى من سيكسب لقاء اليوم النهضة الفريق المندفع نحو جمع النقاط ام الروضة المتربص على ارضه لجميع الفرق.

الاتحاد × النصر

وعلى استاد رعاية الشباب بالملز يلتقي فريقا النصر والاتحاد في لقاء هام لكلا الفريقين.

فالفريق الاتحادي خاض مرارة الهزائم المتتالية ثلاث مرات اطاحت به من المركز الاول الى المركز الثامن ولا يزال رصيده متواضعا من النقاط فليس لديه سوى ست نقاط ولهذا فان وضع الفريق لا يزال حرجا فبعد ان كان الفريق من المرشحين للصدارة اصبح بقدرة قادر اذا استمر وضعه من المرشحين للهبوط.

اما فريق النصر والذي تعرض قبل ثلاثة ايام لخسارة امام العربي الكويتي في اطار مسابقة الاندية الابطال بدول الخليج.. اكد ان مستواه متذبذب فمباراة في القمة واخرى في القاع.. ويحتل الفريق المركز الرابع. ولهذا فهو حريص في لقاء اليوم لتعويض ما فاته من النقاط لا سيما وان الفارق بينه وبين المتصدر للدوري لا يبعد كونه ثلاث نقاط لو نظرنا الى خطوط الفريقين سنجد..

● حراسة المرمى:

سلطان مرزوق حارس النصر رغم انه سيشارك الفريق لاول مرة هذا الدوري الا انه اكد جدارته في الوقوف بين الخشبات الثلاث باقتدار لما يمتاز به من مميزات الحارس الجيد.. اما احمد سالم حارس الاتحاد فلا يزال بعيدا عن مستواه وشارك في اهتزاز مستوى الفريق الاتحادي ويعاب عليه الخروج باستمرار من مرماه وصد الكرات على دفعتين مما يشكل خطورة على مرماه.

● خط الدفاع:

في الوقت الذي يمثل توفيق المقرن مركز الثقل في الدفاع النصراوي نجد ان صلاح عياد يقوم بنفس الدور.. اما الظهيران لدى الفريقين متقاربان في المستوى ولو ان الظهيرين النصراويين شاركا باستمرار في بناء الهجمات في الوقت الذي لا يميل فيه الظهيران الاتحاديان الى ذلك.

● خط الوسط: مفتاح الفوز لكلا الفريقين.

يتفوق الوسط النصراوي على الوسط الاتحادي في حالة مشاركة ابن دحم وهاشم سرور ومحمد الفايز.. ومن خلال لقاءات الفريق تاكد بان الثلاثي افضل من يمثل هذا الخط فاللاعب عبدربه ثبت عدم جدواه في هذا الخط لتحركاته البطيئة.. اما خط الوسط الاتحادي فعثمان مرزوق صانع العاب الفريق وقد وضح مدى تأثر الفريق بعد خروجه في لقاء الاتحاد والهلال ويشكل مع بايزيد لاعب المجهود ثنائيا جيدا ولو ان بايزيد قد انخفض مستواه مؤخرا.

● خط الهجوم:

بلا شك يتفوق الفريق النصراوي لتواجد مجموعة من النجوم ماجد عبدالله ومحيسن الجمعان ودرويش سعيد الا ان المشكلة التي تحد من خطورة هذا الخط الاعتماد الكلي على الهجمات الراسية مما يجعل الاستفادة منها غير مجدية لتكتل لاعبي الدفاع الخصم امام المرمى ولو حاول هذا الخط اللعب عن طريق الجناحين فستكون الهجمات النصراوية ذات فعالية اكبر في ارباك خط الدفاع.

في الوقت الذي نجد ان جمال فرحان ورقة الاتحاد الرابحة في هذا الخط اما عيسى حمدان والقرني فقد اكدت مباريات الفريق الاخيرة بانهما تحولا بقدرة قادر الى لاعبين في الحلب القوى وبالذات في سباقات العدو. ولهذا فان مراقبة جمال فرحان من قبل الدفاع النصراوي كفيلة بالقضاء على الهجمات الاتحادية .... ترى هل يزيد النصر من الجراح الاتحادية..؟..!!

الجبلين والطائي في سباق النقطة الواحدة

الجبلين

الطائي

حائل - حمود السلوه :

ضمن مباريات الاسبوع الثامن لفرق الدرجة الاولى يلتقي اليوم (الجمعة) على ملعب المركز الرياضي بحائل .. الجبلين والطائي في مهرجان حائل الكروي.. وعرس الرياضة.. في لقاء الاخوة.. والمحبة.. حيث يلتقي الاشقاء الجبلين والطائي في منافسة شريفة..!!

يدخل الفريقان الشقيقان هذا اللقاء .. وكل منهما يحاول ان يتقدم خطوة للامام.. فالطائي سجل ارتفاعا في مستواه من خلال اخر مباراتين لعبهما امام الكوكب والرياض.. وقفز الى المركز الثالث بثماني نقاط.. وبفارق نقطة واحدة عن الجبلين صاحب المركز الثاني بعد الوحدة..!!

والجبلين يدخل هذه المباراة بوضع نفسي غير جيد.. عقب خسارته الاخيرة من الكوكب.. والاكثر حساسية.. وايلاما للجبلين ان موقعهم الحالي غير مطمئن.. ولا يبعث على الثقة اذا ما عرف ان الطائي ليس بمفرده الذي ينافس الجبلين على فارق النقطة.. فهناك الكوكب.. وضمك ويملك كل منهما نفس النقاط التي يملكها الطائي.. ومن هنا فان احتمال فقدان الجبلين لموقعه الحالي وارد بنسبة ٨٠٪ كما ان حساسية اللقاء وتاريخ المنافسة بين الناديين والظروف النفسية التي يعيشها الفريقان قد تلغي الجانب الفني..وجانب المتعة في هذا اللقاء الكبير الذي تنتظره الجماهير الرياضية بالمنطقة.

فالطائي سيلعب بمعنويات مرتفعة.. والنقاط الاربع التي جمعها مؤخرا من الكوكب والرياض قد تبعث في نفوس لاعبيه الطموح والكفاح.. ليس فقط في اجتياز الجبلين بل مطاردة فريق الوحدة والدخول معه بدلا من الجبلين في المنافسة على مركز الصدارة..

والجبلين يهمه ايضا ان يجتاز الحالة النفسية التي يمر بها ويبتعد عن الطائي.. والكوكب.. وضمك.. ويعكس صورة طيبة عن مستواه.. ومقدرته على المحافظة على المركز الثاني.. ويلبي جماهيره .. ومحبيه مستواه المهزوز الذي ظهر فيه مهزوما بثلاثة اهداف من الكوكب.. ولقاءات الجبلين والطائي غالبا ما حفلت بالاثارة والمتعة والكثافة الجماهيرية.. اذ ان جماهير الرياضة في حائل ستزحف عصر هذا اليوم الى الاستاد الرياضي لتستمتع بهذا اللقاء.. وفي المقابل فان هذه الجماهير مطالبة اليوم ان تلتزم بالروح الرياضية العالية.. وباخلاقيات وسلوك الرياضة.. فاذا قيل ان في حائل كرة قدم مستواها جيد.. ورفيع بوجود الطائي والجبلين.. فانه يهمنا جدا.. بل من المفروض ان ترتفع جماهير الرياضة الى هذا المستوى من الوعي.. والادب.. والاخلاق الرياضية..!!

ونحن ايضا من جانبنا في الصحافة نريد ان نرتفع الى هذا المستوى.. ولا نريد ان نعبر عن دوافعنا وعواطفنا.. وميولنا ونوظف انتماءاتنا لمصلحة جهة دون اخرى.. لا نريد ان نكون سببا في اذكاء روح الفرقة.. والتعصب الاعمى.. اذ يجب ان نكون عونا للجميع بما يخدم الرياضة..!! فالانتماء والميول مسالة طبيعية يصعب التحفظ عليها.. او اخفاؤها.. ولكن الامانة الصحفية تقتضي ان تكون المثل والقدوة.. بنفس القدر الذي ترجوه.. وتامله جماهير الرياضة.. والمسئولون في المنطقة ان يكون هذا العرس الكروي الجميل امتدادا رائعا لصدق الوفاق الذي يعيشه ابناء المنطقة الواحدة.. وعملاقاها الجبلين والطائي..!!

اما اذا اردنا ان نتحدث عن الجانب الفني لمباراة اليوم.. فاننا نجد ان حراسة المرمى في الفريقين جيدة فاحمد الخريصي بحسن توقيته.. وفدائيته في مرمى الجبلين.. وعبدالله الدعيع بيقظته وطوله الفارع الذي يساعده على الارتقاء السهل .. والتقاط الكرات العالية.. ولكن يعاب عليه احيانا عدم مقدرته على السيطرة على الكرات العالية اذا ما وجد مضايقة من مهاجمي الخصم.. وسقوط الكرة من بين يديه نتيجة ثقته الزائدة.. اما حارس الجبلين احمد الخريصي فعيبه الوحيد مزاجيته في اللعب وارتباكه في الخمس الدقائق الاولى من كل مباراة. اما خط الدفاع فهو في الطائي متماسك اكثر منه في الجبلين.. يبرز محمد السعيد في دفاع الطائي.. وعبدالله المحيني في الجبلين ويعاب على الاثنين ثقتهما الزائدة في السيطرة والاستحواذ على الكرة..ومن المحتمل ان يلعب في دفاع الطائي محمد السعيد اذا ما تمكن وليد الصقري من المشاركة في لقاء اليوم عقب اصابته في مباراة الرياض.. واذا تمكن من اللعب فسيلعب بجوار السعيد وينتقل تركي الضبعان للظهير الايمن.. وسعد المرشدي في الظهير الايسر.

اما دفاع الجبلين فمن المؤكد ان يلعب عبدالله المحيني ومقبل الخليصي متوسطي دفاع وهما اقدر من يلعب في هذه المنطقة.. اما الظهيران فاحمد الصوينع في مركز الظهير الايسر.. وعبدالرزاق العرفج في الظهير الايمن.. وفي منطقة الوسط الطائية سيلعب سعود الحسين.. وخليل المصري كعناصر ثابتة.. ويبقى اللاعب الثالث والذي قد يكون تركي الضبعان.. او ابراهيم البكر.. مع احتمال ان يلعب البكر جناحا ايمن بدلا من العيدي.. وزبن الصافر على ان يتم تثبيت تركي الضبعان لاعب وسط.. وعيسى المزيد ظهير ايمن.. وفي الجبلين ربما يستفيد الكابتن سعدي صالح مدرب الجبلين من خبرة لاعب الوسط سعد الجروان اذا كان في فورمة جيدة ليلعب في راس المثلث الساقط للخلف للحد من تحركات ناصر الحماد.. مع احمد النزهة.. ودرعان الدرعان.. على ان يلعب في خط الهجوم محمد العضشان جناح ايمن.. وخالد السيف راس حربة.. وصالح العمار جناح ايسر مع احتمال اشراك المدرب خالد النزهة وخالد البقعاوي.. وفي هجوم الطائي سيلعب بالتاكيد ناصر الحشاد راس حربة وخالد الصقري جناح شمال .. وابراهيم البكر جناح ايمن.

كل امنياتنا ودعواتنا ان يقدم الفريقان مباراة نظيفة خالية من الخشونة والعشوائية.. تعكس مقدرة الفريقين على اعطاء صورة حسنة عن مستوى الفريقين لعبا.. واخلاقا.

القبض على ٢٦ متلاعبًا بنتائج الدوري المجري!

كتب: هاني بوقري.

● استطاع فريق واتفورد ان يصل الى دور الـ١٦ لكاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بعد فوزه مساء الثلاثاء الماضي في المباراة المعادة ضد خصمه فريق فولهام من الدرجة الثانية والذي يحتل المرتبة الثانية وكان الفريقان قد تعادلا ١/١ يوم السبت الماضي على ارض واتفورد الذي نجح في تسجيل هدف الفوز قبل نهاية المباراة بخمس دقائق بواسطة الجناح الملتهب جون بارنز وكان واتفورد قد سجل هدفه الاول في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول بواسطة لاعبه الهولندي يان لومان لكن فريق فولهام سجل هدف التعادل في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني بواسطة لاعب الوسط ري وينغتون ولقد حضر المباراة (٢٢) الف متفرج وبهذا الفوز سيقابل فريق واتفورد امام استون فيلا يوم السبت ١٩ فبراير الجاري على ارض الاخير في الجولة الخامسة للكاس ولقد صرح مدرب واتفورد بيتر تايلور عقب المباراة قائلا - (انني اتوقع التعادل مع فيلا وتلعب مباراة الاعادة على ارضنا).

● القي القبض على (٢٦) شخصا في المجر اتهموا بالتلاعب بنتائج مباريات الدوري المجري وذلك عن طريق رشوة اللاعبين والحكام من اجل ان يفوزوا بالرهان وقالت صحيفة «مغيار هيرلاب» التي اوردت الخبر ان المتهمين كسبوا حوالي (١٠٠) الف دولار بهذه الطريقة وقد ذكرت الصحيفة ايضا اسماء اولئك الاشخاص الذين اتهموا بالرشوة والفساد.

● تقدم اربعة من اعرق واغنى فرق اسبانيا لكرة القدم بشراء كابتن ولاعب وسط فريق سانت اتيان والمنتخب الفرنسي جان فرانسو لاريوس والاندية هي برشلونة، واتليتكو مدريد. وفالنسيا وريال مدريد وذلك لكون لاريوس سيترك ناديه هذا الموسم.

● صرح رئيس نادي ريفربليت الارجنتيني «رفائيل ارغون كابريدا» بان مدرب المنتخب الارجنتيني لكاس العالم لعامي ٨٢.٧٨ سيزار لويس مينوتي سوف يدرب فريق ريفربليت ولكن مينوتي قال بانه غير متاكد من ذلك في الوقت الحاضر وان امله ان يدرب الفرق الاوربية وسيقوم مينوتي بتوضيح هذا الامر الجمعة ومن جهة اخرى عرض فريق ريفربليت لمينوتي عقدا لمدة عام واحد بمبلغ (٥٠) الف دولار وراتب شهري قدره (٤) الاف دولار.

● رفض فريق توتنهام هوتسبير حامل الكاس الانجليزي للسنتين الماضيتين ان يلعب ضد ايفرتون ضمن لقاءات دور الـ١٦ للكاس الانجليزي يوم الاحد (٢٠) فبراير الجاري واصر مدرب الهوتسبير بيركنشو على ان يلعب فريق يوم السبت (١٩) فبراير وعلى اثر ذلك سيلعب فريق ليفربول مباراته ضمن الجولة الخامسة ضد برايتون يوم الاحد (٢٠) فبراير بعد موافقة مدرب الاخير جيمي ميليا علما بان ايفرتون وليفربول سيلعبان على ارضهما لكون القرعة وضعت لقاءاتهما في منطقة واحدة.

● غرم اتحاد كرة القدم الانجليزي فريد ديربي كاونتي من الدرجة الثانية الانجليزية بمبلغ (١٠) الاف جنيه استرليني (١٥.٤٠٠) دولار عقابا له لان مدرب فريق براد فورد من الدرجة الرابعة قام بتدريب ديربي لمباراة الكاس للجولة الرابعة ضد تشيلسي التي انتهت بفوز ديربي (٢/١).

سقراط

● حدثت مفاجأتان في دوري كرة القدم البرازيلي عندما تعادل فريق فلامنغو على ارضه ١/١ مع احد الفرق المغموره «موتو كلابي» على استاد الماراكانا وامام (٨٠) الف متفرج وقد احتجت جماهير فلامنغو على الفريق بسبب هذه النتيجة السيئة ولولا النجم زيكو الذي سجل هدف التعادل في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول من ضربة حرة لخسر فلامنغو تلك المباراة.

ولقد قطع فريق موتو كلابي مسافة ٢٥٠٠ كم لكي يلعب امام فلامنغو والمفاجأة الثانية هي هزيمة بطل مدينة ساوباولو فريق كورنتيانز امام فريق متواضع جدا وهو «تيراد ينتس» ٢/١ سجل هدف كورنتيانز اللاعب المعروف سقراط من ضربة جزاء وفي مباراة اخرى فاز فريق غووميو على بوشي بريتا ٢/صفر سجل تيتا الذي انتقل هذا الموسم من فلامنغو الى غروميو الهدف الاول من قذيفة قوية ومن بعد ٣٠ ياردة.

●● صعد فريق نورويتش سيتي الى الدور الخامس لكاس الاتحاد الانجليزي عقب فوزه مساء امس الاول ٢-١ على فريق كوفنتري في اللقاء المعاد بينهما بعد تعادلهما ٢-٢ في مباراة السبت ضمن الجولة الرابعة لكاس انجلترا.. وبذلك سيلعب نورويتش ضد ايبسويتش تاون في دور الـ ١٦ يوم السبت ١٩ فبراير الجاري.. بينما تعادل الارسنال خارج ارضه امام ليدز ١-١ بعد ان تعادل الفريقان في المباراة الاولى على ارض الارسنال بنفس النتيجة وجاء هدف تعادل الارسنال قبل نهاية المباراة بدقيقتين بواسطة غراهام ريكس. وبذلك تقام بين الفريقين مباراة ثالثة على ملعب الارسنال في الهاي بري. والفائز سيقابل ميدلزبروه على ارض الاخير.

●● على استاد لاريسا باليونان فاز المنتخب اليوناني لكرة القدم مساء امس الاول على منتخب رومانيا ٣-١ في لقاء ودي وحضر المباراة ١٤ الف متفرج سجل ... سيوبان رومينيو بولوني وكوس اليكس بينما سجل لرومانيا كوموتورو (هدفين) احدهما لفريقه والاخر عليه.

●● في الكاس الاسباني اجريت مباريات الدور الاول لمرحلة الذهاب .وقد اسفرت المباريات التي اقيمت ليلة امس الاول عن النتائج التالية:

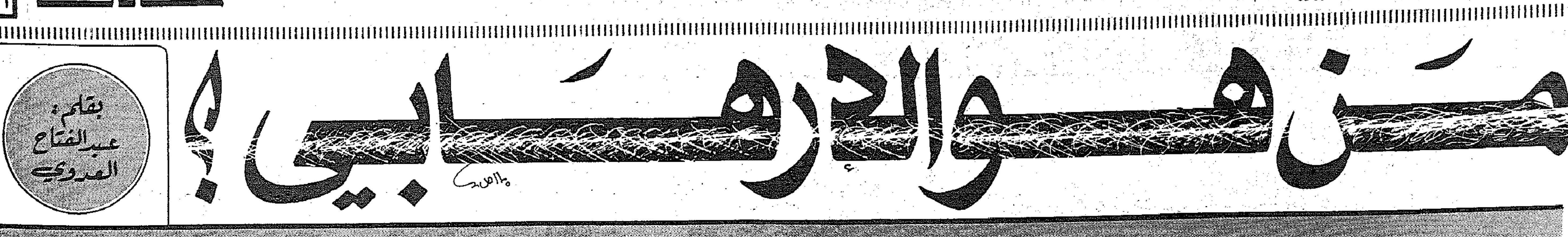
- تعادل سيلتافيغو مع برشلونه بدون اهداف.
- تعادل ريال مدريد مع كاويز بدون اهداف.
- تعادل اتيكو بلباو مع كورونا بدون اهداف.
- فالنسيا - سباتيول ١-٢
- بلد الوليد - ريال فروكانو ٢- صفر
- اوساسونا - سبورتنغ خيخون صفر/صفر.
- ريال سوسيداد - سلاموتا - ٢/صفر.
- سيفيلا - ريال بيتيس ٢- صفر.

التقدم بالمذنب ينظم بطولة للطاولة

المذنب - فهد الشامخ

اختتم نادي التقدم بالمذنب بطولة مفتوحة في تنس الطاولة للمؤسسات والهيئات الحكومية [illegible] ٤١ [illegible] البطولة لمدة [illegible] حتى [illegible] وكانت [illegible] النهائية [illegible] على المركز الاول [illegible] اللاعب محمد [illegible] ومؤسسة المستقبل وحصلت على المركز الثاني ومثلها [illegible] السليمان العليوي وفي المركز الثالث جاءت ثانوية المذنب ومثلها اللاعب [illegible] الرحمن الشاية وجاء في المركز الرابع والاخير [illegible] ومثلها المدرس محمد محمد [illegible]

وقد وزعت في نهاية البطولة [illegible] والهدايا على الفائزين.



من هو الارهابي؟؟

سؤال مهم جدا قد تحتفي به «الفلسفة» اكثر مما تحفل به «السياسة» وهو أدخل كذلك في باب «القانون» و «علم النفس» منه في باب «الاجتماع» أو «الطب».

بيد أن الملاحظة التى يجب أن نبدأ بها هي أن الانشطة الانسانية كلها متداخلة، يترتب بعضها على بعض، ويؤثر كل جزء منها ويتأثر بسائر الاجزاء.

فأنت اذا فكرت في السياسة أو خططت لها، فلا بد لك من قسط كبير من المعرفة بالقانون، والفلسفة، والاخلاق وعلم النفس، والمبادىء التى تحكم علم الاجتماع، وبالتاريخ والجغرافيا، وكذلك بالآثار التى تتركها العلوم الحديثة والتكنولوجيا على مصير البشرية. فلا توجد معرفة منفصلة عن معرفة حتى ولو كان اتصالهما بالحوار القائم على التناقض، مع ضرورة التسليم بأن كل المعارف الانسانية تتكامل، ولا يتلم بعضها بعضا حتى ولو اختلف معه.

والأمر في ذلك كالأمر في نشاط الانسان الفرد، اذا اختل عقله فسدت حركة جسمه، وان اعتل جسده خمل عقله، وركد، فالعقل الصحيح لا يوجد الا في الجسم الصحيح..

وحين نقول، مثلا، ان فلانا من الناس «مريض نفسيا»، وانه محب للعزلة الى حد كراهة الناس والنفور منهم، فان هذه العلة قد تنسب الى «فلسفة» تجاوزت حد الاعتدال والاستقامة، أو قد تنسب الى علة عقلية أدت الى اعتلال النظرة الى العلاقة بين أفراد المجتمع أو قد تعزى الى «مرض جسدي» انتهى الى الخجل من الناس ثم الى حب العزلة، ومن ثم الى النفور والتشكك فالظاهرة الواحدة قد تعزى الى أكثر من سبب لأن المؤثرات تتشابك وتتداخل بقدر تشابك المعارف وتداخلها، ولأنك تعرف العلاقة بين «العقل» و «الجسد» فلا بد أن تسعى الى معرفة التكامل بين الاسباب والعلل، فحركة الجسد منوطة بحركة العقل صحة وسقما. وقبل أن يعرف أن حركة الجسم مركزها في الدماغ لم يكن الطب البشرى يربط بين العلل النفسية والعقلية وبين أمراض الجسد، وبعد أن اتسعت المعرفة بهذا الترابط غدا الطب الحديث يركز على معالجة بعض أسقام الجسد بتنشيط حالة المريض النفسية عن طريق الموسيقى وادخال عوامل المسرة في حياته وبيئته المحيطة به. وكلما اتسعت معرفة الانسان بالتداخل بين العلل انفرجت أمامه الفرص لمعالجة النتائج المترتبة عليها. فاذا عرف السبب في مرض السرطان المهلك امكن علاجه، ولا يعرف السبب الا باتساع دائرة المعارف، وبادراك تداخل العلاقات بينها.

وترتيبا على هذا فان ظاهرة «الارهاب» دوليا كان أو فرديا، لاترد الى سبب واحد، ومن ثم فان علاجها متعدد القنوات، ولكنها كأي ظاهرة لها أسباب مباشرة وأخرى أضأل مساسا بها. فالمريض بالكبد مثلا لا يعالج فقط بالموسيقى والانعاش النفسي، وانما لابد من البدء بالتركيز على المرض العضوي والعمل على ابرائه. والمريض عقليا لا يعالج فقط بالادوية، وانما يعتين البدء بالعلاجات النفسية.. وهكذا فان أسباب العلل تختلف وتتعدد باختلاف وتعدد المعارف الانسانية، ولكن بعض الأسباب أوضح من بعض ومن ثم فان بعض العلاجات أوجب من بعضها الآخر بالنسبة لكل حالة على حدة.

وحين نسأل: من هو الارهابي؟ ونحاول الاجابة على هذا السؤال فان الهدف هو التعرف على أسباب الارهاب توطئة لمعالجة ظاهرته، ووضع حد لها.

وقد يقال ان «الارهابي» ثائر، أو متمرد على المجتمع.

وهذا تعريف ترد عليه ملاحظات كثيرة.

فمن ناحية نلاحظ أن «الثورية» غير «التمرد» وان نبعا من تربة واحدة وهي في اعتقادنا رفض الأساليب التقليدية، ان الثورى والمتمرد كليهما يضيقان بالاجراءات العادية، ويجنحان الى رفض القوانين والقيم السائدة. ولكن «التمرد» يقف عند جدود الرفض السلبي، فكأنه النار التى تأكل نفسها حين لا تجد ما تأكله. والمتمرد، بهذا شخص مدمر يحطم كل شيء حوله، ويشيع الاضطراب في كل ما هو رتيب، منظم، جار على سنن معلوم، فاذا نفق جهده، وقطع أنفاسه، في عملية التدمير هذه وقف حائرا لا يدري ماذا يفعل، لأن الخطة البناءة الايجابية تعوزه ومن ثم تتجه النار في داخله الى أن تأكله هو نفسه ثم تأكل نفسها، وتستحيل الى رماد بارد.

ولا كذلك «الثوري».

فهو رافض أيضا، للتقليد وللقديم، ولكن رفضه فيه شيء من الايجابية، فقبل أن يهدم يكون لديه تصور عن «البديل» بيد أنه تصور «محموم»، بمعنى أن الفكرة أحادية الجانب تأخذ عليه اقطار فكره وقلبه وحسه جميعا، فهو لا يرى الشيء الا من منظور واحد، ولا يتجه الى الاصلاح الا من زاوية واحدة، وهو يوقن أن أي مناقشة لهذه الفكرة رجعية، ومناهضة للثورة، ومؤامرة مقصودة لتدميرها.

هذه النظرة الاحادية الجانب قد تكون ناشئة من قصور في مجال المعارف الانسانية، ومن عجز عن ادراك التداخل بين الأسباب والنتائج. وقد تكون نابعة من اختلال نفسي أو عقلي يؤدي الى الشعور المبالغ فيه بالاضطهاد الذي يلقاه الثائر شخصيا أو تلقاه فكرته. ومع أن الثائر يمتاز عن «المتمرد» بالايجابية، نعنى بوجود تصور مسبق لديه عن «البديل»، الا أن احساسه بالاضطهاد، أو عدم قدرته على التخطي الى تداخل الاسباب والنتائج، ومن ثم الى تعدد أسباب الفساد وأساليب اصلاحه، فان أمره غالبا ما يؤول الى الانحسار الى الخضم الذي يغرق المتمرد نفسه فيه وهو خضم التدمير لكل قديم راسخ ولكل من يتصورهم عاملين على تثبيته، ومن ثم على مناهضة ثورته. وحين يحصى التاريخ ما حققه «الثوار» على مداره فانه يجد أن ما حققوه في مجال اقتلاع القديم، وتحطيم مؤسساته اكبر بكثير جدا مما حققوه في مجال زرع الجديد وانمائه.

وحين تأخذ الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ م مثلا فسوف تجد ان الافكار الجديدة التى نثرت حبها في المجتمعات الانسانية كلها لم تكن من فعل «الثوار» انفسهم، وانما من فعل المفكرين الذين مهدوا لها، أو عايشوا بعض مراحل الاعداد لها من امثال «فولتير» و «جان جاك روسو»، ويمكن، من ثم، تقسيم الثورة الفرنسية الى قسمين: قسم الافكار والمبادىء وهو القسم الذي ازدهر قبل الثورة وأثناءها ثم بقى بعدها، وقسم الاجراءات والوسائل وهو الذي اغرقها في بحر من الدماء والارهاب فأكل بعض رجالها بعضهم الآخر، فقوضت العدالة وزعزع احساس الانسان العادي بالأمن، وغدا الناس يلقون في القاع المظلم، أو يقتلون، أو ينفون، أو تقطع رؤوسهم فوق المقصلة بلا محاكمة، ودون سبب معقول، أو مفهوم، أو حتى معلن..

وحين يعود التاريخ لتقويم الثورة الفرنسية، وهي اكبر ثورة في العصر الحديث، فانه يجد أن أعظم ما خلفته للانسانية هو الافكار وهي من صنع الفلاسفة والمشرعين والكتاب، وأسوأ ما خلفته هو «الارهاب» الذي نجم عن احساس «الثوار» بالاضطهاد، وتوجسهم من المؤامرة، وصراعهم الرهيب من اجل السلطة المطلقة، والتحكم. ولذلك فليس بغريب أن الثورة التى قامت لتدافع عن «حقوق الشعب» أذاقته ألوانا من العسف والظلم والاستبداد، واطلقت فيه أرذل غرائزه فراح بعضه يشي بالبعض الآخر، واندفع كل فرد يأكل، بتشجيع من الثوار وبالاقتداء بهم، لحم أخيه حيا وميتا.. وليس بغريب كذلك أن الخلاص من هذا الارهاب جاء على يد ديكتاتور اغلظ على شعبه من الزعماء الذين اسقطهم الثوار، ووضعوا اعناقهم تحت المقصلة.. فكأن الخلاص من «الثورة» تحقق بالقبول بما هو أسوأ من «الماضي» الذي اتهمته، ورفضته، وثارت عليه.

ومن ناحية أخرى فانا نلاحظ أن الخط الفاصل بين الثلاثة: نعنى «الثائر» و «المتمرد» و «الارهابي» انما هو حد لصالح الارهاب، وليس لصالح الثورة او التمرد. بمعنى انه «حد» يجور على اقليم الثورة والتمرد لصالح التوسع الارهابي، ولا يمكن أن يحدث العكس.

ذلك أن «الثائر» أو «المتمرد» يمكن أن ينتكسا الى الفعل الارهابي المجرد، بينما «الارهابي» لا يمكن أن يغدو ثائرا، أو حتى متمردا..

ان «روبسبير» احد قادة الثورة الفرنسية، انقلب من ثائر مأمول الى متمرد ارهابي، لا هم له الا القتل والتمثيل بخصومه وبعضهم كانوا ثوارا مأمولين مثله، وقد أدى ذلك الى شلل تام في طاقاته الخلاقة والبناءة..

وحين يحدث هذا التحول في الثائر فان المتمرد اشد منه استعدادا لتحول من هذا القبيل في بنيته النفسية ومن ثم في اعماله واهدافه فالمتمرد كما قلنا مجرد انسان رافض، جانح الى التدمير والتحطيم، وخال من أي تصور خلاق لشكل المستقبل، الذي يبتغيه بديلا عن الواقع الذي يرفضه، ومن ثم فما أيسر أن يتخذ رفضه للواقع مجرى ارهابي معصوب العينين، لا يتوخى طريقا الى غاية.

غير أن «الارهابي» لا يمكن أن يكون ثائرا بجانبيه الايجابي والسلبي، ولا حتى «متمردا» يقف عند مرحلة الرفض. وانما الارهابي غارق في العنف والدماء. وهو ان تصور لنفسه أهدافا يحققها بالارهاب فانها لابد أن تكون أهدافا مدانة، ولا يمكن المجاهرة بها، لأن الوسيلة التى يختارها تدين كل غاية يتوخاها.

ويحدث في التاريخ أن «الارهابيين» الذي يعمدون الى التصفية الجسدية لخصومهم قد يصعدون الى «السلطة»، ويطلقون على انفسهم اسم «الثوار»، وربما يدفعهم احساسهم بمسئولية الحكم الى التخلي عن «الارهاب» أو عن «أسلوب التصفية الجسدية».

غير أن الحقيقة هي أن «الارهاب» يظل كامنا في أعماقهم، أو يظل هو الكيان الذي يسكن في ثيابهم التى يزخرفونها، وكلما حزبهم أمر تحركت بناهم النفسية المعقدة شوقا الى الارهاب كأفضل وسائلهم المختارة لمعالجته. ولعل سلوك «مناحم بيجين» حين كان زعيما لعصابة «الارجون زفاي ليومي» لا يختلف في جوهره عن أسلوبه وهو رئيس لوزراء اسرائيل. لقد ارتكب وهو زعيم عصابة، مذبحة «دير ياسين»، ثم ارتكب، وهو رئيس مسئول للوزراء، مذبحة «بيروت» الغربية و «صبرا» و «شاتيلا». وان له لاهدافا في الحالتين، ولكنها أهدف ارهابية لا يقرها القانون، ووسيلته المفضلة اليها لا يمكن الا أن تدينها.

وهنا نأتي الى العلاقة بين الارهاب والقانون.

والثائر والمتمرد والارهابي يعملون جميعا ضد القانون، وضد الشرعية القائمة، وهم في أعمالهم يتناقضون مع المؤسسات القائمة، ولا يرون التطور عن طريق الاصلاح البطيء مجديا.

انه لا أحد يرفض التجدد، ولا أحد يرفض الاصلاح، ولكن للتجديد طريقين مختلفين: أحدهما التطوير الهادىء عن طريق تغيير القوانين الحاكمة للمجتمع كلما لزم الأمر، وثانيهما تحدي هذه القوانين جملة وتفصيلا، والقفز المتعجل الى قلب أوضاع المجتمع رأسا على عقب.

وحتى لا يتهم «الثوار» بالفوضوية فانهم يرفعون شعار «الشرعية الثورية»، وهو شعار يؤول أمره الى تبرير أي عمل يقوم به الثوار، أي الحفنة القائدة في هذا المجتمع، واكسابه وهما صفة «الشرعية»، فكل عمل يتم باسم «الثورة»، ولا يمكن مقاومته باسم القانون أو القيم أو المبادىء الخلقية الراسخة.

أي أن «الشرعية الثورية» ليست هي «الشرعية القانونية أو الدستورية»، وانما هي حق حفنة الثوار في أن يصنعوا بالافراد والمجتمع ما يشاؤون باسم «الثورة».

وحين تحلل هذا الكلام فانك تجده مجرد كلام فارغ يهدف الى اصطناع التبرير للارهاب ذاته كأسلوب يفضله ذوو البنى النفسية الشوهاء للتغيير غير المدروس، أو الموزون، في المجتمع. اذ ماهو القانون؟ ان القانون في أي مجتمع هو المحصلة النهائية لما يتوصل اليه هذا المجتمع عن طريق تجاربه، وثقافته، وموروثاته المقدسة، وتصوراته المتأنية، أي غير المحمومة والهاجسة، لمصالحه ومستقبله. فحين نقول مثلا ان الملكية مباحة للأفراد، ويصدر قانون يقضي بذلك، فان المجتمع، بكل مافيه من مفكرين ومشرعين وأصحاب رأي، لابد وأن يكون قد درس علاقة الملكية الفردية بالحافز على العمل، وبحق الارث وما يؤدى اليه من حرص على الادخار وتنمية الثروة لصالح الاجيال القادمة، ولابد أن يكون قد استقر على مفهوم للملكية الفردية ينأى بها عن نزعات الحقد الطبقي ويؤصلها على أساس وظيفتها الاجتماعية.

فاذا جاءنا «ثائر» ولم يراع ما تواضع عليه المجتمع بموروثاته وعاداته، وبجهاد المفكرين فيه وأصحاب النظر، ثم الغى الملكية الفردية باسم «الشرعية الثورية»، فانه بذلك لا يكون قد صبب المجتمع كله في حالته النفسية والعقلية فحسب، وانما يكون أيضا قد انتهج أسلوب الارهاب النفسي ليفرض تغييرا لا يتفق مع ماسبق للمجتمع ان استقر عليه ومع أنه لا أحد يرفض، من حيث النظر، ان يتطور المجتمع في أي اتجاه يريد الا ان الفرق بين حالة صحيحة وحالة غير صحيحة هو أن يجيء التطور قافزا، لا تراعى فيه متواضعات المجتمع وارادته، ولا تحكمه الا تصورات «ثائر» تمتلىء نفسه باحساس خاطىء بأنه هو المجتمع بأسره، وبأن ارادته الفردية ممثلة لارادته العامة.

وحين يحدث هذا التناقض بين تصور «الثائر» وتصورات المجتمع التى هي مزيج مختلط من العادات والافكار والثقافات والموروثات، وحين تزداد قناعته بأن ارادة المجتمع بأسره متمثلة فيه هو كانسان فرد، فان الحمى تنتابه، ويزداد يقينه بأن أي ارهاب يمارسه ضد المناهضين له انما هو عمل شرعي، أو واجب مقدس، يقوم به باسم الثورة، أو باسم الجماهير، أو باسم الشرعية الثورية.

وهنا يبرز لنا فرق دقيق آخر بين «الارهاب» و«الثورة» أو على الاصح خط دقيق يربط بينهما. فالثائر قد يعمد الى تعليق الدساتير والقوانين تحت ظلال مايسميه بـ «الشرعية الثورية»، أو هو قد يعمد الى اصطناع قوانين من عنده لا تمر بمراحل الاختمار اللازمة، ولا تأتي عن طريق المؤسسات المنوط بها استخلاص القوانين من ارادة المجتمع ومتواضعاته وقيمه وتقاليده. ولأن هذه القوانين المصطنعة تصطدم بارادة المجتمع، التى لم يتم التعرف عليها سلفا، فان الثائر يلجأ الى الارهاب النفسي أو الجسدي لفرض قوانينه على المجتمع.

فكأن «الارهاب» هنا يستحيل الى أداة من أدوات الثورة، وهو الأمر الذي غالبا ما وقع في الثورات قديما وحديثا، وفي مقدمتها الثورة النموذج، نعنى الثورة الفرنسية. أي أن «الارهاب» ليس مناقضا للقانون فحسب، وانما هو أيضا أداة من أدوات هدمه، ان لم يكن هو الاداة الاساسية.

وحين نرى مثلا أن اسرائيل في عهد ارهابي لم يخف أبدا مسئوليته عن مذبحة دير ياسين، وانما تحدث عنها في مذكراته بتلذذ عجيب، تتهجم على الامم المتحدة، رمز القانون الدولي وأداة تنفيذه، وتحاول ابعادها عن كل ما يجرى في الشرق الاوسط حربا أو سلما، فان لنا أن ندرك أن هذا الموقف مبنى على تبنى سياسة ارهابية تعمل في تناقض تام مع القوانين، ومن ثم فهي تتعمد هدمها وتدمير مؤسساتها.

واذا كان للثورة جانب ايجابي تمتاز به على التمرد من حيث أنها تقوم على أساس تصور لشكل المستقبل حتى وان يكن نابعا من فكر فرد أو مجموعة من الأفراد أو من ارادته أو ارادتهم، بصرف النظر عما اذا كانت هذه الارادة مبنية على فكر سليم أو على هواجس أو هيجان محموم، فان هذا الجانب الايجابي يتلاشى حين تتخلى الثورة عن القوانين، التى هي زبدة ثقافات المجتمع وتطلعاته، وتلجأ الى «الشرعية الثورية» المدعاة لتفرض بها ما تشاء من مفاهيم وقيم، وأنظمة. وحين يستخدم الارهاب في عملية الفرض هذه فان محصلة الاصلاح النهائية لا تزيد عن خبط ورقع، وسلسلة لا تنتهي من الأخطاء التى تجر في أذيالها اخطاء أخرى، بحيث ان المجتمع يجد نفسه عند غروب كل ثورة وكأنه في أمس الحاجة الى البدء من جديد، ولكن على أسس أقوم تأخذ في الاعتبار شرعية القوانين التى هي خلاصة الفكر، وليست مجرد طرح لسلبيات هيجان فكري أو نفسي لا يهدأ.

على أننا لا يمكن أن نفرغ من تحليل ظاهرة «الارهاب» دون أن نقارن بينه وبين «النضال» المشروع، وهما أمران طالما اختلط بعضهما ببعض بالنسبة لمن يقوم بهما خصوصا.. فرجل مثل «بيجين» يسمى ماقام به في «دير ياسين» و «بيروت» «نضالا» من اجل «أمن» دولته، أو من اجل بناء «الدولة الاسرائيلية الكبرى». كما أن ما يقوم به بعض «المناضلين» قد لا يزيد في ظاهره عن بعض عمليات لها شكل «الارهاب» وطابعه، كأن يقوم المناضلون، مثلا، ضد الاستعمار المسيطر على بلد ما بعمليات مسلحة ضد المدنيين العزل في البلد المستعمر (بكسر الميم الثانية).

وهنا نجد أنفسنا مواجهين بسؤال جوهري وهو هل من حق «المناضل» أن يلجأ الى نفس أساليب «الارهابي» حتى مع اختلاف أهداف كل منهما؟؟

فمثلا اذا قامت دولة معتدية بقصف المدنيين العزل في دولة مجاورة لتفرض على شعبها اشياء لا يمكن أن يقبلها بارادة حرة، فهل من حق المناضلين من هذا الشعب أن يقوموا بنفس العمل ضد مدنيي الدولة المعتدية؟؟

نحن نجد، في هذا الصدد، فارقا في الهدف، فالدولة المعتدية تريد ماليس من «حقها» والدولة المعتدى عليها تسعى لرد العدوان او تعمل على استرداد حقها؟؟

ومجرد الفرق في «الهدف» وما يمثله ذلك من وجود «حق» في جانب وعملية «غصب» في الجانب الآخر، يضع علامة مميزة بين النضال والارهاب ولأن الحق ليس قيمة مجردة يتخيلها كل طرف بحسب مصلحته، وانما هي قيمة متبلورة في «قانون»، فان القانون، اذن، هو الفيصل الفارق بين النضال والارهاب.

ولكننا نواجه هنا بقضية فكرية اخرى فحين يكون «القانون» هو الفيصل الفارق بين الارهاب والنضال، فهل ما يرد الى القانون للاحتكام بشأنه هو «الهدف» من العملية أو «الوسيلة» المستخدمة أيضا؟؟

نعنى هل يجب أن تكون «الغاية» المتوخاة قانونية، وأن تكون «الوسيلة» المتبعة اليها قانونية ايضا، حتى يمكن القول بأن العملية نضال بريء من الارهاب؟؟

بعض المفكرين السياسيين منذ «مكيافيلي» وحتى الآن، وربما قبله أيضا، يرى أن «الغاية» تبرر «الوسيلة»، وأنه اذا كان الهدف مشروعا واخلاقيا فان الوسيلة اليه لابد وأن تكون كذلك آليا. فالعبرة، هنا، هي بالهدف دون نظر الى الوسيلة، فقل لي الى أين انت ذاهب ثم لا بأس بعد ذلك باختيارك أي سبيل الى غايتك.

بيد أن غالبية المفكرين مازالت مستقرة على أن الغاية لا يمكن أن تبرر الوسيلة، وأن الاخلاق، والقوانين المترتبة عليها، كل لا يتجزأ. والا فان «المذبحة» ضد الآمنين والعزل تصبح، وعلى نحو من الانحاء، مبررة اذا كان الهدف منها تحقيق «الأمن» لمن يقوم بها. واذا سمحنا لأي صاحب غاية بانتهاج وسيلة غير مشروعة للوصول الى غاية، فانا سوف نجد أنفسنا في عالم تحكمه الاهواء والنوبات النفسية، لأن كل انسان يستطيع أن يقتل وأن يبرر جريمته بغاية يدعيها، ويلبسها من الثياب المخروقة ما يشاء، ولا يمكن بأي حال أن تصل الى تطبيق القانون بهدم القانون نفسه.

ولعل الاحتكام الى القانون، غاية ووسيلة، هو الذي يميز الارهاب من النضال، لأن «الارهابي» قد يدعي أهدافا قانونية كالدفاع عن النفس أو كالأمن، وهو نفس ما يعلنه المناضل، ولكن الفارق الذي لا يخطئه نظر هو وسيلة كل منهما الى هدفه، فالذي يتبع وسيلة غير مشروعة ارهابي بباطنه وبلون بشرته، والذي يلتزم الشرعية في انتقاء وسائله مناضل عف الذيل، طاهر النفس من الاحقاد، والنوايا العدوانية. على أن الغاية المشروعة ليست مبررا لانتهاج وسيلة غير مشروعة لأن هذا يؤدى الى فوضى خلقية شاملة حين نجد أصحاب الاهداف المشروعة وغير المشروعة على حد سواء متورطين في خضم متلاطم من جرائم الارهاب، وأعماله القذرة.

ثم نسأل: هل عرفنا الآن من هو الارهابي..؟؟

في اعتقادي أن لا..

فالموضوع أدخل في الفلسفة..

التي هي اجتهاد فكري لا يتوقف..

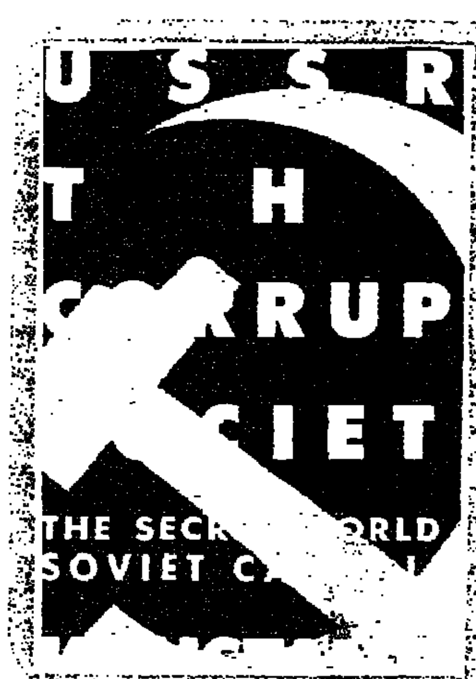
إصدارات دولية

إعداد: مكتب «الجزيرة» في واشنطن

أحدث الكتب في السوق العالمية .. وأكثرها مبيعا..

الفساد.. المنتشر في





●● نخصص كامل حلقة اليوم لاكثر الكتب إثارة في سوق النشر العالمية والذي صدر قبل شهرين فقط. الكتاب يكشف وبتفاصيل دقيقة ولأول مرة حقائق من داخل المجتمع السوفيتي وبقلم أحد اعضاء نقابة المحامين السوفيت السابقين.. والذي كان عرضة لمصادرة اوراقه من قبل الاستخبارات السوفيتية.

الكتاب حظي بتسليط الضوء عليه من قبل العديد من الهيئات العالمية ويعد رغم حداثة صدوره أحد الأعمال البارزة في مجال النشر ويحقق رقما قياسيا في مبيعاته.. الكتاب صدر باللغة الانكليزية و«الجزيرة» تقدم أول عرض مكثف له باللغة العربية.

USSR: The Corrupt Society
The Secret world of Soviet Capitalism
By Konstantin Simis
Simon and Schuster, New Yourk 1982

الاتحاد السوفيتي : مجتمع فاسد
العالم السري للراسمالية السوفيتية
بقلم: كونستانتين سيمس

ولد قسطنطين سيمس في أوديسا بالاتحاد السوفيتي عام ١٩١٩ وحصل على شهادة البكالوريوس في الحقوق من جامعة موسكو عام ١٩٤٠، ثم حصل على الدكتوراه من معهد الحقوق السوفيتي التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية عام ١٩٤٤. وقبل مجيئه الى الولايات المتحدة مع زوجته عام ١٩٧٧ كان سيمس عضوا في نقابة المحامين السوفيت.

حاز هذا الكتاب على اهتمام العديد من المهتمين بشؤون الاتحاد السوفيتي. خاصة وانه يعالج جانبا من الحياة السوفيتية لايزال يكتنفه الغموض. ولقد أثار الكتاب تحفظ المسؤولين السوفيت وغضبهم لدرجة انهم طلبوا من مؤلف الكتاب قسطنطين سيمس المحامي واستاذ الجامعة المعروف بمغادرة الاتحاد السوفيتي. وقد قامت مجموعة من رجال المخابرات السوفيتية بالاغارة على شقة الكاتب ومصادرة مخطوطة الكتاب الذي يتحدث عن عمليات الرشوة والابتزاز والفساد السائدة في الاتحاد السوفيتي اليوم. ولكن الكاتب تمكن من تهريب نسخة عن المخطوطة الى الولايات المتحدة اثناء وجوده في موسكو. ومما يزيد من اهمية هذا الكتاب هو خلفية كاتبه كمحام مشهور واستاذ جامعة لسنوات عديدة، الأمر الذي مكنه من الاطلاع على اشياء هامة كثيرة من خلال اتصالاته الشخصية وما توفر له من معلومات ليس من السهل الاطلاع عليها في الاحوال الاعتيادية.

ويقدم سيمس في هذا الكتاب تقريرا مفصلا عن حالة الفساد التي تعم المجتمع السوفيتي بفئاته المختلفة. فسيمس يخبرنا عن مسؤولين سوفيت تدفع لهم مئات الآلاف من الدولارات، وعن غيرهم ممن يتلقون الرشاوى والهدايا ثمنا لوساطات واعمال غير قانونية. ويتحدث سيمس كذلك عن اسلوب حياة النخبة الحاكمة في الاتحاد السوفيتي والذي يتميز ايضا بالفساد. كما يتطرق الى عالم الجريمة والأعمال غير القانونية والسوق السوداء. ان قسطنطين سيمس يحاول الكشف عن مجتمع راسمالي يتستر وراء قناع شيوعي في الاتحاد السوفيتي. ولذلك فان هذا الكتاب يعتبر وثيقة هامة وادانة واضحة لفساد شامل يعم مجتمعا غير قادر، حسب تعبير الكاتب، على سد احتياجات اعضائه.

ولمعرفة مدى الفساد السائد في الاتحاد السوفيتي لا بد من معرفة بعض النظم والقوانين التي تصف دور الدولة والمجتمع بشكل عام. ولا يمكن للاجنبي معرفة حقيقة ما يجري في الاتحاد السوفيتي من خلال الصحف لأن هذه الصحف تدار من قبل حزب حاكم واحد يستحوذ على كل السلطة وهو الحزب الشيوعي السوفيتي حيث تلعب هذه الصحف عادة دور ابواق الدعاية.

يشير الكاتب الى مجموعة من القوانين اللامكتوبة التي يجري مراعاتها في المجتمع السوفيتي. فالدستور الحالي مثلا يقر بأن السلطة للشعب ويجب ان تمارس من خلال ممثلين منتخبين في مجالس، وان مجلس الوزراء يقوم بادارة شؤون الدولة. ولكن الواقع هو ان السلطة الحقيقية تكمن في جهاز الحزب الشيوعي وقادته الذين يعتبرون الحكام الحقيقيين للدولة. ويشير الدستور كذلك الى مجلس السوفيت الأعلى (الذي هو بمثابة برلمان) على انه صاحب السلطة العليا في البلاد والذي يقوم بالتشريع واقرار او حل الحكومة. ولكن حتى هذا الجهاز، يقول سيمس، لا يتمتع الا بسلطة اسمية لأن السلطة الحقيقية هي من صلاحيات اجهزة الحزب الشيوعي السوفيتي. ان دور مجلس السوفيت الأعلى هو فقط اضفاء طابع ديمقراطي شكلي على الدولة السوفيتية. فلم يكن هناك مثلا منذ تأسيس هذا المجلس في السنوات الثلاث والاربعين الاخيرة صوت واحد معارض أو ممتنع عن التصويت لسياسة معينة قدمتها الحكومة للمجلس لاقرارها. ولم تثار قضية الثقة بالحكومة أو بأحد اعضائها ولو لمرة واحدة لا في هذا المجلس ولا حتى في المجالس الاقليمية في الجمهوريات السوفيتية المختلفة.

ان توازنات القوى في اجهزة الحكم العليا تخفى على الشعب السوفيتي بالرغم من وجود هذه التوازنات على صعيد الحزب بشكل واضح. وخضوع الدولة للحزب يبدو واضحا في قواعد البروتوكول البيروقراطية. فبامكان مسؤول حزبي في اللجنة المركزية للحزب مثلا استدعاء وزير في الحكومة الى مكتبه. وتعتبر سلطة السكرتير الاول للحزب على المستويين العام والمحلي مطلقة وغير خاضعة للقانون. ان مثل هذه الاوضاع توفر الارضية الخصبة لنشوء وانتشار الفساد في الاتحاد السوفيتي. ان التجاوزات الدستورية والقوانين والقواعد غير المكتوبة يسري مفعولها كذلك في المحاكم السوفيتية في حسم الخلافات بين المواطنين وفي المحاكمات المتعلقة بالجريمة وفي حسم خلافات العمل. وبما ان النظام الحاكم يعتبر نفسه فوق كل قانون، فانه يتم تجاوز الكثير من القوانين وعدم مراعاتها على المستويات المختلفة.

وتتجلى مظاهر الفساد كذلك في وجود السوق السوداء. وفي الستينات قامت السلطات السوفيتية بشن حملة واسعة ضد ما يجرى في هذه السوق من خلال عملاء سريين لها قاموا باعتقال العديد من المتورطين في عمليات هذه السوق ومحاكمتهم طبقا لقواعد قانون العقبات. ولكن اجراءات الحكومة هذه تعرضت لتغيير مفاجىء عندما وجد زوج ابنة نيكيتا خروتشوف، السكرتير الأول للحزب الشيوعي في ذلك الحين متورطا في تعاملات هذه السوق. وبشكل عام فان اجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة لا تخضع لسلطة القانون بمقدار ما هي خاضعة لسلطة وارادة السكرتير الاول للحزب.

النخبة الحاكمة

في هذا الفصل يذكر الكاتب كيف ان افراد النخبة الحاكمة وعائلاتهم في الاتحاد السوفيتي يتمتعون بمعاملة مميزة في حياتهم الخاصة. يقول سيمس ان هذه الفئة تحصل على المواد الغذائية اللازمة من محلات خاصة تقدم اطعمة خصيصا لافراد الطبقة الحاكمة. ويسكن افراد هذه الطبقة في بيوت خاصة تشبه القصور تتحمل الدولة نفقاتها بما فيها من خدم واثاث وحدائق. ان هذا الوضع يثير الغرابة في بلد تدعي بأنها تراعي المفاهيم والممارسات الاشتراكية التي لا تؤمن بالتمايز والفوارق الطبقية، بل تؤكد على مفاهيم العدل والمساواة بين الجميع.

وحياة الطبقة التي تحكم الاتحاد السوفيتي هي حياة مغلقة لا يتيسر للعامة من ابناء الشعب معرفة الشيء الكثير عنها. ويسكن افراد هذه الطبقة في اماكن لا يمكن الاقتراب منها لأنها تقع تحت حراسة امنية وعسكرية. يذكر الكاتب ان بريجنيف كان يحتل طابقا بأكمله في بناية سكنية ضخمة له مدخل خاص ويحرسه رجال من المخابرات السوفيتية. وليس من المسموح لأجهزة الاعلام الرسمية نقل اية معلومات الى الجمهور عن الميزات الخاصة التي يتمتع بها افراد الفئة الحاكمة. ولكن الكثير من اخبار هذه النخبة لا تلبث ان تتسرب وتجد طريقها الى الشارع السوفيتي من خلال آلاف العاملين من خدم وطهاة وسائقين وبقالين وموظفين في المحلات والمستشفيات المخصصة لهذه الطبقة.

ولمعرفة درجة التمايز في حياة الفئة الحاكمة لا بد من مقارنة مستوى معيشة هذه الفئة بمستوى معيشة الناس العاديين. وقد كان معدل الدخل الشهري للعمال اليدويين وعمال المكاتب ١٦٤ روبلا طبقا للأرقام الرسمية لعام ١٩٧٩. ويعتقد الكاتب بأن العائلة المكونة من ثلاثة افراد هي بحاجة الى ٢٥٠ روبلا لكي تعيش حياة متواضعة.

من ناحية اخرى يصل المرتب الشهري لوزير الدفاع السوفيتي مثلا او رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية ٢٠٠٠ روبل. ويصل دخل الوزير في الاتحاد السوفيتي احيانا الى ٤٠٠٠ روبل، وبذلك فهو يعادل خمسا وخمسين او ستين مرة مرتب العامل اليدوي. وهذا الفرق يوازي في امريكا الفرق بين موظف دخله ١٢ الف دولار في السنة وموظف آخر دخله ٧٠٠ الف دولار في السنة.

ومن الامتيازات الأخرى التي تتأتى نتيجة الانتماء الى الفئة العليا من الطبقة الحاكمة والتي لا تتيسر لعامة الشعب هو توفر الامدادات الخاصة من الطعام والملابس وضرورات الحياة اليومية الأخرى. تبرز اهمية هذه الناحية في ظل الاوضاع السائدة التي يشكل فيها نقص المواد الغذائية عنصرا هاما. ويتحدث الكاتب عن مخازن خاصة لبيع الطعام لنخبة قليلة من افراد الطبقة الحاكمة. وهذه المخازن تبيع اصنافا من المأكولات لا تتوفر انواعها في المحلات التجارية العادية المفتوحة للجمهور. وتقوم هذه المخازن ببيع البضائع المستوردة من الخارج كالسجاير الامريكية والمشروبات الروحية الانكليزية غير المتوفرة في الاسواق العادية. وتبيع هذه المخازن الخاصة بضائعها بأسعار أقل بكثير من الاسعار المعتمدة للشعب. ومن هذه المخازن محلات ودكاكين لبيع تذاكر المسرح والكتب والادوية المستوردة من الخارج. وفوق ذلك فان اعضاء الطبقة الحاكمة لهم مقابرهم الخاصة التي يدفنون فيها موتاهم.

ويتحدث الكاتب عن وجود مدينة بأكملها تحت شوارع موسكو بنيت خصيصا لحماية الفئة الحاكمة في حالة تعرض الاتحاد السوفيتي لهجوم نووي. ولهذه المدينة وسائل انتقال خاصة مكونة من عربات كهربائية وبها اجهزة للتهوية واجهزة لتوفير الطاقة الكهربائية، بالاضافة الى امدادات سنة كاملة من الطعام.

ويتحدث سيمس كذلك عن المكانة العالية جدا التي يحتلها الاعضاء الخمسة عشر للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي. ان هذا المكتب هو اقوى جهاز للحكم في موسكو وهو الذي يسيطر على الحكومة بشكل فعلي. ولكل عضو مكتب سياسي قصوره الخاصة به على البحر الأسود وفي اماكن مختلفة من الاتحاد السوفيتي. وفي هذه القصور التي تعتبر ملكا للدولة العديد من العاملين القائمين على توفير كافة انواع الخدمات. وبسبب هذه المعاملة والتسهيلات الخاصة التي يتمتع بها اعضاء المكتب السياسي نجد ان مرتباتهم الشهرية اقل قدرا من مرتبات الوزراء في الحكومة السوفيتية.

ويروي الكاتب في هذا الجزء من الكتاب العديد من الوقائع التي تكشف عمليات الفساد بين صفوف الفئة الحاكمة بمختلف مستوياتها. فهو يروي مثلا قصة فرول كوزلوف، عضو المكتب السياسي الرجل الثاني في الاتحاد السوفيتي في عهد نيكيتا خروتشوف. لقد كشفت تحقيقات اجهزة المخابرات الروسية بأن كوزلوف كان يتلقى رشاوى كبيرة مقابل خدمات يسديها لبعض الافراد كتعيين البعض في وظائف مرموقة ومسؤولة، او مقابل استعمال نفوذه لحماية بعض تجار السوق السوداء من حكم العدالة. وبالرغم من اكتشاف تورط كوزلوف لم يتم عزله من منصبه علنا، بل احيل الى التقاعد بحجة المرض. وعندما توفي دفن في مقبرة الكرملين في الميدان الاحمر.

ويجوز للمرء ان يتساءل: لماذا تغض السلطات السوفيتية النظر عن حالة الفساد التي تستشري بين صفوفها، مع العلم بأن هذه السلطات تنزل اشد العقوبات بالجرائم الأخرى؟ يقترح سيمس بأن السبب الأول يكمن في ان عددا كبيرا من اعضاء النخبة الحاكمة هم انفسهم متورطون في الفساد لدرجة ان المكتب السياسي بكل قوته لا يريد ان يخاطر بالقيام بحملة تطهير في صفوف الفئة الحاكمة ربما تؤدي الى مواجهة مفتوحة. اما السبب الثاني فهو خوف النظام من تحطيم الخرافة التي استغرق بناؤها اكثر من ستين عاما، من خلال اجهزة الدعاية السوفيتية والاحزاب الشيوعية الاجنبية، عن نزاهة وكمال الحزب الشيوعي السوفيتي وقيادته كخدام متواضعين للشعب السوفيتي.

مافيا الأقاليم

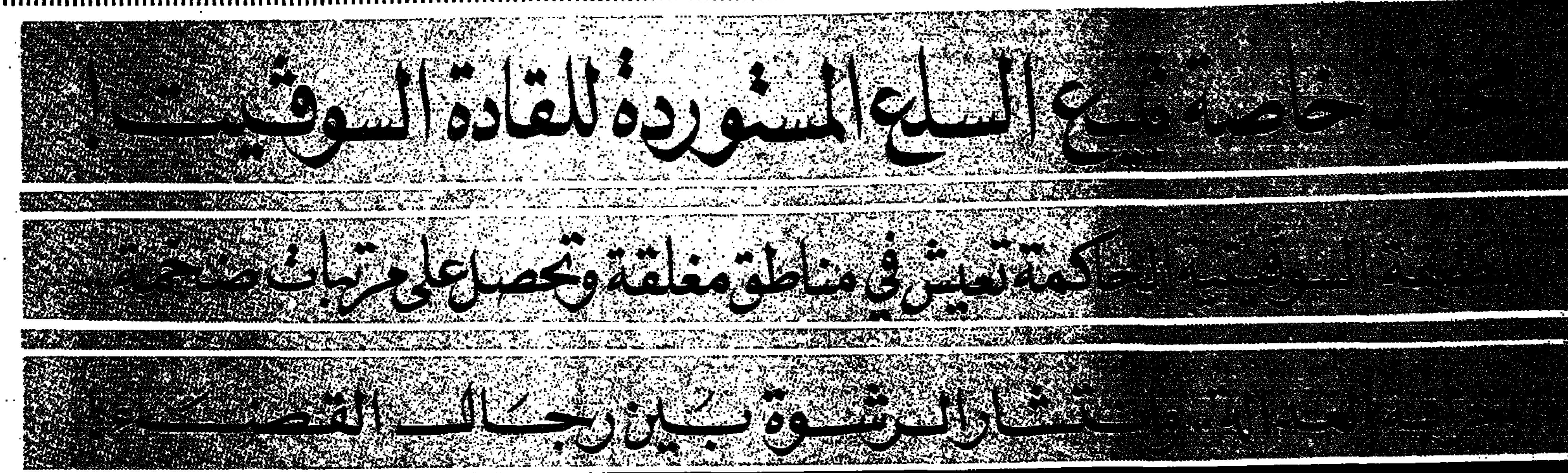
يقول الكاتب ان القيود المفروضة على ميزانية الدولة واموال الحزب لا تمكن الصفوة الحاكمة في الاتحاد السوفيتي من منح الامتيازات التي ضمنوها لانفسهم لقيادات الحزب الاقليمية. وبالتالي فان المسئولين الحزبيين في المقاطعات عليهم ان يسعوا من اجل مصالحهم الخاصة بأنفسهم. وبالرغم من انهم يتمتعون بنفوذ قوي في مناطق تواجدهم، الا ان مرتباتهم الشهرية قليلة ولذلك فهم يقومون باستغلال هذا النفوذ لتحقيق الكسب غير المشروع. وعدد هؤلاء يبلغ عشرات الآلاف ويتواجدون في المقاطعات المختلفة وهم يشكلون العمود الفقري للطبقة الحاكمة في الاتحاد السوفيتي.

ان افراد هذه المجموعة يسيئون استعمال السلطة باشكال عديدة. ففي المؤسسات الصناعية والانتاجية والتسويقية يتورط المسؤولون الحزبيون في اعمال غير قانونية حيث يرتكب الكثيرون



● الغاط/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الزلفي المواطن سعود دغليب براز الشيباني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٩٠٢ وتاريخ ١٥/٧/١٣٩٨هـ سجل الزلفي قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الزلفي او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الغاط/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة المواطن سلطان بن جويعد المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩١٤٤ وتاريخ ٢٤/٨/١٤٠٠هـ سجل المجمعة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المجمعة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.



□ المؤلف : قسطنطين سيمس □

متهم اعمال السرقات ويقومون بأعمال النصب والاحتيال على الحكومة وعلى المواطنين على حد سواء، كما يقومون بتزوير دفاتر الحسابات التابعة لمزارع الدولة والمزارع الجماعية ومخازن الطعام والمطاعم التي تديرها الدولة. ان هؤلاء يجدون انفسهم مضطرين لاتباع مثل هذه الأساليب لمواكبة الخط العام السائد في الاتحاد السوفيتي وليتمكنوا من اداء ما عليهم من التزامات تجاه الآخرين. ان مثل هذه الاوضاع خلقت جوا ملائما لترعرع الجريمة المنظمة. وقد تكفل المسؤولون الحزبيون في المقاطعات بحماية رؤوس الجريمة طالما تعهد هؤلاء بدفع خاوة لمن يقومون بحمايتهم.

لقد شكلت محاربة الجريمة المنظمة مصاعب رئيسية في الدول المختلفة. ففي المجتمعات الديمقراطية تكمن هذه المصاعب في الحماية الديمقراطية المتمثلة في احترام القانون والمبادىء الاساسية للعدالة. وبالرغم من ان الشرطة غالبا ما تعرف الكثير عن زعماء ومنظمات المافيا واماكن تواجدهم، الا أن عدم توفر الأدلة الكافية يحول دون اعتقال هؤلاء وايداعهم السجن. أما في الدول الديكتاتورية كالاتحاد السوفيتي، فان الحرب ضد الجريمة المنظمة تواجه عقبات من نوع أخر. وتكمن هذه العقبات في حقيقة ان الجريمة اليوم اصبحت تعم كافة انحاء البلاد السوفيتية وكافة الاجهزة الدنيا للحزب والدولة. وعصابات المافيا في الاتحاد السوفيتي قوية لدرجة انها تستطيع الرد بقوة على ما يوجه اليها من ضربات او محاولات للتقليل من نفوذها. ان الفساد الشامل الذي يعم اجهزة الدولة والحزب في المقاطعات ادى الى خلق روابط قوية بين هذه الاجهزة وعالم الجريمة على اساس المنفعة المشتركة. وقد اصبحت منظمات الجريمة بفضل هذه العلاقة تتمتع بنفوذ كبير.

عدالة للبيع

تتجاوز سلطة الحزب في الاتحاد السوفيتي النظام القانوني السائد هناك حاليا. وقد كان لذلك أثار ضخمة على مفهوم وتاريخ العدالة في الاتحاد السوفيتي، وكان ذلك عاملا اساسياً في انتشار الفساد في هذا المجال. ويتحدث الكاتب عن تقديم الرشاوى من اجل الحصول على احكام قانونية معينة: يقول سيمس انه من المستحيل الحصول على احكام قانونية بالطرق القانونية البحتة، ويؤكد ان الفساد هو القاعدة وليس الاستثناء في انظمة التحقيق والادعاء في تسع من جمهوريات الاتحاد السوفيتي الخمس عشرة، وكذلك في المناطق البعيدة عن العواصم الاقليمية والمدن الكبيرة في الجمهوريات الست المتبقية. ويستند الكاتب في ذكر هذه المعلومات على ملاحظاته الشخصية التي جمعها اثناء سنوات تنقله في الانحاء المختلفة للاتحاد السوفيتي كمحامي دفاع متمرس.

ولقد مثلت المحاكمات التي شهدتها موسكو في الستينات قمة حالة الفساد في جهاز العدالة السوفيتي. فعلى مدى سنتين جرت عشرون محاكمة أدين خلالها اكثر من ثلاثمائة محقق ومدع عام وقاض بتهمة قبول الرشوة. ولقد جرى سجن او طرد هؤلاء من مناصبهم.

ويروي الكاتب حادثة اخرى بطلها نيكولاس شبيلوف، وهو من اشهر قضاة محكمة موسكو الاقليمية، الذي ألقي عليه القبض وهو يتلقى رشوة نقدية في أحد دور الكتب في موسكو.

ويشير الكاتب الى حوادث رشوة اخرى وقعت في السبعينات تلقاها موظفون في مكتب المدعي العام مقابل مساعيهم لتخفيف احكام صادرة بحق بعض الافراد. وتبرز مثل هذه الفضائح الى السطح من حين الى أخر. وآخر هذه الفضائح كان عام ١٩٧٦ عندما كشف أمر مجموعة من قانونيي وزارة الداخلية السوفيتية وهم ضالعون في تلقي الرشاوى.

الفساد والصناعة

في شهر يناير عام ١٩٧٣ قامت مجموعة من كبار المسؤولين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومن لجنة اخرى متفرعة عنها ومتخصصة في مراقبة الشؤون العامة بعملية جرد مفاجئة للمخازن الملحقة بأربعة عشر مصنعا من اكبر واشهر مصانع موسكو.

وكانت عملية الجرد هذه تستهدف بضائع صنعت في عام ١٩٧٢ حسب الخطة المرسومة لذلك العام. وكانت نتيجة الجرد مذهلة. لقد كانت تقارير المصانع المقدمة للجهات المختصة تعكس ارقاما لا تتوافق والواقع، حيث انه لم يتمكن مصنع واحد من هذه المصانع من انتاج كمية البضائع المذكورة في التقرير بأكملها. ان رفع التقارير المزيفة عن الانتاج في الاتحاد السوفيتي يتم رغم وجود الأجهزة التي شكلت عبر البلاد للتأكد من دقة ما يرفع من تقارير عما ينتج في المصانع السوفيتية. ويقول الكاتب ان الكثيرين من المدققين والمحاسبين انفسهم ضالعون في عمليات التزييف هذه التي لا يكشف النقاب الا عن القليل منها.

وبالرغم من جو الفساد الذي يسيطر على العلاقة القائمة بين المفتشين ومديري المصانع فان كلا الطرفين يسعيان في العادة الى التكتم على الطبيعة الحقيقية لهذه العلاقة. وتسيطر على هذه العلاقة، في كثير من الاحيان، بالاضافة الى عمليات الرشوة وتقديم الهدايا، اساليب الابتزاز. ومما يثير الانتباه ان بعض الرشاوى والهدايا المقدمة تكون في العادة بخسة الثمن او القيمة كوجبة في مطعم فاخر، او بعض الروائح العطرية.

ويختلف الوضع كثيرا عندما يكون من يتلقون الرشاوى من بين كبار المسؤولين في الحزب. فالرشاوى في هذه الحالة تكون بآلاف او بعشرات الآلاف من الروبلات. وتظهر سجلات احدى المحاكم أن مسؤولا كبيرا في وزارة الزراعة قبل مبلغ ثلاثة آلاف روبل مقابل طلب مواد تتجاوز بقدر ما احتياجات مشروع زراعي معين. ومن الواضح ان كمية المواد الزائدة وجدت طريقها الى السوق السوداء.

السوق السوداء

يكاد يكون معروفا للجميع بأن الدولة في الاتحاد السوفيتي تملك كافة وسائل الانتاج، وان الملكية الخاصة هي في مقام الجريمة. ولكن الكثيرين لا يعرفون، حتى من بين ابناء الشعب السوفيتي، ان هناك مشاريع خاصة عديدة تعمل الى جانب مصانع الدولة. وهناك شبكة من المصانع الخاصة تنتشر عبر البلاد وتنتج بضائع تصل قيمتها الى مئات الملايين، وربما البلايين من الروبلات. وبالطبع فان الصناعة الخاصة في الاتحاد السوفيتي لا تقوم بانتاج السيارات او المعدات الثقيلة، ولكنها تنافس مصنوعات الدولة من الاقمشة مثلا. وفي هذا المجال بالذات تقوم المصانع الخاصة بانتاج نوعيات افضل من الملابس وذات طراز حديث لا تتمكن مصانع الدولة بسبب البيروقراطية من انتاجها الا بعد شهور طويلة. ولذلك نجد ان هناك اقبالا على منتوجات السوق السوداء التي تقلد عادة المصنوعات الغربية وتلقى رواجا كبيرا بين المواطنين. وباختصار يمكن القول انه يتواجد في الاتحاد السوفيتي اليوم قطاع سري خاص للصناعات الى جانب القطاع العام. وهناك شركات وعائلات غنية تملك هذه الصناعات السرية وتصل رؤوس اموالها الى ملايين الروبلات. ولكي تصبح مليونيرا في الاتحاد السوفيتي لا بد ان تصبح اولا صاحب مصنع او ورشة خاصة تنتج بضائع يمكن تسويقها بسهولة كالملابس الداخلية للسيدات او جاكتات الجلد الصناعي او ما شابه ذلك. والمثير للغرابة هو امكانية ان يصبح الفرد صاحب ورشة او مصنع في بلد تدعي الدولة فيه بأنها تملك كافة وسائل الانتاج.

وبين الحين والآخر تقوم الصحف السوفيتية بنشر محاكمات لأصحاب ملايين سريين. ولكن الصحافة والشرطة والمحاكم لم تفلح حتى الآن في تقدير الحجم الحقيقي للأرباح التي يحققها رجال الأعمال الحرة السريون في الاتحاد السوفيتي. فلا أحد مثلا يعرف مقدار الدخل الحقيقي لعائلة ليبرمان الطائلة الثروة والتي يروي الكاتب قصتها. لقد القت المخابرات السوفيتية (كي. جي. بي) في الستينات القبض على اثنين من افراد هذه العائلة كانا يمارسان الأعمال الحرة بشكل سري لعشر سنوات خلت. ولقد استولت الشرطة على ما قيمته ٢٥٠ مليون روبل تقريبا من الموجودات المتوفرة لديهما. ان مقدار ثروة عائلة ليبرمان يمكن تصوره اذا ما ادركنا ان هذه العائلة مارست الأعمال الحرة على مدى اجيال ولعقود من الزمان.

يقول الكاتب ان فساد الفئة الحاكمة في الاتحاد السوفيتي ليس هو المسؤول الوحيد عن استمرار الأعمال الحرة السرية. ان فساد المجتمع السوفيتي نفسه يوفر التربة الخصبة لاستمرار هذه الأعمال. ان العديدين من ابناء الشعب السوفيتي اليوم يجدون انفسهم متورطين بشكل او بآخر فيما يجري من فساد في مجتمعهم.

الشرطة والرشوة

لا يستطيع المواطن السوفيتي الانتقال من شقة سكنية الى اخرى دون موافقة الشرطة السوفيتية. ومن غير المسموح لهذا المواطن ان يدع اقرب الناس اليه أو أحد اصدقائه للمكوث لديه لاكثر من ثلاثة ايام. ان نظام الاقامة هذا منح الشرطة سلطات استثنائية غالبا ما يساء استعمالها لتحقيق مكاسب شخصية من خلال استلام الرشاوى مقابل خدمات معينة. وهناك عشرات الآلاف من المواطنين السوفيت ممن يرغبون في الانتقال للاقامة في المدن الكبيرة. ولكن الحصول على تصاريح بالاقامة في المدن الكبيرة ليس أمرا سهلا. فالمدن الكبيرة تعتبر مدنا مغلقة الى حد ما. وتصريح الاقامة في موسكو لا يمنح الا لمن حاز على وظيفة في مشروع أو مؤسسة تعمل في منطقة موسكو، وفي هذه الحالة يجب الحصول على موافقة اللجنة التنفيذية لبلدية موسكو. كما يمكن لأحد الزوجين اللحاق بالآخر ان كان احدهما مقيما في موسكو. ولكن هذه الاجراءات وغيرها لا تحول والانتقال غير القانوني الى المدن السوفيتية.

يشير الكاتب بعد ذلك الى بعض الجوانب الأخرى التي تعكس النهج الفاسد لجهاز الشرطة في الاتحاد السوفيتي. فهو يذكر مثلا كيف ان الرشوة اصبحت اسلوبا معتمدا في المدن والقرى السوفيتية لحصول المواطنين على اجازات قيادة السيارات.

وتحاول اجهزة المخابرات السوفيتية والشرطة كذلك اختراق عالم الجريمة من خلال العملاء. ولأغراض التمويه يقوم هؤلاء العملاء المأجورون بارتكاب بعض الجرائم حتى لا يثيروا شكوك زملائهم من المجرمين. والذي يحدث عادة هو ان هؤلاء العملاء ينسون المهمة التي اوكلت اليهم والتي من اجلها تم استخدامهم ويولون جل اخلاصهم الى ممارسة العمل المربح الجديد. وتتحول العلاقة بين العميل والموظف المسؤول الى علاقة تواطؤ وشراكة ومنفعة متبادلة.

يقول الكاتب ان هناك سببين لعدم رغبة الشرطة السوفيتية في القضاء على السوق السوداء بشكل تام، لانه اذا ما تمكن جهاز الشرطة من انجاز هذه المهمة فلن يكون هناك مبرر لاستمرار وجوده بشكله البيروقراطي الحالي. فالمسؤولون في جهاز الشرطة يعطون رؤساءهم الانطباع بأنهم يبذلون جهودا حثيثة لمحاصرة عالم الجريمة وبأنهم يحققون النجاحات في هذا المجال. ولكنهم في ذات الوقت لا يريدون فقدان حياة الرخاء المرتبطة بتعاملهم مع عالم الجريمة. وقد اظهرت المحاكمات التي جرت في مدن عديدة في الاتحاد السوفيتي بشكل لا يقبل الجدل، والتي استهدفت عمالقة عالم الجريمة والمتواطئين معهم من عملاء رجال الشرطة انفسهم، المدى البعيد لتفشي الرشوة.

وللمسؤولين في المخابرات السوفيتية دوافعهم لبقاء السوق السوداء. فهذه السوق بالنسبة لهم هي بمثابة حقل لشراء الجواسيس وتجميع المعلومات. ولذلك فنحن نجد نظاما للجريمة المنظمة ترعاه بعض اجهزة الدولة من ناحية، ومنظمات الجريمة المتخصصة من ناحية اخرى. ولا يعرف الا القليل حتى الآن عن الأساليب التي تتبعها اجهزة الدولة لمحاربة الجريمة والأساليب المضادة التي تنتهجها منظمات الجريمة. ولكن المؤكد هو ان عالم الجريمة لا يزال فاعلا في الاتحاد السوفيتي الى اليوم.

الفساد في الحياة اليومية

يقول الكاتب انه من الصعب وصف كافة مظاهر الفساد التي تشمل الحياة اليومية للمواطن السوفيتي في كتاب واحد: ان المواطن السوفيتي، وبحكم طبيعة الاوضاع والعلاقات السائدة، يجد نفسه مضطرا للانغماس في ممارسات غير قانونية. فهذا المواطن يجد نفسه مضطرا مثلا لدفع الرشوة من أجل الحصول على شقة سكنية او شراء تذكرة طائرة او قطار او سفينة، او لوضع هاتف في شقته او للحصول على شهادة للتقاعد والى ما شابه ذلك.

الخاتمة :

هذا الكتاب يوضح مدى انتشار داء الفساد في المجتمع السوفيتي من القاعدة الى القمة، من العامل الى عضو المكتب السياسي. يقول الكاتب انه بالرغم من ان الفساد اصبح ظاهرة تعم ارجاء البلاد السوفيتية فهذا لا يعني ان المواطن السوفيتي العادي هو بطبيعته غير اخلاقي وميال للغش والفساد. ولكن هذا المواطن يسيّر حياته على مستويين مختلفين. فهو في علاقاته مع ممثلي الحكومة واجهزتها الصناعية والتجارية وقطاع الخدمات يتبع اساليب غير شرعية للحصول على ما يريد. وعندما يتورط هذا المواطن في ممارسات من هذا النوع لا يفكر في الجانب الاخلاقي لممارساته ولا يشعر بتأنيب الضمير. فهو يدرك بأن اعماله غير قانونية ولكنه لا يعتقد بأنها غير اخلاقية. ويحمل الكاتب الدولة السوفيتية مسؤولية تولد هذا النوع من الشعور والتفكير لدى المواطن السوفيتي الذي لا يرى في دولته نموذجا للأمانة والاخلاق او للقانون والشرعية بحيث يشعر بضرورة الالتزام بالممارسات الشرعية تجاهها. يقول الكاتب ان هذا المواطن نفسه يقوم بمراعاة كل القيم والضوابط الاخلاقية في معاملاته الخاصة مع رفاقه من المواطنين العاديين.

يقترح سيمس بأن موقف المواطن السوفيتي العادي تجاه حكومته هو انعكاس لحالة الحرمان التي يعانيها ونتيجة لغياب الديمقراطية وانتشار الفساد. ان المواطن السوفيتي يربط بشكل أو بآخر بين هذه العناصر وبين الدولة التي يجب ان تتحمل المسؤولية في نظره.

ويقترح سيمس في نهاية الكتاب بأنه من المستحيل تخليص الاتحاد السوفيتي من حالة الفساد التي تعم ارجاءه. فهو يعتقد بأن الصفوة الحاكمة لن تقبل على اجراء من هذا النوع لانها تعرف مسبقا بأن مصيره هو الفشل، بسبب تأصل الفساد في الجهاز الحاكم المسيطر على دفة الامور في البلاد. ان هذا الجهاز لا يخضع لسلطة قانون او لنقد من الصحافة. والسلطة المطلقة من شأنها ان تخلق الفساد الذي لا يمكن ان يزول الا بزوال النظام السياسي القائم اليوم في الاتحاد السوفيتي.

اعداد : محمد بشير

بسم الله الرحمن الرحيم

مساهمة من محلات بن مرعي التجارية بالمدينة المنورة : عن طريق بنك الرياض بالمدينة المنورة فرع قباء
تلفون ٨٢٤٢٠٦٥ ـ ٨٢٤٤٥٨٧

(١) الطرف الأول هي محلات بن مرعي التجارية بالمدينة المنورة يمثلها الشيخ عوض بن سليمان بن مرعي الحربي

(٢) الطرف الثاني المشترك بهذه المساهمة وهو السيد/ رقم الحفيظة تاريخها / / ١٣هـ سجل عنوانه الدائم رقم التلفون

(٣) عدد اسهم المشترك ( ) مبلغا ( ) ريال عربي سعودي ورد بهذا العقد نقد تحويل من فرع البنك ( ) في البلد( ) بموجب الحوالة رقم في / / ١٣هـ

(٤) رأس مال هذا العقار الذي اسست به هذه المساهمة هو مبلغ وقدره ستون مليونا (٦٠٠٠٠٠٠٠) ريال عربي سعودي : يملك لصاحبه بموجب الصك الشرعي رقم ١١٣٨/١ وتاريخ ١٤٠٢/١٠/٢٢هـ سجل كاتب عدل المدينة المنورة : عدد المربعات التى جرى تقسيمها الى مربعات سكنية هي ٥٨٨ مربعا : مساحة هذه المربعات تتراوح ما بين (٤٥٠)مترا مربعاالى (٥٠٠) متر مربع : المساحة الاجمالية لكامل هذا المخطط هي (٥٤٥٩١٩) مترا مربعا معتمد هذا المخطط برقم ٣/ع من أمانة المدينة المنورة مزفلت بكامل شوارعه ومواقف السيارات بكامل هذا المخطط حسب التعليمات والأنظمة التى وضعتها الأمانة للمخططات بالمدينة المنورة

(٥) مدة هذه المساهمة هي سنتين وستة أشهر ابتداء من تاريخ استقبال دفع الأسهم بها في تاريخ ١٤٠٣/٤/٨هـ ثم يجرى الاعلان عنها في جريدتين لمدة ثلاثين يوماً ثم يتم الحراج عليها بالمزاد العلني كل مربع على حده حتى ينتهي كامل هذا المخطط ثم تكون تصفية حساباته في مدة اقصاها أربعين يوماً بعد استكمال القيمة من المشترين التى يدفع منها ٥٠٪ عند البيع على الزبون و٥٠٪ عند الافراغ للزبون

(٦) لايحق لأي مساهم الرجوع عن مساهمته بعد دفع قيمتها ولكن الذي يحق هو بيع اسهمه على اي شخص اخر اذا رغب المساهم ذلك .

(٧) يحق للمساهم الاشتراك بالمزاد العلني عند بيع هذا المخطط بصفة ذبون من ضمن الزبائن ومن كان مساهما في عدد خمسة عشر سهماً يسجل عليه عند البيع عليه وقت رسو الحراج عليه على حسابه في المساهمة دون ان يدفع مبلغاً مقدماً حتى تصفية حسابات هذه المساهمة واذا كان عنده زيادة يقوم بدفعها حالا :

(٨) الأسهم تبدأ من حدها الأدنى الذي قدره سبعة آلاف وخمسمائة ريال (٧٥٠٠) الذي هو مبلغ السهم الواحد وتنتهي في الحد الاقصى لها وهو ثلاث مائة سهم لكل فرد وقيمتها مبلغ وقدره إثنان مليون ومائتان وخمسون الفاً (٢٢٥٠٠٠٠) عربي سعودي .

(٩) عدد الاسهم جميعاً (٨٠٠٠) سهم مقدار كل سهم (٧٥٠٠) ريال مقدار الامتار التي هي مقابل كل سهم هي ٦٨ مترا و٢٤ سنتيمترا .

(١٠)الدلاله التى في الجريدة التي هي ٥٪ ليس على المساهم المشترك منها شيء هي على صاحب العقار المذكور يدفعها لكل صاحب مكتب عقاري أو دلال حتى لو كان غير صاحب مكتب يقوم في التعاون معنا في جميع اسهم عن طريقه فله دلالة عليها ٥٪ دون ان ينقص من الأسهم التى عن طريقه اي شيء وله الحق في حسم دلالته المشار اليها من قيمة الأسهم التي يحولها لبنك الرياض بالمدينة المنورة فرع قباء على الحساب رقم ١٥٣٢ في البنك المذكور ولا يمنعه ذلك ان يكون هو بنفسه من ضمن المساهمين : هذه بنود عقد هذه المساهمة التى يجب التمشي بموجبها وما نصت عليه حرفياً من قبل اي مساهم ومن قبل اي مكتب عقاري يريد الاشتراك بالتعاون معنا بهذه المساهمة فله حق الاستناد على ما ذكرناه حرفياً والله الموفق .

الطرف الأول وهو صاحب العقار — محلات بن مرعي التجارة بالمدينة المنورة

الطرف الثاني — المساهم المشترك السيد/

● الافلاج / تعلن المحكمة الشرعية بالافلاج ليلى انه انهي الى رئيسها حمود بن عبد العزيز بن سبيل المدعو زيد بن سعد بن تركي ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل الأرض الزراعية وما فيها من قليب المسماة الشتريه الواقعة في محلة وسيلة بالافلاج الآيلة الي بالشراء من ناصر بن عبد الرحمن البشر ومحمد بن براهيم المحدودة: جنوبا ملك فالح بن فهد وتمام الحد ملك آل راجح وملك محمد بن جابر بطول ٦٠٠ م وشمالا باطن القيل بطول ٨٠٠م. وشرقا حرم الصفراء بطول ٧٥٠م. وغربا مجرى سيل الخرسلني بطول ٩٠٠ م. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● تعلن المحكمة الشرعية بطريف انه انهي اليها ورثة حمد بن متعب العنزل ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الآيل لمورثهم بالشراء من نزال بن احمد السيف الصلبي الواقع في ملحه مدينة طريف بالمنطقة الثالثة مربع ٤٨٠٧ عقار ١٤٢ مسلحته (٣٠٣,٤٠ م^2) المحدود بالحدود الآتية: جنوبا شارع وطول الضلع ١٤ م. وشمالا بيت مرزوق السبهان الشمري وطول الضلع ١٤,١٥ م. وشرقا حوش دخيل بن سليمان الدخيل وطول الضلع ٢٠,٣٥ م. وغربا حوش عبد العزيز الزملم وطول الضلع ٢٠,٨٠ م. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● القريات / يعلن منصور حمدان الورده الشراري عن فقدان استمارة سيارة رقم ٦٨٠٠٢٩١ الصادرة من مرور القريات. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القريات او مكتب الجزيرة بالقريات مع الشكر.

● القريات / يعلن راشد محمد زارع الشراري عن فقدان لوحة سيارة رقم ٦٨٠٤٦١١ نقل السعودية التاريخ ١٤٠٢/٨/٢٧هـ الصادرة من مرور القريات. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القريات او مكتب الجزيرة بالقريات مع الشكر.

● القريات / يعلن سعود راجح اللحاوي عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٨٨٦٣ التاريخ ١٤٠٣/٢/٢٠هـ الصادرة من مرور القريات. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القريات او مكتب الجزيرة بالقريات مع الشكر.

● القريات / يعلن عياد عيادة العطوي عن فقدان دفتر سيارة رقم ١٠٩٣٥٣ الصادر من مرور القريات. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مرور القريات او مكتب الجزيرة بالقريات مع الشكر.

● القريات / يعلن بنيه سعيد سعيد الشراري عن فقدان لوحة سيارة رقم ٦٦٥٥٠٥٥ الصادرة من مرور الجوف. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القريات او مكتب الجزيرة بالقريات مع الشكر.

● القريات / يعلن عزيز رفادة غريب العنزي عن فقدان ورقة منحة ارض رقم ٩١/بلك إ مخطط الدخل المحدود الشرقي الصادرة من بلدية القريات. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية القريات او مكتب الجزيرة بالقريات مع الشكر.

● القريات / يعلن زكي علي محمد الصمادي عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ٤٣٦٤ التاريخ ١٤٠٠/١/٢٣هـ الصادرة من مرور القريات. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القريات او مكتب الجزيرة بالقريات مع الشكر.

● القريات / يعلن جازيه ابراهيم فنيفش عن فقدان ورقة منحة الارض رقم ٥٥٣ مخطط حصيده الشرقية الصادرة من بلدية القريات. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية القريات او مكتب الجزيرة بالقريات مع الشكر.

● القريات / تعلن زينب اسماعيل جاد الله سنيور عن فقدان ورقة منحة الارض رقم ٥٥٥ مخطط حصيده الشرقية الصادرة من بلدية القريات. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية القريات او مكتب الجزيرة بالقريات مع الشكر.

● القريات / يعلن نضال عبد الله حمزة عن فقدان استمارة سيارة رقم ٢٨٠٠٦٦٣ الصادرة من مرور القريات. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القريات او مكتب الجزيرة بالقريات مع الشكر.

● القريات / يعلن مبارك لويفي سليمان الشراري عن فقدان لوحة سيارة رقم ٦٦٥٢٨٩٠ نقل السعودية التاريخ ١٤٠١/١١/٢٩هـ الصادرة من مرور الجوف. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القريات او مكتب الجزيرة بالقريات مع الشكر.

● القريات / يعلن فحيمان حصيدة الرويلي عن فقدان لوحة سيارة رقم ٦٨٠٢٦٥٩ الصادرة من مرور القريات. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القريات او مكتب الجزيرة بالقريات مع الشكر.

● القريات / يعلن فنطول مقبول دخيل الله عن فقدان لوحة سيارة رقم ٦٨٠٤٢٨٨ نقل السعودية التاريخ ١٤٠٢/٨/٢هـ الصادرة من مرور القريات. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القريات او مكتب الجزيرة بالقريات مع الشكر.

● القريات / تعلن المحكمة الشرعية بالقريات انه انهى اليها ورثة صامد سليمان الغليو الشراري قائلين ان من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم كامل المزرعة الواقعة في ملحة قليب خضر بالقريات المحدودة بالحدود الآتية والبالغة مساحتها عشرين الف وخمسمائة وعشرين مترا مربعا ٢٠٥٢٠ م^2: جنوبا جبل وارض حامد مقنط بطول مائة وسبعة وخمسين مترا. وشمالا جبل بطول مائة وسبعة وخمسين مترا. وشرقا ارض خلف الغليو بطول مائة وثلاثين مترا. وغربا جبل بطول مائة وثلاثين مترا. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● القريات / تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القريات المواطن فهد حماد سعيد الشراري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٦١٧ وتاريخ ٩٥/٣/٦هـ سجل القريات قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القريات او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تعلن رئاسة محاكم منطقة وادي الدواسر بانه تقدم اليها ورثة مطلق بن حمود وجدتهم شماء طالبين حجة استحكام على البيت الواقع في وادي الدواسر حي اللدام بوادي الدواسر والآيل اليه بالاحياء الشرعي وحدوده واطواله كالتالي. من الشمال شارع بطول ستة امتار وعشرة سنتيمتر ثم يميل في الحد للجنوب بطول اربعة امتار وثلاثين سنتيمترا. من الشرق ملك سبعة عشر مترا وستين سنتيمترا. من الجنوب بيت آل عميان بطول عشرة امتار وثلاثين سنتيمترا. من الغرب شارع عشرين م. ومسلحته الاجمالية لهذا البيت مائتان وواحد وعشرون مترا مربعا ونصف فمن له معارضة فليتقدم الى رئاسة محاكم وادي الدواسر خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

● تعلن رئاسة محاكم وادي الدواسر بانه تقدم اليها المواطن حويل بن جمعان محمد طالبا حجة استحكام على بيته الواقع في وادي الدواسر حي الفرعه بوادي الدواسر والآيل اليه بالاحياء الشرعي وحدوده واطواله كالتالي: من الشمال بيت محمد بن حويل بطول ستة امتار وتسعين سنتيمترا ثم كسرة للشمال بطول ثلاثين سنتيمترا ثم بقية الحد بطول ستة امتار وسبعين سنتيمترا. من الشرق بيت ناصر مشبب بطول ثمانية وعشرين مترا وعشرة سنتيمتر. من الجنوب أرض يدعي المنهي بانها ملكه بطول خمسة عشر مترا وعشرين سنتيمتر. من الغرب بيت ناصر بن سعيد بن هتل نافذ سد بطول سبعة وعشرين مترا وخمسة وخمسين سنتيمتر ومسلحته الاجمالية اربعمائة متر مربع. فمن له معارضة فليتقدم الى رئاسة محاكم وادي الدواسر خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

● تعلن رئاسة محاكم منطقة وادي الدواسر بانه تقدم اليها المواطن عبد الله بن ناصر مبارك الصقها طالبا حجة استحكام على البيت الواقع في بوادي الدواسر حي اللدم بوادي الدواسر الآيل اليه بالاحياء الشرعي وحدوده واطواله كالتالي: من الشمال بيت عثمان بن سرهيد بطول خمسة عشر مترا وستين سنتيمتر. من الشرق شارع بطول ثمانية امتار وسبعين سنتيمترا. من الجنوب حوش سعد النحيري بطول خمسة عشر مترا وخمسة وتسعين سنتيمترا. من الغرب شارع بطول تسعة امتار وخمسة وعشرين سنتيمترا. والمساحة الاجمالية لهذا البيت مائة وواحد واربعون مترا مربعا فمن له معارضة فليتقدم الى رئاسة محاكم وادي الدواسر خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

● تعلن رئاسة محاكم منطقة وادي الدواسر بانه تقدم اليها المواطن مسلم عبد الرحمن بن جوهر طالبا حجة استحكام على ارضه الواقعة في وادي الدواسر حي الفرعه بوادي الدواسر والآيلة اليه بالاحياء الشرعي وحدودها واطواله كالتالي: من الشمال شارع بطول ثمانية عشر مترا. من الشرق شارع عرض ١٠ امتار بطول ثمانية وثلاثين مترا. م الجنوب ملك محمد بن عبد الله جوزع بطول سبعة عشر مترا. من الغرب شارع عرضه ستة امتار بطول اربعين مترا. ومساحته الاجمالية للارض ستمائة واثنان وثمانين مترا مربعا فمن له معارضة فليتقدم الى رئاسة محاكم وادي الدواسر خلال شهر من تاريخ

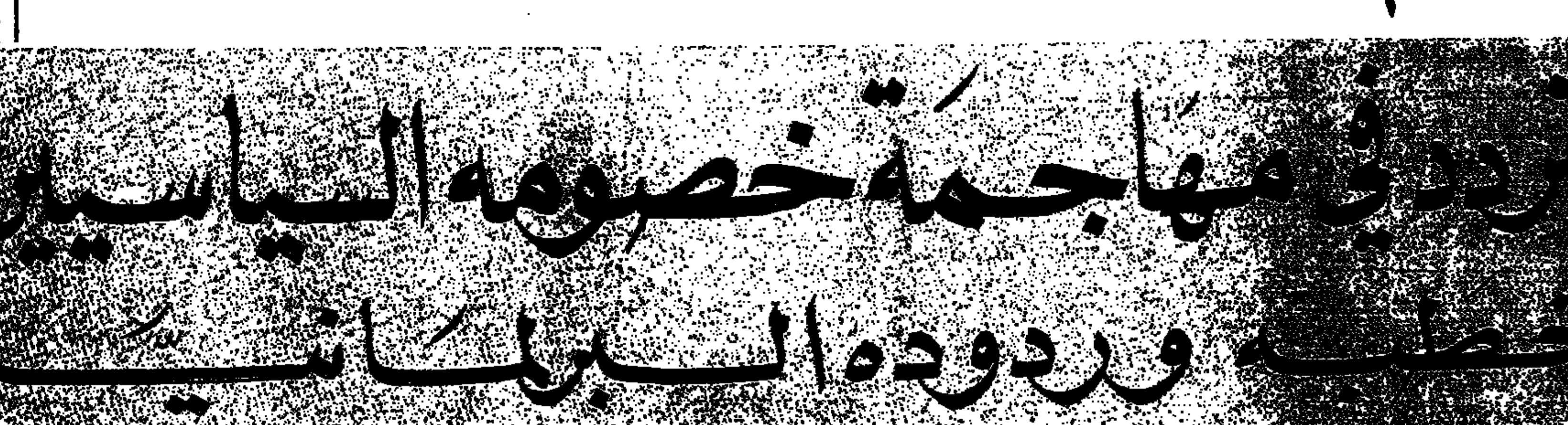
مخطط محلات بن مرعي التجارية بالمدينة المنورة

الى الحرم النبوي الشريف بمسافة ٣,٥ كم

مخطط ذياب مبخوت الصاعدي معتمد برقم ١/ع

[عن جريدة معاريف]

بيجن يتزعم حركة إرهابية لتصفية معارضيه



ولا يتردد في مهاجمة خصومه السياسيين في خطبه وردوده البرلمانية

يقول البروفيسور الاسرائيلي في كتاب له عن الارهاب يصف فيه أوضاع اسرائيل: لقد بات كل شيء على الارهاب، والارهاب للمعارضين، ولكل التنظيمات السياسية المعارضة، بل والتي تختلف في الاراء الحكومية بوجه عام، وتبرير ذلك الارهاب على انها وسائل. لساعة طوارىء في صراع ضد القوى الخارجية من جانب والمخربين بالداخل من الجانب الآخر..

* * * *

شلوميت الوني، عضوة في الكنيست الاسرائيلي، كثيرا ما تعارض سياسة مناحم بيجن، وهي من زعماء حركة السلام الآن، وقد عارضت بشدة حرب لبنان في جميع خطواتها، وقد تلقت مؤخرا رسالة هذا نصها: «اذا لم تحترسي في اقوالك وافعالك التي تدمر اسرائيل وتقسمها فسوف نغتصبك ليلا حسب دورك في القائمة، وبعدها سنقطعك اربا وننثر اشلاءك مع الرياح..

سيحدث لك هذا كله ان لم تتوقفي عن وقاحتك وتصرفاتك ضد بيجن، فبيجن هو الملك ولن نسمح لأية كلبة زانية بأن تفتح فمها ضده، فلتحذري، فاننا نحذر مرة واحدة..

هذه صورة من بين آلاف الخطابات التي وصلت خلال الشهور الماضية الى منازل ومكاتب عشرات من اعضاء الكنيست والشخصيات المشهورة والصحفيين، جميعهم قد انتقدوا سياسة مناحيم بيجن وليكود في الحرب اللبنانية بوجه خاص، وتصرفات الحكومة الاسرائيلية بشكل عام.

ولم يقتصر الأمر على الرسائل، وانما صارت اعمال الارهاب مقلقة لهؤلاء المعارضين في منازلهم. اذ يستقبلون يوميا عدة مكالمات هاتفية تحمل تهديدات والفاظا نابية حولت حياة هؤلاء الى جحيم لايطاق.

وموجات التهديد والارهاب شملت ايضا هؤلاء الذين قادوا مظاهرات الاحتجاج ضد سياسة حكومة بيجن، والذين اشتركوا فيها ايضا.. كل من عارض يتلقى رسائل تهديد من مجموعات ارهابية تطلق على نفسها عدة اسماء منها المواطنون الصهاينة، فرقة تطهير اسرائيل، مكتب تصفية الخونة..

وقد استدعيت الشرطة عشرات المرات الى منازل العديد من المهددين للبحث عن عبوات ناسفة وضعت لهم في منازلهم او سياراتهم الخاصة ثم تهديدهم بها من قبل هذه التنظيمات الارهابية..

وقد صرح ضابط شرطة لصحيفة معاريف بان الشكاوى معظمها من حزب العمل والاحزاب اليسارية بينما لا يوجد شخص واحد تابع لليكود الحاكم تم تهديده من هذه التنظيمات..

* * * *

اما يوسى شريد عضو الكنيست الاسرائيلي، والابن العاق للسياسة الاسرائيلية فيعتبر ملك المهددين لعام ١٩٨٢م. فمواقفه السياسية الواضحة والعلنية، ولسانه الحاد تجاه حكومته، ورفضه التام لحرب لبنان منذ اليوم الاول لاندلاعها، كل هذه الاسباب كافية في نظر الارهابيين كي يهددوه. وقد

زارت الشرطة منزله ثلاث مرات خلال شهر واحد بعد ان تلقى مئات الخطابات التي تحمل بين طياتها تهديدات مختلفة، وقد هجمت على منزله في غيابه جماعة ارهابية وتركت له شعارات تهديد رهيبة، كما واصلت هذه الجماعات تهديداتها لافراد اسرته ايضا..

وقد استطاع يوسى شريد ان يحدد ملامح احد المهددين له، وسجل له رسائله التليفونية بمافيها من رعب وتخويف، وابلغ الشرطة التي قبضت على الشخص بعينه واخذت التسجيلات من شريد، الا انها لم تفعل شيئا، وهو يشعر بالندم لانه سلم للشرطة هذه التسجيلات اذ كان بامكانه نشرها وفضح هذا الشخص ومن يقف وراءه من المسئولين في هذه الحكومة..

. إن الالفاظ التي يستخدمها هؤلاء الارهابيون تجاه ضحاياهم تصفهم بانهم «انصار منظمة التحرير» وبانهم «خونة» و«طابور خامس» وقد استمدوا هذه المصطلحات من مناحم بيجن نفسه الذى لا يتردد في استخدامها في خطاباته ومهاجمته لمعارضيه ومنتقديه..

يقول يوسى شريد: ان مناحم بيجن هو المحرض الأول والارهابي الاكبر وراء تلك الاحداث. وهو لم يبدأ في انتهاج هذا الاسلوب الحقير الآن فقط. فقد وقف ذات يوم في اللد على سطح احدى دور السينما وقال: «لو عاد المعراخ الى السلطة مرة ثانية، فستنصب هنا المدافع».

* * * *

اما عضو الكنيست امنون روبنشتين زعيم حركة «شنوى» فقد حظي هو الآخر برسائل تهديد عديدة، والفرق بين روبنشتين وغيره من الواقعين تحت ضغط الابتزاز والتهديد هو روبنشتين وافراد حركة شنوى يتلقون رسائل ومكالمات التهديد كشكل سياسي لا كافراد. فعلى سبيل المثال تم ابلاغ الشرطة خلال الايام الماضية عن وجود قنبلة بمبنى الحزب..

يقول روبنشتين: ان مايبعث الخوف في نفوسنا هو انه وراء هذه الموجة العاتية من الارهاب يقف رئيس الوزراء نفسه ومعه بعض اعوانه الذين يحرضون الجماهير ضد كل من لا يوافق الحكومة في اقوالها وافعالها. للأسف الشديد ان مناحم بيجن لا يتصرف كرئيس وزراء، وانما يحرض مجموعة ضد أخرى..

والأمر ليس قاصرا كما أوضحنا على رجال الحركات السياسية المعارضة وانما شملت عمليات التهديد العديد من الصحفيين ورجال الاذاعة والتلفزيون واساتذة الجامعات. وقد كتب الصحفي ليفي اسحق الاورشليمي في الاسابيع الماضية فقال: ان عمليات الارهاب ليست موجهة ضد اليساريين فحسب، وانما هناك جو سائد بين الجماهير الاسرائيلية قد خلق هذا الوضع، وهو ان كل من ينتقد سياسة ليكود بوجه عام ومناحم بيجن بصفة خاصة يتهم بالخيانة وكراهية اسرائيل، حتى هؤلاء الصحفيون الذين يعتبرون من اليمينيين كان لهم نصيب ايضا من التهديد لانهم تجرأوا وانتقدوا سياسة الحكومة..

واذا كان هناك من لم يخضع لهذه التهديدات فان هناك ايضا من خضع وامتنع عن الكتابة والنقد خوفا على نفسه وافراد اسرته، ومن هؤلاء الخاضعين من اعترف بذلك مثل الصحفي موشى دور ومنهم من طلب عدم ذكر اسمه..

ولاشك ان هناك حركة رئيسية وراء هذه الموجة من الارهاب، وقد اعلنت عن نفسها وهي باسم «فتيان ليكود» او شبيبة ليكود ويتزعمها مايكل ايتان، ولها ممارسات ارهابية سابقة في الفترات الانتخابية حيث يقوم اعضاؤها بتهديد بعض الاشخاص للتراجع عن ترشيح انفسهم، وتقوم هذه الحركة بعملية غسل دماغ للشباب الاسرائيلي المؤيد للحزب الحاكم..

كما يشترك اعضاء هذه الحركة في تنظيم المظاهرات الموالية للحكومة وما يتبعها من اعتداءات على المعارضين لهم، وممتلكاتهم..

ودخل الى لعبة الارهاب بعض افراد الجيش الاسرائيلي، فقد اتصل رائد اسرائيلي بعضوة الكنيست شلوميت الوني واخبرها بانه قد قتل العشرات من العرب ولا مانع لديه من ان يضيفها الى هؤلاء القتلى..

لقد اجمع هؤلاء المهددون بالقتل والتصفية هم ونووهم على ان المسؤول الأول وراء ذلك الارهاب هو مناحم بيجن شخصيا..

موسم الهجرة من نيجيريا

سانفيه - كوندجي: ا ف ب...

تحولت نقطة الحدود الصغيرة في سانفيه - كوندجي بين توجو وبنين على محور طريق لاجوس كوتونو - لومي - اكرا منذ بضعة ايام الى معسكر ضخم للاجئين.

ولايعرف احد بالتحديد عدد هؤلاء اللاجئين الذين يتزايدون على مر الساعات ويتوافدون على المنطقة في سيارات نقل وعربات أتوبيسات وسيارات اجرة قادمين من نيجيريا عن طريق بنين بعد ان طردتهم نيجيريا نظرا لعدم مشروعية وجودهم فيها.

واصيبت حركة المرور مساء امس الاول بالشلل نتيجة للسيل الجارف من السيارات المتوافرة على سانفيه - كوندجي. وهناك من يعبر الحدود سيرا على الاقدام ومن هؤلاء ابناء مالي وتوجو وساحل العاج وفولتا العليا والكل يبحث عن اي وسيلة يعود بها الى مدينته او الى قريته الاصلية.

وجنى اصحاب سيارات النقل والاجرة مكاسب طائلة من وراء هذه العملية - فقد انتهزوا الفرصة وضاعفوا اسعارهم مرتين او ثلاث مرات احيانا. ولايواجه ابناء فولتا العليا مشكلات بمعنى الكلمة في العودة الى وطنهم اللهم الا الوقت الضائع وعناء السفر واسعاره المرتفعة.

اما ابناء غانا فان مشكلة اغلاق الحدود البرية لبلادهم منذ ٢١ سبتمبر الماضي تضعهم في مازق حرج. ومنهم من ينتظر منذ ثمانية ايام ان تفتح الحدود ومنهم من نجح في العودة بالفعل على ظهر سفينة لم تقم حتى الان الا برحلة واحدة بين لومي واكرا.

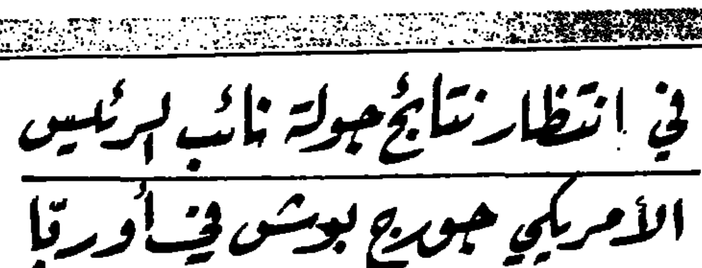
ويتزايد العدد يوما بعد يوم انتظارا لان تحدد اكرا مصيرهم خاصة بعد ان ناشدتها السلطات التوجولية مرارا فتح الحدود البرية من جديد. بيد ان جيرى رولينجز رئيس غانا لم يستجب لهذا النداء حتى مساء امس.

وبدا ابناء غانا هؤلاء يفقدون الامل ويشكون من نقص الغذاء ومن الاهمال والكل يتساءل عما يدعو ولينجز الى عدم فتح الحدود.

ويقدم الصليب الاحمر التوجولي بمساعدة المؤسسات الخيرية الدولية كل مايمكنه من معاونة في تقديم الخبز والماء. ولاتتوقف الحياة فهي تسير رغم كل شيء فمن النساء من وضعن مولودا ومن اللاجئين من فارق الحياة او نقل الى المستشفى.

وبدا مرض الجدري وجديرى الماء ينتشران بين اللاجئين وان كان الجفاف الذي يسود هذه الفترة من العام يحول دون انتشار اي وباء.

تحليل أخباري



في انتظار نتائج جولة نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش في أوربا

ان ثمة خطر حقيقي قد ينشأ اذ ما فشلنا في التوصل الى اتفاق لتخفيض الصواريخ السوفيتية المتوسطة المدى او عجزنا في تحقيق نجاح في نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوربا..

بتلك الكلمات لخص احد المسئولين العسكريين المخاوف التي تبديها الولايات المتحدة فيما يتعلق بالصواريخ النووية المتوسطة المدى وامكانية التوصل او عدم التوصل بشانها مع الاتحاد السوفيتي..

وهذا القول يمثل المبدأ الرئيسي الذي يتطلع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الى ان يكون محور نقاشه مع زعماء الدول الغربية التي يزورها الآن..

ووصفت رحلة نائب الرئيس الامريكي بانها واحدة من اهم الرحلات التي يقوم بها زعيم امريكي خلال السنوات القليلة الماضية، وبالطبع سوف تنعكس نتائجها ليس على مستقبل ادارة الرئيس ريجن فحسب بل على معظم الزعامات الغربية ومن شان هذه الرحلة ان تبرهن على مدى مصداقية حلف شمال الاطلسي وتماسكه ووحدته.

وتسعى موسكو في الوقت الحالي الى محاولة دق اسفين في العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين قبل انعقاد مؤتمر جنيف الذي سيحضره البلدان للتباحث حول موضوع الصواريخ النووية المتوسطة المدى والحد من الاسلحة النووية، ولعل مدى الخلافات بين الولايات المتحدة وبقية دول حلف شمال الاطلسي واتساعه واستمراره سيقوى من مركز الاتحاد السوفيتي التفاوضي.

وسيظل موقف الاتحاد السوفيتي قويا حتى ولو وجدت دول حلف شمال الاطلسي، نفسها مضطرة الى تاجيل نشر صواريخ برسينج وكروز المقترحة الى نهاية العام مثلا..

ان زيارة جورج بوش الى عواصم الحلفاء الغربيين تمثل جزءا من الخط الدبلوماسي الجديد الذي تنتهجه ادارة الرئيس ريجن لمواجهة الحملات الدعائية للقيادة السوفيتية الجديدة عن السلم المزعوم.

وسيخصص جورج جل اهتمامه للعلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والدول التي يزورها وسيعقد خلال الجولة مؤتمرات صحفية لشرح موقف بلاده ازاء التطورات الجديدة في الحد من الاسلحة ومحطات زيارته تشمل المانيا الغربية وبلجيكا وايطاليا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا..

ويرافق جورج بوش ريتشارد بورت مساعد وزير الدولة للشئون الاوروبية المعروف باعتداله في مسالة الحد من الاسلحة النووية، ويفضل بورت وعدد من الادارة الامريكية التوصل الى اتفاق مؤقت يؤدى الى الحد من الاسلحة النووية المتوسطة المدى لدى البلدين في اوروبا. ويسمح بموجبه للاتحاد السوفيتي بالاحتفاظ بعدد اقل من الصواريخ ذات الرؤوس الحربية اس، اس - ٢٠..

وكان هذا الترتيب قد ناقشه كل من المفاوض الامريكي بول ميتز ونظيره السوفيتي يولى كفيتسينكسي في اجتماع غير رسمي في جنيف في يوليو من العام الماضي..


□ بوش □

□ كول □

وبموجب الاتفاق سيخفض الاتحاد السوفيتي قوته في اوربا المتالفة من صواريخ اس. اس - ٢٠ من ٢٤٠ الى ٠٧٥ وفي المقابل تتعهد الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي بالغاء نشر ١٠٨ من صواريخ بيرتسيج ٢ التي يتخوف منها الاتحاد السوفيتي لانها تصل الى هدفها في ٨ دقائق فقط، وتعهدت الولايات المتحدة ايضا ان تخفض صواريخها من ٤٦٤ صاروخا الى ٣٢٠ صاروخا..

الا ان هذا الاتفاق غير الرسمي دفنته موسكو اولا واصبحت واشنطن في حل منه بعد ذلك، ولعل الرجل المسئول عن رد الفعل الامريكي هو ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع لشئون الامن ويعتبر ذا مواقف متصلبة في مسالة الحد من الاسلحة..

وبالطبع لن يرافق بيرل جورج بوش في جولته في اوربا، وغيابه مؤشر هام الى اتجاه المحادثات المعتزم عقدها مع الحلفاء الغربيين، اذ ان بيرل يؤيد اقتراح صفر - صفر، ويعتقد ان اى اتفاق يتم التوصل اليه لا يقيد وجود الصواريخ السوفيتية ويحدد عددها يعد اتفاقا سيئا..

ويلاحظ انه لم يرافق جورج اى مسئول من ذوى الخط المتشدد، ويرى المراقبون ان ذلك يعني ان الولايات المتحدة مستعدة للقبول باقل من الخطة صفر - صفر اذا قدمت موسكو اولا خطة واقعية للحد من الاسلحة النووية..

ولن يكون من الميسور الآن التكهن بنتائج محادثات جورج بوش مع الحلفاء الغربيين اذ ان بوش سوف يستمع اولا الى اراء زعماء تلك الدول ويحمل وجهات نظرهم الى واشنطن. ووفقا لاراء معظم دول حلفاء شمال الاطلسى فان اوربا ترى الاقتراح صفر - صفر لا يمكن تنفيذه، ولايزال الراى العام الاوربي معارضا لنشر الصواريخ المتوسطة المدى في اوربا..

ويبدو انه لا يتوقع حدوث تغيرات جوهرية الا بعد انتخابات المانيا الغربية في السادس من مارس القادم..

وتخشى الحكومة الامريكية فقد هيلموت كول منصبه وتولى الديمقراطيين الاشتراكيين مهام السلطة الذين قد لا يستمرون قدما في موافقة الحكومة الحالية لنشر الصواريخ النووية في اوربا..

ويتعين على بوش اولا ان تقنع المانيا الغربية في مسالة الصواريخ وبعد ذلك بقية دول الحلفاء..

[عن التايمز]

في انتظار اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

يتوجه القادة الفلسطينيون الرئيسيون والنواب اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني «البرلمان» خلال الايام القليلة القادمة الى الجزائر العاصمة للاشتراك في الاجتماعات التحضيرية للدورة السادسة عشرة للمجلس المقرر افتتاحها في الرابع عشر من فبراير الحالي.

وستكون هذه هي اول مرة منذ انعقاد الدورة الاولى في عام ١٩٦٤ لا يجتمع فيها المجلس الوطني الفلسطيني في بلد مجاور للاراضي المحتلة.

وفي اعقاب الاجتماعات الفلسطينية التى عقدت خلال الاسابيع القليلة الماضية في عدن وطرابلس «ليبيا» وبدت غامضة بل ومتناقضة ايضا اعلن خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يوم الثلاثاء في دمشق الاتجاهات الرئيسية التى تتضح مع اقتراب مناقشات الجزائر وفي راي المراقبين ان نجاح هذه المناقشات سيتوقف على الطريقة التي ستتمكن بها منظمة التحرير الفلسطينية رغم انتكاساتها في لبنان من ان تؤكد انها طرف لا غنى عنه ومقبول في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد ركز الفاهوم في تصريحاته على الوحدة الوطنية الفلسطينية التى ستكون الهدف المنشود في الجزائر. ومن الملاحظ انه حتى الآن لم يهدد اي من التيارات الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية بالانسحاب من المنظمة او حتى اظهر فيه في وقف تحرك قيادة هذه المنظمة.

ولم يحدث فيما مضى ان انسحبت اي حركة من منظمة التحرير الفلسطينية حتى في حالة حدوث خلاف. وجدير بالذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش قد تغيبت لعدة سنوات عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الا انها لم تترك هذه المنظمة.

كما اشار رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد قرارات مؤتمر القمة العربي في فاس المعتمدة في شهر سبتمبر الماضي مما يؤكد فيما يبدو المعلومات المستقاة من مصادر فلسطينية شتى ومفادها ان الحركات الفلسطينية التى اجتمعت في منتصف شهر يناير الماضي في طرابلس لم ترفض القرارات التى اعتمدتها في المغرب الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في حد ذاتها بل انصب رفضها على الربط بين هذه القرارات ومشروع ريجن.

[البقية على ص ٣٠]

أحداث العالم في صور



واشنطن ٢ فبراير (أ ب.)
الرئيس الامريكي رونالد ريجن خلال اجتماعه مع وفد المجاهدين الافغان الذين نجوا من المذبحة التي ارتكبتها القوات السوفيتية بالقرب من كابول وادت الى مصرع ١٠٥ من المدنيين..



واشنطن ٢ فبراير - (ا.ب)
السناتور الان كرانستون - كاليفورنيا - مع زوجته نورما وابنه كيم خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الاربعاء حيث اعلن انه سيرشح نفسه في انتخابات الرئاسة الامريكية.



لندن - ٢ فبراير (ا.ب.)
السيد مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تستقبل الرئيس المصري حسني مبارك لدى وصوله الى ١٠ داوننج استريت دساء يوم الاربعاء مع وفد يضم كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وبطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية.



لاجوس - نيجيريا ٢ فبراير (أب)
الغانيون العائدون الى بلادهم يلوحون من فوق ظهر السفينة التي اقلتهم من نيجيريا حيث تم طرد ٢ مليون الاجانب المقيمين بطريقة غير شرعية ويبلغ عدد الغانيين في نيجيريا ١,٥ مليون معظمهم سيتم ترحيلهم بموجب هذا القانون.



نونج تشان - تايلاند ٣ فبراير (أب.)
اقام الاف اللاجئين الكمبوديين موطنا مؤقتا لهم داخل الحدود الكمبودية للهرب من مناطق القتال الذي دار في اربعة الايام الاخيرة بين قوات المقاومة الكمبودية وعدد كبير من القوات الفيتنامية.



بروكسل ٣ فبراير - (أب.)
نائب الرئيس الامريكي جورج بوش - الى اليسار - يصافح جوزيف لنز سكرتير عام منظمة حلف شمال الاطلنطي - ناتو - في بروكسل يوم الخميس.



حوار في العراء.. مع زياد الرحباني:

ظلت بيروت تحترق.. حتى انطفأت كل الوجوه

□ ينهار الوقت وتنهار الحواس □

أن تلتقط زياد الرحباني في مكان ما من بيروت، فذلك قد يكون مستحيلاً. دائما خارج الوقت، ودائما خارج تلك «النقاط الثابتة» التي كان يستقر فيها خلال السنوات الثماني الماضية.

«تغيرنا...» يقولها، وهي اشبه ما تكون بالاعتراف الاخير. ولكن منذ الدقائق الاولى تكتشف ان تحت جلد المحترق لايزال الرجل هو نفسه: مزيج سريالي من الغضب والسخرية والابداع.

بالكاد يتكلم، وبالكاد يسكت، ثم يقول: «دعنا نسير في العراء قليلا، ففي هذا العراء الجديد اكتشف حدود ازمتي».

وكان ان سارت معه «اورينت برس» في العراء:

*** *** ***

... ويكتشف زياد الرحباني ان بيروت هي مدينة الجليد والليل والدم والريح: آه... ما اجمل الفوضى عندما تكون شجرة في وسط الطريق وغبارا من لحم ودم وانسانة تقرأ كتب الفلسفة.

لكن بيروت كانت «فوضى الشعراء»: قليلون قرعوا الاجراس، وقليلون ايضا الذين رفعوا قبعاتهم احتراما لهذا الدخان الانيق، لكن المدينة كانت تنتج جثثا، اما مدينة ديترويت فكانت تنتج السيارات التي تتجول في الخواء العربي، والمقصود العقل العربي.

تعال إذن نقبض على ما تبقى من هذه المدينة. قال البيان الرسمي انهم القوا القبض على آثار بيزنطية وهم يجمعون الخراب ويلقون به في البحر. قال البيان ايضا ان الحكومة استقدمت بعثة من الاونيسكو لتقويم هذه الاعمال الخالدة ووضعها في مكانها الصحيح.

تخرج الصيحة من بين اسنان، وربما اضراس زياد: نرجوكم، يا اصحاب المعالي والسعادة والعطوفة ان تعتبرونا اقل بقليل من الآثار البيزنطية وان تضعونا في مكاننا الصحيح، فكل الاماكن تليق بنا، واكثرنا استأجر قبرا وقرر الاقامة فيه الى الابد.

مندوب الانسكو... والديناصور

لكن مندوب الاونيسكو يا اصدقائي لا يعنى بالآثار الحية. ان الديناصور هو اهم بكثير من اجسامكم التي تشبه الى حد كبير تظاهرة صاخبة فرقها رجال الشرطة بالحجارة.

كل ما تستطيعون ان تفعلوه الآن هو ان تهتموا بعظامكم. ان مسحوق الغسيل متوافر بكثرة في الاسواق، فاغسلوا عظامكم من كل عيوبها التاريخية، وضعوا انفسكم تحت تصرف خبراء الآثار عندما يأتون.. !

نقترب مع زياد من البحر، وتحديدا الى المكان الذي تم تحويله الى مكب لنفايات الحرب: اه.. أه، ان شعار الـ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا الذي يرفعه عظماؤنا لم يعد شعارا وطنيا، فلماذا يفرط هؤلاء بالمساحة الجديدة التي اصبحت جزءا من الوطن، ايها السيد شارون اننا نبني وطنا جديدا فوق الماء، لن يهمنا ابدا بقاؤك هنا او هناك او هنالك، فنحن نبني من الخراب ايضا، لكن الحياة هنا مرة يا اصدقائي، ولا صحة ابدا لما يدعيه البقالون من ان مياه البحر مالحة، فجميع مياهنا مرة، وحتى مياه عيوننا..

زياد يبحث عن جنرال عربي ليمشي معه الى الحرب: اننا نرى في أصابع شارون نارا، فهل هناك يا اصدقائي جنرال واحد اضع المي في فوهة بندقيته كي اطفىء هذا الرجل. لا بد ان يخرج جنرال، لا بد ان يرتدي الدخان ثيابه وتمشي المعجزة في جنوب الجنوب.

ونسأله: اين امضيت آخر اجازاتك..؟

يجيب: لا اؤمن بالزمان، اؤمن فقط بالمكان، اؤمن ان هذا المكان انتهى وحل محله مكان آخر، بيوت الفقراء انتهت، واصبح الهواء بيتهم، بكل بساطة اضحى الفقراء مواطني العالم: لا جدران، لا سقف، لا بطاقات هوية، لا ثياب تدفع الصقيع الى الخارج.

بين لون الريح ولون الزجاج

ماذا استطيع ان اقدم لبيروت سوى رحيلي الى بيروت، ماذا استطيع ان افعل بهذه المساحات التي تفصل بين لون الريح ولون الزجاج، ماذا استطيع ان افعل بهذا المطر الذي لا يصلح حتى لعطش البحار.

شارع الحمراء استعاد اضواءه، حقيبة الغيم والتأوهات، هذا الشارع كان صديقي خلال الحرب. الأرصفة تحولت الى فنادق من الدرجة الثالثة، وكان بعضهم يسمع الموسيقى، وبعضهم يسمع الموت، اي مكان في هذه المدينة لم تصل اليه هذه البربرية التي تتكلم الانكليزية بطلاقة عربية؟ نحن اميي هذا العصر نعرف العربية فقط، ونعرف ان الكسرة تشتق من كلمة انكسار. ولكن من قال اننا انكسرنا؟ اسألوا مصانع زجاجات العطر الرجالية في فرنسا، وسوف تتأكدون اننا اكبر مستهلك للرائحة الجميلة في العالم. لا بأس، انه تدبير منطقي وجريء. اذ يلزمنا كل عطر التاريخ لحجب هذه الجثة التي تتحرك، بحرية تامة، داخل ثيابنا.

نقول له: ما بالك بفنجان قهوة. في هذا الليل البارد، أو لعلك تفضل.. الشاي؟

نشرب الصابون الاسرائيلي

ويجيب: اجل، اجل.. نشرب. كل شيء بما فيه الصابون الاسرائيلي. هذا ما يريدونه منا: ان نتحول الى دكان، والدكان تبيع السكر اليهودي، وزيتون الجليل، والقمصان التي يلتقي فيها الوفدان اللبناني والاسرائيلي دون الشريك الامريكي.. الكامل.

نجلس في المقهى، يتهالك زياد فوق المقهى: في مسرحيتي الجديدة سأظل اضحك واضحك.. آه ايتها اللغة اننا لا نستطيع ان نفصل بين الضحك والبكاء والضحك.

يضيف: ولهذا فانا لا اخجل، يصفعني الاسرائيلي فاخال ان الريح تداعبني، وفي احيان كثيرة اظن انني انا الذي اوقعته ارضا، وفي الحقيقة انا الذي اكون قد اصبحت كالحطام الكبير وسط المدينة الكبيرة.

ايها العرب الاعزاء، ظلت بيروت تحترق حتى انطفأت كل الوجوه، ولكن اية مدينة عربية بقيت خارج هذه الدعابة البربرية، سمعنا بديع الزمان الهمذاني وهو يتمسك بشاشة التلفزيون كما يتمسك الوحل الاستوائي بأقدام الفيلة.

يرشف زياد فنجان القهوة السابع: ثم يقول ان قماش العالم كله لا يكفي لتغطية جلدنا المحروق.



□ ايها العرب الاعزاء.. □

□ زياد الرحباني.. حتى ينهض العرب □

● مكة المكرمة/تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة ان فاطمة بنت احمد بن ابراهيم حمدوه تقدمت اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدور الارضي المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة في المسفله حارة الاشراف المحدودة شرقا السكة الغير نافذه وبها الباب وتمام الحد الرحبه العامة غربا السكة الموصلة الى الجبل شمالا ملك فيصل غازي المصري يمنا ملك سعد الغامدي. فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبها.

● تعلن المحكمة الكبرى بالاحساء انه انهى اليها عبدالعزيز وصالح ومرزوق ابناء عبدالله الحرز النجار بانهاء ذكروا فيه ان من الجاري تحت يدهم وتصرفهم كامل البيت الكائن بالفريق الشمالي من الرفعة الايل اليهم بالشراء حسب صك الملكية رقم ٢٠٩٧ في ١٣٨١/١١/٢٦هـ المحدود غربا الطريق بطول ٥م ويتجه شرقا بطول ٢،٩٠م ويتجه جنوبا بطول ٤،٣٠م ويتجه غربا بطول ٤٠سم ويتجه جنوبا بطول ٢،٣٠م وشمالا بيت عيسى الحمد بطول ١٠م وشرقا بارقه عيال محمد بن علي البحراني بطول ١٣م وجنوبا بيت عيال احمد المليو بطول ٦،٥٠م البالغة مساحته ٥٤،٥٦م² حسب الاستمارة الموقعة من المساح بالمحكمة محمد بن حسن البحراني بتاريخ ١٤٠٣/٤/٥هـ المرفقة بخطابه رقم ٢١١م في ١٤٠٣/٤/٥هـ ويطلبون على ذلك حجة استحكام لاثبات مساحة ملكهم بالامتار فمن لديه في ذلك معارضة فليتقدم بها خلال شهر من تاريخ نشره وبعد مضي المدة ولم يتقدم معارض سيجري اللازم .

● الرس/تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في البكيرية/صقير سليمان بن صقير الصقير مفيدان ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٩/٨٣١ وتاريخ ١٣٨٩/١٠/١٢هـ سجل البكيرية قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال في البكيرية ا واقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن سعود عبدالعزيز الشلهوب عن فقد جواز سفر خادمته السيرلانكية الجنسية - المدعوة/جنة النساء عبدالقادر - رقم (ف)٢٤٢٠٩١ تاريخ ١٩٨٠/٨/١٢م صادر من كولمبو سيرلانكا يرجى ممن يعثر عليه ان يتصل بهاتف رقم: ٤٠٥٣٧٥٣

● يعلن السيد عبدالرحمن سعد الظاهري عن فقد لوحة سيارة هايلكس م٧٧ رقم ٤١٠٩٣٦٩ تاريخ ١٤٠٢/١٠/١٩هـ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مؤسسة عبدالرحمن الظاهري للمقاولات ت. ٤٧٧٤٥٢٣

● يعلن السيد/عبدالرحمن سعد الظاهري عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب م٨٠ رقم ٤١٠٨٥٠٤ تاريخ ١٤٠٢/١٠/١٤هـ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مؤسسة عبدالرحمن الظاهري للمقاولات ت: ٤٧٧٤٥٢٣..

● طريف/يعلن درزي معيذ عوض الحازمي عن فقد لوحة سيارته التايوتا رقم ٦٧٥٢١٦١ تاريخ ١٤٠١/٩/١٥هـ صادرة من مرور الحدود الشمالية عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الحدود الشمالية عرعر.

● يعلن محمد ظافر الشهري عن فقد جواز سفر رقم ٣٧٨٢ تاريخ ١٤٠١/٣/١٥هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى قيادة الدوريات والنجده او جوازات الرياض.

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالرياض انه انهت اليها /الجوهرة بنت فيصل بن هذلول ال سعود قسم الشيخ سعد الشلوي ان من الجاري في ملكها وتحت تصرفها كامل الارض رقم ب/١٩٦/١٦١ الواقعة في طريق الخرج كيلو ٢٣ جنوب بلد الرياض المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا طريق الخرج بطول ٥٠م وشمالا ارض فضاء بطول ٥٠م وشرقا ارض فضاء بطول ٥٠م وغربا عبدالله خميس بطول ٥٠م المساحة الاجمالية ٢٥٠٠م² وطلبت اعطائها حجة تملك لها فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ ا علانه.

● الاحساء/ تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان ورثة سعد بن جاسم بوطنور طلبوا حجة استحكام للعقار المسموى ام حصة بطرف شراع المقابل المحدود شمالا الخميسية ملك عبد الله بن صالح العفالق بطول ٦٧ م وشرقا ام غيصيب بطول ٢٥ م وجنوبا نخل ام جدار بطول ٦٣ م ثم ينكر جهة الشمال بطول ١٦ م ثم بطول ١١ م وغربا الخميسية ملك عبد الله بن صالح العفالق بطول ٥٠ م ومساحته ثلاثة آلاف ومائة واحد وسبعين مترا وخمسون سنتيمتر وهو آيل اليهما بالارث الشرعي فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

● الاحساء/ تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان معتوق بن احمد بن حسن وياسين وفاطمة ابناء علي صالح الغنام طلبوا حجة استحكام البيت الواقع بقرية القرين المحدود غربا بيت عيال حسين البن حسن بطول ١٥ م وشرقا الطريق غير منتظم عرضي ٢،٧٠ م ويتمه بيت عيال احمد البراهيم بطول ١٠ م يكسر بطول ٥ م وشمالا الطريق المشترك عرضي ٢،٢٠ م وبه الباب ١٢،٥٠ م وجنوبا الطريق غير منتظم عرضي ١٤،٥٠ م وبه الباب بطول ١٣ م ومساحته ١٩٥ م وهو آيل اليهما بالارث الشرعي فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

● الاحساء/ تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان احمد بن ناصر بن احمد الصرنوخ طلب حجة استحكام للبيت الواقع بقرية القرين المحدود غربا الطريق غير منتظم عرضي ٣،٧٠ م وبه الباب ويتمه بيت معتوق احمد الحمود بطول ٣ م وشرقا بيت حسين بن علي العبود بطول ٤ م، غربا بطول ٢،٢ م ويتجه جنوبا ٦ م وجنوبا الطريق بطول ٥ م، وشمالا بيت معتوق بن احمد الحمود بطول ٥ م ومساحته ٦٢ م وهو آيل اليه بالشراء الشرعي فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

● الرس/يعلن عبدالله خضر ساجد - اليماني - عن فقد رخصة عمل للاجانب رقم ٢/٨٢٩ تاريخ ١٣٩٩/٢/١٠هـ صادرة من مكتب العمل بمكة المكرمة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرس.

● تعلن مؤسسة محسن محمد العساف بالرس عن فقد اقامة احمد مهدي خلوف - سوري الجنسية - رقم ٤٣٨٥ تاريخ ١٤٠١/٦/٢٩هـ صادرة من جوازات عنيزه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرس او مؤسسة محسن محمد العساف بالرس

● الرس/يعلن الحميدي حمود المطيري عن فقد استمارة سيارة داتسون م٧٨ رقم ٤٨٣٩٦٤٤ نقل السعودية صادرة من مرور عنيزه يرجى مم نيعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزه

● الاحساء/ تعلن محكمة الجفر بالاحساء انه تقدم اليها المدعو/ عبد الله صالح سعد المطر طالبا حجة استحكام للبستان الواقع بقرية الطرف الآيل له بالشراء من ورثة محمد سعد الجليدان بموجب ورقة الشراء المؤرخة في ١٤٠٠/٧/٣هـ والمصدقة من عمدة المحلة المحدود شرقا ملك ابراهيم عبد المحسن عبد الله المحسن بموجب الصك رقم ٢٠٥ ويتمه ملك سالم شاهين الغراب بموجب الصك رقم ١٥٦ وتاريخ ٩٩/٤/١٥هـ ويتمه ملك عبد الرحمن راشد الدحيم بموجب الصك رقم ١٦٠ في ٩٩/٢/١٠هـ وغربا ملك مبارك المطر بموجب الصك رقم ٢/٣٤٧ في ٨٩/٤/١٥هـ وشمالا ارض فضاء وجنوبا الطريق ومساحته الف واربعمائة وعشرون متر وثمانية واربعون سنتيمتر وابعاده شمالا بطول ٢٩،٣٠ م وشرقا بطول ٤٤،٢٠ م وجنوبا بطول ٣٣،٧٠ م ويحده شارع بطول ١٢ م وغربا بطول ٤٦،٢٠ م حسب افادة المساح بهذه المحكمة برقم ١١٤ في ١٤٠٢/٢/٢٤هـ وعدم معارضة رئيس المجمع القروى برقم ١٩٢٤ في ١٤٠٢/٨/٢٤هـ ورقم ٧٤٦ في ١٤٠٣/٤/١١هـ ومدير فرع املاك الدولة برقم ١٨٨٩ في ١٤٠٢/١٠/٢٥هـ ومدير ادارة الاوقاف برقم ٨٤٩٤ في ١٤٠٢/١١/٥هـ فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخه.

● الاحساء/ تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان علي بن عبد الله الشريده طلب تعديل الحد الشرقي للبيت الواقع بالعيوني بالمبرز وان صحة الحد هو شارع عرضي ١٥ م وذلك وبموجب المخطط بالبلدية فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

● يعلن عبد الله يحيى احمد الزهراني عن فقد استمارة سيارة كرسيدا موديل ١٩٧٨ باسم عقاب مبارك الحربي رقم ٢٨٦٩٢ اجرة السعودية صادرة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن تركي عبدالله الحميضان عن فقد استمارة سيارة كابرس موديل ٨٣ رقم ٢٠٩٩٥١ خصوصي السعودية صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الافلاج/هلال محمد عبدالله الهليل مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٧٥ وتاريخ ١٣٩٤/٦/١٦هـ سجل الافلاج قد احترقت في حي اليمامة بالرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الافلاج او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● طويق/يعلن احمد عبدالله شمسان - الجنسية يمني - عن فقد رخصة عمل رقم ١٨٤٣ بتاريخ ١٤٠٠/١/٢٧هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بوادي الدواسر.

● تعلن المحكمة الشرعية بالنويعمة بوادي الدواسر انه تقدم اليها المواطن/مسفر بن دهمان بن زيد الدوسري بصفته وكيلا شرعيا عن والده/دهمان بن زيد الدوسري طالبا اعطائه حجة استحكام على بيت موكله الواقع في حي نزوي بوادي الدواسر والايل لموكلي بالشراء من سمحان بن شثين الدوسري الوكيل الشرعي عن متقال بن زابن والمحدود من الشمال شارع بطول ١٢م ومن الشرق بيت مسفر بن سعد بن مريسه بطول ١٨م ومن الجنوب شارع بطول ٢١م ومن الغرب بيت سعد بن عبدالله بن ضحيان بطول ١٨م فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخه وبالله التوفيق.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض/شريد الحميدي مقبل السبيعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٣١٥٨ وتاريخ ١٤٠١/١٠/١٩هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن العيد يسلم صالح زايد عن فقد لوحة دراجة نارية هوندا ١٩٨٠ رقم ٢٧٩ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض.

● يعلن زبن زابن ناشر العتيبي عن فقد صك مزرعة بطحي رقم ٥٧ تاريخ ١٣٨٥/٤/٨هـ صادرة من محكمة سنام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى محكمة سنام.

● يعلن عبدالله عبدالعزيز البواردي عن فقد محفظة داخلية صغيرة يوجد بها رخصة قيادة رقم ١٦٩٩٣٦ مصدرها الرياض كذلك استمارة السيارة بيوك الكتريارك رقم اللوحة ٣٠٠٥١٦١ موديل ٨١ اللون اسود صادره من مرور الشرقية ارجو الاتصال على تلفون ٤٣٥٩٤٩١

● يعلن عبدالله محمد العليان عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ٢٦٦١٢٧ تاريخ ١٤٠١/١/١٨هـ صادرة من مرور الرياض واستمارة سيارة كرسيدا م٨١ خصوصي السعودية رقم اللوحة ٣٠٨٥٦ صادره من الرياض. يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مرور الرياض.

ومضة

نحن نعيش في عصر يختلف كل الاختلاف عن ايامنا الماضية و الدليل على ذلك لو حاول كل منا ان يعيد شريط ذكريات الامس البعيد ذلك الامس الذي يضيء نورا وبهاء بتلك العلاقات والروابط التي كانت تجمع الناس مع بعضهم

هل تتذكرون تلك الجموع التي كانت تتكون من الاصدقاء والجيران والاخوان يجتمعون في حلقة كبيرة ويتسامرون تحت ضوء القمر الذي يتسلل عبر افق السماء فيسقط اشعته الفضية فيحيط تلك الجموع بالجمال الرائع.

والنسوة ايضا كانت لهن تجمعات خاصة بهن تجمع الصديقات والجارات في جماعة ويتداولن اطراف الحديث في مرح وينقضي الوقت في الفة ومحبة تزداد وتكثر مع الايام والليالي.

ولكن عقارب الزمن تسرع وتمر وتتوالى الشهور والسنون كومض البرق ويبدأ عصرنا الجديد الذي ما زلنا نعيش فيه.

ولكن تلك المظاهر التي كانت تدل على الالفة والمحبة اختفت وتكاد تنقطع لقد اصبح كل يجري ويلهث وراء الدنيا ومتاعها يتسابقون في جمع المال. لقد نسي الرجل اهله واقاربه وجيرانه بل ربما لا يعرف هل له جار ام لا

لقد دارت عقارب الزمن وتغيرت الحياة. كلا لم تتغير الحياة بل تغير ذلك الانسان الذي يعيش فيها لقد سحق بيديه روابط المحبة والالفة التي تجمع الاضداد..

اصبح كل اهتمامه ينصب على كم يجمع"؟ ماذا يملك"" ماذا سيصبح"" كل تلك الاسئلة اصبحت محور حياته وبداية مشواره الجديد في الدنيا..

واني اتساءل متى يفيق الانسان من هذه الغفوة... متى يدرك بانه لن يستفيد من كل ما يجمع من اموال بل سياتي يوم يتمنى فيه ان يدفع كل ما يملك في مقابل ان يشعر بالحب والمحبة من جميع من حوله وارجو ان يفيق قبل ان يفوت الاوان...

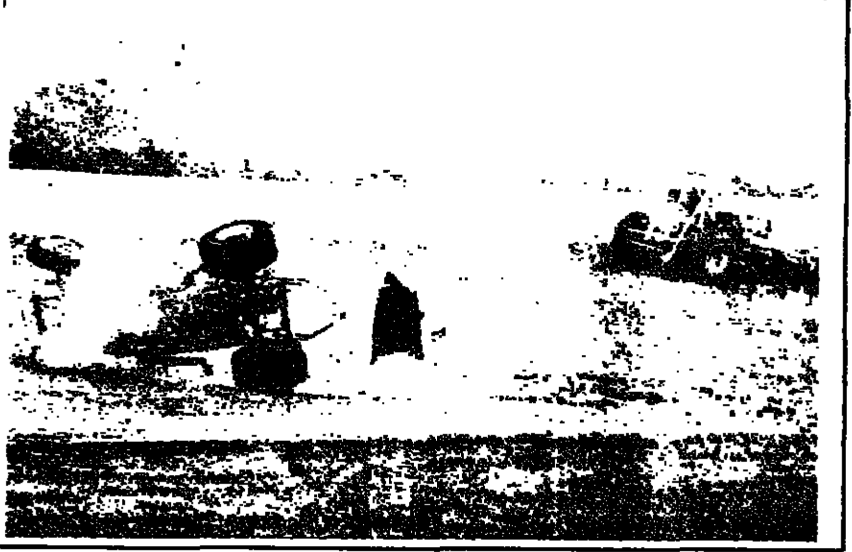
سمراء الأسمري

جنون السرعة والنهاية الحتمية



□ اللقطة الاولى □

□ اللقطة الثانية □



□ اللقطة الثالثة □

□ اللقطة الرابعة □

سباق السيارات.. صار في عداد الرياضات المختلفة. بل ويحظى بشعبية كبيرة يحضره عشرات الالوف من المشاهدين. وفضلا عن ذلك فان ملايين من مشاهدي التلفزيون او الافلام يتابعون بشغف هذه السباقات. وهواة او محترفو سباقات السيارات يعتبرونها شطارة وشجاعة ورياضة مثيرة...الخ. لكنها في النهاية لا تعدو ان تكون مثلا حيا من الواقع وليس من الخيال.. نتيجة السرعة الهائلة لهذه الآلة بحديها النافع والقاتل..''

والمصور الذي تمكن من التقاط هذه اللقطات بكل براعة وروعة.. كاني به يريد ان يرسم لنا النتيجة الكاريكاتيرية الحتمية لمعنى السرعة. او بمعنى اخر نتيجة زيادة السرعة على هذه الآلة التي لا تدرك من امرها شيئا.. بقدر ما يدرك قائدها ويريد..'

والصور المنشورة هنا هي من سباق نادي السيارات الامريكي في ولاية اوهايو.. وهي دليل ماثل امام العين.. كما انها ايضا تحكي الكثير من قصص السرعة وحوادثها المفجعة

١ـ اللقطة الاولى السيارة رقم (٢٨) يفقد قائدها السيطرة عليها لتصطدم بمقدمة السيارة رقم (١٩) والتي تلتصق بالحائط الخرساني تماما.. ثم طارت السيارة في الهواء وطارت احدى عجلاتها وفي لمحة البصر تمرق السيارة رقم (١١) من تحتها وتنجو قبل ان ترتد عليها!..

٢ـ في اللقطة الثانية السيارة التي تسببت في الحادث (٢٨) وهي تهوي الى الارض.. بينما مرت السيارة (١١) بسلام!'

٣ـ اللقطة الثالثة تتحطم السيارة (٢٨) على وجه الارض.

٤ـ اللقطة الرابعة السيارة ذاتها تطير اشلاء متناثرة وتواصل انسحاقها هنا وهناك.. وينقل سائقها الى المستشفى على الفور وباقصى سرعة.. ايضا ـ ليموت بعد يوم واحد من اصابته.. على اثر حادث مروري تحمس له بنفسه!'..

وهذه السباقات لا تعبر عن فاعليها بقدر ما تعبر عن هذه الآلة ذاتها.. انها في الواقع اصدق مثال كاريكاتوري لمعنى هذه الآلة التي يمكن ان تقدم فوائدها طيلة العمر لصاحبها وبكل امان وسلامة... ويمكن ايضا ان تكون «قدر» سائقها في لمحة بصر.. وبكل ارادته هو دون غيره من البشر!!

● بقيت نقطة اخيرة يمكن اضافتها... هي اقتراح اقامة نادٍ للسباق لهواة السرعة... ليكون بامكان كل «شجاع» ان يمارس رغبته الذاتية بعيدا عن الشوارع العامة في طرقنا الآمنة!

شموع

كل الاشياء الجميلة التي نعشقها تغادرنا الواحدة تلو الاخرى.. حتى وان ظلت امام نواظرنا او في حوزتنا.. انها تظل مجرد مرئيات قد انتقلت ملكيتها الى غيرنا.. بل ونضيق بها وكاننا ننتظر ان نتخلص منها كما ننتظر ان نتخلص من امانة لدينا مثقلة علينا..

ذكرياتك الحلوة الحالمة تصير احلاما مفزعة.. وانت في كامل صحوتك تتمنى لو كنت نائما وانها احلام تنتهي بمجرد التيقظ!

الاشياء الجميلة المتانقة بين نواظرنا نراها بعين مسبلة وعين نصف مغمضة كانها تحت لهيب قيظ..

وابتسامات الآخرين وبهجتهم وهي تلون لحظاتهم بلون شروق ربيعي منعش.. تبدو في دواخلك وكانها شقاوة اطفال لم تلفهم بعد قتامة آلام الحياة واوجاعها..

ينعدم ذلك الفارق الكبير بين العمل والنزهة.. بين الجدية والانتاج وبين التسلية والانطلاق.. تتقارب من بعضها.. حتى تكاد تتداخل فيما بينها فنفقد ذلك الطعم المحبب للنفس لكل من العمل او النزهة كل على حده..

تلك هي الحياة.. دون حب .. دون محبة!

مفزع جدا ان يتقين المرء انه ميت لا محالة قبل ان تغيب شمس يومه الحاضر.. احساس كئيب مر اسود سيقلب حاله الى نوع من الهلوسة القظيعة!

ماذا اذن لو يدرك البعض انهم قد ماتوا منذ زمن؟!

منذ ان مات الحب في دواخلهم.. ورحلت منها المحبة؟

وغابوا عن كثير من الموجودات الجوهرية في الحياة من حولهم.. وصارت نفوسهم مقفرة كبيداء في قيظها.. ولن يخصبها فعل ذلك الاصفر الرنان ويقلب جفافها الى ربيع دافىء منعش..

تلك هي القلوب التي سدت منابعها ومنافذها بتكاثر الريالات في احضانها وتوالدها للملايين الاخرى التي صار توالدها كتوالد الذباب بالملايين..!!

الذي يستحق التفكير والتامل فعلا.. ان الموت غدا حق على الجميع!!

●● شمعة ثانية:

قيادة السيارة في شوارعنا مرهقة.. هي اشبه ما تكون بالمعركة.. مع ان شوارعنا فسيحة والازدحام ليس كثيفا الى درجة كبيرة والوسائل الحضارية لنظام المرور قائمة باسلوب حديث.. لكن نتائج ذلك كله لم تكن ايجابية؟!

احدى الفتيات من النصف الآخر لمجتمعنا تقول (بحكم انها لا تمارس القيادة مباشرة ولا تلمس متاعبها على نفسها كما هي على نفس السائق لكنها تعانيها) تقول: في شوارعنا. لست ذلك من تبادل السباب وهز الايدي والتحدي احيانا بالسيارة! هذا في اغلب مشاويري.

وهي لم تخطىء في وصفها هذا او تبالغ.. لكنه قد لا يكون «حقدا» بالمعنى الدقيق وهو بين اناس لا يعرفون بعضهم.. بل ان ما يجري في شوارعنا هو «توتر شديد» بين السائق والسائق الآخر.. وهذا في نظري نتيجة للتركيبة المتنافرة لخليط من السائقين يتضح فيهم الطابع السلبي في تعاملهم مع الاسلوب السليم لقيادة هذه الآلة بحديها النافع والقاتل.

في المجتمعات الاخرى التي نعجب باسلوب القيادة في مدنها ونرتاح لها.. نجد ان سائقي الاجرة والنقل هم من الراشدين الحريصين على كسب قوتهم وقوت اسرهم فهم شديدو الحرص على سلامتهم وسلامة آلتهم هذه.. وسائقو السيارات الخاصة الاخرى ليسوا من هواة مشاوير الشوارع بل هم من المدركين لمسؤوليات القيادة ومن الحريصين على وقتهم وعلى سلامتهم.. اما المراهقون والعجائز فهم ركاب وليسوا سائقين..

اما التركيبة المتنافرة لهذا الخليط من السائقين في شوارعنا فهي تضم نسبة كبيرة من شباب سن البلوغ الى سن العشرين وهي سنوات المراهقة وحب المغامرة واللامبالاة.. ونسبة اخرى هي من كبار السن وضعاف البصر، ونسبة ثالثة من العمال الذين يفدون الى مجتمع يجهلون عنه كل شيء.. فيكون مزاجهم الشخصي هو نظام القيادة الحر الذي يسلكونه.. وكثيرا ما نلاحظهم يقلدون اولئك المراهقين.. وفي وسط هذا الخليط يضيع السائق الملتزم بل و«يتوتر» احيانا مثلهم تبعا لسلوك الجماعة.. ولكي ينجز مشواره ويخلص نفسه.. بينما يظهر بوضوح السائقون المثاليون وتكون القيادة مريحة في شوارعنا عندما يغيب السائق المراهق والعمال في عصريات ايام الجمعة عندما يعطل العمال وتكون هناك مناسبة رياضية.

وليس السبب في ذلك قلة الازدحام.. اذ ان شدة الاختناقات المرورية والازدحام لم تفرز هذا التوتر والتحدي بين السائقين في مجتمعات اخرى!

وبالطبع فان هناك جوانب اخرى لهذه القضية يطول الحديث عنها.. وقد تعددت الآراء حولها.. لكنها لم تبحث كما ينبغي من جهات عديدة مسئولة.. فهي قضية خطيرة وقد تكون اخطر مع الايام.. دون معالجة..

محمد عبدالرحمن العتيق

زهرة الكلمة

□ من قراءتي

الطيور عندما تكبر لا تعود قادرة على الغربة ولا تحتمل الصقيع في ارض غير ارضها ولا تقوى على التحليق في سماء غير السماء التي احتضنت طلعاتها الاولى. لذا هي تعود في النهاية: لابد ان تعود.

□ امراة جميلة

راى الاخطل امراة جميلة تشكو فقرها وتبكي فقال

شكت فقرها فبكت لؤلؤا
تساقط من جفنها فانتثر
فقلت مشيرا الى دمعها
افقر وعندك هذي الدرر

□ يد طفل:

اي شعور جميل تمنحك اياه يد طفل تدس في يدك انها صغيرة وناعمة ودافئة كفرخ حمام في حضانة امه. لكم هي صغيرة تلك اليد توقظ لديك منتهى الحكمة والشجاعة

□ من الامثال الصينية

● قطرة فوق قطرة بحر
● حكمة فوق حكمة علم
● لا تخجل مما تعرف بل اخجل مما لم تدرس
● زين عقلك بالعلم خير لك من ان تزين جسدك بالجواهر
● الصديق من ابكاك لا من اضحكك

□ انواع الابتسامة

ابتسامة تكاد ترى الحقد يقطر منها والغدر يبرق منها
ابتسامة الحب الجميلة وفيها ما فيها من العبطة والنشوة
ابتسامة الشماتة التي هي اقوى من طعنة الخنجر
ابتسامة الفرح البريء مع الاشخاص الذين ترتاح لهم

□ في المراة.

● مشكلة المراة الانيقة هي انها لا تستطيع ان تكون انيقة وربة بيت في وقت واحد فكيف للسيدة الانيقة ان تقضي ساعات طوالا كل يوم في غسل الصحون وتنظيف الارض.

● قليل من الحب والصداقة الحقيقية تصلح امور المراة .

□ كلمات

● وافق على هدنة قصيرة مع الحقيقة «بايرون».
● المبادىء القائمة بالقوة ليست مبادىء «امبرسون».
● الذي لا تعطيه شيئا لا تنتظر منه شيئا «فيلدنغ».

□ القراءة بين السطور

● اذا شئنا ان نفهم ما نقرا فالافضل ان نقرا على مهل ونغوص في المقاطع بين السطور وتحت الكلمات اما من يقرا بسرعة فهو كمن يطوف حول مكان من الخارج يظن انه بات يعرفه جيدا!

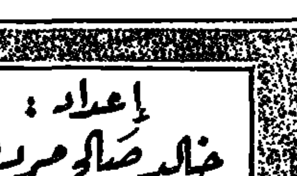
● لا تقرا كالاطفال لتتسلى ولا تقرا كالطامحين لتتعلم ولكن اقرا لتعيش

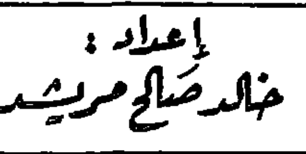
□ قال شاعر كلمات كلها حنان

دعينا من الامس كنا وكان
ولا تذكري الجرح فات الاوان
تعال نسامر عمرا قديما
فلا انت خنت ولا القلب خان
قد يسالونك اين الاماني
واين بحار الهوى والحنان
فنقولي تلاشت
لتملا بالعطر هذا المكان
رسمنا عليها جراحا وحلمنا
وكتبنا عليها ضحايا الزمان

ايمان احمد







ـ اني آنف ان يكون في الارض جهل لا يسعه حلمي وذنب لا يسعه عفوي، وحاجة لا يسعها جودي «معاويه».

ـ بعض النساء يفقدن القدرة على فن المحادثة ولكنهن للاسف لا يفقدن القدرة على الكلام «برناردشو».

ـ ليست التعاسة في ان تكون ضريرا بل في ان لا تستطيع ان تحتمل ذلك «ملتون».

ـ ما قرن شيء الى شيء احسن من حلم الى علم، ومن عفو الى مقدرة. «عمر بن عبدالعزيز».

● ابتسامات.

ـ دعا سقراط جماعة للطعام فلما راى احد ضيوفه بساطة الطعام وقلة الالوان قال له. كان الاجدر ان تزيد اهتمامك بضيوفك.

فقال سقراط: ان كان ضيوفي عقلاء فعلى المائدة ما يكفيهم وان لم يكونوا عقلاء فعلى المائدة اكثر مما يستحقون.

ـ حين كانت النساء الانكليزيات يطالبن بحقوقهن، ذهب وفد منهن الى رئيس تحرير احدى الصحف وابلغته مطاليبهن في امر مساواتهن مع الرجال. فسالهن ساخرا:

ولكن ماذا تفعلن عندما تقوم حرب بعد ان تقرر مساواتكن بالرجال؟

فقالت احداهن. نفعل تماما كما يفعل رؤساء التحرير: فنبقى في اماكننا ونحث الآخرين على الذهاب الى ميادين القتال.

ـ سافر الزوجان بالقطار، وكانت الزوجة خرساء. فحدث تصادم ذعرت له الزوجة اشد الذعر. وشفيت من الخرس، وفي اليوم التالي رفع الزوج قضية على هيئة السكك الحديدية يطالبها بالتعويض..

● امثال:

١ـ قد ينساق المرء الى النار في غرفة نومه وهو مغمض العينين «يواني».

٢ـ السلم الدائم باق ولكن الى حرب مقبلة «روسي».

● موقف..

اراد احد الفلاسفة ان يتزوج فرشح له معاونه ثلاث فتيات جميلات وراى الفيلسوف ان يختبر اخلاقهن، فقدم لكل منهن مجموعة من اللآلىء فشكرته الاولى قائلة: اني لم ار في حياتي اجمل من هذه اللآلىء.. اما الثانية فقالت «لو ان هذه اللآلىء تضاف اليها قطعة من الماس لتكون منها عقد رائع..

وقالت الثالثة «احتفظ بهذه اللآلىء لنفسك فانا يكفيني الحب وحده».

وكان ان اختار الفيلسوف الاولى وعلل ذلك بان اجابتها كانت تدل على انها فتاة عاقلة ترضى بالواقع وتسعد به. اما الثانية فان اجابتها تدل على انها فتاة شرهه طماعة لا يكفيها ما عندها.. اما الثالثة فاجابتها تدل على انها فتاة خيالية في عالم الواقع.. ومثلها لا تصلح لمواجهة اعباء الحياة الزوجية ..

● ابيات من الشعر:

قال: في عينيك همس.. وعلى فيك سؤال

قلت: احلى امنياتي.. فيك ما ليس يقال.

● عادات غريبة في الزواج.

هناك عادات غريبة تروى عن الطرق التي يتم بها الزواج في بعض من بقع العالم:

المحارب الصومالي يضرب عروسه اثناء احتفالات الزواج ليجعلها تسلم منذ البدء بانه سيكون السيد المطاع.

ـ في الاقاليم الريفية من جزيرة غرينلاند يسود الاعراس اسلوب انسان الكهف الاول اذ كان يذهب الى بيت عروسه ويجرها من شعر راسها.

ـ العروس في بروما.. تطرح اثناء الاحتفال ارضا ويقوم رجل عجوز بثقب اذنيها فتتالم وتتوجع وتطلق الصرخات المدوية ولكن ليس هناك من سميع لان الفرقة الموسيقية تبدا بالعزف باصوات صاخبة.

ـ تصبغ العروس في جزيرة جاوه اسنانها باللون الاسود وتغسل قدمي زوجها اثناء حفلات الزواج كدليل على استعدادها لخدمته طيلة حياتها.

● فكاهه..

نزل اشعب بصديق له فقدم له اربعة ارغفة وذهب ليحضر له لحما، ولما رجع وجده اكل الخبز فذهب واتى بخبز غيره فوجده قد اكل اللحم، ولما ساله: اين مقصدك؟

قال اشعب: الى الشام.

قال الرجل: ولماذا؟

قال اشعب: بلغني ان بها طبيبا حاذقا في الامعاء وانا منذ وقت قليل الشهوة للطعام

فقال الرجل: ان لي اليك حاجة.

قال اشعب: وما هي؟

قال: ان ذهبت واصلحت معدتك فلا تجعل رجوعك علينا..

● اوائل:

١ـ اول من عرف البارود واشعله هم الصينيون وهم اول من عرف التمثيل والصحافة اليومية.

٢ـ أول دولة استخدمت النساء في مصلحة البريد هي فرنسا.

٣ـ اول من انشا مصرفا لاصدار الاوراق المالية رجل سويدي اسمه بلمستورد.

● اقوال: ما احمق الانسان انه يطلب جو البيت في الفندق وخدمة الفندق في البيت. «ان ادمز».

انني في صراع مستمر مع الوقت.. ان الوقت اقصر من ان يتسع لانجاز ما اريد من عمل وهو اطول من ان اقضيه لا اعمل شيئا.. «شكسبير».

● تعليق:

صدم شاب بسيارته فتاة ولما عوفيت من اصابتها خيرته بين السجن او الزواج منها.. فاثر الزواج.

ولما قرا برنارد شو الخبر علق عليه بقوله:

لو عممنا هذه القاعدة.. لقل طيش الشباب من اصحاب السيارات من العزاب..

● حكمة:

اذا اردت الخير للناس فابتسم لهم.

● تعاريف:

الملل.. رجل ويحرمك من الاختلاء بنفسك وهو عاجز على ان يكون رفيقا وصديقا يؤنس وحدتك.

القلق: شعور يصيب الانسان اذا اخطا وكان له ضمير يؤنبه.

الفشل: هو الشيء الوحيد الذي يستطيع ان يحققه الانسان دون ان يبذل اي مجهود.

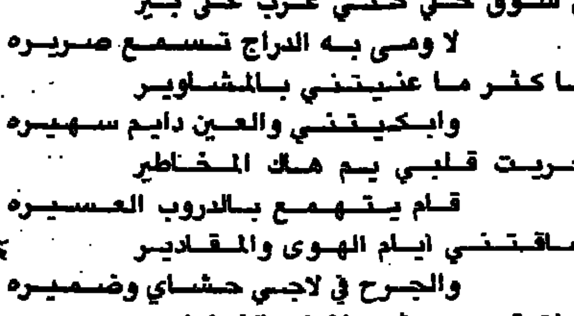
اعداد: خالد صالح مريشد.

ربيع ضميري





ربيع ضميري يوم شاف الغنادير
واستاسع الخاطر بشوفة عشيره
شفه يشوف اللي لقونا مسايير
ويجني ثمر حبن زرعه بضميره
يا ما كفخ قلبي كما كفخة الطير
على وليف راح فاخت مسيره
خلي نوى المرواح ياالله عسى خير
وده يشوف العايله والعشيره
قلبي عشق زوله وهو توه صغير
محدن لجا في لاجي القلب غيره
واليوم سبح القلب ببحر التفاكير
قام يتذكر ما مضى مع عشيره



إلى ذكرت اللي مضالى وانا صغير
تهل عيني بالدموع الغزيره
في سوق خلي كني غرب على بير
لا ومى به الدراج تسمع صريره
يا كثر ما عنيتني بالمشاوير
وابكيتني والعين دايم سهيره
جريت قلبي يم هاك المخاطير
قام يتهمع بالدروب العسيره
ساقتني ايام الهوى والمقادير
والجرح في لاجي حشاي وضميره
ياالله تجمع شملنا بالغنادير
وتدني رجل راعي العيون النظيره

أصدقاء الاستراحة

★ الاخ موسى الهذلول ـ القريات.
الموضوع الذي بعثت به جيد ومناسب للنشر.. لكنك لم تذكر المصدر الذي استقيته منه.. تحياتنا..

★ الاخ احمد جهاش ـ ابها.
المختارات جاءت متكررة في معظم فقراتها.. خالية من التجديد والحداثة.. تحياتنا.

★ الاخ متعب بجاد العتيبي ـ الداهنة:
نرحب بك صديقا للاستراحة كما نحيي فيك هذا الحماس والاستعداد للمشاركة.. من المهم ان تعتني بحماسك هذا وتهتم بالاطلاع والقراءة العامة.. تحياتنا..

★ الاخ خالد بلجسير ـ الرياض.
لديك قدرة على صياغة الفقرات اللاذعة.. حاول ان توجه هذا الاسلوب للنقد الاجتماعي. بدلا من الفقرات الطريفة.. تحياتي.

★ الاخ خالد اليامر ـ الدمام
محطاتك السياحية التي بعثت بها اختلفت عن المعتاد.. فالورقة الاولى طويلة.. وهي موضوع مستقل بذاته.. ارجو مراعاة تعدد الفقرات المختصرة.. شاكرا لك تعاونك.

★ الصديقة ايمان احمد ـ الرياض
الخاطرة جيدة في اسلوبها.. وتعبيراتها قوية.. لكنها لا تصلح للنشر لانها اقرب ما تكون الى الرسالة الشخصية.. ومختاراتك جميلة وشائقة.. ارحب بك دوما.. تحياتي لك.

★ الأخت حصة المناحي ـ الرياض:
شكرا على اهتمامك.. وما جاء في رسالتك واهلا بك صديقة للاستراحة بمتابعتك ومشاركتك بها.. وارجو ملاحظة ان المحطات تعتمد على تعداد الفقرات القصيرة والمتنوعة.. مع تحياتي..

★ الأخت نوف الأزوري ـ الطائف
موضوعك سوف ينشر في مرات قادمة.. فاهلا بك..

★ الأخت (خطى نجد) الرياض:
احلنا موضوعك لصفحة فتاة الجزيرة .. تحياتي..

من أزيز خاطري

□ هذه ذاكرتي من يريدها..؟
متشبعة بالفكر والمشاعر فيها التعطش والغرق وامل حزين متمرد ينفض الدموع ليبصر فتعاوده الدموع ويعاوده الظلام.
فيها احلام عذبة؛ تحيا في كل اللحظات وتواجه الاحباط في كل اللحظات!
هذه ذاكرتي من يريدها..!؟
فيها افراح بلا اعمار خريفية المصير تورق وتخضر وسرعان ما تهوى وتجف وتذروها الرياح لها وهج النار الكاذبة التي يتقاذفها الاطفال في ليالي العيد سرعان ما تنطفيء فيحزن الطفل على كبرياء مزيف واجه جبروت خطر مزيف.. فيها تاريخ متضارب الحدث متناقض الفكر والمواقف مجهول في بدء الشعور ومجهول متى تستسلم الفكرة..
هذه ذاكرتي من يريدها..!؟
ذاكرتي التي امتصت تهيجات الريح واحتضنته في ليل شتوى من شتاء عنيزة المفرط بحنانه ودفئه حتى القسوة لتغرقه بالدموع وتهمس له بانين مكابر يصارع بدفء خطاه الصغيرة الطرقات المترهلة التي احتضنت الصقيع والشوك والصخور بهاماتها المدببة.
هذه ذاكرتي التي امتصت الوضوح وبراءة طفولة النسمات في ليل صيفي من ليالي عنيزة الحالمة حين تتعرى السماء ووميض النجوم يتلاعب بوجوم هذا الكون ودجاه.
من قناة الحزن الشاخص غذيتها الما وخوفا وحبا وتطلعا ورجاء من قناة الحزن الغافي غذيتها حياء وحلما وجنونا وسخرية وسكونا وهروبا ووعدا ولقاء.
لقد سئمت ذاكرتي اريد بيعها من يشتريها.. لا احد.. لا احد لماذا؟
من يقايضني فيمنحني ذاكرته السهلة البريئة التي تجهض الحدث وتئد الشعور فاعطيه ذاكرتي الصعبة القاسية التي تمتص الحدث وتختزل الشعور في مهد ابدي.
من الشجاع الذي يسلبني ذاكرتي ويرميها في ارض فلاة مقفرة يموت فيها كل شيء الألم الجريء والحلم الطامح ويتوقف الياس عن الزحف البطيء الى ذاتي، والريح فيها حين تهب تبدد معزوفة الشجن والشكوى في صفيرها كما هي حالها حين تمزق بشرتها وتذروها.
هذه ذاكرتي.. من يسلبها مني ويرميها في طرقات قرية احتضنها الليل وتسكنها الوحشة ليذوب الهمس حين ترقص النخلة على انغام ضفائرها ورعشات الابواب الخشبية حين ترتطم بالحائط الطيني وصرصرة النوافذ حين تصفعها الريح
هذه ذاكرتي من يريدها..!؟
من منكم يصير شجاعا يسلبني ذاكرتي ويلقيها في قاع الغابة المبللة الكبيرة لتغرق في تهيجها وعنفها قنوات الغرق وتختنق اركان التعطش بالقبضة الرطبة وتتلاعب الاملاح بالقطران الزلال.
عزيزي القاريء.. ذاكرتي للبيع والهبه ومباح قتلها فهل تاخذها مني وتمنحني النسيان!!؟

ooooo

□ همسة.
طيفك الجميل يسكن ذاكرتي فيبدد وحشة اعماقي واغتراب مشاعري فاشم شذى الحب واطرب بنغم الحياة فقد عشقتك يوما واحببتك في كل الايام.
□ آخر سطر:
قال الشاعر.

اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى
واذللت دمعا من خلائقه الكبر

عبد العزيز حمد الجطيلي

قالت له..

قالت له ذات يوم: انت تخدعني
قال: انت تخدعين نفسك. تظنين انك بهذا الحرص الزائد تحتفظين بي.. العصفور المحبوس يفكر في الهرب.
قالت لكن القفص جميل
قال ليس في الدنيا قفص جميل..
قالت حتى ولو كان فيه الحب!!
قالت: الحب حرية وليس قيدا.. انت لا تشعرين بجماله وحوله كل هذه القيود.. دعيني حرا
قالت. اخشى ان تطير
قال العصفور يرجع دائما الى عشه. لكنه لا يرجع ابدا الى القفص!!
للكاتب:
محمد زكي عبدالقادر

مخابئ ذرية تحت الأرض
هرباً من الحرب المدمرة!

بقلم/ زكريا احمد حسن

مجموعة من اكبر الراسماليين في امريكا، من اصحاب الشركات الكبرى، هم تقريبا اغنى مجموعة في الولايات المتحدة الذين يمتلكون البلايين. اجتمعوا على راي واحد اعتبروه قرارا مصيريا هاما.. وهو ان يقوموا ببناء مخبا ذري تحت الارض للاختباء فيه عند قيام حرب عالمية ثالثة تدمر العالم. وهذا المخبا يدار بالذرة وباحدث وسائل التكنولوجيا المتقدمة. الكهرباء والاكسجين والمنازل والنوادي والسيارات والوقود والاطعمة والافلام السينمائية وصالات اللهو والغناء والرياضة والسباحة والمدارس والجامعات والمجاري.. وكل ما يحتاجون اليه قد اعد له اعدادا هائلا وبوفرة..

هؤلاء المجموعة من اكبر كبار الراسماليين في امريكا ليسوا بالكثرة.. ولكن عددهم قليل (وهو غير معروف بالتحديد) لكنهم ليسوا اعدادا كبيرة جدا.. يقال انهم لا يزيدون عن المائتين رجل... ويقال انهم خمسمائة.. ليس عددهم معروفا بالتاكيد لكنهم على اي حال هم خلاصة الراسماليين في امريكا كلها اعدوا هذا المخبا الذري تحت الارض على مساحات كبيرة جدا.. وخصصوا له مبالغ خرافية للصرف عليه واعداده وتزويده بكل ما يلزمهم للحياة فيه بعد تدمير الكرة الارضية.. في حالة نشوب حرب عالمية ثالثة..

هذا المخبا الذري الكبير تم اعداده ليعيش فيه اصحابه وذرياتهم جيلا بعد جيل، اي لعشرات السنين..

وخصص كل واحد منهم من ارباحه التي يجنيها من اعماله جزءا كمرتبات مجزية جدا لعلماء الشباب الذين يعملون ويطورون هذا المخبا الذري العجيب... والدراسات في هذا المخبا سرية للغاية.. والتكنولوجيا التي تخصص من اجله ليست مشاعة.. ولا يجوز استخدامها خارج هذا المخبا الذري... فمثلا هناك مشكلة الطاقة الشمسية.. كيف يمكن الاستعاضة عنها كشيء ضروري لنمو الزرع وايضا لنمو جسم الانسان الذي يعيش بداخله بعيدا عن اشعة الشمس... لان المخبا تحت الارض بعمق كبير لا يتاثر بالحرب العالمية التي ستقع وتكون كارثة للجنس البشري كله تبيده عن اخره نتيجة استخدام القنابل الهيدروجينية..

وهناك مشكلة الطعام.. فلا يعرف احد بالطبع متى ستقوم هذه الحرب بالرغم من انها متوقعة في اي لحظة... لكن المشكلة ان تخزين الطعام لا يمكن ان يكون بلا مدد محددة... وسرت الاخبار بان احد علماء المخبا توصل الى صنع حبوب تحتوي الحبة الواحدة على وجبة غذاء كاملة وتمكث مددا طويلة الى حين التوصل الى طريقة للزراعة، بطريق الذرة.. وتبين ان من عيوب هذه الحبوب انها قد تحدث اضطرابا مفاجئا يؤثر على النمو.. اما ان يتحول المولود الجديد الى قزم صغير جدا في حجم الطفل المولود نفسه فلا ينمو اكثر من هذا.. واما ان يولد المولود في حجم النملة..!

هذه التجارب تكلف اموالا خيالية.. تكفي مثلا لمعالجة كل المرضى في افريقيا واشباع الجياع منهم الذين يموتون بامراض فقر التغذية).. وهي اموال مخصصة لاجراء التجارب في المخبا الذري العجيب..

وعلماء هذا المخبا الذري لا يتوقفون عن اجراء التجارب بالليل والنهار... ومن العجيب انه اذا قامت الحرب العالمية الثالثة سيكون عدد الناجين قليل جدا..

وسيعيش اصحاب المخبا الذري العجيب هذا على مساحات كبيرة من الذكريات التي تتصل بالارض قبل تدميرها فافلامهم السينمائية ومباريات كرة القدم وكاس العالم لن يكون له مجال في المخبا الذري.. وهم كذلك يكدسون مخازن المخبا بهذه الافلام الملونة الجميلة لكاس العالم والقصص السينمائية المشهورة..

صحيح انه سيكون هناك (في المخبا) نوادي رياضية وبنايات لعرض الافلام السينمائية وصالات للغناء والرقص والطرب واللهو وتمضية اوقات الفراغ.. لكن ذلك سيكون في حدود ضيقة جدا لان عدد الموجودين في المخبا انفسهم معرضون لاشياء غير متوقعة نتيجة الحبوب التي يتناولونها باستمرار..

ومن صيحات هذه الاختبارات داخل المخبا الذري العجيب ان احد علمائهم اخترع حبوبا تمنع التفكير اطلاقا في شيء غير مرغوب فيه... وان الانسان سيتعود هذه الحبوب... وهي اقسام وانواع.. فهناك حبوب مخصصة للفرح والبهجة.. واخرى للحزن.. فاذا مات احد سكان المخبا احرقوه على الفور للاستفادة بالطاقة ولا مانع من اخذ حبة من حبوب الاحزان من اجل قطرة او قطرتين من الدموع... فلا وقت للحزن في المخبا... المهم ان تستمر الحياة باي شكل من الاشكال لاكبر فترة ممكنة للخروج بعدها الى الارض لبداية حياة جديدة لمن يبقى من سكان المخبا..

وعندما يخرجون من المخبا سيضعون بلا شك العلم الامريكي ذا النجوم المشهورة ليعلنوا ان امريكا تبدا من جديد حياة جديدة.. تماما بعيدة عن التنافس الذري..

ومن الناحية الاخرى من يدري... لعل الروس ايضا يخرجون من مخباهم الذري في الناحية المقبلة ليغرسوا العلم السوفيتي ويعلنوا ان الاتحاد السوفيتي يبدا من جديد حياة جديدة.. تماما بعيدا عن التنافس الذري..

هذه الصورة التي رسمناها انفا هي صورة للرعب والخوف والقلق الذي يتملك الدولتين الكبيرين امريكا وروسيا في حالة قيام حرب عالمية ثالثة.. والراي العام العالمي بدا يتساءل اسئلة لا يعرف لها اجابات قريبة الى اذهانه..

اسئلة تقول:

ما قيمة الانسان على الارض.؟ وما قيمة التكنولوجيا والتقدم ما دامت النهاية يرسمها هذا النوع من الفزع المتواصل الذي يسيطر على الدولتين الكبيرتين اللتين تملكان اسلحة وترسانات رهيبة كفيلة بتدمير الارض عشرات المرات..

ما قيمة الانسان..؟

وما معنى وجوده..؟

وهل من صورة مغايرة صورة مشرقة يمكن ان توجد على الارض بعيدا عن هذا الفزع.؟

في اوربا... في قلب اوربا التي يعتبرها الغرب مركز الاشعاع الغربي.. جاء صوت قوي يقول..

نعم..!

الامل موجود..

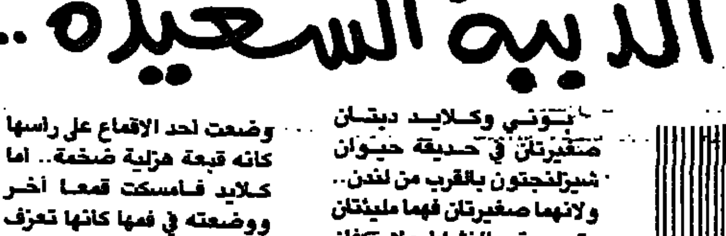
قيمة الانسان موجودة... ولكن عليكم البحث عنه مثلما فعلت انا... فقد ظللت ابحث خمسة وثلاثين عاما الى ان عرفت الاجابة على الاسئلة الحائرة..

انه الاسلام ايها العالم الحائر..!!

كان هذا الصوت القوي هو صوت جارودي الفيلسوف الفرنسي المعاصر الذي اعلن اسلامه مؤخرا..

قالها للعالم بثقة تامة..

وهناك اصوات اخرى بين الحين والحين.. اصوات تريد ان توضح للعالم الصورة المشرقة الحقيقية لقيمة وجود الانسان في الحياة.. اصوات كلها تنبع من عقيدة راسخة ثابتة.. هي الاسلام بلا شك... فالاسلام كفيل بازالة الخوف والفزع والقلق وهو يدعو العالم لاستغلال طاقاته وموارده لصالح البشرية كلها بعيدا عن الاحتكار.. خصوصا الاحتكار العلمي.. الذي مصيره الوحيد هو ذاك الخوف وذياك القلق.. مما جعل الدولتين الكبيرتين تفكران في اقامة مثل هذه المخابيء الذرية وتنفقان عليها الاموال الطائلة.. بلا جدوى..

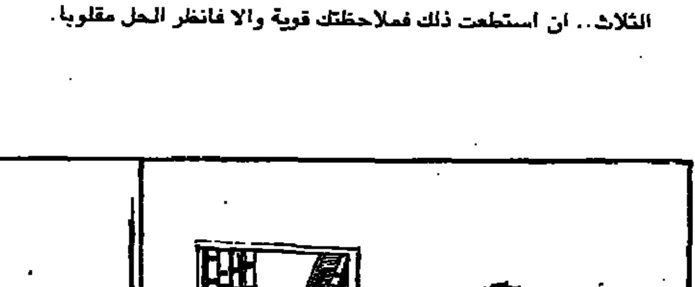


الدببة السعيدة..

بوني وكلايد دبتان صغيرتان في حديقة حيوان شيرلنجتون بالقرب من لندن.. ولانهما صغيرتان فهما مليئتان بالحيوية والنشاط ولا تكفان عن اللعب.. ووضعت لهما ادارة الحديقة بعضا من الاقماع المستخدمة في تنظيم المرور كي تتسليا باللعب بهما.. فما كان من بوني الا ان وضعت احد الاقماع على راسها كانه قبعة هزلية ضخمة.. اما كلايد فامسكت قمعا آخر ووضعته في فمها كانها تعزف على آلة من آلات النفخ النحاسية الكبيرة.. تقول ادارة الحديقة ان بوني وكلايد تحظيان باعلى شعبية بين زوار الحديقة وخاصة من الاطفال.







(١) ● كثير من الدول العربية تعتمد في شكل اعلامها على الوان اربعة هي الابيض والاسود والاخضر والاحمر.. فلماذا؟
(٢) ● ملكة قتلت زوجها خطا.. فمن هي؟
(٣) ● نسمع كثيرا بقراقوش، وحكاياته واحكامه الغريبة.. هل هو شخصية حقيقية ام خيالية؟
(٤) ● متى تم حفر اقدم بئر للنفط في العالم ـ واين؟
(٥) ما هي عاصمة انجلترا.. قبل لندن؟
(٦) ● من القائل

ورد الربيع فمرحبا بوروده
وبنور بهجته ونور وروده
فصل اذا افتخر الزمان فانه
انسان مقلته وبيت قصيده

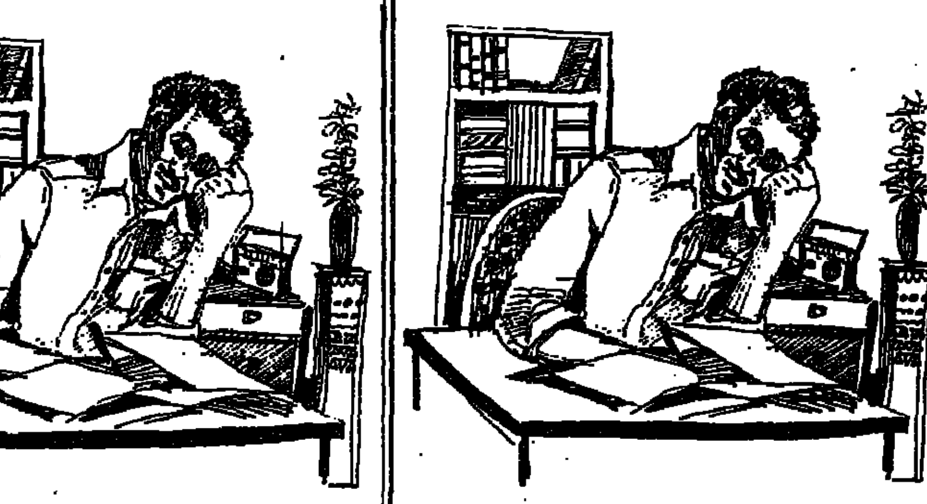
ابن الرومي ـ عمر بن ابي ربيعه ـ صفي الدين الحلي؟

توجد اختلافات ستة طفيفة بين هذين الرسمين المتشابهين.. حاول ان تختبر ملاحظتك بالبحث عنها ومعرفتها خلال مدة لا تتجاوز الدقائق الثلاث.. ان استطعت ذلك فملاحظتك قوية والا فانظر الحل مقلوبا.

(١) زادت الكتب في الرف الاعلى
(٢) القلم في يد الرجل تغير
(٣) رفع اريل الراديو
(٤) فتح ازرار الياقه
(٥) اديرت المزهرية
(٦) اختلفت نقشة الكرسي..







وجدانيات

قريتي يا تلك البقعة الصغيرة المنتشرة على سفح الجبل كانت منازلك المبنية من الحجارة وطرقاتك الضيقة تحتل صفحات كثيرة من كتاب قلبي كانت فوانيس السهرة التي تجمع شبابك ليلا تعذبني في غربتي تهز مشاعري وتشعل شمعة الذكرى في ليل وحدتي. كنت اتذكر كثيرا طيبة اهلك وحسن نياتهم ونقاء نفوسهم وطهارة محبتهم لبعضهم ومساعدتهم لبعض عندما اشعر ان الوجود قد اختفى منه الحب والوفاء والاخلاص.. كنت اتذكر جوك البارد عندما تلفح الحرارة تقاسيم وجهي. وعندما كانت تخطر ببالي المراة اتذكر فتياتك يا قريتي اتذكرهن عندما ينهضن مبكرا للعمل بمزارعهن ولجلب الماء من البئر لاهلهن. اتذكر ذلك الحجاب الذي كان يستر وجوههن وذلك الغطاء الاصفر الذي يغطي رؤوسهن.. اتذكر شبابك الذين كانوا يمتلئون قوة ونشاطا ورجولة اتذكرهم وعندما اتذكر كل هذا ازداد رغبة في الرجوع اليك. وها انا عدت اليك وكم تمنيت اني لم اعد احترقت صفحات الذكريات الجميلة التي كنت احفظها عنك في كتاب ذكريات. فلم تعودي قريتي يا قريتي ولم يعد هنالك جبل تنتشرين على سفحه. فلم اجد بدا من ان اخاطبك يا مدينتي: لقد تغير كل شيء منازلك الحجرية اصبحت فللا وعمائر تضايق السحب بالسماء وجوك الجميل وهواؤك العليل اختلط مع بقايا نفايات المصانع القريبة منك. لم يعد هنالك شجر اخضر.. المزارع حلت مكانها ملاعب لكرة القدم وشيوخك لم يعد احد يجتمع بالآخر فالكل اصبح يمتلك مؤسسة لا يهمه سواها وشبابك الميسور منهم يملك سيارة يفحط بها ويتسابق مع اصدقائه. وعكسه يلعب الكرة ويحلم ان يصبح يوما ما لاعبا مشهورا حتى فتياتك لم يعد هنالك مزارع يعملن بها فالماء يصل الى المنزل عبر مواسير المياه والمطبخ يمتلىء بالخادمات وليس لديهن سوى الجلوس امام المراة..

قريتي الراحلة:

اعمدة الانارة قضت على فوانيسك القديمة وافنن غصت على منازلك العتيقة والتقدم السريع قضى على الحب في نفوس من كانوا يوما سكانك. تناسى بعضهم بعضا ولم يعد احد يهتم بالآخر كل هذا حصل عندما اصبح الواحد منهم يتحدث بالهاتف مع اي شخص في اي مكان بالعالم وهو مستلق على فراشه ويده تتفقد دفتر الشيكات بجيب بيجامته.

ها انا احمل حقيبتي لاعود من حيث اتيت لاني لم اجد ما جئت من اجله بل قد اضعت قريتي بداخل نفوس سكان مدينتي فوداعا اني راحل يا قريتي الراحلة.

عبدالله سالم الشهري



★ الفلاح: هل هذا الاتوبيس ذاهب الى المستشفى.
السائق. نعم.
الفلاح. الله يشفيه!

★ عاد الصبي الى منزله مجروحا والدماء تنزف من انفه.. سالته امه:
ـ ما بك؟
ـ اعتدى علي صبي من الحارة.. وضربني!
ـ وهل تعرفه.. اذا رايته؟
طبعا... انفه معي في جيبي!

★ الاب يسال ابنه الطفل.
ـ هل تريد ان تلد لك امك اخا ام اختا؟
ـ لا يابابا.. لا داعي للتعب من اجلي..

العقلية تؤكد (بقية)

الاسعار نتيجة عدم الاتفاق على سقف الانتاج والحفاظ على هيكل الاسعار في اجتماع منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» الذي عقد مؤخرا في جنيف.

ويقول المراسل ان هذه الاتصالات تتناول ايضا تبادل الراي حول الدراسات التي قامت بها دول المنطقة لتقويم الموقف البترولي العالمي خاصة بعد تدخل الشركات البترولية لاول مرة منذ امد طويل في السوق العالمية بتخفيض الاسعار على ضوء اغراق السوق ببترول الدول التي خرجت على قرارات «اوبك» سواء بزيادة انتاجها او خفض اسعارها او الاثنين معا لما ترتب عليه تصدع خطير يهدد كيان المنظمة.

ويضيف المراسل بان الاتصالات الجارية حاليا قد تستدعي زيارات سريعة لوزراء بترول المنطقة لاجراء مزيد من المشاورات والاتفاق على موقف موحد ازاء الاجتماع المقترح للمنظمة في كراكاس الاسبوع القادم لازالة الخلافات وتنفيذ قرارات «اوبك» حفاظا على كيان المنظمة.

ويشير المراسل الى ان الدراسات التي اعدتها وزارات البترول في المنطقة تؤكد سلامة موقف دول المنطقة في الحفاظ على الاسعار وسقف الانتاج وهو الامر الذي بدات معه الدول التي خرجت على اجماع اوبك في مراجعة مواقفها بعد التطورات التي شهدها السوق العالمي باجراء تخفيضات في السعر على التخفيضات التي اقرتها بالفعل هذه الدول بالاضافة الى تدخل خفي لعناصر عالمية تستهدف العمل على انهيار الهيكل السعري للبترول مما اضر الدول التي خرجت على اجماع «اوبك» سواء بالنسبة لانخفاض عائداتها مما سهل على هذه العناصر الضغط عليها لاغراق السوق بالفائض البترولي لتحصل على عائدات اكثر او محاولات هذه العناصر تعميق تصدع منظمة «اوبك» بالعمل على استمرار تفكك المنظمة عن طريق اتخاذ قرارات فردية مع الدول الخارجة عن المنظمة تضر بهيكل الاسعار مع زيادة اغراق السوق العالمي ببترول هذه الدول مع اضطرارها تحت هذه الضغوط لزيادة ضخ البترول كذلك الضغط عليها لخفض الاسعار.

ويوضح المراسل ان الاتصالات الجارية حاليا تتناول ايضا مختلف اطراف المعادلة البترولية على المستوى العالمي سواء من الدول المصدرة او المستهلكة لوقف انهيار السوق العالمي للبترول الامر الذي سيشجع على التقاء وزراء «اوبك» ثانية لحماية المنظمة من الانهيار والاتفاق على خفض سقف الانتاج للحد من الفائض العالمي مع الحفاظ على هيكل الاسعار.

هذا وقد حذرت منظمة الدول العربية المصدرة للبترول الدول المنتجة للبترول من استمرار الزيادة في الانتاج مما قد يترتب عليه انخفاض اسعار البترول.

واوضحت منظمة الدول العربية المصدرة للبترول في مقال افتتاحي نشرته المجلة الشهرية للمنظمة في عدد فبراير الحالي ان استمرار مثل هذه السياسة سيؤدي الى موقف يماثل ما كان سائدا في الستينات حين ادى الفائض في البترول الى انخفاض الاسعار الامر الذي كان في صالح الدول الصناعية فقط. حسبما ذكرت المجلة.

واوضح المقال الافتتاحي ان الفائض في السوق البترولية سيستمر نظرا للظروف الراهنة حتى العام القادم مما سيؤدي حسبما ذكرت المجلة الى انخفاض الدخول البترولية لاعضاء الاوبك.

واضافت المجلة ان هذا الانخفاض في الدخول البترولية بلغ في بعض الدول ٤٠٪ في سنة ١٩٨٢ مما عرقل برامج التنمية واثر على ميزانيات هذه الدول.

وذكرت المجلة ان هذا الموقف سيسمح للدول البترولية بتنويع مصادر دخلها وعدم الاعتماد على البترول كمصدر وحيد للتمويل.

ودعت المنظمة الدول البترولية العربية الى تطوير القطاعات الصناعية والزراعية من اجل عدم الاعتماد على السلع المستوردة وتنشيط المبادلات التجارية بين الدول العربية.

ودعت المجلة الدول العربية البترولية الى التكيف مع مستوى منخفض لانتاج البترول وان ترفع كل من هذه الدول داخلها اسعار الوقود والمنتجات البترولية المكررة لتتناسب مع الاسعار الدولية.

وترى منظمة الدول العربية المصدرة للبترول ان مثل هذه السياسة ستمد فترة الاحتياطات البترولية التي يشير خبراء في شئون النفط الى انها ستنفد خلال ٧٦ عاما.

هذا ومن جهة اخرى اعلن الدكتور سوبروتو وزير المناجم والطاقة في اندونيسيا امس ان لجنة مراقبة السوق التابعة لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» لن تجتمع في جاكارتا يوم ٤ فبراير الحالي كما كان مقررا.

وقال انه لا داعي لاجتماع اللجنة - اندونيسيا، وفنزويلا، والكويت، ودولة الامارات العربية المتحدة - بعد فشل الاوبك في جنيف في يناير الماضي.

واضاف وزير المناجم والطاقة ان اهم شي بالنسبة للاوبك حاليا هو حماية وحدتها مما يشكل شرطا حيويا للدفاع عن مصالحها.

ودعا الدكتور سوبروتو دول المنظمة الى ممارسة تقييد ذاتي لانتاجها وان تحترم الاسعار. وقال في ختام تصريحه نرجو ونحاول ان تحتفظ الاوبك بوحدتها.

عرفات في الجزائر (بقية)

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ان الثورة الفلسطينية قادرة على مواجهة كل الاخطار والتحديات. وان وحدة الفصائل الفلسطينية قوية وتسود علاقاتها الديمقراطية

وقال الدكتور الدجاني ان منظمة التحرير حريصة كل الحرص على تعزيز العلاقات الوحدوية مع الاردن وحريصة ايضا على اسقاط خلافاتها مع سورية والعمل على ازالتها..

واضاف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في حديث لمجلة (العروبة) القطرية نشرته امس. ان كفاح الثورة الفلسطينية المسلح مستمر جنبا الى جنب مع كفاحها السياسي وخاصة في المرحلة الراهنة عقب خروج قوات الثورة من بيروت.

وحول ما طرح من مبادرات لحل القضية الفلسطينية قال الدكتور الدجاني اننا اذ نتعامل مع جميع هذه الطروحات فاننا نفسرها ونحللها بدقة.. ونعمل على تاييد ما نراه مناسبا لاهدافنا واماننا الوطنية وحقوقنا المشروعة..

وعن العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر اوضح السيد الدجاني ان القيادة الفلسطينية اتخذت قرارا بعد معركة بيروت بفتح باب الاتصال مع مصر حيث تابعت ذلك بنفسي مشيرا الى دور مصر وشعبها دائما كتربة صالحة في مواجهة العدو الصهيوني بالرغم من اتفاقيات كامب ديفيد.

ونفى الدكتور الدجاني ان تكون هناك اية انقسامات في صفوف فصائل الثورة الفلسطينية مؤكدا على الروح الديمقراطية التي تسود علاقات هذه الفصائل ببعضها..

واختتم المسئول الفلسطيني حديثه بوصف علاقة المنظمة مع الاردن بانها قوية ومتميزة نظرا للعلاقات الاخوية التي تربط بين الشعبين الاردني والفلسطيني.. مؤكدا في الوقت نفسه على ان المنظمة تعمل على ازالة كافة الصعوبات التي تواجه علاقة المنظمة بسوريا في سبيل انهاء الخلافات بينهما..

هذا وعلى صعيد اخر ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية تلقى رسالة جديدة من السيد ياسر عرفات..

وقالت صحيفة (الاهرام) التي نشرت ذلك ان الرسالة تم ابلاغها للسيد كمال حسن علي في العاصمة الكندية.. (اوتاوا) عن طريق السيد حسن عبد الرحمن ممثل المنظمة في واشنطن..

والمعروف ان الرئيس المصري كان قد تلقى رسالة من عرفات قبل سفره الى واشنطن..

بيم (بقية)

وحول الانتقادات العربية التي وجهت للحكومة البريطانية لرفضها استقبال ممثل للمنظمة ضمن وفد الجامعة العربية قال بيم في حديثه لصحيفة الاخبار ان بريطانيا لها اتصالات طيبة ومنتظمة مع المنظمة الا اننا لا نعتقد ان احراز تقدم حقيقي نحو السلام في الشرق الاوسط سيكون ممكنا ما لم تكن منظمة التحرير مستعدة لكي توضح تماما انها سوف تقبل حقوق اسرائيل كجزء من تسوية شاملة..

وعن المفاوضات بين لبنان واسرائيل قال بيم ان التقدم في هذه المفاوضات يسير حتى الآن سيرا بطيئا للغاية. وطالب بضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية حتى يتحقق للبنان استقلاله على ارضه..

تخريج ٥٠٠ شبل (بقية)

وتقدير القيادة الفلسطينية لجلالة الملك والحكومة والشعب السعودي لمساندتهم لجهاد الشعب الفلسطيني..

هذا وعلى صعيد النشاط الفلسطيني داخل المملكة سيقام بعض ظهر اليوم احتفال عام بمناسبة تخريج خمسمائة شبل من المعسكر الثالث في مدينة الخرج في دورة الشهيد القائد (ابو الوليد) سعد صايل. وستكون تحت رعاية نائب امير منطقة الرياض الامير سطام بن عبد العزيز وسيحضرها جمهور غفير.

المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية (بقية)

فعند الحادية عشرة الا ثلثا من صباح امس الخميس استانف مسلسل المفاوضات في الطبقة الرابعة عشرة من فندق دان في نتانيا.. وذكرت مصادر الوفود ان رئيس الوفد الاسرائيلي اشار في بداية الجلسة التصريحات المنسوبة للرئيس الوزان فرد عليه رئيس الوفد اللبناني موضحا ان موقف لبنان المعلن هو انهاء كل وجود مسلح غير لبناني فوق اراضيه..

وهنا تدخل السفير موريس درايبر وحسم الموضوع واعتبره منتهيا..

هذا واقتصر الاجتماع على نقاش موسع حول نتائج اجتماعات اللجان الفرعية في اليومين الماضيين وابدى رؤساء الوفود الثلاثة اراءهم في تقويم هذه النتائج ومدى التقدم الذي تحقق وفي الحادية عشرة والربع رفع الاجتماع العام لافساح المجال امام اجتماعات اللجان الفرعية حيث عقدت لجنتا الانسحابات والترتيبات الامنية اجتماعاتهما لاستكمال ما بدا بحثه يوم الثلاثاء الماضي.. وفي هذا الوقت اجرى رؤساء الوفود اتصالات جانبية وعقد اجتماع فرعي بين رئيس لجنة الضمانات المحتملة اللبناني والاسرائيلي.. وقويبا من وقت الظهر ادلى الناطق باسم الوفد الاسرائيلي بالتصريح التالي..

اجتمعت هذا الصباح لجنة المفاوضات الرئيسية وقد راجع رؤساء الوفود الثلاثة مختلف النقاط التي تمت مناقشتها خلال جلسات اللجان الفرعية في اليومين الماضيين

من جهة اخرى وزع المكتب الاعلامي في الخارجية الاسرائيلية بيانا تقويميا للمحادثات اعتبر ان افتتاح المفاوضات يشكل تقدما فوريا في مسيرة السلام بين اسرائيل وجيرانها وركز على وجود ثقة مباشرة في المحادثات اللبنانية - الاسرائيلية وعلى ان الجانب الامريكي يلعب دورا مهما في المفاوضات..

واشار البيان الاسرائيلي الى احتمال خلق علاقات حسن جوار بين لبنان واسرائيل داعيا الى وجوب ترجمة علاقات حسن الجوار في اتفاقات خطية.. وانتهى البيان الى الحديث عن ضغوطات عربية يتعرض لها لبنان هدفها نسف مسيرة السلام (....) مؤكدا ان كلا البلدين يرغبان بالسلام بينهما..!!

وعند الواحدة والثلث انتهت الجولة الصباحية من المفاوضات واستكملت الوفود مشاوراتها على مائدة الغداء... وذكرت مصادر مطلعة ان موقف لبنان كان واضحا خلال الاجتماعات التي عقدتها اللجان الفرعية في نتانيا وفي الاتصالات الجانبية التي تمت حول مختلف المواضيع.. يلخص هذا الموقف في الحرص على السيادة التامة دون اي حزام امني يقوم على ارض الدولة اللبنانية.. هذا وعلمت (الجزيرة).. ان لبنان قد يقبل باقامة منطقة عازلة عمقها عشرون كيلو مترا باشراف وسيطرة الجيش اللبناني بعد ما رفض الجانب الاسرائيلي اشراف قوات دولية او قوات متعددة الجنسيات على ان تليها منطقة اخرى تشرف عليها قوات الطوارىء الدولية..

ولوحظ ان رئيس الوفد اللبناني لم يحضر اجتماعات اللجان امس وذلك بوصفه رئيسا للجنة انهاء حالة الحرب التي ستعقد اجتماعاتها في نهاية مطاف الاجتماعات..

وعند الساعة الرابعة من بعد الظهر عاد الوفد اللبناني الى بيروت بعد ان انتهت الجولة الثانية عشرة من المفاوضات.

ولم يصدر اي بيان عن نتائج اجتماعات امس.. وكان المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي قد اعلن ان الجولة الموسعة عرضت النقاط التي تم فيها احراز تقدم وتلك التي ما تزال موضع خلاف.. واضاف ان الوفود ستجتمع في جلسة موسعة في خلدة يوم الاثنين المقبل وقد اجمع المراقبون على ان سير المفاوضات بات روتينيا وان اي تقدم فعلي لن يمكن تحقيقه داخل قاعة المفاوضات وانما عبر اتصالات جانبية وبترياق ياتي من واشنطن في جعبة الممثل الرئاسي فيليب حبيب..

هجمة دبلوماسية (بقية)

المعتدلة والتي تعد الدول الممونة والساندة للقدرات العربية من خلال دعمها للمجهود العربي دعما سياسيا وماليا غير محدود ترى ان الحاجة تتطلب تحركا عربيا مستمرا خلال هذه الاشهر لان ادارة الرئيس ريجن ستصبح مشغولة الى اقصى حد باعادة انتخابه ولن تلتفت جديا الى مسائل السياسة الخارجية مثل الصراع العربي الاسرائيلي. ولهذا فانها تسند الجهود العربية باتجاه تحرك عربي ضاغط سريع. خاصة وان العلاقات الامريكية الاسرائيلية تشهد تعثرا بسبب الخلاف الاستراتيجي الرئيسي الفعلي حول العديد من القضايا في الشرق الاوسط مثل الاوضاع في لبنان، والضفة الغربية المحتلة وتوقيت السلام في الشرق الاوسط.

فالولايات المتحدة ترى ان اسرائيل تدعم وجودها في لبنان وتخريب فرصة تسوية المشكلة الفلسطينية..

اما اسرائيل فتجد في دعم امريكا للبنان في المفاوضات الحالية وطلبها خروج قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان سيعقبه طلب لاحق بالخروج من الضفة الغربية وغزة في مقابل الشيء القليل..!!

وهنا خلافات رئيسية في الطريقة التي ينظر بها الى مسائل الشرق الاوسط. كما يقول احد المسئولين الاسرائيليين واضاف انه بخصوص الاستراتيجية العالمية هناك اتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل يصل الى ٩٨٪ وانتقد المسئول الاسرائيلي ما اسماه بوجهة النظر غير المرنة للخارجية الامريكية تجاه اسرائيل.

وفيما يتعلق بالمفاوضات بين اسرائيل ولبنان التي بدات منذ شهر فان الولايات المتحدة تسعى لعودة السيادة الكاملة للبنان واخراج كل القوات الاجنبية.. واذا خرجت القوات الاسرائيلية فان القوات السورية والفلسطينية الباقية في لبنان ستخرج ايضا كما وعدت..

وهذا الخلاف في وجهات النظر الامريكية - الاسرائيلية يمكن استثماره لجعل الولايات المتحدة اكثر توازنا في نظرتها للصراع العربي - الاسرائيلي.

وعليه فان التحرك العربي الذي سيتصاعد في غضون الايام القليلة القادمة سيعمل على دفع الجهود الامريكية وقد ظهرت ملامح اولية الى ان الدبلوماسية الامريكية تواقة هي الاخرى لتحقيق الشيء نفسه. وتؤكد الدوائر السياسية المطلعة الى ان زيارات كبار المسئولين الامريكيين للمنطقة ستكثف ولاتستبعد قيام وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز بزيارة العواصم الشرق الاوسطية الفعالة اضافة الى رجوع فيليب حبيب قريبا والذي سيقيم اقامة شبه دائمة في المنطقة.

سلمان حمدان (بقية)

الاتفاقيون بقوة معادلة النتيجة ولم يتحقق لهم ذلك الا في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط بضربة جزاء سددها سلمان حمدان.. اثر كرة عكسية من جمال محمد لامست يد صمدو احتسبها فلاج الشنار ضربة جزاء.. يسجل منها الاتفاق هدفا.. يجعله في صدارة فرق الدوري الممتاز بعد ان ارتفع رصيده الى ١١ نقطة وكسب الاهلي نقطة اصبح بها يملك ٩ نقاط.

● لقطات:

- لعب محمد عبدالجواد في الشوط الثاني مهاجما بعد غيبة طويلة عن الملاعب.. ورغم ان عبدالجواد معروف كظهير ايمن ناجح.. الا ان اشراكه في خط المقدمة يهدف الى الارتقاء بمستوى لياقته ليجاري بقية زملائه باسرع وقت.

- استبدل خليل الزياني لاعب الاتفاق عمر بلخشوين مع مضي وقت الشوط الثاني حيث كان اداؤه في المباراة سلبيا.

- الثنائي عيسى وصالح خليفة.. لا يزال الثنائي القادر على تمثيل حزام الوسط بنجاح.. حكم المباراة فلاج الشنار ورغم سرعة انتقال الكرات بسبب الهواء الشديد الا ان فلاج كان نشيطا في متابعة اللعب.. وبذل جهدا كبيرا في ذلك.

- مبارك الدوسري والمترو حارسا المرمى في الفريقين يقدمان كل يوم دليلا على مدى قوة حراسة المرمى في الفريقين.. رغم ان قصر قامة الاول يعوقه من اداء كثير من مهامه.

سفير المملكة في روما (بقية)

القضاء عليه. وقد اجريت عدة محاولات من اجل تقويم الوضع تبين بعدها الا بديل عن تنصيب امين عام جديد يكون على مستوى المهمة التي يجب ان تضطلع بها الغرفة. وتدخل اتحاد الغرف ومجلس السفراء من اجل اقناع السفير صبرا ليكون امينا عاما جديدا.. وحدث ان توفي الرئيس السابق للغرفة دي فرانشيسكو فوجد الجميع انفسهم امام عقبة كاداء جديدة ممثلة في الرئيس سكاليا الذي بدا ينهج سياسة لاعربية ولا قانونية فضلا عن معاداته.. داخل البرلمان الايطالي وهو نائب فيه - للمبادرات البرلمانية الايطالية التي تقف الى جانب القضية العربية.

واهم هذه المبادرات التي عاداها (سكاليا) تلك التي وقع عليها عدد كبير من النواب والشيوخ الايطاليين والداعية الى الاعتراف الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وهنا تساءلت الاوساط الدبلوماسية العربية وتساءل ممثلو الغرف العربية اعضاء مجلس الادارة في الغرفة. ان من اهم اهداف غرفتنا هو تقوية ودعم الصلات بين ايطاليا والعالم العربي ليس من الناحية الاقتصادية وحسب بل من النواحي السياسية والثقافية ايضا. فكيف يمكن ان يقف رئيس الغرفة بالذات مثل هذا الموقف المعادي للعرب ولقضيتهم الكبرى فلسطين؟ وجاء في تلك التساؤلات ايضا: هل اوجدنا نحن العرب ونحن الايطاليين اصدقاء العرب هذه الغرفة كي تصدق على شهادات المنشا وتقبض رسومها فقط؟ ام ان وسيلة تحصيل رسوم التصديق هي مجرد طريقة لتمويل المبادرات الساعية الى تدعيم العلاقات الرامية الى توثيق التعارف والتفاهم والصداقة بين ايطاليا والدول العربية وتنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية والصناعية والسياحية والثقافية، بين ايطاليا ومختلف الدول العربية، وكما جاء في النظام الداخلي للغرفة؟

ويبدو ان الحنق الذي ينبور في اجواء الغرفة بين الدبلوماسيين العرب ومختلف مسؤولي الغرفة قد وصل الى حد اقوى بكثير من ذاك الذي ادى قبل حوالي عام الى العصف بالأمين العام السابق وانتخاب امين عام جديد يكون على مستوى المهمة.

وقد صرح السفير محمد صبرا الامين العام للغرفة لـ الجزيرة. قائلا: لقد قام الرئيس النائب فيتو سكاليا بممارسات مخالفة للنظم المالية والادارية التي تتمشى عليها الغرفة بموجب نظامها الاساسي معرضا العمل في الغرفة المشتركة الى الفوضى والشلل وذلك بالرغم من المحاولات التي قمت بها لحمله على الرجوع عنها والتقيد بالنظام الاساسي للغرفة. وقد اكد الدكتور دجاني الامين العام لاتحاد الغرف العربية ان هذه الغرفة هي غرفة مشتركة فيها عرب وفيها ايطاليون وان الامين العام يمثل الجانب العربي وبالتالي فان تركيبة العلاقات الوظيفية بينه وبين الرئيس هي تركيبه افقية وليست عمودية وهذا يتطلب تفهما مشتركا لحسن سير العمل.. ثم اضاف الرئيس صبرا: مع الاسف لم يشا الرئيس ان يتفهم هذه الروح التي املت موقفا حريصا على تنقية الاجواء والحفاظ على سلامة الغرفة والمصلحة المشتركة. بل انه عمل حالا بعد انفضاض مجلس الادارة الى اتخاذ اجراءات غريبة ومخالفة لنظام الغرفة وضارة بمصالحها. بل ان الرئيس قام بالفعل باجراءات ديكتاتورية غريبة في مثل هذه الجمعيات مثل تسلم الصلاحيات المالية والادارية وطرد الموظفين الايطاليين الذين رفضوا تنفيذ اوامره الشاذة وتعيين حرس مسلح خاص يقف على باب الغرفة. وتعيين مندوب خاص به يشرف بصورة مباشرة على جميع النواحي المالية وحركة المال. وما ان وجه الامين العام نداءه الى اعضاء مجلس الادارة وما ان عرف مجلس السفراء العرب في روما بواقع الامر حتى سارع سعادة السفير السعودي الى ايقاف التعاون مع الغرفة ريثما تعود الامور الى نصابها.

- من ناحية اخرى مازال اتحاد الغرف العربية ممثلا بالامين العام للاتحاد الدكتور برهان الدجاني يعالج وضع هذه الغرفة بعناية فائقة. وقد برز اهتمام خاص بهذا الوضع في مؤتمر الاتحاد الذي انعقد قبل فترة قصيرة في دبي. ولا غرابة فالغرفة الايطالية/العربية هي من اقوى الغرف المشتركة التي اسسها الاتحاد قبل اكثر من عشر سينوات في كثير من بقاع العالم. ولابد من دعم كل من هذه الغرف وعدم افساح المجال امام فشل اي منها نظرا لما تمثله على صعيد العلاقات الاقتصادية - السياسية بين مختلف الدول العربية ومعظم بلدان العالم المصنع.

وقد ادت هذه الغرف المشتركة دورها على احسن وجه فوصلت كبرى القوى الاقتصادية في معظم البلدان الغربية والمتقدمة مع اصحاب الفعاليات الاقتصادية. وكانت المؤتمرات السنوية لاتحاد الغرف والغرف المشتركة تظاهرة سياسية - اقتصادية على مستوى رفيع من الاهمية.

وقد برز بين هذه المؤتمرات ذلك الذي عقد قبل سنوات في جدة واستضافته المملكة ممثلة في الغرف السعودية وبوزارة التجارة.

.. لذلك فان اتحاد الغرف العربية ومختلف الغرف العربية وفي مقدمتها غرفة تجارة جدة التي يمثلها في الغرفة الايطالية الشيخ ابوزنادة يعلقون اهمية كبيرة على استعادة الغرفة العربية/الايطالية لسابق عهدها من نشاط واهمية وديمقراطية في طريقة سير اعمالها ومن هنا الطابع المؤقت الذي حرص معالي السفير السعودي على ان يميز لجراءاته بوقف التعاون بين السفارة وبين الغرفة. وقد ختم صبرا تصريحه لـ الجزيرة. قائلا. نامل ان يتمكن مجلس الادارة في جلسته المشتركة التي تعاهد اعضاؤه على تنفيذها بالتعاون فيما بينهم مما يجنب العلاقات التجارية والصلات الودية القائمة بين ايطاليا والعالم العربي ازمة ربما يكون ضررها كبيرا من الناحيتين المادية والمعنوية.

اغتيال نائب حاكم اقليم اذربيجان الغربية

طهران - ا. ف. ب..

ذكرت صحيفة «الجمهورية الإسلامية» امس ان نائب محافظ اذربيجان الغربية اقليم في شمال غربي ايران لقي مصرعه يوم الثلاثاء على ايدي المعارضين من جماعة مجاهدي خلق.

واضافت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم في ايران انه قتل هو وسائقه بينما كان يجوب منطقة تاكاب شرقي مدينة صغيرة في كردستان.

في انتظار اجتماع المجلس الوطني (بقية)

وكانت قمة فاس قد اعتمدت مشروع سلام يعترف بحق الفلسطينيين في ان تكون لهم دولة مستقلة وفي تقرير المصير واكدت مجددا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. كما ايدت قمة فاس منح ضمانات سلام الى جميع الدول في الشرق الاوسط وهو ما فهم منه انه يشمل اسرائيل ضمنا.

ومقابل ذلك كان مشروع ريجن المعلن في اول سبتمبر ١٩٨٢ يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية واحتمال اقامة دولة فلسطينية ويدعو الى الحكم الذاتي الكامل للضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة مع الارتباط بالاردن.

وقد اشار القاهوم يوم الثلاثاء الماضي الى ان مشروع ريجن ليس اساسا مقبولا بالنسبة للفلسطينيين.

ومن الملاحظ انه اذا كانت كل الحركات من جميع الاتجاهات تتفق على عدم قبول مشروع ريجن فلم يحدث ابدا ان تم رفض هذا المشروع رسميا بقرار من احدى الهيئات القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية. مما اتاح لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حتى الآن امكان ان يستطلع بشكل متعمق جدا مع الاردن امكانات ايجاد صيغة مفاوضات يمكن ان توافق عليها منظمة التحرير الفلسطينية وسائر الاطراف.

ويبدو ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مازال محتفظا بكل امكاناته في التحرك مادام سيتوجه الى العاصمة الاردنية عمان للقاء آخر مع الملك حسين بعد بضعة ايام من اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي راي المراقبين ان الرد الذي سياتي به عرفات من عمان سيكون بالغ الاهمية. فلذا امتنع المجلس الوطني الفلسطيني بدوره عن ادانة مشروع ريجن بالاسم فسيعني ذلك بلا شك انه بصرف النظر عن التصريحات العلنية المرتبطة بالظروف والمناسبات ترى منظمة التحرير الفلسطينية ان عرفات يتمتع ببعض الضمانات.

(ا. ف. ب.)

وحدة عسكرية إسرائيلية تسيطر على منطقتي جاليري سمعان وكفرشيما .. قرب بيروت

بيروت ق. ن. ا..

اعلن مصدر رسمي لبناني امس ان وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي معززة بعشرين آلية عسكرية قامت قبل ظهر امس بالسيطرة على نقطة (جاليري سمعان) الواقعة على الطريق الرئيسية التي تربط شرقي العاصمة بيروت بغربيها وبمنطقة - كفر شيما - جنوب شرقي العاصمة.

الا ان المصدر لم يؤكد ما اذا كانت قوة الاحتلال الاسرائيلية هذه قد عمدت الى منع حركة المرور على هذه الطريق ام لا..

من جهة اخرى افادت معلومات لبنانية غير رسمية في بيروت امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلية كثفت من تحركاتها وعززت وجودها العسكري امس في منطقتي (الشوف - وعاليه) - الجبليتين اللتين يسودهما منذ الصباح توتر شديد. بسبب الاشتباكات الدائرة بين اهالي المنطقة الدروز ومسلحي الحزب التقدمي الاشتراكي من ناحية والميليشيات اليمينية الكتائبية من ناحية ثانية..

وقد ادت هذه الاشتباكات الى قطع حركة المرور بشكل كامل على الطريق الجبلية في منطقة الشوف وذلك بسبب تبادل اطلاق رصاص القنص والظهور المسلح الكثيف من الجانبين على هذه الطرق..

وذكرت نفس المعلومات ايضا ان قوات الغزو الاسرائيلية قامت امس بنقل معدات جديدة الى منطقة جبل الباروك باعالي جبال الشوف.. والتي تطالب قوات الغزو الاسرائيلية من خلال المفاوضات الثلاثية الدائرة حاليا باقامة محطة انذار مبكر لها في هذا الجبل.. الامر الذي اثار التساؤلات لدى الاوساط اللبنانية فيما اذا كانت قوات الاحتلال قد شرعت فعلا ببناء هذه المحطة من خلال تزويدها بهذه المعدات الجديدة.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية امس نقلا عن مصادر مسئولة في القدس ان الحادث الذي وقع بين ضابط من مشاة البحرية الامريكية وعسكريين اسرائيليين في بيروت ضخمته واشنطن بشكل متعمد يتجاوز كل الحدود..

وزعمت الصحيفة الاسرائيلية نقلا عن هذه المصادر انه لم يحدث ابدا ان تجاوزت القوات الاسرائيلية خط السكك الحديدية الفاصل بين المنطقة الخاضعة للوحدة الامريكية من جهة والقوات الاسرائيلية من جهة اخرى..

وقد ادلى شاهد عيان للحادث وهو صحفي اسرائيلي يعمل في بيروت بتصريحات اذاعها راديو اسرائيل صباح امس وقال فيها (ان الضابط الامريكي الذي كان ممسكا بمسدسه لم يقف امام الدبابات الاسرائيلية - حسبما تؤكد واشنطن - ولكنه تباحث مع قائدها وهو يقف بجوار الدبابة التي كانت في المقدمة.. وقد استغرق الحديث حوالى عشر دقائق عادت الدبابات بعدها على اعقابها..

وقد جاء في البيان العسكري الاسرائيلي الصادر مساء يوم الاربعاء بعد ان اعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن هذا الحادث انه حسبما تقول السلطات العسكرية الاسرائيلية فان الدورية كانت في قطاع من المعروف انه يخضع لاشراف الاسرائيليين وبالتالي فلم تلق بالا لاوامر الضابط الامريكي.

مصر تحتج على انتهاكات صهيونية في طابا

القاهرة - واس..

احتجت مصر رسميا على دخول نائب رئيس الاركان الاسرائيلي وبرفقته عشرون ضابطا للعدو منطقة طابا المصرية المحتلة يوم الاثنين الماضي دون الحصول على اذن من السلطات المصرية.

وقد استدعت وزارة الخارجية المصرية روفائيل دوبك القائم باعمال العدو الاسرائيلي في القاهرة حيث ابلغه السفير عمران الشافعي مساعد وزير الخارجية احتجاج مصر على انتهاك الكيان الاسرائيلي للاتفاق الخاص بمنطقة طابا الموقع في ٢٥ من شهر ابريل العام الماضي.

عـزيـزتي الجـزيـرة

□□ عزيزتي الجزيرة □□ □□ ورسائل القراء □□

●● ـ الاخ : عبدالله المعتاز ـ الرياض:
ـ ها نحن ننشر تساؤلك حول تاخر اعلان مسابقة شهر رمضان للكبار التلفزيونية، ونامل ان يجد اذنا صاغية من المسئولين عنها.

●● ـ الاخ : علي المحمد العامر ـ ص. ب ٦١ تبوك:
ـ هناك عدة وجهات نظر حول مدة البث التلفزيوني ومن بين وجهات النظر هذه ان المشاهد غير ملزم بالجلوس امام جهاز التلفزيون حتى انتهاء مدة البث، وان على الذي يطالب باقتصار البث حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ان يقفل الجهاز عند ذلك الوقت ويفترض ان البث انتهى!!
اما بالنسبة لاقتراحك الغاء البث خلال يومي الخميس والجمعة فهو اقتراح غريب من نوعه..!!

●● ـ الاخ : سعد ناصر السليمان ـ الرياض ص.ب ١١٩٩:
ـ بامكانك ارسال تعقيبك الى الزميلة التي نشرت تلك القضية. فهذه الصفحة ـ كما اشرنا لعدة مرات ـ لا تنشر الرسائل التي تعقب على ما تنشره مطبوعات اخرى.

●● ـ الاخ: عبدالرحمن ابراهيم الصالح ـ كلية الآداب:
ـ كثير من النقاط التي اشرت اليها في رسالتك حول الانتاج الفني المحلي معقولة ومقبولة. ولكن ماذا تريدنا ان نقول؟! اننا انفسنا مثلك نتساءل..!

●● ـ الاخت : منيرة سليمان ـ البكيرية:
ـ شكرا على رسالتك ونرحب بمشاركاتك الاخرى.

●● ـ الاخ : عبدالله الاحمد ـ الرياض:
ـ نشرنا تعقيبا منذ فترة حول نفس مضمون رسالتك.

●● ـ الاخ : محمد محمود عبدالدائم ـ فرع جامعة الملك عبدالعزيز ـ المدينة:
ـ نشكرك على رسالتك، وهذه الصفحة لا تنشر الا الرسائل التي تعقب على ما ينشر في الجزيرة.

●● ـ الاخ: محمد حسن عبود ـ الرياض:
ـ طالما ارسلتها للجهة بالبريد فكيف تتوقع النشر؟!

●● ـ الاخت: أمل الحديري:
ـ من شروط تلك المكافاة الانتظام في الدراسة الجامعية ثم الانضمام الى السلك الوظيفي في الدولة.

●● ـ الاخ : عبدالعزيز المغيض ـ خميس مشيط:
ـ ها نحن ننشر اعجابك وثناءك على كتابات الاخت الزميلة جهير عبدالله المساعد.

●● ـ الاخ: ع. س. الوادعي ـ ظهران الجنوب:
ـ رسالتك اتجهت الى «عزيزتي الجزيرة» خطأ فكان من المفروض ارسالها للمجلة المعنية.

●● ـ الاخ : طلال الحمراني ـ متوسطة محمد بن الحنفية:
ـ شكرا على ملاحظتك.

●● ـ الاخ : محمد حسن ابو زيد ـ الرياض:
ـ نشكرك على رسالتك ونرحب بك دائما.

●● ـ الاخ : سليمان النهابي ـ عنيزة:
ـ المفتي موجود لديكم، فبامكانكم تهنئته شخصيا.

●● ـ الاخت: الهام الشريف ـ الطائف:
ـ وكذلك المشاهدون يودون التركيز في اختيار البرامج الهادفة.

●● ـ الاخ : صالح متولي ـ الرياض :
ـ لازلنا ننشر تعقيبات تدور حول نظام مؤسسة التامينات الاجتماعية. ونامل ان نتلقى ايضاحات كاملة من المؤسسة.

●● ـ الاخ : عبدالله المطوع ـ المعهد العالي للقضاء:
ـ نشرنا توضيحا من معالي وزير المعارف يتعلق بما اشرت اليه.

●● ـ الاخ : خالد بن صالح الحديثي ـ البكيرية:
ـ تساؤلك حول قيام الممثل بادوار تاريخية خالدة في الوقت الذي سبق له تمثيل ادوار غراميات وحب وعشق تم مناقشته للعديد من المرات. ومن بين من تعرضوا لذلك الشيخ علي الطنطاوي في برنامجه التلفزيوني الاسبوعي «نور وهداية».

●● ـ الاخ: عبدالغني الطلحي:
ـ تلاحظ ان ذلك المسلسل انتهت حلقاته ولذلك فلا جدوى من التعرض لفكرته وهدفه وجودته خصوصا وان هذه الصفحة نشرت عنه اكثر من ملاحظة.

●● ـ الاخ : سيد سليمان الصادق ـ الدمام:
ـ نشكرك على رسالتك، ونرحب بك دائما.

●● ـ الاخ : احمد عثمان المعارك ابو ليلى ـ عرعر:
ـ نرحب برسائلك الاخرى.

●● ـ الاخ : عوضه سفر الشهراني ـ الباما ـ امريكا:
ـ نشر ذلك الموضوع منذ ثلاثة اشهر. ولذلك فقد فاتت مناسبة التعقيب عليه. نحن نرحب برسائلك الاخرى على ان تصلنا في وقت مبكر.

●● ـ الاخ : أرق ـ الرياض:
ـ لا نلومك على شكواك من ازعاج عربات التنظيف في الثالثة فجرا. وبامكانك ابلاغ هذه الشكوى الى شركة النظافة مباشرة فلعلهم يتفهمون حالتك..!!

●● ـ الاخ : ابراهيم عبدالرحمن الدوسري ـ البديع بالافلاج:
ـ بالرغم مما اشرت اليه فلازال هنالك ضغط كبير على مراحل التعليم العام.

●● ـ الاخ : سعد بيشي القرين ـ قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط:
ـ نشكرك على رسالتك ونرحب بك دائما.

●● ـ الاخت: منى عبدالعزيز ـ الرياض:
ـ كما تلاحظين لقد تم تخصيص ايام للنساء ليتمكن من زيارة معرض الكتب الذي تقيمه وزارة المعارف خلال الفترة من ٤/١٥ ـ ٤/٣٠/١٤٠٣هـ بدار الكتب الوطنية بالرياض.

●● ـ الاخت: سارة العتيبي ـ الطائف :
ـ الملاحظ ان التلفزيون يعطي اهتماما كبيرا بالرياضة.

●● ـ الاخ: محمد توم محمد موسى ـ بريده:
ـ يمكنك بعث ملاحظتك هذه الى مجلة المصور المصرية التي نشرت ما اشرت اليه.

●● ـ الاخ : ابراهيم البلهاسي:
ـ شكرا على رسالتك.. ونرحب برسائلك الاخرى.

●● ـ الاخ : عبده ابراهيم جراد:
ـ هذا شعور طيب منك.. نشكر عليه..

●● ـ الاخت: جوهرة حمد:
ـ رسالتك جيدة في مجملها، ولكن الاستنتاج الذي خرجت به بخصوص موقف الاطفال من ظهور «السلايد» على الشاشة ربما لا يؤيده كثيرون.

□□ لقاؤنا يتجدد كل جمعة □□

□□ مرة أخرى عن الكتاب والقراء:

اهبطوا من كراسيكم العاجية!

عزيزتي الجزيرة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:
اطلعت في العدد ٣٧٧٢ ليوم الاثنين ١٤٠٣/٤/٣هـ على رأي لاحدى القارئات والذي طالبت فيه بغربلة كتاب الجزيرة وتحديد وفرز الصالح من الطالح ومن ثم ابعاد من جفت اقلامهم ووهنت اناملهم عن حمل اليراع فأصيبوا بالامساك الذهني وتوهموا انهم وصلوا الى المستوى او المكانة التي تخولهم لفرض آرائهم ومشاركاتهم على القراء او بمعنى آخر كما طالبت به الاخت الكريمة باحالة المستهلكين منهم للتقاعد كما بينه عنوان مقالتها الغاضبة.

بادىء ذي بدء علينا ان نعرف ان هدف الاخت ودافعها كان محاولة المشاركة في ابداء الرأي لجعل صحيفتنا الغالية «الجزيرة» تبقى كما هي منبرا للكلمة الهادفة والصادقة وميدانا لطيب القول والأدب الرفيع..

المسؤولون في الصحافة يصرخون بأعلى اصواتهم اين القارىء؟
ونحن كقراء نصرخ مجيبين اين ما يستحق القراءة؟

كان الأجدر بالمسؤولين عن الصحافة البحث عن اسباب هذا العزوف من القارىء ومحاولة ايجاد السبب الذي يحدو بالشباب الجامعي على تصفح الملاحق الفنية والرياضة وترك سواها والاعراض عنه أؤكد لكم ان رئيس التحرير اكثر الماما ومعرفة بمواطن الضعف ومراكز الخلل في الصحيفة ونحن لا نضع انفسنا هنا مكان النقاد او المقيمين ولكن هذا لا يمنع من اثارة الموضوع وابداء الرأي حول ما يكدر صفو القارىء ويمنعه من المتابعة والاستزادة بما تحمله صفحات الجريدة.

دعونا نكون واقعيين ومنصفين في نفس الوقت هل جميع الكتاب يشدون القارىء الى نتاجهم وما تخطه اقلامهم؟ قليل ممن تجد في نفسك الرغبة لمتابعة ما يكتبونه والسبب واضح وجلي فهذه النوعية بشكل او بآخر تترفع عن محاكاة القارىء العادي. وهنا تكمن المشكلة انهم يتوهمون وأقصد بهم ذوي الكراسي العاجية، ان مسؤوليتهم تتوقف عند الحوار مع المثقفين وان كنا نجهل حدود ونوعية تلك الثقافة فهل يكون رصف الكلمات البليغة لصنع قالب لا معنى له ولا روح هو غاية الكتابة. واقصد به المقالة الصحفية واستبعد من ذلك كتاب القصة والقصيدة ولكن ما اعنيه ان الكاتب الصحفي انما يصور ويجسد فكر القارىء العادي الذي يجد صعوبة في التعبير عن ما يدور في ذهنه وان يطوع الخبرة والحصيلة الثقافية التي يملكها في أن يعيش مع القارىء افراحه واتراحه فليس الالمام وحده بمفردات اللغة والكلمات المنمقة كفيلا باخراج صحفي جيد.. الكاتب الصحفي في رأيي المتواضع جدا هو الذي يبرز المشاكل والهموم التي يعيشها القارىء كما يبرز تطلعاته وأمانيه، وخلاصة ما اسعى اليه في هذه السطور اننا نحن كقراء نبحث عن الابداع ولن أورد امثلة وأسماء فهذا لن يخدم ما نحن بصدده ولكن عسى ان يعي كل دوره ومسؤوليته وان نرى الابداع الذي ننشده. والله الموفق.

فهد عثمان الحميدي
الرياض

□□ مرة أخرى عن السعادة الزوجية :

إنها في يد المرأة..!

عزيزتي الجزيرة
تحية طيبة... وبعد:
انني أحد المتابعين لصفحة (فتاة الجزيرة) بكل اهتمام ويعجبني ما تحتويه من كتابات معبرة ومواضيع اجتماعية تمس الأسرة. وقد قرأت في يوم الاثنين الموافق ١٤٠٣/٤/٣هـ العدد رقم (٣٧٧٢) قضية نقاش عن (من يتحمل المسئولية الكبرى في خلق السعادة الزوجية الزوج ام الزوجة) وأحببت ان اشارك برأيي متواضع في هذا الموضوع، وما أوردت قوله ان السائلة لا شك تعرف ان المسئولية تقع على الاثنين لكنها تقسم المسئولية الى قسمين احدهما اكبر من الآخر، فالايمان بهذا التقسيم اولا قبل ان يحدد الكاتب رأيه شيء مهم ومع انني أميل الى رأيها فان المسئولية تقع على احدهما اكثر من الآخر فانني أرى ان للزوجة مسئوليات محددة وضعها الدين الاسلامي ويسري هذا على الزوج ايضا، ولابد هنا من التطرق الى امثلة من الواجبات الملقاة على عاتق الزوج والزوجة تجاه الآخر:

■■ اولا ـ يجب على الزوج الا ينظر الى زوجته بأنها شريك قاصر بل لا بد ان يؤمن أن عليها مسئوليات داخل البيت قد تفوق مسئولياته خارجها

■■ ثانيا ـ على الزوج احتمال زوجته اثناء المزاح والمداعبة وان يعاشرها بمعروف ولكن الا يسقط ذلك من هيبته امامها بل يكون معتدلا في ذلك.

■■ ثالثا ـ ان يفهم الزوج ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فهما جيدا ويحاول ان يطبق ذلك على زوجته، فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: واكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لاهله، وقال صلى الله عليه وسلم (خيركم خيركم لأهله وانا خيركم لأهلي).

ومن امثلة الواجبات على الزوجة فنورد منها:

●● اولا ـ قال الله تعالى: (الرجال قوامون على النساء بما فضل بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم).

■■ ثانيا : نهى الله الزوجة الصوم للنافلة الا باذن زوجها وكذلك الخروج من البيت الا باذنه وجعل جهادها في سبيل الله في طاعة الزوج بغير معصية الخالق.

■■ ثالثا : ان التجارب القديمة في الحياة الزوجية تركت لنا قصصا وعبرا في تكليف المرأة بخلق السعادة الزوجية مثال ذلك ان حيكما نصح ابنته اثناء زفافها فقال: (انك خرجت من العش الذي فيه درجت وصرت الى فراش لا تعرفينه وقرينا لا تالفينه فكوني له ارضا يكن لك سماء وكوني له مهادا يكن لك عمادا وكوني له امة يكن لك عبدا ولا تلحفي فيقلاك ولا تباعدي عنه فينساك، ان دنا منك فادني منه وان نأى عنك فابعدي عنه، وكوني كما قلت لامك ليلة ابتنائي بها:

خذ العفو مني تستعدي مودتي
ولا تنطقي في ثورتي حين اغضب
ولا تنقريني نقرك الدف مرة
فانك لا تدرين اين المغيب
ولا تكثري الشكوى فتذهب بالهوى
فيأباك قلبي والقلوب تقلب
فأني رأيت الحب في القلب والأذى
اذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

وكذلك قصة زواج ابنة عوف الشيباني بالحارث ابن عمر ونصائح امها لها. ولم نقرأ مرة ان رجلا نصح ابنه بالتمسك بمسئوليات معينة تجاه زوجته اثناء الزفاف مع وجود المسئوليات. مما سبق اضع امام القارىء الكريم رأيي الشخصي الذي يحمل المرأة المسئولية العظمى بتوفير الحياة الزوجية السعيدة في البيت لانها اي السعادة تنبع من البيت ومسئولية البيت على عاتقها والالتزام بالمسئوليات شيء مهم جدا في ايجاد السعادة الزوجية لكن المسئوليات اكثرها على المرأة لأن المرأة تستطيع ان تنشىء العظماء لكن الرجل لايستطيع ان ينشىء العظيمات، فالتاريخ اثبت ان كثير من العظماء تعرف نساؤهم ولكن كثيرا من العظيمات لم يكن آباؤهن عظماء او ازواجهن.

ونظرة المرأة الى الزوج وطاعته ومفهومها للحياة الزوجية ودراسة مزاج الزوج ومواطن القوة والضعف فيه، ومعرفة العمل ومتاعبه وكل ما يخص الزوج سواء في تركيبه الخلقي او علاقاته الاجتماعية وكل ما يهم الرجل يعطي المرأة الفرصة لأن تعطى السعادة له، لكن هذه الاشياء في الرجل قد تكون حجر عثرة في وجود السعادة الزوجية مع الالتزام بها اذا كانت تطالبه بالاهتمام بشئون البيت وترك او التنازل عن ما سبق ذكره وارجو عزيزي القارىء الا تنسى مسئوليات الرجل ولنا في ابي الدرداء الصحابي الجليل القدوة الحسنة في ايجاد السعادة الزوجية حيث قال لزوجته يوما (اذا رأيتني غاضبا ارضيني واذا رأيتك غضبى ارضيتك والا لم نصطحب)..!!

محمد الموسى
تبوك

□□ عن التأمينات الاجتماعية:

نتطلع لتجاوبات مقنعة!

عزيزتي الجزيرة
تحية مباركة وبعد:
أطلعت في العدد ال صادر يوم ١٤٠٣/٤/١٣هـ رقم ٣٧٨٢ على تعقيب مؤسسة التامينات الاجتماعية على ما كتبه الاستاذ عبدالله خياط. وأود أن اشير الى نقطتين في ذلك الموضوع أولاهما ان شراء المستشفى الوطني وتسخيره للعلاج لم يعد بأية فائدة لمن يعنيهم الامر وهم المؤمن عليهم الذين يدفعون من رواتبهم ٥٪ زائد ٧٪ من صاحب العمل وليس لهم اية معاملة خاصة بهم او ارباح أما قول مدير العلاقات العامة انه لولا استثمار الاحتياطي لما امكن تمويل المعاشات ولزادت النسبة فهذا مع احترامي له قول مردود حيث ان ١٢٪ من راتب المؤمن عليه من الراتب وبدل السكن ايضا؟ اكثر من اية نسبة لأي نظام تأمين فمتى وكم نسبة الوفاة والشيخوخة والعجز الكلي او الجزئي ايضا. والارقام خير دليل للاقناع.. وثانيا لماذا لم يجب مدير العلاقات العامة على سؤال عتيق وملح وهو ما دخل بدل السكن في التامين. اننا نتطلع جميعا الى ان تتجاوب المؤسسة مع الصحافة ولتتخذ من الوزارات قدوة ومثالا حيث انها تجيب على كل صغيرة وكبيرة في حينه. اننا نامل ان نرى جوابا شافيا لاعادة النظر بالكامل في نظام هذه المؤسسة ثم انه ماذا يمنع من اقامة مدرسة خاصة لابناء المؤمن عليهم لاحد جوانب الاستثمار.

محمد علي النويصر
الشرفية ـ الرياض

□□ عن حفل الربيع:

ونحن مشاركون فيه!

عزيزتي الجزيرة
مع التحية والتقدير..
لفت نظري خبر نشر في العدد رقم ٣٧٨٧ وتاريخ ١٨ ربيع الثاني في الصفحة الاخيرة ويفيد ان الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون سوف تقيم مساء يوم الاحد القادم حفلا فنيا منوعا في قاعة المحاضرات بالمربع ويشتمل على عدد من الوان الفولكلور الشعبي.. الخ، وايضاحا للحقيقة لكاتب الخبر نفسه وللجمهور فهذا الحفل تم بتكليف من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب. وقد تم التنسيق بين ادارة الفنون الشعبية والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وادارة النشاط الاجتماعي والمعسكرات على اقامة هذا الحفل بحيث تتحمل ادارة الفنون الشعبية اقامة العروض الشعبية وكافة مستلزماتها وتقوم الجمعية باعداد الفرقة الموسيقية والتنسيق مع المطربين. وحيث ان هذا الخبر لم يذكر مشاركة الفنون الشعبية في هذا الحفل لذا نرجو ايضاح ذلك للجمهور ونرجو تحري الدقة في مثل هذه الاخبار واعطاء كل ذي حق حقه علما ان الحفل يقام على شرف شباب دول مجلس التعاون الخليجي.
وتقبلوا خالص تحياتي

مدير الفنون الشعبية بالنيابة
يوسف عبدالعزيز اليوسف

هوامش صحفية

يكتبها اليوم: مجموعة من المحررين

كان صديقي

كان صديقي.. يرحل معي الى كل مكان.. يرحل معي بذاته.. او اصطحبه معي دون أن يدري.. اعانقه بفكري.. واتصفح في دفتر الذاكرة كل معاني الرجولة في بصماته الواضحة في ذلك الدفتر.. اترقب كل الفرص لاتحدث له عن كل شيء دون ان اتكلم.. ارحب بكل صوت يعانق مسمعي من زاويته..

افقت يوما.. وكنت على غير عادتي.. ففي اللحظة التي كان يصافح خياله ناظري مع سقوط قدمي من الفراش كل صباح.. صافحني شبح اسود.. قاتم اللون.. جسدته نبرات عبرت الى مسمعي من جهاز التليفون تحدثني عن حادث كان هو طرفا فيه.. سبقت الزمن الى صاحبي، لم اجده.. وجدت آثاره.. فقد رحل دون ان يترك لي رسالة.. رحل وهو يحمل ذنبه على كتفيه.. بحثت عنه في كل مكان كان يرتاده.. لم اجده.. غصت عيناي بالدموع لكنها جفت قبل أن تصل الى شفتي.. فقد اكتشفت انه لا يستحق دمعة واحدة.. فقد سلم ضميره ونفسه لذاته.. وانكر كل الناس حتى اياي... ذاته سرقها مني.. ومن الجميع.

رحلت به الى اغوار الظلام.. واصبح في دفتر الذاكرة مجرد خيال.. مجرد سراب.. فقد اخفقت عبقريته.. وسقطت تحت مجهر النزاهة تتخبط في دماء النكران.. فليصح الحب ولتنم الذاتية والانانية..

ابراهيم العمران

متى نعطي عقولنا الراحة

قبل ايام بدات اجازة الربيع او بالاحرى اجازة نصف العام الدراسي لانها تخص الفئة التعليمية.. وقاربت على الانتهاء.. مرت ايامها مر السحاب.. وكاننا لا رحنا ولا جينا.. كم فكرنا متى تبدا.. وكم خططنا واعددنا لها الجداول والعدة.. وكم حددنا لنشغل تلك الايام محاولة ان نبحث عن الراحة.. الهدوء.. النزهة.. الاستجمام.. وكان ايام العمل مرهقة للأعصاب وساعاته هي التي فقط تسرق من اعمارنا.. وتحرق من اجسامنا الحيوية والنشاط.. ونعتقد داخل انفسنا ان اللجوء لساعات الراحة تخرجنا عن الدنيا متجاهلين متاعب انفسنا الداخلية وكان الراحة والهدوء بالابتعاد آلاف الاميال عن مقر العمل.... وهل يستقر العقل دون تفكير؟ وهل الراحة راحة الجسد؟.. المشاكل متنوعة فالمتاعب العقلية هي التي ينم عنها الداء والم الصداع.. وتوتر الاعصاب وتمر الساعات والايام وتنتهي فترة راحة الجسم التي كنا نتمناها ونحسب لها الف حساب.. فاين الراحة.. واين رصيد الايام... واين الفرصة التي كنا نرغبها لمواجهة النفس؟ إذا متى نعطي عقولنا الراحة؟؟ هذا السؤال دائما يحيرني فلا اجد له جوابا.. وهل كل عقل سليم في جسم سليم؟؟ ففي ذات مرة قالت لي احدى الزميلات ان هذا العصر يمتاز بعصر الموسيقى العنيفة.. لان الموسيقى الهادئة لا تكفي لان تشغل العقل عن التفكير وعن المشاكل المعقدة.. فموسيقى هذا العصر تمتلك كل حواسه وتخرجه من عالمه الى عالم آخر.. تساعده على الهروب من مشاكل نفسه.. سكت وانصت لكلامها لان النقاش معها في ذلك يقود الى نقاش اعمق.. المهم ان قولها تعبير عن انفعالات داخلية.. وخير الكلام: يبقى شيء واحد.. لماذا لا نتدبر في انفسنا ونوجه الحياة التي خلقنا من اجلها.. نعمل لدنيانا كاننا نعيش ابدا ونعمل لآخرتنا كاننا نموت غدا؟.

بهية بوسبيت

الصحافة ليست محكمة قضاء !

ليس من مهمة الصحافة ان تقرر احكاما او تنصب نفسها قضاء، او تجعل من أروقة وريقاتها محاكم.. بل هي اقوى من ذلك حين تجند نفسها لتسجيل ما يجري في الواقع من ظواهر قد ظهرت بالفعل ورسخت باقدامها وملامحها في ارض الحياة الاجتماعية المعاشة.. ومهمة الصحافة فقط هي في تسجيل هذه الظواهر على انها اشياء موجودة، واستخراجها من باطن الواقع الى اعلاه كي تاخذ حقها في التنفس وتعيش في دائرة الوعي الاجتماعي لتكون دليل تامل وعبرة وعظة.. والذكاء الصحفي يهتم باختيار المظاهر التي تخدم الاغراض الاجتماعية والاهداف التي يريد القلم ابرازها.. وهو في ذلك يستند الى مظاهر او ظواهر معاشة قد رسخت بالفعل.. ومن خلال تسجيلها ومساجلاتها يتحقق الالتفات او جذب اللفتة المطلوبة من القارىء.. فالقارىء لا يلتفت من غير مناسبة.. بل يلتفت الى الاشياء التي تثير التفاته والتفافه حول شيء يوجب اهتمامه. واما الواقع المعاش فهو تيار هادر يجرف معه كل الظواهر. وقد يختبىء بعضها في اللاوعي الاجتماعي بما قد ينسى النتائج الهامة التي تركتها هذه الظواهر هنا وهناك... لكن الذكاء الصحفي يسارع بانقاذها ليجليها او يجذبها الى دائرة الوعي لكي يجعل النتائج وحدها تتحدث عن نفسها باصوات عالية تخدم المصلحة العامة واحياء الايجابيات لنرعاها بعناية اكثر.

زكريا احمد حسن

« الحش » حديث الآخرين

□□ الكلام والتعرض للآخرين يعتبر مصيبة وغير محب للجميع واصبح الجميع يتسابقون الى «الحش» في عباد الله من غير معنى... وهذه العادة تعتبر مهنة الاغلبية في المجالس واثناء الحديث عن احدهم.

وهذه الظاهرة منتشرة وهنك اناس لهم باع طويل في هذا النمط واصبحت الشهرة تلاحقهم والكثير يخافهم ويبتعد ان يكون على طريقه في اي مجال..

و«الحش» يا سادة ليس عملا نجعل منه المهنة لكل خطوة او عملا نقوم تجاه احد الزملاء او الاصدقاء او التعرض لبعضهم رغم انه لا يستحق ذلك وهو فوق هذه الاشياء..

وبدلا من ممارسة هذا العمل يجب ان تكون «الشلة» متخصصة بقيام حملة ضد هذا وترك هذه الاعمال التي تليق بنا..

□□ فلان عمل.. وقام بذاك..
قام بانجاز هذا.. وحقق ذاك..
وهكذا.. سيرة هذا الكلام..

مطلق العساف

هكذا | منه للأصل

الجزيرة



وزير الحج والأوقاف يأمر بسحب بعض المشاريع من المقاولين

كتب: سعد الناصر.

قام معالي وزير الحج والاوقاف بجولات تفقديه على مشاريع الوزارة مثل بناء المساجد الجاري تنفيذها من قبل الوزارة ونتيجة لهذه الجولات التي قام بها الوزير فقد اصدر معاليه قرارا بسحب عمليات: مشروع بناء جامع سكه وجامع ضريه بالقصيم وكذلك مسجد القاع ومسجد الحله الجديده بعنيزه ومسجد سالم بالزلفي من مؤسسة الغاف للمقاولات وكذلك امر معاليه بسحب مشروع بناء مسجد الروضة بالافلاج من شركة الصامل للتجارة والمقاولات. حينما لمس التاخر من المقاولين في تنفيذها وقد امر معاليه بان تكلف احدى المؤسسات بتكملة المشاريع على حساب المقاولين السابقين. كذلك طلب معاليه بيانا باسماء المؤسسات التي رست عليها مشاريع الوزارة وحصل منها تاخير في تسلم المشاريع وكذلك تطبيق النظام بالسحب على المؤسسات التي اثبت تاخيرها وتقاعسها في تنفيذ هذه المشاريع جاء ذلك في تصريح ادلى به وكيل وزارة الحجج والاوقاف لشئون المساجد محمد بن اسحاق ال الشيخ.



□ وزير الحج والاوقاف □

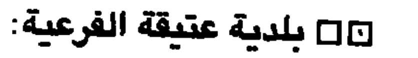


توزيع مواصفات قياسية جديدة

قام قسم الهندسة الكهربائية بادارة المواصفات بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بتوزيع عدد من مشاريع المواصفات القياسية على كافة الجهات المعنية لاخذ وجهات نظرها ومرئياتها الفنية حولها قبل اعتمادها رسميا لتجنب اي مشاكل فنية او اقتصادية قد تعوق التطبيق.

وشملت المشاريع التي وزعتها الهيئة مشروع منظمات الجهد التلقائية ذات الطور الواحد ومشروع طرق اختبار منظمات الجهد التلقائية ذات الطور الواحد.

وتشمل هذه المواصفات متطلبات خاصة بالتصميم والامان والاداء والكفاءة وحرارة التشغيل وطرق اختبار هذه المتطلبات.



□□ بلدية عتيقة الفرعية:

عَلى أصحَاب هذه القطع مراجعتنا

اعلنت بلدية عتيقة الفرعية بالرياض عن انجاز تملك عدد من المواطنين لقطع اراض (منح صريحة) في ضاحية لبن.. وابانت ارقام القطع التي طلبت من اصحابها مراجعتها يوميا باستثناء ايام الاجازات.. وفيما يلي ارقام هذه القطع والمخططات الواقعة فيها:

رقم القطعة والمخطط			
١/٢٣٥١ـ٧٢٨٠	١/٢٣٥١ـ٧٤١٢	١/٢٣٥١ـ٧٥٦١	١/٢٣٥١ـ٧٣٨٦
هـ/٢٣٥١ـ٧١١٨	١/٢٣٥١ـ٧٧٦٧	١/٢٣٥١ـ٧٤١٧	١/٢٣٥١ـ٧٦٩٤
٢٣٥١ـ٧٣٥٦	١/٢٣٥١ـ٧٤٣٥	١/٢٣٥١ـ٧٤٣٩	١/٢٣٥١ـ٧٣٨١
٢٣٥١ـ٧٣٣٢	١/٢٣٥١ـ٧٣٦٣	١/٢٣٥١ـ٧٥٤٥	١/٢٣٥١ـ٨٠٨٤
٢٣٥١ـ٧٨٨١	١/٢٣٥١ـ٧٤٨١	١/٢٣٥١ـ٧٩٦١	١/٢٣٥١ـ٧٥٦٠
١/٢٣٥١ـ٧٤٧٣	١/٢٣٥١ـ٧٢٩٨	١/٢٣٥١ـ٧٨٩٢	١/٢٣٥١ـ٦٩١٣
		هـ/٢٣٥١ـ٦٨٧٨	
١/٢٣٥١ـ٧٥٤٧	هـ/٢٣٥١ـ٦٨٣٤	١/٢٣٥١ـ٧٩٧٦	هـ/٢٣٥١ـ٧١٤١
١/٢٣٥١ـ٧٨٠٣	هـ/٢٣٥١ـ٦٨٢٧	/٢٣٥١ـ٧٠٢٢	هـ/٢٣٥١ـ٦٧٠١
١/٢٣٥١ـ٧٢١٤	١/٢٣٥١ـ٧٢٩١	هـ/٢٣٥١ـ٧٠٣٧	هـ/٢٣٥١ـ٧١٢٢
١/٢٣٥١ـ٧٦٦٧	هـ/٢٣٥١ـ٦٧٥٢	١/٢٣٥١ـ٧٩٣٤	١/٢٣٥١ـ٩٠٧٢
١/٢٣٥١ـ٧٣٣٨	١/٢٣٥١ـ٨٠٧٨	١/٢٣٥١ـ٧٩٥٢	٢٣٥١ـ١٠٣٤٨

الدكتور عمر حسن عميداً لكلية التربية بالمدينة

المدينة المنورة ـ مروان قصاص:

عقد مجلس كلية التربية بالمدينة فرع جامعة الملك عبد العزيز بجدة جلسة هامة في نهاية الأسبوع الماضي حيث ترأس الجلسة الدكتور عبد الله نصيف مدير جامعة الملك عبد العزيز وقد اقتصرت الجلسة على انتخاب عميد جديد للكلية نظرا لانتهاء مدة العميد السابق الدكتور محمد اسماعيل ظافر الذي كانت له مساهمات كبيرة في بداية انشاء الكلية.

هذا وقد اجمع اعضاء المجلس على اختيار الدكتور/ عمر حسن عثمان فلاته عميدا للكلية في الفترة القادمة، ويعتبر الدكتور حسن من الكفاءات السعودية المؤهلة.

ترميمات مستشفى الملك فيصل بالطائف

الاستعداد لانشاء قسم للحوادث ومركز للكلية الصناعية

الطائف ـ كتب حماد السالمي.

عمليات تطوير مستشفى الملك فيصل ورفع مستواه تجرى على قدم وساق فالى جانب قرب انهاء مشروع الترميم الشامل يجرى حاليا الاستعداد لانشاء قسم استقبال الحوادث واقسام العمليات ومركز الكلية الصناعية وتركيب جهازي اسنان حديثة.

وفي هذا الصدد قال صالح القاضي مدير المستشفى ان المهندسين قد انهوا المخططات النهائية لقسم استقبال الحوادث وحالات الطوارىء واقسام العمليات بالجناح الجنوبي ومخططات مركز الكلية الصناعية ـ وسلمت هذه المخططات الى الشركة المنفذة لاجراء اللازم ويشمل مخطط الاستقبال الجديد على غرف لاستقبال حالات الاسعاف من الرجال والنساء وجميعها مجهز بالمختبر والاشعة وغرف للعمليات الصغرى كما زودت باماكن للانتظار ومصعد ينقل المرضى مباشرة الى اقسام المستشفى.

واضاف القاضي يقول بان شركة متخصصة تقوم بتركيب جهازي اسنان حديثة في عيادات مستشفى الملك فيصل وذلك لتكثيف العمل بما يخدم المواطن الكريم.

وقال بانه سيتم قريبا تغيير جميع الأسرة القديمة بالمستشفى وذلك بعد وصول دفعتين من الاسرة الجديدة التي وافق على شرائها سعادة المشرف العام على الشئون الصحية بالمنطقة الغربية بالاضافة الى تجهيز العيادات والاقسام الداخلية باثاث جديد مماثل يتمشى مع الوضع الجديد للمستشفى.

وفاة شابين من عائلة «العبدان»

فجعت اسرة العبدان بوفاة إثنين من شبابها على اثر حادث مؤسف وقع لهما في طريق الخرج مساء اول امس فقد انتقل الى رحمة الله تعالى الشابين احمد عبدالعزيز العبدان ابن الملحق التعليمي السعودي بالقاهرة والشاب خالد صالح العبدان.

و«الجزيرة» وقد المها المصاب تتقدم من اسرة العبدان وعلى راسهم فضيلة الشيخ عبدالله العبدان رئيس محاكم عنيزه سابقا والاستاذ عبدالعزيز عبدالله العبدان الملحق التعليمي السعودي بالقاهرة والاستاذ عبدالرحمن عبدالله العبدان امين عام المجلس الاعلى للاعلام باحر التعازي لهذا المصاب الجلل.. ونتوجه الى الله العلي القدير بان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويرزق ذويهم الصبر والسلوان (وانا لله وانا اليه راجعون).

* تعميم من الديوان العام للخدمة المدنية

عدم تزويده بصور من القرارات الخاصة بالموظفين والاكتفاء بحفظها في الجهات المعنية

كتب ـ عوض مانع القحطاني:

لاحظ الديوان العام للخدمة المدنية في الفترة الاخيرة ان هناك قرارات تصدر من الوزارات والمصالح الحكومية ويتم تزويد الديوان بصور منها وهذه تشكل عبئا اضافيا على كل من الديوان والمصلحة لان مثل هذه القرارات يجب ان يحتفظ بصورة منها في ملفات الموظفين لدى الجهات المعنية للرجوع لها وقت الحاجة.

ويؤكد الديوان على عدم تزويده بصور من القرارات التى تشمل على المواضيع التالية:

- قرارات الاجازات بجميع انواعها عدا الاجازات الاستثنائية والدراسية.
- معاملات التعويض عن الاجازات او التصديق عليها.
- قرارات الحسم التى لا يترتب عليها جزاء.
- قرارات التثبيت بعد مضي سنة التجربة والتى كانت مطبقة في نظام عام ١٣٩١هـ.
- تقرير الكفاية التى بدرجة (مرضي، جيد، جيد جدا، ممتاز).
- قرارات منح البدلات بجميع انواعها.
- قرارات المكافاة التشجيعية بموجب المادة ١٨/٢٧ وقرارات مكافاة الخريجين الجامعيين.
- قرارات الانتداب او العمل خارج وقت الدوام او التدريب للداخل.
- قرارات التعاقد على نظام الساعات وما يترتب عليها.
- قرارات التعاقد مع السعوديين.
- قرارات التعيين على بند التشغيل او بند العمال وما يترتب عليها.

ويامل الديوان ان تشتمل القرارات التى يزود الديوان بصورة منها على اسم المصلحة وختم ادارة شئون الموظفين والمرتبة ورقم الوظيفة وان يكون الاسم رباعيا ويكتفى بتزويد الديوان بصورة واحدة من كل قرار فردي او بعدد من يشملهم القرار اذا كان جماعيا وتكون الصورة باسم ادارة المراجعة والتسجيل.



□ رئيس ديوان الخدمة □

الانتهاء من تغطية المصارف الزراعية مع بداية شوال

القطيف ـ واس.

يقوم مشروع التحسين الزراعي بالقطيف التابع لهيئة الري والصرف بالاحساء حاليا بتنفيذ مشروع تغطية المصارف الزراعية بمنطقة القطيف وقراها باطوال تبلغ ثلاثة الاف متر.

وذكر مدير مشروع التحسين الزراعي بالقطيف عبدالعزيز الحليبي بانه تم حتى الان تنفيذ الف وخمسمائة متر حيث سيتم الانتهاء من تنفيذ المشروع في بداية شهر شوال القادم.

كما تم استلام الاراضي التابعة لمحطة التجارب الزراعية بالقطيف سابقا بمساحة مائة وعشرين دونم من الاراضي الزراعية.

حيث تم انشاء حقول ارشادية للخضار والمحاصيل الزراعية وقال بان المشروع ينظم حاليا بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة دورة لتدريب المزارعين الفنيين في مجال الزراعة العامة يشارك بـ١١ متدربا لمدة ثمانية شهور يمنح المتخرج بعدها شهادة فني زراعي ليكون حلقة الوصل بين المرشد الزراعي والفلاح كما بدات خلال العام الحالي زراعة القمح لاول مرة في الحقول الارشادية التابعة للمشروع بمنطقة القطيف.

واضاف مدير المشروع ان قسم الارشاد الزراعي التابع للمشروع قام خلال شهر ربيع الاول بحوالي خمسمائة زيارة ارشادية شملت مساحة خمسة الاف وستمائة دونم من الاراضي الزراعية حيث تم تقديم الخدمات الفنية في مختلف المجالات الزراعية اضافة الى فرق الرش التابعة للمشروع لمقاومة الافات الزراعية وتبلغ مساحة الاراضي التي يتم رشها شهريا حوالي الفي دونم من الاراضي الزراعية.

وزير البرق والبريد والهاتف يتفقد المجمع الهاتفي الجديد

المدينة المنورة/كتب ـ مروان عمر قصاص.

قام معالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف ظهر امس الخميس بزيارة تفقدية لمجمع الهاتف الجديد بالمدينة المنورة الذي اوشك العمل به على الانتهاء وقد استقبله في مقر المجمع في ابيار علي المهندس عبدالرحمن صيرفي مدير عام الهاتف الآلي والتلكس بمنطقة المدينة وقد تجول معالي الوزير في منشآت المجمع وابدى اعجابه الشديد بهذه الانشاءات.

وفي تصريح «للجزيرة» قال المهندس عبدالرحمن صيرفي ان وزارة البرق والبريد والهاتف ستحتفل بافتتاح (حي الاتصالات السلكية واللاسلكية) الكائنة في مجمع الهاتف بطريق المدينة ـ جدة واضاف ان الانشاءات تحتل جزءا من مساحة الارض التي تبلغ ١٠٠٠ متر مسطح تحتوي على مركز عمل خاص بسيارات واليات الهاتف قبل انطلاقها في عملها اليومي للتركيب واصلاح الاعطال كما يضم المجمع مركزا طبيا ومركزا ترفيهيا يحتوي على نادٍ رياضي ومسبح وبوفيه لتقديم المشروبات لروادي النادي من موظفي الهاتف كما يضم المجمع مسجدا لاقامة الشعائر الدينة ومركزا لصيانة الميكروويف وورشا لاصلاح السيارات ومحطات بنزين ومغسلة سيارات اتوماتيكية.



□ وزير البرق □

ومن ناحية اخرى تحدث الصيرفي عن المشاريع الجديدة في الهاتف فقال انه تم توقيع عقد لانشاء مبنى خاص للتلكس وقد تم تسليم الموقع للشركة المنفذه وتبلغ تكاليف المشروع عشرة ملايين ريال ومدة العقد ٢٤ شهرا.

واضاف المهندس صيرفي قائلا ان عدد الخطوط العاملة في المدينة بلغت (٤٥) الف خط وسوف تحقق المنطقة خطة العمل المرسومة لهذا العام المالي وربما تتجاوزها حيث من المتوقع ان تبلغ الخطوط العاملة في نهاية العام المالي الحالي اكثر من (٤٧) الف خط.

كما اشار المهندس صيرفي الى انخفاض نسبة الاعطال في الهواتف حيث بلغت ٢,٦٥ لكل مئة خط وهي نسبة جيدة.

واختتم تصريحه قائلا انني اطالب المواطنين الذين سيشرعون في بناء منازل جديدة ان يتقدموا لادارة الهاتف لتركيب علبة توصيل في الدور الجديدة اثناء انشاءها حتى يتسنى لادارة الهاتف تقديم الخدمة الهاتفية عند اكتمال المبنى.

* *

تصرف للموظف المبتعث للتدريب.. المخصصات التي تصرف للموظف المبتعث للدراسة

كتب ـ مندوب الجزيرة :

اوضح معالي رئيس الديوان العام للخدمة المدنية تركي خالد السديري ان نظام لائحة التدريب قد نصت على ان يصرف للموظف المبتعث للتدريب في الخارج ايا كان المؤهل الذي يحمله ما يعادل بدل الانتداب عن الثلاثين يوما الاولى ويصرف له في المدة الزائدة المكافاة الشهرية التي تصرف للطالب المبتعث للدراسة في المرحلة الجامعية في نفس البلد وذلك بالاضافة الى راتبه الشهري.

كما اوضح معالي رئيس ديوان الخدمة ان لائحة التدريب قد منحت للموظف المبتعث للتدريب في الخارج المخصصات التي تصرف للموظف المبتعث للدراسة في المرحلة الجامعية اذا كانت مدة التدريب ستة اشهر فاكثر ونصفها اذا كانت المدة اقل من ذلك.

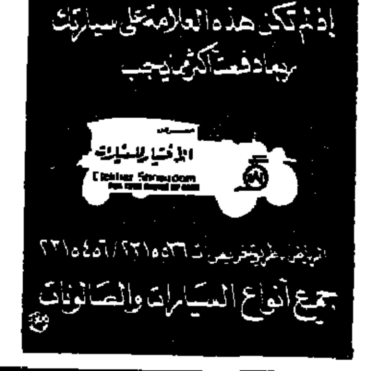
هذا وكان معالي رئيس الديوان العام للخدمة المدنية قد تلقى تساؤلات بعض الجهات الحكومية حول المكافات والمخصصات المالية التي تصرف للموظف المبتعث للتدريب في الخارج.

هذا ومن ناحية اخرى فقد بعث الديوان العام للخدمة المدنية باستفساره لجميع الجهات الحكومية عن كيفية معاملة الموظفين السعوديين الذين يعملون في خارج المملكة ويبتعثون لحضور دورات تدريبية وكان الديوان قد عمم على جميع الجهات الحكومية رايه الذي اشتمل على نقاط ثلاث جاءت على النحو التالي:

١ ـ عند ابتعاث الموظف الذي يعمل في الخارج لحضور برنامج تدريبي في المدينة التي بها مقر عمله فيصرف له ٣٠٪ من راتبه الشهري الاسلي وذلك وفقا للمادة ٢٤/٣٤ من لائحة التدريب.

٢ ـ عند ابتعاث الموظف الذي يعمل خارج المملكة لحضور برنامج تدريبي في مكان يبعد عن مكان عمله اكثر من (٥٠كم) وضمن الدولة التي يعمل فيها الموظف فيصرف له (١٠٠٪) من راتبه الشهري الاسلي. وذلك تبعا لما جاء في نص المادة ٢٣/٣٤ من لائحة التدريب.

٣ ـ عند ابتعاث الموظف الذي يعمل في الخارج ويكون التدريب في هذه الحالة خارج الدولة التي يعمل فيها الموظف فيطبق عليه المواد الواردة بلائحة التدريب والخاصة بكيفية معاملة الموظف المبتعث للتدريب في الخارج حتى ولو كان ذلك التدريب داخل المملكة.



طبعت بمطابع حنيفة للاوفست ـ شارع الناصرية ت: ٤٠٢١٠٢٢ / ٤٠٢١٤٤٠ ـ ص ب ٣٥٤